محمد باقر الحسيني
ماجستير آداب قسم الآثار

العملة الإسلامية
في العهد الأتابكي

رسالة حازت مرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة
ساعد المجمع العلمي العراقي
على طبع هذا الكتاب



مطبعة دار الجاحظ
بغداد
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

محمد باقـر الحسيني
ماجستير آداب ـ قسم الاثار

العملة الإسلامية في العهد الأتابكي

رسالة حازت مرتبة الشرف الاولى من جامعـة القـــاهرة

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبـع هـذا الكتـاب

مطبعـة دار الجاحـــــــظ ـ بغـداد
١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصـــــدير

أني ليسرني أن اكون اول طالب عراقي يدرس موضوع العملة الصعب في جامعة القاهرة ، وقد يكون عجيبا أن اعترف باني لم ادرس شيئا عن هذا الموضوع في مرحلة الليسانس ولم يتصل علي به من قريب او بعيد وأنا امارس وظيفتي في مديرية الاثار العامة ببغداد ، غير انني في مطالعاتي في كتب التاريخ والابحاث الاسلامية كنت بين الحين والحين اقف عند بعض الاستنتاجات التي يشير أصحابها الى انهم استمدوها من عملة كان قد ضربها الملك الفلاني هنا أو هناك في حاضرة من حواضر البلاد الاسلامية ، وكنت حين أقرأ ذلك يأخذني العجب من أهتمام العلماء بهذه القطع المعدنية التي تستخرج من تحت الا تربة وقد علاها الصدأ ، فاذا بأولئك العلماء يتناولون بالتدليل فيجلون عنها ذلك الصدأ ويحفظونها في صناديق وعلب أنيقة ثم يبدأون بدراستها ومعرفة ماسجل عليها من دقائق التاريخ ، وحينما قمت بزيارة بعض المتاحف (القديمة منها والاسلامية) ادركت قيمة تلك القطع المعدنية ، فتحركت في نفسي دوافع خفية للاهتمام بالعملة اول الامر، وتيقظت في نفسي غريزة حب الاطلاع على عالمها العجيب ، وحين اطلعت على منشورات بعض المتاحف العالمية ادركت أهمية العمل الذي يقوم به المختصون بالعملة هناك ، وكبرت في عيني قيمة مايقوم به اولئك ، فاختمرت في ذهني ان الج ميدانهم وان اتشرف بان اكون زميلا لهم يسهم بما يقومون به من عمل جليل . وهكذا اخترت العملة موضوعا لبحثي .

ولما عرضت الفكرة على الاستاذ المشرف رحب بها اجمل ترحيب ، وهداني بعض المختصين بالعملة الى ان اقصر دراستي الان على العملة الاتابكية من اسرة بني زنكي وفروعها الذين عاشوا في الموصل والشام وسنجارة والجزيرة واربل لعدة اسباب اهمها : أن هذا الموضوع يجلو

بعض الحقائق عن تاريخ الاقليم العراقي ، وأن العملات الاتابكية لايزال موضوعها بكرا ، وأن كثيرا من عملات هذا العصر لم تـر النور بعد ، أعنى انها لم تقرأ ولم تنشر صورها ونصوصها على الناس بعد •

وقد قسمت بحثي الى أربعة فصول ، قدمت لها بمقدمـة واتبعتها بخاتمة ، فأما المقدمة فقد ارخت فيها باختصار الدراسات التى تناولت العملة قديما وحديثا عند الشرقيين والغربيين ، فتحدثت عما ورد بشأن العملة في كتب الموءرخين المسلمين القدامى ، ثم تعرضت لدراسـات العلماء الغربيين المحدثين في هذا الشأن ، وختمت هـذا الفصـل منوها بدراسات العرب المعاصرين فى العراق ومصر ، وينبغى هنا ان اشير بأعتزاز الى الدراسـات العميقة الرائدة التى قام بها المختصون بالعملة في متحف الفن الاسـلامى بالقاهرة ، وقد كانت نبراسا أهتديت بنوره وانا اخطو خطواتى الاولى فى ميـدان العملة الرحيـب •

ويبحث الفصل الاول في العملة الاسلامية قبل عصر الاتابكة ، وقد درست فيه بأيجاز تاريخ العملة عند العرب فيالجاهلية وفي عصرالرسول (ص) وفي عصر صدر الاسلام• ووقفتطويلا عند الدينار الاسلاميالعربى،ودرست المؤثرات الاجنبية التى أثرت فيه ، ثم أنتقلت الى دراسة العملة بعد ذلك فى العصر العباسي الاول والثانى وفي العصر البويهي وفي عهد آل سلجوق • وقد تعرضت لاحوال العملة فى هذه العصور متحدثا عن الدنانير والدراهم والفلوس أي العملات الذهبية والفضية النحاسية •

ثم بدأت بدراسة العملات الاتابكية فتناولت فى الفصل الثانى من هذه الرسالة دنانير الاتابكة الذهب وقد قسمت هذا الفصل الى ثلاثة اقسام ، درست في الاول منها دنانير اتابكة الموصل ، وفي القسم الثانى تعرضت للدينار الاتابكى لعماد الدين زنكى (صاحب العقر) ، أما في الثالث من هذا الفصل فقد درست دنانير اتابكية اربل ، وينبغى هنا ان اشير الى اننى قـد قدمت لهذا الفصل بمقدمة عرفت فيها بالاصل اللغوى لكلمة أتابك ، ثـم تكلمت عن اصل الاتابكة انفسهم ونشأتهم ووصولهم الى الحكم ، وشفعت هذه المقدمة بجداول بينت فيها انساب الاسر الاتابكية في الموصل والشام وسنجار والجزيرة واربل وخارطة جغرافية اوضحت فيها مواضـع تلك الاتابكيات •

وكانت طريقتي في دراسة الدنانير في اقسام هذا الفصل الثلاثة ، ان اذكر الملوك واحدا واحدا ، فابين مقدار ماوصلنا من دنانير الذهب المحفوظة في المتاحف العالمية ثم أختار ماتحت يدى منها في المتحف العراقى ببغداد والاسلامى بالقاهرة نسوذجا لها ، فادرس ماعليها من نصوص ، واقارن بين هذه وماذكرها المؤرخون من اخبار في كتب التاريخ والسير ، فاذا لم يكن لدى نسوذج من عملات ملك من الملوك في هذين المتحفين اخذت النموذج من الكتالوكات المنشورة •

وقصرت الفصل الثالث على دراسة الدراهم الاتابكية • فقسمته الى ثلاثة اقسام • وخصصت الاول منها بأتابكية الموصل ، فدرست اولا دراهمها الفضية ثم دراهمها النحاسية ، ودرست فى القسم الثانى أتابكية الشام فبحثت في الجزء الاول من هذا القسم في الدراهم النحاسية في عهد نورالدين محمود ، وبحثت في الجزء الثانى منه الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح، اما القسم الثالث من هذا الفصل فدرست فيه عملة أتابكية سنجارالنحاسية أعنى الدراهم التى ضربت في عهد عماد الدين زنكى وينبغى هنا أن أشير أن ماينشر لدى من العملات كان هو السبب في أن اقسم الفصول واقسامها هذا التقسيم • فلم تصلنا من عهد نورالدين محمود مثلا الا دراهم نحاسية ولم تصلنا من عملات الصالح اسماعيل الا دراهم فضية ، وما قلت في شأن نور الدين محمود يصح على عماد الدين زنكى (أتابك سنجار) •

ومما لفت نظري في دراسة الدراهم الاتابكية ، أن الدراهم الفضية لم تظهر الا فى زمن بدر الدين لولو ٦٣١/٦٥٧ هـ بينما كان الحكم الاتابكى قد بدأ سنة ٥٢١ هـ ، وقد عللت تأخر ضرب هذا النوع من العملات في الموصل موضحا الاسباب بما فيه الكفاية ، وقد جرتنى دراستى للدراهم النحاسية المصورة الى الحديث بأسهاب عن التصوير على العملات عامة منذ فجر الاسلام وحتى بداية العهد الاتابكى •

وفي الفصل الرابع وهو الاخير تكلمت عن الفلوس النحاسية الاتابكية، وقد قسمت هذا الفصل الى خمسة اقسام تحدثت فى الاول منها عن الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الموصل ، وفى الثانى عن الفلوس النحاسية فىعهد اتابكية الشام ، وفي الثالث عن الفلوس النحاسية في عهد اتابكية سنجار ،

وفي الرابع عن الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الجزيرة وفي الخامس عن الفلوس النحاسية في عهد اتابكية اربل .

وقد قدمت لهذا الفصل بمقدمة طويلة تعرضت فيها لامرين الاول تفنيد ماذكره بعد المؤرخين من ان العملات النحاسية الاتابكية لاتعد نقودا لانها كانت محلية والثانى بيان انواع العملات النحاسية الاتابكية من حيث الضرب ، وما كانت تمتاز به تلك العملات .

وينبغى هنا ان اشير الى انني في اثناء دراستى لانواع العملة الاتابكية الثلاث درست ماعليها (كما بينت) من نصوص ،فجرنى هذا الى أن أدرس الخط الذى كتبت به تلك النصوص بالتفصيل ، وقد جمعت ملاحظاتى عن الخطوط في جدول كبير وعدة جداول صغيرة ، اما الجدول الكبير فاوضحت فيه تطور الحروف على العملات الاتابكية المختلفة وبينت (بالمقارنة) مابين هذه الحروف على العملة الاتابكية والكتابات المنقوشة على الحجر والخشب والمعادن من اختلاف وتشابه ، واتماما للفائدة لدراسة مقارنة الكتابات على العملة الاتابكية والتى سبقتها من العملات العباسية ، أتممت الجدول المرفق عن تطور الحروف الذى نشره الدكتور عبد الرحمن فهمى في كتابه (صنج السكة فى فجر الاسلام) فيما بعد القرن الثالث الهجرى حتى الربع الاول من القرن السادس وهى بداية الفترة الاتابكية ، اما الجداول الصغيرة فقد بينت فيها مصادر ما أوردت من جزئيات في الجدول الكبير ، وأوضحت فى بعضها ما ورد على العملة من كلمات يصعب قرائتها ، وعملت جداول لالقاب الملوك الاتابكيين وغيرهم التى وردت على العملات مبينا فيها امام كل لقب رقم العملة التى ورد عليها وسنة ضربها وغير ذلك من المعلومات اللازمة المفيدة ، وكذلك عملت جداول لمدن الضرب ولسنوات الضرب وللنقوش التى وردت على العملات المختلفة وغير ذلك .

وانهيت الرسالة بخاتمة لخصت فيها ماتوصلت اليه من نتائج جديدة في هذا البحث ويسرني وأنا اختتم هذه الكلمة ان أتوجه بالشكر البليغ للدكاترة المحترمين الدكتور محمد عبدالعزيز مرزوق والدكتورة سعاد ماهر والدكتور عبد الرحمن فهمى (امين قسم المسكوكات فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة) والدكتور احمد ناجى القيسي والدكتور يوسف عزالدين والدكتور احمد

صالح العلي الذين اخذو بيدى ورعونى في كتابة هذا البحث وطبعه ولم يألوا جهدا فى نصحى وتوجيهى وكانوا يحرصون على الدوام ان يكون بحثي هذا هو أول تجاربى في هذا الميدان قريبا الى الكمال ، وانا اسئل الله العلى القدير أن يرعاهم برعايته ويحفظهم جميعا ذخرا للامة العربية الكريمة .

واخيرا اشكر جميع العاملين في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة واخص منهم بالذكر (اضافة الى جهود الدكتور عبد الرحمن فهمى) الاستاذ عبد الرؤوف على يوسف والسيدة امل العمرى والسيد صالح حسن عبد العظم ، وكذلك العاملات في قسم المسكوكات بالمتحف العراقى ببغداد على ما أمدونى به من مساعدات كريمة لن أنساها ماحييت ،واعترف هنا أنه لولا تلك المساعدات ما استطعت ان اخرج البحث . كما اشكر هنا السيد اسماعيل الجبورى الخطاط (الموظف في مديرية الاثار العامة) لما قام به من اعمال الخط لبعض الواح هذا الكتاب والسلام عليكم رحمة الله وبركاته .

محمد باقر الحسيني
مديرية الاثار العامة
بغداد ٢٥ رمضان ١٣٨٦ هـ
١٨ كانون الثانى ١٩٦٦ م

++++++++++++++++++++

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

تعد العملة الاسلامية من اهم ألمصادر الاثرية لدراسة ألتاريخ ، فهى تلقى الضوء على كثير من حوادث هذا ألتاريخ ، فتظهر بعض ماغمض ، وتضيف اليه بعض ماسقط من أيدى النساخ ، وما أهمل عمدا او سهوا .

وقد عنى بها بعض مؤرخينا ، وأدبائنا القدامى ، كأبـى يوسـف في كتابه الخراج (١) الذى بحث فيه في خراج الاقاليم من عهد عمر بن الخطاب ، وتكلم عن المثقال والدرهم ، وعلاقة احدهما بالاخر ، وما حدث فيهما مـن تغيير ، كما تناول الكلام على انواع الدراهم مند العصر الاموى ، فذكر منهما «السيمرية» و «البيض» فهو مرجع يفسر حلقة من حلقات التطور الـذى طرأ على السكة الاسلامية ، ويهمنا فى تفهم اصول السكة الاسلامية التى تنير السبيل لدراسة السكة موضـوع البحث .

والبلاذرى في كتابـه «فتوح البلدان» (٢) الـذى يبدأه بالاحداث التاريخية الاسلامية ، منذ غزوات الرسول (صلعم) حتى فتوح العراق ، ولا يعنينا الامعان فى هذه كل الحوادث بقدر مايهمنا منه تلك الاشارات النافعة التى يتناول فيها المؤلف تاريخ الحضارة والنظم الاجتماعية ، والخلاف الذى حدث مع الروم بشأن قراطيس مصر ، اما حديثه عن السكة فيعتبر من انفع المصادر ، وقد نشر الاستاذ الكرملي الجزء الخاص بالسكة فقط من كتاب فتوح البلدان في مؤلفه «النقود العربية وعلم النميات» .

---

(١) ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم) : كتاب الخراج (طبعة بـولاق) سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤ م

(٢) البلاذرى (احمد بن يحي بن جابر) : فتوح البلدان (طبعة ليدن) ١٨٦٦م

والماوردى في كتابه «الاحكام السلطانية» (٣) وقد رتبه في عشرين بابا ، يهمنا منها الباب الثالث عشر الذى تحدث فيه عن الجزية والخراج ، وتناول في اثناء ذلك الكلام عن الذهب والفضة والدراهم والدنانير، وناقش مشكلة الخلاف فى اول من ضرب السكة الاسلامية .

وابن مماتى في كتابه «قوانين الدواوين» (٤) الذى كتب في بابه التاسع عن دار الضرب والعمل فيها ، وطريقة ضرب السكة بشيءمن الايجاز المفيد ، كما تحدث عن دار العيار ، وكيف انها كانت من لوازم بيت المال ، وتناول اختصاصاتها ومواردها .

والدميري في كتابه «حياة الحيوان» (٥) الذى يمدنا باصول النزاع بين عبد الملك والدولة البيزنطيه ، وكيف كان هذا النزاع على قراطيس مصر سببا فى ضرب اول سكة اسلامية في رأي الموءلف فى الاقل .

والقلقشندى في كتابه «صبح الاعشى» (٦) الذى يتعلق بالسكة المضروبة وغير المضروبة .

والمقريزي وحده من بين الموءرخين المسلمين افرد للنقود كتابا قائما بذاته ، بعد ان تناولوها بكتبهم في نبذ عرضية او فصول خاصة ، وكتابه «شذوذ العقود فى ذكر النقود» (٧) الذى يستعرض فيه النقود قبل الاسلام وبعده ، فيتحدث عن انواعها ، واوزانها ، وتاريخ ضربها في عصر بنى أمية ، ويختتمه بفصل عن نقود مصر منذ الفتح العربى حتى سنة ٨٤١هـ/١٤٣٧ م وهو تاريخ انتهائه من تأليف هذا الكتاب ، ويتناول المقريزي في هذا الفصل أيضا البحث عن السكة الطولونية والفاطمية .

---

(٣) الماوردى (ابو الحسن على بن محمد البغدادى الشافعى الماوردى) . الاحكام السلطانية (طبعة القاهرة) ١٣٢٨هـ/١٩١٠ م

(٤) أسعد بن مماتى : قوانين الدواوين (نشر سوريال ١٩٤٣) ص ٣٠٧- ٣٥٧

(٥) الدميرى (حياة الحيوان) طبعة القاهرة ١٩٥٤ م

(٦) القلقشندى (احمد بن احمد بن عبدالله) : صبح الاعشي (طبعة دار الكتب) جـ٣ ص٤٤٣

(٧) نشرة الكرملي فى كتابه (النقود العربية وعلم النميات) سنة ١٩٣٩ من ص ٢١ - ٠٧٣

واذا كانت دراسات هؤلاء الادباء والمؤرخين المسلمين القدامــى قد وقفت عند التعميم دون التخصص ، فــان لهم فضــل السبق فى تسجيل معلومات هامة عن النقود في مؤلفاتهم ، استقى منها المستشرقون والباحثون المحدثون الكثير من مادة ابحاثهم •

فلقد تنبه كثير من علماء الغرب في العصر الحديث الى اهمية دراسة العملة ، فأقبلوا عليها اقبالا ، يتجلى لنا فى كثرة الذين عنوا بهذه الدراسة ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : أدلر (Adler) (٨) الذى يعتبر من أوائل من كتبوا عن السكة الاسلامية ، وتيشن (Tychsen) (٩) الذى أفادنا كثيرا فيما نشره من مؤلفات المقريزي وخاصة «شذور العقود في ذكــر النقــــود » وكاســتليونى (Castigioni) (١٠) وفراهــين (Fraehn) (١١) وسوريــه (Soret) (١٢) ونسلمان (Nesselmann) (١٣)

(٨) Adler (Jacobus Georgius): Museum Cuficum Borgianum Velitris (Part I, Romae, 1782).

(٩) Tychsen: Al-Makrizi, Historia Monetae Arabicae (Rostockii 1797).

(١٠) Castigliosi (Carlo Ottavio): Monete Cufichi dell' I.R. Museo di Milano (Mlano, 1819).

(١١) Fraehn (Christian Martin):
a—Novae Symbolae ad rem numariam Muhammedanorum ex musies Pflugiano atque Mannteufeliano Petropoli, nec non Nejeowiano Kasasi (Petropoli et Halis Saxonum 1819).
b—Das Muhammedanische Munzkabient des Asiatischen Museum der Kaiserl. Akademie der Wissenschaften Zu St. Petersburg. (St. Petersburg, 1821).

(١٢) Soret (F. Jacob):
a—Early Dirhem of the Ommeyade Dynasty (In. Numismatic Chronicle Vol. XI 1871).
b—Lettre A.M. Renier Chalon sur les elements de la Numismatique Musulmane. Revue Numismatique Belge 4 Serie Vo., II. 1864).

(١٣) Nesselmann (G.H.F.): Die Orientalischen Munzen des Akademischen Munzcabinets in Konigsberg (Leipzig 1858).

وتيزنهـــوزن (Tiesenhausen) الذى نشر عن سكة خلفاء المشرق ، وشتيكل (S.ickel)[(١٥)] الـــذى كتـــب جزئين هامين عن مجموعـــات بينا (Jean) [(١٦)] ولافـــو (Lavoix) [(١٧)] الذى وضع ثلاث مجلدات عـــن كتالوكات السكة بالمكتبة الاهلية بباريس ، وقد خصص الاول منها لخلفاء المشرق ، والثانى للسكة الاسبانية والمغربية ، والثالث للسكة المصرية والسورية ، غير أن المجلد الاول يمتاز بمقدمة عميقة فى تاريخ السكة الاسلامية ، لازالت هديا لكثير من الباحثين ، ولينبول (Lane-Poole) [(١٨)] الـــذى انفـــرد بين هؤلاء باتناجه الضخم في ميدان السكة وصنج السكة الاسلامية بالمتحف البريطانى بوجه خاص ، والاستاذ يونجفليش (Jungfleisch) الذى عاش وتوفى في مصر بعد ان قضي حياته في خدمة هذا الميدان ، وقد زخرت

---

(١٤) انظر عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ــ حاشية ص ١٨
Tiesenhausen (WIADINIR):
Numi Cufici Regii numohylacii
Holmiensis (Upsala 1848)

(١٥) Stickel (J.G): Handbuch Zur Mcrgendischen (Leipzig 1870).

(١٦) عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ــ ص ١٨

(١٧) Lavoix (Henri):
a—Catalogue des Monnaies Musulmanes da la Bibliotheque Nationale — 3 Vols. (Paris 1887—1896).
b—Memoire sur les dinars a legendes latines frappes en Espagne, I'an CXL de l'Hegire
(In: Revue archaeologique T. VII. 1851(

(١٨) Lane-Poole (Stanley):
a—Catalogue of the Mohammadan Coins, Preserved in the Bodleian library at Oxfcdd 1688 (Oxford 1888).
b—Catalogue of Arabic Glass Weights in the British Museum. (London 1891).
c—Catalogue of the Collection of Oriental Coins belinging to Seton Guthrie. Fasc. 1. Coins of the Amawi Khalifehs. (London 1874).
d—Cat. of the collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library at Caro. (London 1897).
e—Cat. of the oriental coins in the British Museum. (London 1875—1890).
f—Coins and Medals, their Place in History and Art. (London 1885).

كراسات المجمع العلمى المصرى بكثير من بحوثه في العملات اليونانية والرومانية والبيزنطية والعملات الاسلامية ، وولكر (J. Walker) الـــذى كتب مرجعا اساسيا في العمـــلة العربيـــة ذات التأثيرات الساسانية بالمتحف البريطانى (١٩) وتناول قبل وفاته نشر المجموعات الاسلامية من السكة قبل اصلاح عبد الملك وبعده (٢٠) وميلز (Miles) الـــذى لايـــزال يسد المشتغلين بعلم النميات بكثير من أبحاثه العميقة في هذا الميدان عن مجموعات جمعية النميات الامريكية بنيويورك ، أو عن المجموعات العلمية الاخرى . والحق أن الدكتور ميلز في هذا الميدان (ميدان النميات) قـــد أفاد كثيرا بمراجعه (٢١) التى لايمكن الاستغناء عنها لكل من يخطو عتبة هـــذا الميدان الواســـع .

ومن بين الباحثين العرب في هذا العصر ، المرحوم ناصر النقشبندى في العراق ، الذى بدأ دراسة النقود العربية التى يضمها المتحف العراقى فـــى بغداد ، ونشر موءلفه النفيس (الدينار الاسلامى في المتحف العراقى) (٢٢) وهو عرض للدينار الاسلامى في العصرين الاموى والعباسي ، وقد جمع فيه بحوثه المتفرقة التى نشرها في مجلة سومر لغاية سنة ١٩٥٣ م ، وله غير هذا ، مقالات اخرى في السكة نشرها في نفس المجلة بعد هذا التاريخ حتى وفاتـــه سنة

---

(١٩) Walker (John) Cat. of the Arab-Sassanian Coins (London 1941).

(٢٠) Walker (John) Cat. of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umaiyad Coins. (London 1956).

(٢١) Miles (G.C.):

a. The Nmismatic History of Rayy. (New York 1938).

b. Early Arabic Glass Weights and Stamps. (N.Y. 1948).

c. Coinage of the Umayyads of Spain, 2 Vols (N.Y. 1958).

d. Rare Islamic coins. (N.Y. 190).

e. The Early Islamic Coinage of Egypt (Reprinted from Centennial Volume of the American Numismatic Society).

(٢٢) من مطبوعات المجمع العلمى العراقى سنة ١٩٥٣ م .

١٩٦١ ـ ومجلة المجمع العلمى العراقى (٢٣) •

والدكتور عبد الرحمن فهمى (٢٤) في مصر الذى قام بدراسة رائدة في علم النميات فتناول نشر مجموعات صنج السكة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة (٢٥) وأوضح العلاقة بين هذه الاقراص الزجاجية والسكة الاسلامية ، واحدث ماكتبه هو (فجر السكة العربية) (٢٦) وهو الجزء الاول من موسوعة النقود العربية وعلم النميات ، منذ فجر الاسلام حتى منتصف القرن الرابع الهجرى • هذا الى جانب بحوثه المتفرقة في المجلات العلمية (٢٧)

---

(٢٣) ناصر النقشبندى :
أ ـ الدينار الاتابكى (مجلة المجمع العلمى العراقى) م٤ج١و٢سنة ١٩٥٦ م
ب ـ الدينار الايلخانى (بالاشتراك مع ساجدة العزي) ، سومر م ١١ سنة ١٩٥٥ م •
جـ ـ النقود التيمورية (بالاشتراك مع فوزي رشيد) سومر م ١٢ سنة ١٩٥٦ م •
د ـ الدرهم الاموى المضروب على الطراز الاسلامى الخاص سومر م ١٤ سنة ١٩٥٦ م •
هـ ـ الديناران الصفوى والعثمانى ، سومر م ١٧ سنة ١٩٦١ وم ١٥سنة ١٩٥٩ م •
(٢٤) امين قسم المسكوكات في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة •
(٢٥) عبد الرحمن فهمى : صنج السكة فى فجر الاسلام ـ (طبعة القاهرة ـ دار الكتب) سنة ١٩٥٧ م
(٢٦) من مطبوعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ١٩٦٥ م •
(٢٧) عبد الرحمن فهمى :
أ ـ الجديد فى الصنج الطولونية والسكة الاخشيدية فى كتاب الموءتمر الثانى للاثار في البلاد العربية المنعقد فى بغداد ١٩٥٧ م •
ب ـ الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية من كتاب الموءتمر الثالث للاثار في البلاد العربية المنعقد في فاس ١٩٥٩ م•
جـ ـ النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ القاهرة ١٩٦٤م •
د ـ من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (بحث في مجلة مرآة العلوم الاجتماعية) ـ م ٧ العدد الثالث ١٩٦٤ م •
هـ ـ دراسات لبعض التحف الاسلامية (بحث في مجلة كلية الادب) م ٢٢ ـ القاهرة العدد الاول سنة ١٩٦٤ م •

الفصـــل الاول
العملـــة الاســلامية قبل عصر الاتابكــة

لم يكن للعرب في الجاهلية سكة (١) خاصة بهم (٢) ، وكانت السكة المتداولة في بلاد العرب هى الدنانير البيزنطية ، والدراهم الساسانية (٣)، تأتي مع رجال القوافل التجارية من سوريا والعراق (٤) ، وكانت ترد الى الحجاز سكة حميرية ايضا ، وان كانت قليلة (٥) ،ولهذا عرف العرب قبل

(١) السكة (هى النقود او العملة اومايقوم مقامهما) وقد عرفها بعض المؤرخين تعريفات متعددة تدور كلها حول النقود التى تعاملت بها الشعوب العربية على اختلاف انواعها من دنانير ذهب ، ودراهم فضة او نحاسية ،وفلوس نحاسية ، فيقصد بها حينا تلك النقوش التى تزين بها هذه النقود على اختلافها واحيانا اخرى تعنى قوالب السك التى تختم على العملة المتداولة ،وتطلق السكة ايضا على وظيفة السك تحت اشراف الدولة ، غير ان المعنى الشائع هو اطلاق كلمة السكة على النقود العربية التى تضرب في دور السك ، والتى اصبحت وسيلة التعامل الرئيسية في العصور الوسطى بين مختلف الشعوب (عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ص ٣٧) (الماوردى ــ الاحكام السلطانية ص ١٤٩ ــ ١٥٠) (المقريزي ــ شذور العقود في ذكر النقود ــ الكرملى) ص ٣٦ (أبن خلدون ــ مقدمته) ص ١٨٢–١٨٣

(٢) يستثنى من ذلك الدرهم اليمنى اى الدرهم الحميرى (انظر جواد علــى ــ تاريخ الاسلام ــ جـ ٢ لوحة ص ٢١٢) .

(٣) ان الاسباب التى جعلت التعامل بالدراهم الفضية فحسب بالاقاليم الشرقية من ممتلكات العرب في الاسلام ، ترجع الى افتقار الفرس للذهب في القرن السابع الميلادى نتيجة الحروب التى شنتها الاكاسرة على البيزنطيين ، وما ترتب عنها من خسارة في النفقات والجزية ، ثم تحويل الطريق التجارى بين الصين وبيزنطه عبر بلاد فارس ، وخسارتهم من تجارة الترانسيت بالذهب الى جانب المعاهدة المعقودة بين الفرس وبيزنطه بشأن النقود والتى تحتم بأن يضرب الساسانيون نقودا من الفضة فقط ، والا يتخذوا نقودا ذهبية سوى النقود البيزنطية الجارية في التعامل (عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكــة العربيــة ــ ص ٣٣)

(٤) Lavoix (Henri): Catalogue des Monnaies Musulmanch de la Bibliotheque Nationale. Vol., I, PP. I—II.

(٥) كان لقريش رحلة صيفية الى الشام ، وشتوية الى اليمن (سورة قريش رقم ١٠٦ آية ٢،١)

الاسلام الدينار والدرهم وحتى الفلس (٦) ، وقد ورد ذكر هـذه السكة جميعها في اخبارهم واشعارهم (٧) .

اما الدينار البيزنطى ، فكان قطعة مستديرة من الذهب تحمل على أحد وجهيها صورة الامبراطور البيزنطى الذى عاصر سك هذه العملة ، وقد عاصرت الفترة الاسلامية الاولى الدنانير الهرقلية وعليها صورة هرقل وحده ، أو صورته وعلى جانبيه ولداه هرقليوناس وقسطنطين ، وقد قبض كل منهم على صليب طويل ، كما يتوج الرأس بصليب كذلك ، وعلى الوجه الثانى نجد الصليب قائما على مدرجات أربعة تحيط بها عبارات دعاء ، والاشارة الى مكان الضرب بالحروف اليونانية واللاتينية (٨) .

وقد امر الرسول (ص) استعمال هذه النقود الذهب بشكلها البيزنطى، كما اقرها من تلاه من الخلفاء طوال العهد الراشدى والاموى حتى تم تعريبها زمن عبد الملك بن مروان ٦٥ــ٨٦ هـ/٦٨٤ــ٧٠٥ م .

غير ان المقريزي يذكر ان الخليفة معاوية ٤١ــ٦٠ هـ/٦٦٠ــ٦٧٩ م أول من ضرب دنانيره عليها تمثاله (صورته) متقلدا سيفه (٩) ، والواقع ان هذه الدنانير غير موجوده حتى الان ، وربما يعزي ذلك الى صهر هذه القطع منذ اصلاح عبد الملك بن مروان (١٠) ، غير ان الاحتمال الصحيح هـو استبعاد ظهور مثل هذه الدنانير ، لانها لو ظهرت لكانت مثار نزاع بين معاوية

(٦) ليس لفظ (الفلس) عربى الاصل بل هو يونانى معرب ، وقد اخذته اليونانية قبلا فى اللفظ اللاتينى ((Follis)) ومعناه كيس النقود ،ويقال مثل ذلك بصدد لفظ (الدرهم) فقد اخذه العرب من لفظ (درم) فى الفارسية ، وهو يونانى الاصل ، وكذلك لفظ (الدينار) واصله ((Denarius)) في اللاتينية (المقريزي : اغاثة الامة بكشف الغمة (نشر الدكتور زيادة) حاشية ص ٦٦)

(٧) يوسف غنيمة : النقود العباسية (مجلة سومر) م٩ جا ، ١٩٥٣ ص ٩٨

(٨) عبد الرحمن فهمى : الشارات المسحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية ، مستخرج من كتاب الموءتمر الثالث للاثار في البلاد العربية المنعقد في مدينة فاس سنة ١٩٥٩ ــ ص ٣٣٨ لوحة ٢،١

(٩) المقريزي ــ الكرملى ــ ص ٣٣

(١٠) صهر السكة الجارية وضربها ثانية امر قديم معروف ، ويذكر لنا احد الموءرخين الارمن ((Moise de Chorene)) انه (عندما كان يجيء ملك جديد على عرش فارس كانت كل العملة الباقية في بيت المال تصهر ويعاد ضربها بصورته ، (عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ص ٣٧ ــ حاشية)

والبيزنطين (١١) ، كما سنرى خلال البحث في عهد عبدالملك بن مروان •

وقد استعملت هذه النقود الذهب بشكلها البيزنطى في زمن الرسول ومن تلاه من الخلفاء طوال العهد الراشدى الأموى حتى تم تعريبها زمن عبد الملك بن مروان ٦٥ــ٨٦هـ/٦٨٤ــ٧٠٥ م

ويذكر البلاذرى ايضا ، ان مصعب بن الزبير ضرب الدنانير مع دراهمه ايضا (١٢) ، وقد أيده ابن خلدون في مقدمته في هذا بقوله (وقيل اول من ضرب الدنانير والدراهم مصعب بن الزبير في العراق سنة سبعين بأمر اخيه عبدالله ، لما ولى الحجاز ، وكتب عليها في احد الوجهين (بركه) وعلى الوجه الاخر (اسم الله) ثم غيرها الحجاج بعد ذلك بسنة وكتب عليها (بسم الله) (١٣) ، ولكن لم تصلنا هذه الدنانير حتى الان •

اما عبد الملك بن مروان فانه استطاع ان يقضي على جميع الحركات المناهضة لسلطانه (١٤) ،فخضع الشرق العربى لخليفة اموى واحد ،وتركزت السلطة كاملة في يده ، وقد ضربت اول سكة اسلامية خالية من الشارات المسيحية ويمكن عده من كبار المصلحين لنظام النقود ليس بين العرب فحسب بل بين رجال الامم الاخرى (١٥) فعهده يعد الحد الفاصل بين السكه البيزنطيه التى استعملها العرب في الجاهلية وعصر النبوة ، والسكة الاسلامية ذات التأثيرات المسحية من جهة ، والسكة الاسلامية الخالية من هذه التأثيرات التى ظهرت سنة ٧٧هـ/٦٩٦ م والتى تعد سنة الاصلاح من جهة اخرى ، ويمكن على ضوء هذه التغيرات ان نشير الى خطوات هذا الاصلاح منذ اعتلاء عبدالملك العرش سنة ٦٥ هـ حتى سنة ٧٧ هـ حين ظهر الدينار الاسلامى العربى •

(أ) لقد ضرب عبدالملك دنانيره عند اعتلائه العرش على طراز السكة

---

(١١) عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ــ ص ٣٧

(١٢) البلاذرى ــ فتوح البلدان ــ الكرملى ــ ص ١٣ •

(١٣) ابن خلدون (مقدمته) ص ٤٧ــ٥٣ القسم الثانى المجلد الاول

(١٤) قضي على مصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ ، كما قتل اخاه عبدالله سنة ٧٣ هـ (فليب حتى ــ تاريخ العرب ــ المترجم ص ٢٣٩ ــ ٢٤٠)

(١٥) يوسف غنيمة ــ النقود العباسية ــ مجلة سومر م٩ح١ سنة ١٩٥٣ ص ١٠١

النحاسية البيزنطية لهرقل وولديه ، مما كان يضرب في الاسكندرية (١٦) ، وعليها الحرفان (I.B.) ولكنه بدل وضعهما وجعل احدهما مكان الاخر فأصبحا (B.I) (١٧)

(ب)تصرف عبدالملك فى شكل الصلبان المنقوشة على العملة البيزنطية تصرفا قليلا بان حذف اعاليها فظهر كل منها وكأنه الحرف (T) (١٨)

(جـ) استبدل عبدالملك بشكل الشارة المسيحية كرة مستديرة احاطها بشهادة التوحيد (لا اله الا الله وحده لاشريك له) مسجلة بالخط الكوفي، وابقى صورة هرقل وولديه (١٩) •

(د) طور عبد الملك الدينار الاسلامى تطورا اخر اذ انه استبدل صورته بصورة هرقل وولديه لكنه ابقى بعض التأثيرات البيزنطية كالعمود القائم على المدرج الذي يحمل الصليب اصلا (٢٠) ، واصبح هذا الدينار يصور اخر ماوصل اليه العرب من تساهل في تقليد السكة البيزنطية •

---

(١٦) ضربت هذه النقود النحاسية سنة ٥٣٨ هـ وعليها فى الوجه صورة هراقليوس وولديه وفي ايديهم صوالجه في روءوسها صليب ، اما الظهر فيوجد عليه العمود القائم على المدرج يعلوه الصليب ايضا كتب حرف (I) على اليسار وحرف (B) على اليمين (ناصر النقشبندى ــ الدينار الاسلامى ــ مجلة سومر م١حـ٢ ١٩٤٥ ص ١٢٢)
W. Wroth: Catalogue of Imperial Byzantine coins in the British Museum Vol. I, No. 8, Pl. IX, P. 62, No. 9, P. 224 Pl. XXVI.

(١٧) I.B يساوى العدد (١٢) بالحروف الابجدية اليونانية فالحرف (I) = ١٠ والحرف (B) =١٢ والرقم يمثل (١٢) نميا (Nummia) وهى وحدة النقود السوليدس الذهب الذى يساوى الفى نميا • وان تبديل هذين الحرفين الواحد مكان الاخر يشير اليه النقشبندى بانه لايعدو انيكون زخرفة ، بينما لينبول والاستاذ اسماعيل غالب يعتقد ان B-I يساوى الرقم (٢١) وهو تاريخ ضرب الدينار (انظر ناصر النقشبندى ــ الدينار الاسلامى ــ مجلة سومر م١حـ٢ سنة ١٩٤٥ ص ١٢٢ــ ١٢٤ (اسماعيل غالب ــ مسكوكات اسلامية ــ المدخل ص لب)
Lone-Poole: Journal of the Royal Asiatic. New series I-VII.

(١٨) عبد الرحمن فهمى : الشارات المسيحية مستخرج من كتاب المؤتمر الثالث للاثار سنة ١٩٥٩ لوحة (٢) شكل (٤)

(١٩) H. Lavoix: OP. cit. No. 26, P. 7, W. Wroth. Op. cit: P: 62, No. 8.

(٢٠) H, Lavoix: Ibid. No. 57, P. 17, No. 1677. P. 485.

(هـ) في هذه المرحلة تطور الدينار الاسلامى فاصبح خاليا من أية مسحة بيزنطية ، فحل محل الدينار المصور الذى بقى الى اوائل سنة ٧٧ هـ دينارا بكتابات عربية خالصة ، واصبح الدينار الجديد يحمل فى هامشه الدائرى على الوجه عبارة تشير الى الرسالة المحمدية نصها (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) وفي المركز شهادة التوحيد نصها (لا اله الا الله وحده لاشريك له) وعلى الوجه الثانى فى الهامش كتابة تشير الى تاريخ الضرب (بسم الله ضرب هذا الدينر سنة سبع وسبعين) وفى المركز ثلاثة اسطر هى الاية الكريمة (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) (٢١) ــ وكان هذا الدينار هو خاتمة الاصلاح النقدى على يد عبدالملك (٢٢) .

وهكذا ظهرت كلمة «الدينر» لاول مرة على العملة الذهب زمن عبد الملك (٢٣) ، واستمرت الحال طوال العهد الاموى ولكنها لم تكتب على اجزائه بل كتب محلها (ضرب هذا النصف وهذا الثلث) على أنصاف الدينار واثلاثه (٢٤) .

والموءرخون في نسبة الطراز الاسلامى للسكة الخالية من الشارات المسيحية الى عبد الملك لايختلفون بقدر اختلافهم في الدافع الذى ادى الى ترك التعامل بالسكة البيزنطية ،ويمكن الوقوف على هذا الدافع من وجهة النظر العربية من تلك النصوص التى ذكرها البيهقى في المحاسن

---

(٢١) Lane-Poole Catalogue of the Collection of Arabic Coins in the Khedivial Library at Cairo. P. 4. No. 1.

(٢٢) ان الدينار الاموى العربى منذ سنة ٧٧ هـ كان ذا نوعان احدهما بنصوص تختلف قليلا في الاقاليم الشرقية من العالم الاسلامى عنها فى الاقاليم الغربية وكذلك بالنسبة لاجزاء الدنانير ففى ظهر الدينار في الاقاليم الشرقية كتب (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) وفى الهامش (بسم الله الرحمن الرحيم) وفي الهامش (ضرب هذا الدنير ...)

J. Walker: Catalogue of the Arab—Sassanian Coins pp. ivii — iviii.

(٢٣) Lavoix: OP. cit., No. 1677, Year 76, Vol. I. No. 56, Year 77. Vol. I.

(٢٤) Lane-Poole: OP. cit., P. 6 and 7, No. 18—21.

والمساوىء (٢٥) والدميرى في حياة الحيوان (٢٦) ، والبلاذرى في فتوح البلدان (٢٧) ، والمقريزي في شذور العقود (٢٨) ، وابو المحاسن فى النجوم الزاهرة (٢٩) ، وهى نصوص تتلخص في ان السبب في ضرب السكة الاسلامية، هو ان أوراق البردى التى كانت تصدر من مصر الى بيزنطه كانت تسجل عليها عقيدة الايمان المسيحية (بأسم الاب والابن وروح القدس) فعندما امر عبد الملك عامله على مصر بتغيير هذه الكتابة وجعلها شهادة التوحيد (شهدالله انه لا اله الا هو) أحتج ملك البيزنطين على ذلك عندما وصلت اليه قراطيس البردى الاسلامية ، وهدده بانه سيضطر الى ضرب دنانير بيزنطيه منقوش عليها عبارات تسيء الى شخصية الرسول الاعظم ، فغضب عبدالملك من هذا التهديد واستشار اهل الرأي من المسلمين (٣٠) فنصحوه بضرب سكة اسلامية عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) وصب صنج من زجاج لاتنتحيل الى زيادة اونقصان لتعير عليها هذه السكة ، وتضبط اوزانها فعمل عبدالملك بهذه المشورة وضرب السكة الاسلامية العربية كابلغ رد على امبراطور الدولة البيزنطية •

ولكن لافوا يرى ان اوراق البردى التى كانت تصدر الى بيزنطة من مصروعليها عقيدة الايمان ، لم تكن هى الدافع الى ضرب سكة اسلامية خالصة من قبل عبدالملك ، لان عبارات التوحيد والرسالة المحمدية، كانت قد ظهرت على اعداد ضخمه من السكه الاسلامية البيزنطيه قبل عهد

---

(٢٥) البيهقى ــ المحاسن والمساوىء حـ٢ ص١٢٦
(٢٦) الدميري ــ حياة الحيوان الكبرى ــ حـ١ ص٦٢ـ٦٤
(٢٧) البلاذرى ــ فتوح البلدان ــ الكرملى ــ ص ٩ــ ١٨
(٢٨) المقريزي ــ شذور العقود (الكرملى ص ٣٥)
(٢٩) ابن تغرى بردى ــ النجوم الزاهرة ــ حـ ١ ص ١٧٦ ــ ١٧٧

(٣٠) يذكر المقريزي في كتابه شذور العقود ــ طبعه الكرملى ــ ص ٣٤ـ٣٥ (ان خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان ،قال له : ياامير الموءمنين ، ان العلماء من اهل الكتاب الاول ، يذكرون انهم يجدون فى كتبهم ان اطول الخلفاء عمرا، من قدس الله تعالى في درهمه فعزم على ذلك ، ووضع السكة الاسلامية) وهناك رأي آخر في هذا الاصلاح جاء من الامام الخامس محمد بن على بن الحسين الملقب بمحمد الباقر (الكرملى ــ النقود العربية وعلم النميات ــ ص٩٢)

عبد الملك ، وهذه السكة بلاشك قد وصلت الى ايدى البيزنطيين وعلمهم (٣١) ، والدافع الى الاصلاح سببه النزاع الذى وقع بين عبد الملك وأمبراطور البيزنطيين المعاصر جستنيان الثانى ٦٨٥-٦٩٥م/٦٦-٧٦ هـ وهو يتلخص في أن هدنة بين الدولة العربية والدولة البيزنطية عقدت سنة ٦٧ هـ/٦٨٦ م لمدة عشر سنوات تقضي بمهادنة الدولة البيزنطية للعرب على حدودها نظير دفع عبدالملك أتاوة سنوية قدرها الف دينار ذهب (٣٢) ، ولكن الهدنة نقضها العرب في السنة السادسة في حكم جستنيان الثانى أي سنة ٧٣هـ/٦٩٢ لان الاتاوة السنوية لم تدفع بسكة تحمل صورة الامبراطور البيزنطى بل دفعت بسكة عليها صورة عبد الملك ، ولم يكن من المسموح به ان تضرب السكة الذهب على غير طراز امبراطور الروم (٣٣) •

والحق أن الاصلاحات التى طرأت على العملة الاسلامية على يد عبد الملك كان لابد منها لان طبيعة الوحدة العربية الشاملة سياسيا واداريا وماليا تحت سلطانه حفزته الى اعادة حق ضرب السكة الى الخلافة ، وحصرها فى يده بعد ان كان قد اسهم في الضرب كثير من الولاةوالعمال الثائرين ، منذ ان قامت الفتن في اعقاب مقتل عثمان سنة ٣٥هـ/٦٥٥ م (كما فعل مصعب بن الزبير واخوه عبدالله وقطرى ابن الفجاءة) وكان لابد ان يقضي عبد الملك على كل هذه الحقوق المغتصبة التى لم يبق لها مكان عقب تحطيم حركات المقاومة العسكرية ، وعند بداية الاستقرار السياسي (٣٤) •

ولقد اقتفى الخلفاء الامويون بعد عبد الملك أثره في ضرب الدنانير الذهب الاسلامية العربية ، حتى سقوط دولتهم سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م اذ جاء العباسيون الذين لم يغيروا في تنسيق السكة الاسلامية زمن الخليفة ابى العباس السفاح عدا ماكتب على مركز الوجه وهو (محمد رسول الله)

---

(٣١) Lavoix: OP. cit. PP. XIV, XV, XXV Nos. 1—55. PP. 1—16. Vol. I.

(٣٢) فليب حتى ـ تاريخ العرب ـ الترجمة العربية ـ ص ٢٦٤

(٣٣) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ٥٢

Lavoiz: OP. cit. Vol. I. PP. XXVI XXVII.

(٣٤) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ٥٢

بدل آية الاخلاص (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) (٣٥)

وفي زمن الرشيد ١٧٠ ــ ١٩٣ هـ/٧٨٦ــ٨٠٨ م حدث تطور رئيسي في نظام النقود العربية ، فقد امر هذا الخليفة بان يكتب اسمه واسم أبنه على النقود الذهب (٣٦) ، كما انه اول من ترفع عن الاشراف على السكة، اذ أن الخلفاء من قبله كانوا يتولون النظر في عيار الدنانير والدراهم بانفسهم، فتنازل عن حقوقه المباشرة على السكة ، ووهبها لوزرائه وولاته وعماله (٣٧) .

وفي خلافة الامين ١٩٣ ــ ١٩٨ هـ/٨٠٨ــ٨١٣ م ظهرت لاول مرة على عملاته الذهب كلمة (ربي الله) (٣٨) و (ربي الله ــ العباس) (٣٩) و (الخليفة الامين) (٤٠) (الخليفة الامين العباسي) (٤١) (وربي الله الامين) (٤٢) علاوة على النقود التي ضربها على طراز اسلافه .

وبعد مقتل الامين ولي الخلافة اخاه المأمون ١٩٨ــ٢١٨هـ/٨١٥ــ٨٣٣م الذي امر بكتابة اسماء دور الضرب لاول مرة على العملة الذهب ، وهي (العراق) (٤٣) و (مصر) (٤٤) سنة ١٩٩ هـ/٨١٤ م و (المغرب) (٤٥) سنة ٢٠٢هـ/٨١٧ م ، وذلك بعد ان ضرب الدينار في ولايات متعددة ، كما جاءت نقوده وعليها اسم (الخليفة المأمون ــ عياد) (٤٦) و (الخليفة الامام)(٤٧)

(٣٥) Lane-Poole: Op. cit. P. 31. No. 247.

(٣٦) **Nutzel** : Katalog Der Orientalischen Munzen Berlin Vol. 1. P. 149 No. 949

(٣٧) المقريزي ــ الكرملي ــ ص ٤٨

(٣٨) Lane-Poole: Op. cit. P. 63. No. 528.

(٣٩) Ibid. : P. 63. No. 530.

(٤٠) Ibid. : P. 62. No. 521.

(٤١) Lavoix : OP. cit. P. 203. No. 833.

(٤٢) Ibid. : P. 207, No. 865.

(٤٣) المسكوكة رقم (١٧٥٨٤/١) و (١٧٥٨٤/٢) في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة . يلاحظ ان مدينة السلام (بغداد) ظهرت على الدنانير سنة ١٩٨ هـ انظر Lane-Poole : OP. cit. No. 553. P. 67.

(٤٤) عبد الرحمن فهمي ــ فجر السكة العربية لوح ٤٠ رقم المسكوكة (١٧٥٨٥) و (٢٢٢٦٥/٢) رقم التسلسل ١٩٥٦، ١٩٥٧ ص ٥٧٦

(٤٥) النقشبندي : الدينار العراقي ــ رقم ١١٨ ص ١١٦ لوحة (٤)

(٤٦) Lane-Poole : OP.P cit. No. 534 P. 65.

(٤٧) Mutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1246 P. 184.

واحيانا ترى اسماء آمراءه (الحسن) (٤٨) و (طاهر) (٤٩) ... او القابا مثل (ذو الرياستين) (٥٠) و (ذو اليمينين) (٥١) وكلمة (عدل) (٥٢) .. وغيرها ، وحدث في عهده ايضا ان تغيرت العبارات الدينية المسجلة على السكة الاسلامية ، فظهرت الآية القرآنية التى تميز السكة العباسية منذ عهده على الوجه فى هامش اضافي اخر الى الخارج حول هامش الكتابة الذى ينص على تاريخ الضرب ومكانه ونصه (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) وكذلك اكملت العبارة القرآنية فى هامش ظهر الدينار بعد أن كانت تسجل في هامش الوجه (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) واضيفت البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) (٥٣) .

لقد استمر ضرب الدينار العباسي في الفترة العباسية الثانية (٥٤) ٢١٨ـ٣٣٤هـ/٨٣٣ـ٨٤٨ م على نسط واحد طوال هذه المدة على آخر ماوصل اليه الضرب زمن المأمون ، فصار من الضرورى ذكر اسم الخليفة ومدينة الضرب ، واستقرت بقية النصوص ولكن هذا لايمنع من ظهور بعض الكلمات ، او الاسماء الاضافية على الدينار الذهب ، كما هو واضح مثلا في اسماء الامراء (جعفر) او (المفوض الى الله) (٥٥) و (الموفق

---

(٤٨) Lavoix : OP. cit. Vol. I., P. 211.

(٤٩) Lane-Poole : OP. cit. No. 557, P. 68.

(٥٠) Lavoix : OP. cit. No. 886. P. 214.

(٥١) Lane-Poole : OP. cit. No. 557, P. 68.

(٥٢) Lavoix : OP. cit. Vol. I. No. 882, P. 213.

(٥٣) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ٨٩ .
Mutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1309. P. 193., No. 1312: P: 194, No. 1316. P. 195.

(٥٤) كانت الاوضاع السياسية العامة في هذه الفترة مضطربة ، حيث استفحل الاتراك ، وخاصة بعد مقتل المتوكل الذين اصطفاهم الخلفاء لدرء بعض الاخطار من عناصر غير عربية ، وصاروا يتدخلون في الصغيرة والكبيرة من شؤون البلاد ، حتى انهم جعلوا الامارات نهبا مقسما بينهم ، يستولى من اراد منهم ، ولم يمت احد من خلفاء بني العباس في هذه الفترة ميتة طبيعية الا اربعة اما الباقون فانهم اخرجوا من الخلافة قتلا او خلعا .

(٥٥) جعفر بن الخليفة المعتمد ، لقب بالمفوض ، ولاه والده مصر والمغرب وخلع من ولاية العهد سنة ١٧٩ هـ/٧٩٥ م واسقط اسمه من السكة
Nutzel : Kat. Berlin. Vol. I. No. 1531 P. 234, No. 1533 P: 235.

بالله) (٥٦) وغيرهما وكلمة (ذو الوزارتين) (٥٧) على دينار المعتمد سنة ٢٥٦هـ/٨٦٩ م ، ولقب (ولى الدولة) على دينار المكتفى (٥٨) ، ولقب (عميد الدولة) (٥٩) على دينار المقتدر ، وعبارة (المنتقم من اعداء الله لدين الله) (٦٠) على دينار القاهر •

لقد ظهرت دولة البويهين في الدور العباسي الثالث ٣٣٤ـ٤٤٧هـ\٩٤٥ـ١٠٥٥ م وجاءت اسماء أمرائهم والقابهم على الدينار العباسي زمن الخليفة العباسي المطيع سنة ٣٣٤ هـ/٩٣٥ م وهى «معز الدولة» لاحمد البويهى «وعماد الدولة» لاخيه عليا «وركن الدولة» لاخيهم الثالث الحسن، وقد جاءت نقود البويهيين مشابهة للنقود العباسية بنصوصها مع زيادة القابهم ثم القاب الخلفاء العباسيين (٦٢) •

اما الدولة السلجوقية (٦٣) ، فلم يطرأ في زمنها تغيير في ضرب النقود الذهب ، عدا بعض الزيادات في النصوص مثل (رب انعمت) ، وأضافة

---

(٥٦) Ibid. : Vol. I. No. 1538 P. 238.

(٥٧) يقصد به (صاعد بن خلد) حيث تقلد الوزارة والقيادة .
Ibid. : Vol. I. No. 1532. P. 234.

(٥٨) Lavoix : Vol.. I. No. 1083. P. 272.

(٥٩) Ibid : Vol. I. No. 1118. P. 281.

(٦٠) Nutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1781. P. 275.

(٦١) ينتسب البويهيون الى بهرام بن يزدجرد من ملوك ال ساسان وكان ابوهم ابو شجاع بويه فقيرا معدما من اهالى بلاد الديلم ، وقد استولى على بن بويه على العزاق سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥ م ، ثم استمر عهد بنى بويه في العراق حتى سنة ٤٤٧ هـ . (حسن ابراهيم حسن : النظم الاسلامية ص ٨٤)

(٦٢) ناصر النقشبندى ـ الدينار الاسلامى ـ مجلة سومر م٣ح٢ ١٩٤٧ ص ص ٢٩٠

(٦٣) السلاجقة : نسبة الى جدهم الاعلى سلجوق ، وهم فرع من قبائل (الغز) في سهول باكستان ، وقد اندفعوا من هذه المنطقة وسكنوا ماوراء النهر سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦محيث دخلوا خظيرة الاسلام ، ودخل سلجوق وابناءه في خدمة السامانين ، وفي سنة ٤٢٩ هـ/١٠٣٧ م وضع السلاجقة ايديهم على مرو ونيسابور ، ثم اضافوا اليها بلخ وجرجان. وغيرهما وفي سنة ٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م استطاع طغرلبك (حفيد سلجوق) ان يدخل بغداد ظافرا وان تصبح تحت حكمهم حتى سقوطها سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م بيد المغول . (حسن ابراهيم حسن: النظم الاسلامية ص ٩٢) •

هامشين غير محددين حول مركز الوجه والظهر (٦٤) ، وهكذا استمر ضرب الدينار الذهب حتى بداية الدولة الاتابكية التى نحن بصددها .

اما الدراهم الساسانية التى كانت فى فجر الاسلام ،فهى قطعة مستديرة من الفضة على احد وجهيها نقش يمثل الجزء العلوى من صورة كسرى الفرس وقد علا رأسه(Proffil) الذى امر بضربها ، ويظهر وجهه بوضع جانبى التاج ، ومن الناحية الثانية جارسان مدججان بالسلاح ، وبينهما معبد النار الذي يسهران على حراسته او خدمته ، وتشير الكتابة البهلوية المنقوشة على الدراهم الى اسم الملك ، كما تشمل احيانا على عبارات دعائية لأسرته ، وفي الهامش الخارجى توجد ثلاثة اهلة أو أربعة ، وفي داخل كل هلال نجمه تشير الى كوكب الزهرة عند تقابله مع القمر وهو رمز للرخاء عند الشرقيين (٦٥) .

ولما استخلف عمر بن الخطاب الخلافة بعد ابو بكر وفتح الله على المسلمين في بلاد الفرس اقر النقود الساسانية في ايران والعراق ،كما هى بلغتها وحروفها البهلوية وبشاراتها وشعائرها غير الاسلامية ، وحافظ على اسماء دور السكك وتاريخ الضرب باللغة البهلوية كذلك (٦٦) ويذكر المقريزي ان عمر بن الخطاب ضرب في سنة ١٨ هـ/٦٣٩ م الدراهم على نقش الكسروية وشكلها واعيانها (صورها) ولكنه زاد عليها عبارة (الحمدلله) وفي بعضها (محمد رسول الله) (٦٧)

---

(٦٤) الهامش غير المحدد : هى النصوص التى تكتب حول مركز الوجه او الظهر مابين الهامش الداخلى الدائرى ، ونصوص المركز مثال :

غازي بن
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستضيء بأمر
الله امير
المومنين
مودود

فالهامش غير المحدد هو (سيف الدين غازي بن مودود)

(٦٥) A Survey of Persian Art Vol. IV P. 252. H. Lavoix. Vol. I. op. cit. P. VII.

(٦٦) عبد الرحمن فهمى ـ النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ ص ٢٥
(٦٧) المقريزي ـ الكرملى ـ ص ٣١

اما في العهد الاموى زمن عبدالله بن الزبير) فيقول المقريزي ، انه ضرب دراهمه ونقش على احد وجهيها (محمد رسول الله) وعلى الوجه الاخر (امر الله بالوفاء والعدل) (٦٨) وقد ضرب الحجاج دراهم جديدة بامر عبد الملك بن مروان كتب عليها (بسم الله ـ لااله الاالله وحده ـ محمد رسول الله ـ الحجاج بن يوسف) (٦٩) ويذكر البلاذرى فى كتابه (فتوح البلدان) ان الحجاج عندما ضرب الدراهم بامر عبد الملك كتب عليها (بسم الله ـ الحجاج) وبعد سنة كتب عليها (الله احد الله الصمد) (٧٠) ويقول المقريزي فيكتابه (اغاثة الامة بكشف الغمة) أن الدراهم التى ضربت من قبل الحجاج نقش عليها (قل هو الله احد) (٧١) ويشير في كتابه (شذور العقود في ذكر النقود) الى ان الدراهم التى للحجاج نقش على احد وجهيها (قل هو اللهاحد) وعلى الاخر (لااله الا الله) وطوق الدرهم على جهتيه بهامشين كتب في احدهما (ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا) وفي الهامش الاخر ـ نقش (محمد رسول الله ـ ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ، وقيل الذى نقش فيها (قل هوالله احد هو الحجاج) (٧٢) ولكن الدراسات العلمية للنقود فى المتاحف او المجموعات الخارجية لم تثبت صحة قول هذين المؤرخين .

وفي سنة ٧٩هـ/٦٩٨م تم تعريب الدراهي الاسلامية ، وهى تحمل منذ هذا التاريخ مكان الضرب (باستثناء القطعة المؤرخة سنة ٧٩ هـ بدار الكتب المصرية) (٧٣) وجميع هذه الدراهم المعربة تحمل نصوص الدنانير فى الاقاليم الشرقية التى تحتوى على الوجه والظهر ، فيما عدا ماسمحت به أمكانيات الدراهم من المساحات الكبيرة التى تحتوى عليها ، كذلك اكملت النصوص القرآنية من سورة الاخلاص الى (كفوا أحد) على مركز الوجه ، واكملت عبارة الهامش الى (ولو كره المشركون) وفي هامش الظهر اشير الى

---

(٦٨) نفس المصدر ص ٣٤

(٦٩) J. Walker. Cat. of the Arab-Sassanian in B.M. P. 118. No. 229. PL. XXI.

(٧٠) البلاذرى ـ فتوح البلدان ـ طبعة الكرملى ـ ص ١٣ـ١٤

(٧١) المقريزي ـ اغاثة الامة بكشف الغمه ـ ص٥٤

(٧٢) المقريزي ـ الكرملى ـ ص ٣٦

(٧٣) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ٥١

مكان الضرب [٧٤] ، كما هو واضح في القراءة التالية :

مركز الوجه : لا الـه الا / الله وحـده / لاشريـك لـه

الهـامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم / بدمشق سنة تسع وسبعين

مركز الظهر : الله احد الله / الصمد لم يلد و / لم يولد ولم يكن / له كفوا احد

الهـامش : محمد رسول الله / ارسله بالهدى / ودين الحق ليظهره / على الدين كله ولو / كره المشركون

وقد استمر ضرب مثل هذه الدراهم بنصوصها طوال العهد الاموى ، ولم يطرأ عليها تغيير في نظام ضربها ،حيث كان الامير المسلم يقوم بادارتها في المقاطعة [٧٥] التى يحكمها بدل الخليفة في العاصمة الاسلامية ، ففى العراق تولى ادارة ضرب الـدراهم الفضيـة (عمر بن هبيرة) [٧٦] (وخالـد بـن عبدالله) [٧٧] و (يوسف بن عمر) (٧٨) وكانت تعرف باسمائهم ، فيقـال (الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية) [٧٩]

امافي العهد العباسي فقد سار الخلفاء على منوال من سبقهم من الامويين حتى عصر الاتابكة ، عدا نقش اسم مدينة الضرب والسنة التـى ضربت فيها ، ولكن هذا لم يمنع من اضافة بعض النصوص عليها ، فنلاحظ مثـلا

(٧٤) ناصر النقشبندى ــ الدرهم الاموى ــ مجلة سومر م ١٤ ١٩٥٨ص١١٠

(٧٥) هذه الادارة فى المقاطعات لم تكن جديدة بالنسبة للولاة بصفـة عامة ، بل هى فى الواقع مثل ادارة الاقليم اليونانى (Eparchos) الذى يقوم بادارة السكة فى المقاطعة التى يحكمها. (عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ــ ص ١٠١) Lavoix : OP. cit. Vol. I. P. XLVII.

(٧٦) عمر بن هبيرية ، والى العراق ليزيد الثانى ١٠١ــ١٠٥هـ/٧٢٠ــ٧٢٤م

(٧٧) خالد بن عبدالله والى هشام بن عبدالملك في العراق ١٠٦ــ١٢٠/ ٧٢٣ــ٧٣٧ م

(٧٨) يوسف بن عمر ، والى الوليد بن يزيد في العراق ١٢٠ــ١٢٦هـ/ ٧٣٧ــ٧٤٣ م

(٧٩) Lavoix : OP. cit. P. 42. No. 352.

في زمن الخليفة المهدى سنة ١٥٨–١٦٩ هـ /٧٧٤–٧٨٥ م أنه يسجل اسمه على دراهمه (٨٠) ، وهى فى هذه الناحية قد سبقت الدنانير فى تسجيل اسم الخليفة .

اما الفلوس ، فهى قطع من النحاس تسمى الواحدة منها «فلس» وقيمته (٤٠) نسيا منذ عهد الامبراطور اناستاسيوس الاول (٤٩١–٥١٨ م) ويرمز للعدد (٤٠) (M) الذى ينقش على وجه العملة ، وعلى الوجه الثانى صورة الامبراطور المعاصر (٨١)

لقد ضرب عمر بن الخطاب فلسا على طراز عملة هرقل سنة ١٧هـ/٦٣٨م وكتب عليه اسمه ، وهو اقدم فلس وصلنا لحد الان كتب عليه بحروف عربية (٨٢) .

وقد استمر تداول الفلوس النحاسية حتى تم تعريبها ايضا ، وتنوعت طرزها حسب الاقاليم التى ضربت فيها ، فظهرت الفلوس التى تحمل العبارات الاسلامية ، واهمها شهادة التوحيد (اشهد الا اله الا الله وحده لاشريك له) والرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكذلك الفلوس التى تحمل مكان الضرب وتاريخ احدهما او كليهما (٨٣) واقدم القطع المؤرخة من هذه الفلوس يرجع الى سنة ٩٠ هـ (٨٤)/٧٠٨ م ويمكن القول ان التطور الذى حدث في الدينار والدرهم هو التطور الذى حدث في ضرب السكة النحاسية في فجر الاسلام بوجه عام (٨٥)

---

(٨٠) Lane-Poole : OP. cit. P. 42. No. 352.

(٨١) Nutzel — Kat. Berlin. P. 5. No. I. PL. I.

(٨٢) عبد الرحمن فهمى – صنج السكة – ص ٣٧

(٨٣) عبد الرحمن فهمى – فجر السكة العربية – ص ٥١

(٨٤) J. Walker : Islamic Coins with Hindu Types Nmismatic Chronicle 1946. PP. IXVII. 289.

(٨٥) عبد الرحمن فهمى – صنج السكة – ص ٣٧

الفصـــل الثــانى

دنانـــير الاتابكـــة

يحسن قبل دراسة العملة الاتابكية ان نلقى نظرة سريعة على تاريخ الدولة الاتابكية حتى نستعين بالتاريخ على فهم الاثار ، فالعلاقة بين التاريخ والاثار وثيقة جدا ، اذ هما يكمل بعضهما بعضا ولايستغنى احدهما عن الاخر

فالاتابكة جمع أتابك ، واتابك لفظ تركى مركب مـــن (اتا) بمعنـــى (ب) وبك بمعنى (امير) فكلمة اتابك معناها الامير الوالد [1] ، ويـــرجع الاصل في هذا الى ان سلاطين السلاجقة منـــذ عصر ملكشاه بن الـــب ارسلان [2] ٤٦٥–٤٨٥ هـ/١٠٧٢–١٠٩٢ مكانوا يعهدون في تربية الامراء من ابنائهم المقربين اليهم من الاتراك الذن ترعرعوا في كنفهم ، فاذا ماعين سلطان مأبناء من أبنائه أميرا على مدينة من المدن ذهب معه هـــذا التركى (الامير الوالد) ليعاون هذا الامير في حكم المدينة بما اوتى من حكمـــه وليسدى اليه مايراه من النصائح على ان السلاجقة توسعوا بعد ذلك فى معني هذا الاسم بحيث اصبح يمنح لقبا من القاب الشرف لكبار رجـــال الدولة ، وقواد الجيش [3] علاوة على ان نظام الاتابكة هذا أصبح عنصرا من نظمهم السياسية والاجتماعية ، وكثيرا ماتزوج الاتابك من ام الموصي به فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه ابويه .

والاتابكة من الاتراك يرجع اسباب مجيئهم الى اقاليم الدولة العباسية عامةالى الفترة التى امتدت بها الدولة العباسية الى بلاد الشرق ، واصبحت املاكها متآخمة لاملاك القبائل التركية التى تقطن على حدودها ، وكانت

---

(١) السيوطى : تاريخ الخلفاء – ص ٧٧٩

(٢) المقريزي : السلوك لمعرفة دول الملوك – نشر الدكتور زيادة – جـ١ ق ١ حاشية ص ١٤٦ .

(٣) ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول – ص ٣٤٣

هذه القبائل منتشرة في شمال بحر قزوين وشرقه ، وكان النخاسون ينتهزون الفرص لاختطاف الاطفال الذين يجدونهم على الحدود ، فيرسلونهم الى اسواق النخاسة التى كانت منتشرة في اقاليم الدولة العباسية ،فيقبل الخلفاء والامراء على شرائهم ، ويكثرون منهم في بلاطهم مندفعين الى ذلك بحسن منظرهم وجمال خلقتهم (٤)

ودخل هوءلاء الاتراك في الدين الاسلامى ، ونشأوا نشأة اسلامية صحيحة في بلاط الخليفة او السلطان وعهد اليهم ببعض الوظائف كرياسة الخدم وتنظيم القصور ، منهم من التحق بحرس الخليفة او السلطان ، فاذا ما أظهر احدهم كفاية خاصة أو صفة حربية ممتازة وصل الى اعلى المراتب في الجيش ، وقد يسعد الحظ احد هوءلاء اليه بحكم أقليم من اقاليم الدولة ومن أقرب الامثال لهوءلاء الاتابكة عماد الدين زنكى (٥) مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل (٦) ٥٢١ــ٦٦٠ هـ/١١٢٧ــ١٢٦١ م وبعد وفاته انقسمت مملكته الواسعة (٧) الى قسمين فآل القسم الشرقى ، وعاصمته الموصل (٨) الى ابنه غازي الاول ــ ٥٤١ــ٥٤٤ هـ/١١٤٦ــ١١٤٩ م ٠

---

(٤) Lane-Poole: The Mohammadan Dynastes P. 159.

(٥) ابو الجود وابو المظفر عماد الدين بن اق سنقر بن عبدالله الملقب بالمنصور واحيانا بالشهيد (سعيد الديوهجى ــ الموصل في عهد الاتابكة ــ حاشية ص ١٧)

(٦) انظر جميع الاسرات الاتابكية من غير اسرة بنى زنكى في (زمباور ــ معجم الانساب) المترجم ص ٣٤٤ وما بعدها

(٧) كانت مملكة عماد الدين تشمل حمصا وحماة وحلب ونصيبين والخابور وسائر الجزيرة وسنجار والقلاع الكردية ثم ماردين ودارا والرها وحران وسروج وامد وشهرزور ٠٠٠ وغيرها (ابن الاثير ــ الكامل ــ جـ١١ ص ٣٥ ابن خلكان ــ وفيات الاعيان ــ جـ٦ــ ص ٣٣ ، محمد كرد على ــ خطط الشام ــ جـ ٢ ص ١٠) ٠

(٨) تعد الموصل اليوم من اشهر المدن سعة وعمرانا وهى تقع على جانبى نهر دجلة ،جانبه الايسر من جهته الشرقية يحاذى اطلال مدينة نينوى ، احدى عواصم الدولة الاشورية الذائعة الصيت ، والتى درست معالمها منذ سنة ٦١٢ ق.م ، اما منشأ مدينة الموصل فيعثوره شيء من الغموض والخفاء ، شأن كثير من بلدان العراق ذات الماضي البعيد الضارب في القدم ، فقيل انها نشئت في ايام الاشوريين ، وقيل انها بنيت على ايدى الفرس ، على ان الاخبار الواردة بشأن هذه المدينة في الحقبة التى سبقت الاسلام لايقوم منها مايفصح عن تاريخها

والقسم الغربي [٩] وعاصمته حلب ثم دمشق الى ابنه الثاني نورالدين محمود [١٥] ٥١٤ـ٥٦٩/١١٤٦ـ١١٧٣ م

لقد حكم القسم الشرقي ثمانية ملوك من أسرة بني زنكي بعد عماد الدين حتى سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م وثلاثة ملوك [١١] من غير هذه الاسرة حتى ٦٦٠ هـ/١٢٦١ م ولكن نرى اتابكية الموصل انقسمت الى اتابكيات صغيرة بين ابناء مؤسسها عماد الدين واحفاده ومماليكه ، هي اتابكية الجزيرة [١٢] وسنجار [١٣] واربل [١٤] .

---

(٩) ويشمل بلاد الجزيرة والشام .
(١٠) انظر الجدول (ب) المرفق بالرسالة باسماء ملوك اتابكة الشام (مصادره : ابن الاثير ـ الكامل ـ ج١٠ـ١١ـ١٢ ، زمباور ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة في تاريخ الاسلام ـ ترجمة زكي محمد حسن وزملاءه ـ٢ ص ٣٤١ ـ ٣٤٢ :
(١١) انظر الجدول (أ) المرفق بالرسالة باسماء ملوك أتابكة الموصل (نفس مصادر جدول (ب) .
(١٢) انظر الجدول (د) المرفق باسماء ملوك اتابكة الجزيرة (نفس مصادر الجدول (ب) .
(١٣) انظر الجدول (ج) المرفق باسماء ملوك اتابكة سنجار (نفس مصادر جدول(ب) .
(١٤) انظر الجدول (هـ) المرفق باسماء ملوك اتابكة اربل (نفس مصادر جدول (ب)

وغاية مايستخلص من ذلك ، ان الموصل كانت قبل الفتح الاسلامي بلدة ضئيلة القدر قليلة العمران ، قوامها محلتان ، يسكن احدهما المجوس من الفرس ، ويسكن النصارى المحلة الاخرى ، وقد فتح العرب مدينة الموصل سنة (١٦) (٦٣٧م) في خلافة عمر بن الخطاب ، ثم اخذت تتوسع شيئا فشيئا ، ويعلو شأنها بمن نزلها حينذاك من قبائل العرب ، وكان لها دورا هاما بعد هذا الفتح فذاع صيتها في ايام الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين . وقد نشأت بها دويلات الطوائف مثل دولة بني حمدان ، وبني عقيل ، والسلاجقة ثم الاتابكة (كوركيس عواد ـ مدينة الموصل ـ نشرة مديرية الآثار ص ٣ـ٤ ١٩٥٩) (القس سليمان ، تاريخ الموصل ص ٤٢ـ٤٤) لقد وصف الموصل اكثر من واحد من البلدانيين والموءرخين الاقدمين منهم هوقل في المئةالرابعة للهجرة (صورة الارض ص ٢١٤ـ٢١٥ طبعة ليدن ١٩٣٨) والاصطخري (مسالك الممالك ص ٧٣ طبعة ليدن ١٩٢٧) وابن الفقيه الهمذاني في حدود سنة ٣٤٠ هـ (مختصر كتاب البلدان ص ١٢٨ طبعة ليدن ١٨٨٥)، والمقدسي حسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ص ١٣٨ ليدن ١٩٠٦) .

اما اتابكيــة الجزيــرة (١٥) ٥٧٦ـ٦٤٨هـ/١١٨٠ـ١١٢٥ فقد اسسها سنجر شاه ٥٧٦ـ٦٠٥هـ/١١٨٠ـ١٢٠٨ م وذلك بعد وفاة غازي بن مودود أتابك (الموصل) الذى اراد ان يوصي بالملك من بعده لابنه سنجر شاه على الموصل ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، غير أن أمراء دولته أشاروا عليه بتوليه اخيه مسعود لما اتصف به من شجاعة ورجاجة عقل ، وهما امـران ضروريان لمن يتولى الحكم فى ذلك الوقت بسبب استفحال شأن صــلاح الدين الايوبى في بلاد الشام ، فنزل عند هذا الرأي وولى اخاه مسعــودا حكم الموصل من بعده ، وأعطى ابنه سنجر شاه مدينة الجزيرة وقلاعها (١٦) ٥٧٦ـ٦٠٥هـ/١١٨٠ـ١٢٠٨م وقد جاء بعده ابنه معزالدين محمود ٦٠٥ـ ٦١٨ هـ/١٢٠٨ـ١٢٢١ م ، ومما هو جدير بالذكر ان امراء الجزيرة قبلوا الخضوع لصلاح الدين الايوبى مع باقى امراء بلاد النهرين ، واستخدم صلاح الدين امراء هذه البلاد الشمالية وهى الموصل وسنجار والجزيرة واربــل وغيرها في حرب الصليبيين (١٧) ، وكانت هذه البلاد من نصيــب اخيه الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب واولاده من بعده حتى غزاها المغول .

اما اتابكية سنجار ٥٦٦ـ٦١٧ هـ/١١٧٠ـ١٢٢٠ م فقد أسسها عماد الدين زنكى الثانى بن مودود ، وكان والده قد اوصي بالملك من بعده اول الامر لابنه الاكبر عماد الدين ثم عدل عن وصيته هذه الى ابنه الاصغر غازي بايعاز من احد خواصه فخر الدين عبد المسيح الذى كان يكره عماد الدين ، لمسايرته عمه نور الدين (صاحب حلب) ، وكان عماد الدين يكره عبد المسيح هذا لاستبداده بامور الدولة (١٨) ، وكان هذا سببا لان يوعز بالوصية الى غازي بدلا منه ، فلما توفى مودود سنة ٥٦٥هـ/١١٦٩م وعلم نور الدين محمود باستبداد عبد المسيح بامر اخيه سيف الدين غازي وسوء سياسته قال : «انا اولى بتدبير اولاد اخى وملكهم» (١٩) ثم سار الى الموصل واستولى

---

(١٥) المراد بالجزيرة هنا ـ جزيرة ابن عمر وهى شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال. (الكرملى ـ النقود العربية حاشية ص ٤٥)

(١٦) ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ ١١ ص ٢٠٩ ـ ٢١٠

(١٧) Lane-Poole : History of Egypt in the Middle Ages P. 207 (London 1925).

z

(١٨) ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ١١ ص ١٥٩

(١٩) نفس المصدر ـ جـ ١١ ص ١٦٢ .

في طريقه على مدينة سنجار ، فسنحها لعماد الدين زنكى (الثانى) سنة ٥٦٦هـ/ ١١٧٠م بعد ان فتح الموصل [٢٠] .

أما أتابكية مماليك عماد الدين زنكى ، فهى اتابكية اربل [٢١] ٥٣٩–٦٣٠هـ/١١٤٤–١٢٣٢ م فقد أسسها زين الدين على بن بكتكين احد مماليك عماد الدين الذى عينه حاكما على مدينة الموصل ٥٣٩هـ/١١٤٤م وفي سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م ضم الى سلطانه سنجار [٢٢] وحران [٢٣] وتكريت [٢٤] واربل وغيرها غير ان زين الدين سرعان مانزل عن معظم املاكه لسيده قطب الدين مودود مكتفيا باربل وحدها في أيامه ، وفعل فعله ابناء من بعده زين الدين يوسف ٥٦٣–٥٨٦ هـ/١١٦٧–١١٩٠ م ومظفر الدين كوكبري [٢٥] ٥٨٦–٦٣٠هـ/١١٩٠–١٢٣٢ م حتى خضعت هذه البلاد لخلفاء الدولة العباسية ثم الى المغول في اثناء توغلهم في اقاليم اسيا الغربية

بعد هذه المقدمة التاريخية الموجزة عن الاتابكة واصل تسميتهم،

---

(٢٠) ابن الاثير – التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية – تحقيق عبد القادر احمد طليمات ص ١٥٣–١٥٤ .

(٢١) اصل اسم اربل باللغة الاشورية القديمة (اربا –ايلو) ومعناه (ربعة آلهة) ولعل (اربا – ايلو) من اسماء الالهة عشتار ، لان هذه المدينة موطنا لعبادة هذه الالهة ، واربل تقع بين الزابين (الكبير والصغير) في شمالى شرقى العراق ، وهى اليوم مدينة كبيرة تقوم احياوءها على التل الاثرى المعروف بقلعة اربل (لسترتج–بلدان الخلافة الشرقية – ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس – حاشية ص ١٢٢)

(٢٢) سنجار احدى مدن الجزيرة شمالى العراق ، وهى مدينة لاتزال عامرة الى اليوم في محافظة (لواء) الموصل ، ويظهر انها ترجع الى عهد الاشوريين ثم استولى عليها الرومان في القرون الاولى للميلاد ، وقد ذكرت فى اخبار الحروب بينهم وبين الفرس ، وتمتع ملوكها بشيء من الاستقلال تدل عليه مجموعة السكة التى ضربت باسمائهم (لسترتج – بلدان الخلافة الشرقية – ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس – ص ١٢٩) .

(٢٣) حران من المدن الواقعة في شمال العراق .

(٢٤) تقع تكريت شمال سامراء بثلاثين ميل على الضفة الغربية من دجلة، وهى مشهورة بقلعتها الحصينة المطلة على النهر ، وكانت تقع على الحدود بين الجزيرة والعراق (لسترتج – بلدان الخلافة الشرقية – المترجم –ص٨١) .

(٢٥) انظر الجدول (هـ) المرفق بالرسالة باسماء اسرة بكتكين في اربل (مصادر الجدول نفس مصادر الجدول (ب) .

وظهورهم على مسرح الحياة ، سنسير في هذه الدراسة على اساس نقدى ، فنتناول الدنانير الذهب لكل حاكم من حكام الاتابكة، ثم الدراهم ، والفلوس وسنشرع بالكلام (أولا) عن اتابكة الموصل بادين بعماد الدين زنكى .

والحق ان الدنانير المبكرة للاتابكة كانت موضع شك ، فيذكر الاستاذ اسماعيل غالب في مدخل كتابه (مسكوكات تركمانية) بالحرف الواحد : (ان الدولة الاتابكية في بداية امرها كانت عشيرة ، ولم يكن مركز الحكومة فيها قد تقرر ، وكان ملوكها دائما مشغولين بالمحاربات وعلى هذا لم يكن لديهم الوقت الكافي لتنظيم امور الدولة واصلاحها، وضرب النقود والذهب والفضة التى تحتاج الى ثروة وجهد كبيرين ، لهذا اختاروا المسكوكات النحاسية)(٣٦) والواقع ان الدولة الاتابكية منذ بداية نشوئها وخاصة زمن عماد الدين زنكى وابنه غازي ، ضربت عملات ذهبا وواقع الامر انه لم تصل الينا عملات نحاسية من الاتابكة وانما بدأ ظهورها زمن قطب الدين مودود، ويلاحظ ان عماد الدين زنكى عندما تولى اتابكية الموصل سنة ٥٢١ هـ بدأ نجمه يلمع ، ومركزه يقوى ، واستطاع توسيع بلاده وصد التوسع الصليبى عن بلاد الشام حتى اصبحت مملكته تشمل بلادا واسعة في مدة لاتتجاوز بضع سنين من حكمه الذى دام عشرين عاما ، فاتابكية الموصل اذن لم تكن عشيرة (كما يقول الاستاذ اسماعيل غالب) وانما كانت دولة قائمة لها عملتها الذهب وجيشها القوى (٢٧) ، كما انه قد وصلتنا دنانير (٢٨) ذهب ترجع الى عماد الدين زنكى منذ فجر العهد الاتابكى ، وهى

---

(٢٦) اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية المدخل ص كا

(٢٧) القس سليمان ــ تاريخ الموصل ص ٢١٣ .

(٢٨) لقد استطعت القيام بدراسة عملات اتابكة الموصل من اسرة بنى زنكى الذهب ونشرها لاول مرة وهى محفوظة في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وعددها اثنى عشرة عملة ، اما المتاحف الاخرى (البريطانى والعراقى والملكى باسطنبول) فقد نشرت عملاتها الاتابكية فى كالوكاتها وفى المجلات العلمية وكانت تسعة وستين عملة ذهبا ، وقد ادخلتها ضمن مجموعة المتحف الفن الاسلامى لدرسها ، كما انى قمت بعمل جداول لهذه العملات الذهب عامة ،تخص مدن ضربها والسنة التى ضربت فيها ... وغيرها ، ولم ينشر متحف برلين وباريس وغيرهما من المتاحف في كتالوكاتها عن العملة الاتابكية من اسرة بنى زنكى وفروعها .

محفوظة بالمتحف العراقى فى بغداد [٢٩] ، وهذه الدنانير ذات شكل دائري وغير مصورة بصورة آدمية او غيرها ، بـل اقتصرت على الكتابات الكوفية على الوجهين ونصها : ــ

الدينـار رقم (١)

مركز الوجـه : العـادل

لااله الا الله
وحده لاشريك
المقتفى لامر الله
امير المؤمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا
الدينار سنة اربعين وخمسماية .

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله

مركز الظهـر :

سنجـــر
محمد رسول الله
صلى الله عليه
معز الدنيـــا
والدين وغيـاث
الدنيـا والدين
ومسعــــود

الهـــامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركـون

الدينار رقم (٢) (٣٠)

مركز الوجـه :

الـله
. لا اله الا
. المسترشد بالله
. السلطان
الاعظـم
سنجـر

الهـــامش :

... الدينـار سنة ...

مركز الظهـر :

سنجـارة
محمـــد
رسول اللـه
السطـــان
المعظـــم
منصــور ؟

الهـــامش :

غير واضح نتيجة الضرب غير السليم من ناحية ، وكثرة الاستعمال من ناحية اخـرى) (٣١)

---

(٢٩) وعددها اثنين رقم الاول ٧٦٩٢ ــع والثانى ٤٢٨٨ ــ ع

(٣٠) انظر الصورة رقم (٢) لوح (١) كتالوج السكة تسلسل (٢) .

(٣١) الدينار غير سليم الضرب معناه انه ناقص النصوص والنقوش ، وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب ، وهذا النوع اكثر مانلاحظه على العملات الاتابكية عامة والنحاسية خاصة .

(٣٢) Nutzel : Kat. — Berlin Vol. I. P. 185, No. 1250.

نلاحظ في قراءة نصوص الدينار رقم (١) والمؤرخ سنة ٥٤٠هـ وهو من ضرب الموصل ، اسماءا والقابا جديرة بدراستها والتعليق عليها بالملاحظات الاتيـــة : ــ

أ ــ نرى على دينار عماد الدين اسم كبير امرائه ، وهو من غير اسرة بنى زنكى اعنى به عزالدين ابا بكر الدبيسي (ملك الامراء ابو بكر) يشارك ملكا اتابكيا في ذكر اسمه على العملة ، لامنافسا له بالحكم او السلطـة كما حدث لعضد الدين الب ارسلان الذى ورد ذكره على العملة نفسها ، او وليا للعهد كما حدث زمن الخليفة العباسي الامين عندما كان اخـوه المأمون وليا للعهد (٣٣) بل كان ذكره احتراما لمنزلته وعلو شأنه بالنسبة لعماد الديـن (٣٣)

ب ــ ورود اسم (عضد الدين الب ارسلان) وهو ابن السلطـــان السلجوقى محمود الذى كان له الفضل الاكبر فى توليه (٣٤) عماد الدين زنكى الموصل سنة ٥٢١ هـ /١٢٢٧ م بعد وفاة عز الدين مسعود واخيه الصغير (اولاد البرسقى) ، اذ استقر رأيه فيه ، لما يعهده من حنكة ، وتدبير وعلـم بامور الحرب ، وانه بطل الملمات ، فولاه السلطان محمود الموصل وضم اليه ولديه الب ارسلان وفروخ شاه المعروف (بالخفاجى) لتربيتهما وجعله اتابكا عليهما (٣٥) ، ولكن عماد الدين لم يترك الب ارسلان ، بل حاول ان يشركه معه في امور البلادالرسمية بذكر اسمه على العملة مقرونا بلقـــب

---

(٣٣) يذكر ابن الاثير فى كتابه (الكامل جـ ١١ ص ٩٩) ان عز الدين ابا بكر الدبيسي يأخذ نفسه مأخذ الملوك وانه لم يضع علامته على اطلاق مال ابدا قل ام كثر ، وكان عاملا حازما ذا راي وكيد ومكر ، وعندما توفى عماد الدين سنة ٥٤١ هـ اقطع ابنه غازي ابا بكر عز الدين الجزيرة ، فبقيت فى يده حتى وفاته سنة ٥٥٢ هـ ، وهذا يدل على منزلته عند الاسرة .

(٣٤) ابن الاثير ــ الكامل ــ جـ ١٠ ص ٢٣٨.

(٣٥) فى هذا الوقت ، اطلق على عماد الدين (تابك) (ابن خلكان ــوفيات) الاعيان ــ جـ ٦ ص ٣٥)

(عضد الدين) وقد تم هذا اما ارضاء له لطموحه في البلاد (٣٦) او اعترافا بالجميل لوالده محمود •

جـ ـ ورود اسم (معزالدنيا والدين سنجر) (٣٧) وهو احمد سنجر بن ملكشاه ٥١١ـ٥٥٢ هـ/١١١٧ـ١١٥٧ الذى اصبحت علاقته بعماد الدين حسنة في الفترة التى ضربت فيها هذه العملة سنة ٥٤٠هـ/١١٤٥ م بعد ان كانت على غير مايرام ، اذا اعتمد عليه في كثير من الامور السياسية (٣٨) واحسن دليل على حسن هذه العلاقة ذكر اسمه على العملة الذهب ، التى تعد وثيقة رسمية للدولة كاعترافا صريحا بشخصيته •

وكذلك (غياث الدنيا والدين مسعود) (٣٩) فهو مسعود بن محمد ٥٢٧ـ٥٤٧هـ/١١٣٢ـ١١٥٢م من سلاجقة العراق ، وان ذكر اسمهعلى العملة دليل على قيام صداقة بينه وبين عماد الدين زنكى في هذه السنة (٥٤٠هـ)، ويظهر ان النفور الذى كان بينهما ، والذى يشير اليه الموءرخون (٤٠) قد

(٣٦) يذكر ابن الاثير موءيدا هذا الرأي ، ان الب ارسلان يظهر للخلفاء وللسلطان مسعود واصحاب الاطراف ان البلاد التى بيد عماد الدين انما هى ملك له ، وانه نائبه فيها ، وكان اذا ارسل رسولا او اجاب عن رسالة ، فانما يقول (قال الملك كذا وكذا) ، ولم يقف بطموحه في البلاد عند هذا الحد بل وصل به الوضعالى درجة انه قتل نائب عماد الدين بالموصل ، وسائر البلاد الشرقية نصر الدين جقر فى ذىالقعدة سنة ٥٣٩ هـ لاعتقاده ، انه بقتله قد ملك الموصل وغيرها وان عمادالدين سيعجز بعد ذلك عن ان يقيم بين يديه (ابن‌الاثيرـالتاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـتحقيق عبد القادر طليمات ـ ص ٧١) ويضيف ابن واصل فى كتابه (مفرج الكروب جـ ١ ص ٩٥)، ان الب ارسلان كانت له الخطبة فى جميعالبلاد .

(٣٧) معز الدنيا والدين هو ناصر الدين ثم (معزالدين) ابو الحارث احمد سنجر من السلاجقة العظام ببلاد فارس (زامباورـمعجم الانساب والاسرات الحاكمة ـ المترجم ـ ص ٣٣٣)

(٣٨) ابن الاثير ـ الباهر في تاريخ الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر طليمات ـ ص ٤٤ وص ٥٣ .

(٣٩) غياث الدنيا والدين هو ابو الفتح غياث الدين مسعود بن محمد (زامباور ـ معجم الانساب والاسرات ـ المترجم ص ٣٣٤)

(٤٠) حيث يقول (قد يكون هذا الدينار سلجوقيا لوجود اسم المسترشد فيه فيكون تاريخه سنة ٥١٢و٥٢٩ هـ فى مدة خلافة المسترشد ، ومحمد شاه بن ملك شاه المتوفي في سنة ٥١١ هـ ، وسنجر شاه حكم من ٥١١ـ٥٥٢ هـ) مجلة المجمع العلمى العراقى ـ الدينار الاتابكى ـ م٤جـ١ـ١٩٥٦ ص ٢٣٣

انتهى هذه السنة بدليل ذكر اسمه عليها .

يشك المرحوم النقشبندى في نسبة الدينار العراقى رقم (٢) الى عماد الدين زنكى [٤١] ولكنى اعتقد انه دينار اتابكى ضرب لعماد الدين ، ويرجع الاعتقاد عندى : ــ

اولا ــ ان خلافة المسترشد بين سنة ٥١٢ هـ و٥٢٩ هـ ، وان وفاة محمد شاه بن ملكشاه سنة ٥١١ هـ/١١١٧ م فكيف يصح في هذه الحالة ضرب عملة سلجوقية عليها اسم ملك كانت وفاته سنة ٥١١ هـ بينما تولى الخليفة المسترشد الخلافة سنة ٥١٢ هـ/١١١٨م وبينهما بفارق سنة واحدة .

ثانيا ــ ان اسم (محمد شاه) الذى نقش على يمين مركز الظهر يبدو واضحا ، لكن ماكتب في جهة اليسار لايبدو كذلك ، ويصح ان يكون ذلك الاسم هو محمود [٤٢] الذى تتفق سنو حكمه مع الخليفة العباسي المسترشد بالله ، والسلطان السلجوقى احمد بن سنجر بن ملكشاه وعماد الدين زنكى [٤٣]

ثالثا ــ **ان مدينة الضرب** (سنجارة) قد دخلت تحت حكم عماد الدين زنكى سنة ٥٢١ هـ [٤٤] /١١٢٧ م وهى بداية حكمه ولم تكن سنجارة قبل هذا التاريخ الا مقاطعة وهبها السلطان سنجر شاه الى السلطان محمود مع غيرها من البلاد التى كانت من حدود خراسان الى الداروم فاقصى الشام [٤٥]

رابعا ــ ان لفظ (اتابك) الذى نقش على يمين المركز ليس له مكمل في الجهة الثانية ، فالمفروض في هذه الحال ان يسبقه اسم ملك اتابكى لاحدى الاسرات الحاكمة التى استقلت عن الدولة والتى اصبحت تدين لها بالطاعة

---

(٤١) حيث يقول (قد يكون هذا الدينار سلجوقيا لوجود اسم المسترشد فيه فيكون تاريخه بين سنة ٥١٢ و٥٢٩ هـ في مدة خلافة المسترشد ، ومحمد شاه بن ملك شاه المتوفي في سنة ٥١١ هـ ، وسنجر شاه بن ملك شاه حكم من ٥١١ــ ٥٥٢ هـ) مجلة المجمع العلمى العراقى ــ الدينار الاتابكى م٤ ج١ــ١٩٥٦ ص٢٣٣

(٤٢) محمود بن محمد شاه الذى حكم مابين سنة ٥١١ هـ و٥٢٥ هـ ، وهو من سلاجقة العراق (زامباور ــ معجم الاسرات الحاكمة ــ المترجم ــ ص٣٣٤)

(٤٣) نفس المصدر ص ٣٤١

(٤٤) ابن الاثير ــ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ــ ص ٣٧ .

(٤٥) نفس المصدر ص ٢١ .

الرسمية ، وهنا نرى ظروف هذه العملة التاريخية واسمائها تتفق مع ظروف عماد الدين زنكى ، فمن الجائز ان يكون ورد اسمه هنا .

خامسا ــ ان اللقب (منصور) هو احد القاب عماد الدين زنكى (٤٦)

سادسا ــ ليس من المعقول ضرب عملة عليها اسم ملكين هما (احمد سنجر) و (محمد شاه) حكما في بلد واحد في زمنين مختلفين .

سابعا ــ في اعتقادى ان هذا الدينار ضرب مابين سنة ٥٢١هـ/١١٢٧م وسنة ٥٢٥هـ/١١٣٠م لان التاريخ الاول هو بداية حكم عماد الدين زنكى في الموصل ، والتاريخ الثانى هو وفاة السلطان محمود بن محمد شاه ، ولايفوتنى خلال دراستى لعملات عماد الدين الذهب هذه ان اشير الى الالقاب (٤٧) التى وردت عليها ، سواءا مفردة كانت ام مركبة (٤٨)

وقد سبقت دراسة لقب (اتابك) في مقدمة هذا الفصل اما لقب (السلطان) (٤٩) فانه لم يكن شائعا في اسرة بنى زنكى ،وانما اقتصر فقط

(٤٦) سعيد الديوهجى ــ الموصل في العهد الاتابكى ــ حاشية ص ١٧ .

(٤٧) تعد العملة اهم مصادر الالقاب الموثوق بها من الناحية الرسمية على الرغم من قلتها بالنسبة لمثيلاتها فى المصادر الاخرى ، فقد اتخذ الملوك والخلفاء والامراء هذه الالقاب لانفسهم ، أما نتيجة لتوسع نفوذهم ، اوسلطانهم في البلاد او انهم ورثوها مع ماورثوا من عرش ومراسيم ملكية ، وان لم يكونوا يستحقون هذه الالقاب ، أو أنهم تلقبوا بها بمناسبة حوادث معينة لها خطورتها في تاريخ الاسلام ، خصوصا وان الاتابكة من اسرة بنى زنكى كانوا قد عاشوا في فترة عصيبة مشحونة بالحوادث التاريخية الا وهى الحروب الصليبية .

(٤٨) لقد عملت جداول ضممتها الى الرسالة باسماء الملوك القابهم الخاصة من الاتابكيين الواردة فى كل عملة من العملات الاتابكية ، تحقيقا للدراسة المقارنة لنقود لاتابكة التى هى اصلا موضوع هذا البحث (انظر الجداول ذات الارقام ١٣ ــ ٢٨).

(٤٩) لقب السلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ، وقد ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم بمعنى الحجة أو البرهان وكذلك ، اوراق البردى منذ القرن الاول للهجرة وقد ظهر لاول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب خالد بن برمك بهذا اللقب، ويعد اللقب في هذه الحالة نعتا خاصا ، اذ انقطع التلقيب به بعد ذلك حتى القرن الرابع الهجرى ولم يصبح نعتا عاما الابعد ان تغلب الملوك بالشرق ، مثل بنى بويه على الخلفاء ، واستأثروا بالسلطة دونهم ، وبذلك اتخذوا لقب السلطان سمة عامة لهم على المستقلين من الولاة يضرب على نقودهم تمييزا لهم عن غيرهم من الولاة غير المستقلين)حسن الباشا ــ الالقاب الاسلامية ــ ص ٣٢٣) انظر الجدول رقم (١٣) المرفق .

على عماد الدين زنكى ، كما هو واضح على الدينار رقم(٢) حيث ورد لقب (السلطان المعظم) اما اللقب (السلطان الاعظم) على الدينار نفسه فهو لابى الحارث احمد بن ملكشاه السلجوقى .

من الواضح ان لقب (المنصور) الذى ورد على العملة الذهب المرقمة (٢) هو لقب لعماد الدين زنكى ، الذى نصره الله تعالى على اعدائه الصليبيين الذين كانوا العدو اللدود للاسلام والمسلمين ، وسببا فى تفريق شملهم ،وقد تلقب عماد الدين بهذا اللقب بعد انتصاراته هذه التى لم تحدث لغيره من الملوك .

اما اللقب (ملك الامراء) الذى ورد على الدينار رقم (١) فقد اطلق على احد اكابر امراء عماد الدين وهو من غير اسرة بنى زنكى ، اعنى به ابا بكر عز الدين الدبيسي ، ولم يتلقب به احد من بعده من الامراء ، ولكنه ورد لقبا للملوك الاتابكيين .

واللقب (عضد ' بن) الذى ورد على العملة نفسها استعمله الب ارسلان بن السلطان محمود بن محمد ، ولم يرد لغيره على عملات الاتابكة عامة .

واللقب (معز الدنيا والدين) الذى نجده على العملة رقم (١) تلقب به ناصر الدين ابو الحارث احمد بن سنجر ملكشاه ، وهو من السلاجقة العظام ببلاد فارس ، وكذلك اللقب (غياث الدنيا والدين) هو لقب لابىالفتح غياث الدين مسعود بن محمد ، من سلاجقة العراق ، ولم يلقب بهذين اللقبين الاخيرين غير الملكين السلجوقيين على العملة الاتابكية خلال هذه الفترة .

(٢) سيف الدين غازي الاول : ٥٤١ــ٥٤٤هـ/١١٤٤ــ١١٤٩ م

لسيف الدين غازي عملة ذهب واحدة ظهرت له حتى الان ، وهي محفوظة في المتحف العراقى جاءت نصوصها [٥٠] على الشكل الاتى : ــ

---

(٥٠) هذه النصوص كما قراها المرحوم النقشبندى فى هذا الدينار المرقم ٧٦٩٣ــع (انظر مجلة المجمع العلمى العراقى ــ الدينار الاتابكى ــ م٤ ج١ ــ ١٩٥٦ ص ٢٣٤) .

الدينار رقم (٣)

مركز الوجـه :

الامـام
لااله الا الله
وحده لاشريك له
المقتفى لامر الله
امير المؤمنين

الهامش الداخلى :

بالموصل سنة احدى
واربعين •

الهامش الخارجى

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون
بنصر الله

مركـز الظهر :

سنجر للـــه ومسعـود
تكرتيـت

الهـــامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

رغم ان هذا الدينار ينسب الى غازي (٥١) ، لايزال هذه النسبة يحيط بها شيء من الشك اذ ان والد عماد الدين كان قد توفى في ربيع الاخر سنة ٥٤١هـ(٥٢)/١١٤٤ م وتولى الحكم ابنه سيف الدين غازي في السنة نفسها كما ان الظروف السياسية والادارية في البلاد عند ضرب هذا الدينار كانت واحـدة •

اما سنجر فقد حكم بين سنة ٥١١و٥٥٢هـ/١١١٧ـ١١٥٧ م ومسعود بين سنة ٥٢٧و٥٤٧ هـ/١٣٢ـ١١٥٢م والخليفة المقتفى لامر الله بين سنة ٥٣٠و٥٥٥هـ/١١٣٥و١١٦٠ م •

لقد ورد اسم مدينة تكريت (تكرتيت) (٥٣) في نصوص هذا الدينار منقوشا في مركز الظهر ، وهذا الامر يدعونا خلال هذا البحث الى الوقوف قليلا لابداء بعض الملاحظات :

---

(٥١) انظر نفس المجلة العلمية ص ٢٣٥ •

(٥٢) ابن الاثير ــ الكامل ــ ج ١١ ص ٥٠ •

(٥٣) هكذا قرأها المرحوم النقشبندى ثم علق عليها في الهامش انها تكريت (انظر مجلة المجمع العلمى العراقى م٤ج١ سنة ١٩٥٦ م ص ٢٣٤) •

أ ـ انى لاأشك في قراءة هذا الاسم ، ولكنى اشك في انه اسم لمدينة الضرب لهذا الدينار لوجود اسم مدينة الضرب (الموصل) في هامشه فلا يحدث مطلقا ضرب عملة عليها مدينتى ضرب متباعدتين في آن واحد ، الا اذا كانت مدينة الضرب جزء من الاقليم الذى ضربت فيه العملة ، كان يقال (الفسطاط ـ مصر) او (الفيوم ـ مصر) [٥٤] وليس الامر كذلك بالنسبة لتكريت والموصل •

ب هناك احتمال ممكن الاخذ به ، هو ان تكون كلمة محذوفة اوغير منقوشة تسبق لفظ تكريت مثل (حاكم) او (ولاية) او (جيش) [٥٥] اوغيرها

والامام المقتفى لامر الله المذكور على نفس الدينار ، هو الخليفة العباسي ابو عبدالله محمد بن المستظهر الذى تربع على عرش الخلافة بين سنة ٥٣٠ و٥٥٥ هـ/١١٣٦ـ١١٦٠ م

اما سنجر ومسعود فقد سبق الاشارة اليهما في دراسة الدينار رقم (١) لعماد الدين زنكى •

(٢) قطب الدين مودود ٥٤٤ـ٥٦٥هـ/١١٤٩ـ١١٦٩ م

لقد وصلتنا خمس [٥٦] عملات ذهب من عملات قطب الدين ، اثنتان في المتحف العراقى [٥٧] واثنتان فى المتحف الاسلامى بالقاهرة

---

(٥٤) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ص ٦٥ .

(٥٥) انظر العملة رقم ١٦٨٥٧ ضرب هارون اباد سنة ١٦٩ هـ حيث ورد في **مركز الظهر :** ارمينية

الخليفة المهدى

مما امر به هرون

بن امير المؤمنين

جيش

لقد قرأ لانوا الكلمة الاخيرة (حسن) ولكن الدكتور عبد الرحمن فهمى ، قراها (جيش) حيث يقول : ان الدرهم خصص للانفاق على جيش ارمينية ، اما مدينة الضرب هرون اباد فقد ضربت في مركز الوجه (عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة ـ ص ٥٠٥ ـ ٥٠٦)

(٥٦) سأقوم بدراسة ثلاثة منها فقط لاهميتها ؛ اما الاثنتان الباقيتان فليس فيهما شيء جديد يستحق الدرس وهذه الطريقة ساتبعها خلال البحث .

(٥٧) برقم ٧٧٠١ ـع ٧٤٥٢ـع

بالقاهرة (٥٨) وواحدة في المتحف البريطانى (٥٩)

الدينار رقم (٤)

مركز الوجــه : الامام

لااله الا الله

وحــده لاشريك

له المقتفى لامر

الله امــير

الموءمــين

الهامش الخارجى :

بالموصل سنة خمسين

وخمسمايــة

الهامش الداخلى :

لله الامر من قبل ..

مركز الظهر :

لـلـــه

عضد الدين

معـز الدنيــا

والدين سنجـر

ابن ارسلان

الهــــامش :

محمد رسول الله ارسله

الدينار رقم (٥) (٦١) تقرأ نصوصه على الشكل الاتى :

مركز الوجــه : بن زنكى

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

المستنجــد بالله

امير الموءمــنين

[مودود] [قره ارسلان]

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش الداخلى بسم الله ضرب هذا

الدينار بدقوقا سنة ثمان وخمسين وخمسماية

مركز الظهر :

والـــه

محمــد

" رســول اللــه "

صلى الله عليه

الهــــامش :

ارسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

---

(٥٨) برقم (١٧٠٩٩/١) ووزن (٣٤٠ر٢) غرام وقطر (٢٣) ملم ورقم (١٧١٠٠) ووزن (٩٢٠ر٤) غــرام وقطر (٥ر٣٠) ملم .

(٥٩) برقم ٤٩٧ انظـر : **Lane-Poole : OP. Cit Vol III P. 178**

(٦٠) رقمه في المتحف العراقى ٧٧٠١ ــ ع

(٦١) رقمه في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ١٧١٠٠ ، ووزنه ٩٢٠ر٤ غرام وقطره ٥ر٣٠ ملم الصورة (٥) لوح (١)ثم كتالوج السكة تسلسل (٥) هــذا الدينار فريد من نوعه ولامثيل له في بقية المتاحف الاخرى

الدينار رقم (٦) [٦٢] فقد جاءت نصوصه :

مركز الوجـه :

الامـام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنجـد بالله
امير المؤمنين

(قطب الدين) — مودود

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هـذا الدينار (بالموصل) سنة احدى وستين وخمسمائة

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

مركز الظهر :

الـلـه
محمـد
رسول الـلـه
صلى الـلـه عليه
اتابـك

الهـامش :

ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

نلاحظ في نصوص الدينار العراقي رقم (٤) ورود اسم عضد الدين (الب ارسـلان) وان وجوده لايناسب مايذكره المؤرخون من ان عضد الدين قتل بوترقوس بعد دخوله الموصل سنة ٥٤١ هـ[٦٣]/١١٤٤ م وابن الاثير يقول الى ان عضد الدين طمع بملك الموصل بعد مقتل عماد الدين زنكى سنة ٥٤١هـ/١١٤٤ م ولكن سيف الدين غازي ارسل اليه جيشا بقيـادة عز الدين الدبيسي ، فادخله الموصل فكان ذلك اخر العهد به [٦٤] بينما هذا الدينار عليه اسمه سنة ٥٥٠هـ/١١٥٥ م (اى عضد الدين) ، وهذا يدل على انه كان لايزال حيافي هذه الفترة ، ويمكن ان نعلل هذا بان الب ارسلان لم يكن صاحب المنزلة والمقام الرفيع بعد وفاة عماد الدين زنكى سنة ٥٤١ هـ، او انه في ألاقل لم ينافس أبنه غازي الاول على سلطته ، ولكنه استعـاد هذه المنزلة ايـام ابنه الثانى قطب الدين مودود ،

---

(٦٢) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٠٩٩/١ ، وزنه ٣٤٠ر٢ غرام وقطره ٢٣ (انظرالصورة (٦) اللوح (١) كتالوج السكة تسلسل (٦)).

(٦٣) ابن واصل : مفرج الكروب ـ ج ١ ص ١٠٩ .

(٦٤) ابن الاثير ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ص ٨٦ .

اما الدينار الثانى المرقم (٥) فلقد امتاز بان النص الذى على الظهر يتضمن عبارة (محمد رسول الله صلى الله عليه وآله) ولفظ (آله) يظهر لاول مرة هنا علاوةعلى خلوه من الهامش غيرالمحدد[٦٥] الذى رأيناه على ظهر عملات عماد الدين زنكي وابنه غازي السالفة الذكر [٦٦] ، ويمتاز ايضا بوجود زخرفة تشغل الفراغ في المركز مكونة من مجموعتين من الدوائر المقفلة ، كل مجموعة فيها ثلاث دوائر على جهة اليمين ، وثلاث اخرى على جهة اليسار ، يخرج من كل دائرة مقفلة في المجموعة خط رقيق هو زخرفة على هيئة الفاصلة الانجليزي (**Comma**) ، ومدينة داقوق [٦٧] التى ترى اسمها على الهامش الداخلى ، كانت تحت الحكم الاتابكى ايام عماد الدين زنكى سنة ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م وكان ذلك زمن الخليفة المقتفى لامر الله ، والسلطان السلجوقى مسعود [٦٨] وفي سنة ٥٤١هـ/١١٤٤ م اصبحت من جملة املاك الامير عز الدين ابى بكر الدبيسي احد امراء الموصل الاتابكى ، وفي سنة ٥٥٣/١١٥٨م استولى عليها قطب الدين مودود ، واستمرت تحت حكمه حتى سنة ٥٦٥هـ/١١٦٩م وهذا الدينار يوءيد ماذكرت .

ويدل اسم قرا ارسلان [٦٩] على هذه العملة على تحسن العلاقة بينه

---

(٦٥) انظر تفسير الهامش غير المحدد فى نهاية الفصل الاول (هامش)

(٦٦) انظر الدينار رقم ٤٠٣٠٢٠١ في هذا الفصل .

(٦٧) وردت داقوق في المراجع العربية القديمة باشكال مختلفة مثل (دقوقاء) و (دقوقا) ووردت في المراجع الاعجمية (كالمصادر الفارسية) بشكل (داقوقا) و (دقوق) و (طاووق) و (طاوق) ، وداقوق تقع على نهر يعرف باسمها وهو الفرع الرئيسي من نهر العظيم ، ومدينة داقوق اليوم مركز ناحية بهذا الاسم فى جنوب مدينة كركوك (الطريق القديم) اذ يمر في وسطها فيشطرها الى شطرين شرقى وغربى . (ابن الاثير ــ الكامل جـ١٠ ص ١٥٤ جـ١١ ص ٣٥ ، جـ ١٢ ص ٢٤٦ ــ (طبعة ليدن) (لسترنج ــ بلدان الخلافة الشرقية ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس ص ٨٣ وص ١٢٠) .

(٦٨) ابن الاثير ــ الكامل ــ جـ ١١ ص ٣٥ .

(٦٩) فخر الدين ابى الحارث قرا ارسلان بن داود ٥٣٩ــ٥٦٢هـ/١١٤٤ــ١١٦٦ م(زمباور ــ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ــالترجم ــ جـ ٢ ص ٣٤٤)

وبين قطب مودود بعد ان كانت قد ساءت سنة ٥٤٤هـ /١١٣٩ م بسبب نجدة اخاه نور الدين محمود عندما كان فى سنجار بعساكره عليه (٧٠)

لقد امتاز الخط على العملات الاتابكية بنوعين منه ، هما : الكوفي (٧١) والنسخي ومعظم ماخط على الدينار كان بالخط الكوفي (٧٢) ، وكان اقله قد خط بالنسخي ، فقد ظهر في نصوص الدينار الخط الكوفي المزخرف بزخارف هندسية بسيطة اى ذات نهايات متطورة ، وقد حليت قمة الحرف اما بخط قصير كما في حرف الواو (و) من رسول او بخطين كما فى كلمة المستنجد (المستنجد)وحرف لا (لا) في لاشريك .(٧٣)

ولم يقتصر استعمال الخط الكوفى في الدينار رقم (٥) على هذا النوع من الزخارف الهندسية البسيطة ، وانما نقشت على النصوص بالخط الكوفي المورق ايضا (٧٤) وغالبا نرى هذا التوريق في نهاية الحروف من الكلمة التى

---

(٧٠) ابن الاثير ـ الكامل جـ ١١ ص ٦٣ .

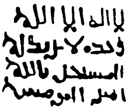
(٧١) الخط الكوفى (نسبة الى الكوفة) وقد عنى الكوفيون به عناية خاصة بتجويده والابداع في رسم حروفه او التربيع مما اكسبه طابعا هندسيا وهو يعد من اهم مظاهره وبالرغم من خضوعه للاصول الهندسية فله نصيب وافر من الجمال ، وذلك بمافيه من الترطيب الذى خففت من شدة جفافه ، ويظهر هذا الترطيب بدرجات متفاوتة في عرافات (كاسات) الراء والنون والياء والواو مثلا ، وتلويز الصاد والراء والطاء ، وهامة العين ورأس العين والواو ، وتدوير الهاء والميم . (زكى محمد حسن ـ فنون الاسلام ـ ص ٢٣٦) (سهيلة الجبورى ـ الخط العربى وتطوره فى العصور العباسية ـ ص ٣٩) (انظرجدول تطور الحروف)

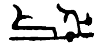
(٧٢) للخط الكوفي انواع عديدة : ا ـ الكوفى البدائي البسيط .
ب ـ الكوفي ذو النهايات المتطورة جـ ـ الكوفى المورق .
د ـ الكوفى المزهر هـ ـ الكوفى المظفور .
و ـ الكوفى المحدد بزخارف ز ـ الكوفى المعمارى .
ارضية (اى محفوظ به) حـ ـ الكوفى المربع

(٧٣) انظر الجدول رقم ١، ٣١ المرفق بالرسالة .

(٧٤) يمتاز الخط الكوفي المورق بأن تكون نهايات حروفه او اولها على شكل اوراق نباتية لانصاف مراوح نخيلية او اوراق ذات فصين ، او ثلاثة فصوص ، ونلاحظ أن هذه العناصر النباتية تتصل بالحروف مباشرةدون ان يكون بينها افرع او خطوط متموجة ، بل أنها لاتعدو أن تكون رأس الحرف مقسمة او نهايته ، وقد يحدث بالحروف المنتهية من الكلمة أو بالحروف الوسطية المفردة زكى محمدحسن ـ فنون الاسلام ـ ص ٢٣٨ شكل ١٦١-١٦٢)

تقع في آخر السطر او السطور ، بحيث تكون في مجموعها زخرفة جميلة كما هو واضح في مركز الوجه ←



او نرى التوريق في الحروف الوسطية من الكلمة كما هو واضح فى كلمة محمد 

اما الخط الكوفى المزهر [٧٥] فاننا نراه على بعض نصوص الدينار ، ولكن ازدهاره لم يكن يشمل حيزا كبيرا من الفراغ بين الحروف ، وانما كان بسيطا الى درجة يمكن القول انه كان فى بداية تطوره كما فى حرف الراء () في كلمة امير مثلا .

لم تظهر كلمات كثيرة نقشت بالخط النسخى على هذا الدينار ، وانما الواضح منها كلمة صلى () في مركز الظهر .

ان اللقب (العادل ــ العالم) لقطب الدين مودود على الدينار رقم(٦) يرد لاول مرة على عملاته الذهب ، اما طراز الخط على هذا الدينار فانه لايختلف عما سبقه مما ذكرته في الدينار رقم (٥) .

(٤) سيف الدين غازي الثانى ٥٦٥ــ٥٧٦هـ/١١٦٥ــ١١٨٠ م

لسيف الدين غازي عملتان ضربتا في الموصل ، احداهما محفوظة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة [٧٦] والاخرى فى المتحف العراقى [٧٧] ، اما العملة الاولى رقم (٧) فنقرأ عليها مايأتى : ــ

---

(٧٥) يمتاز الخط الكوفي المزهر بأنه تزخرف رؤوس الحروف ونهايتها بزخارف نباتية ، كالمراوح النخيلية اوالاوراق بالاضافة الى افرع نباتية وازهار تخرج من نهايات الحروف ، ومن الحروف الوسطية ايضا ، وقد تكبر الافرع الزخرفية الخارجية من الحروف بحيث تملىء جميع الفراغات الموجودة بينها، وهذا النوع من الخط يمثل مرحلة دقيقة من مراحل تطور الخط الكوفي وذلك لما يمتاز به من جمال وروعه (زكى محمد حسن ــ فنون الاسلام ــ ص ٢٣٨ شكل ١٦٣) .

(٧٦) برقم (١٧٠٩٩/٢) ووزن (٤٫٢٥) غرام ، وقطر (٢٦) ملم ، (هذا الدينار فريد من نوعه ، ولامثيل له في بقية المتاحف الاخرى) انظر الصورة (٧) اللوح (١) ثم كتالوج العملة تسلسل (٧) .

(٧٧) رقمها ٨١٧٧ ــ ع

مركــــز الوجه :

غازي بـــن

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

المستـضيء بامر

الله امـير

الموءمنـــين

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الل

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا

مركــــز الظهر :

العــادل

محـــمد

رســول اللـــه

صلى الله عليه

بــن زنكــى

الهـــــامش :

ارسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كلــه

ولو كره المشركـــون

الدينار بالموصل سنة .... وستين وخمسماية

اما العملة الثانية فى المتحف العراقى ورقمها (٨) فتقرأ نصوصها

مركــــز الوجه :

الامــــام

لا اله الا الـــه

وحده لاشريك لــه

المستضيء بامــر

اللــه امــير

الموءمنيـــن

الهامش الخارجى :

للــه الامر ...

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا

للـــه

محمـــد

رسول اللـــه

صلى اللـــه عليه

وسلـــم

مــــودود

الهـــــامش :

محمد رسول الله ...

الدينار بالموصل سنة سبعين وخمسماية

يلاحظ على الدينار الاول رقم (٧) ان نور الدين محمود الذى ورد اسمه عليه ، لم يكن آنذاك ملكا على الموصل ، وانما كان ملكا علـــى الشام ، فكيف يمكن ان نعلل ذلك ؟

الواقع ان التاريخ يحدثنا ان نور الدين محمود كان ملكا على الشام

ولم يكن ملكا على الموصل ، فورود اسمه على دينار ضرب في الموصل يستلفت النظر ، ولكننا اذا رجعنا الى ابن الاثير في حوادث سنة ست وستين وخمسمائة ، وجدنا انه في سنة ٥٦٥ هـ/١١٦٩ م كان سيف الدين غازي ملكا على الموصل ، وكان وزيره انذاك فخر الدين عبد المسيح ، مستأثرا دونه بالسلطة ، فاستاء لذلك نور الدين محمود ، وقرر ا نيغزو الموصل ويضمها اليه لكي يتولى هو بنفسه تدبير امور اخيه فحاصر الموصل سنة ٥٦٦ هـ/١١٧٠ م ودخلها وبقي فيها عشرين يوما ، واخذ معه الوزير فخر الدين الى الشام [٧٨] ، واذ ان تاريخ الدينار يتضمن رقم المئات والعشرات واضحين ، ورقم الاحاد غير واضح ، فليس من المستبعد ان يكون هذا الرقم هوست ، لان نور الدين قد جاء في تلك السنة الى الموصلوبقى فيها عشرين يوما وضرب خلالها العملة باسمه كما في هذا الدينار .

ويلاحظ ان الحادثة السالفة الذكر قد ترتبت عليها في اول الامر محاولة الخليفة العباس ان يساعد سيف الدين غازي على نورالدين محمود ، ولكن نور الدين محمود اوضح للخليفة اهدافه من الغزو ، فاقتنع الخليفة بذلك، واذن لنور الدين بدخول الموصل فامتعض سيف الدين غازي لذلك ، واستاء من الخليفة [٧٩] ولكن استياءه هذا لم يمنعه من ان يكتب اسمه على الدينار لان ذكر اسم الخليفة على العملات حق من حقوق الخلافة تمسكوا به ، علاوة على اهتمام الولاة والحكام المسلمين بتسجيله في مسكوكات اقاليمهم ليضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي وحتى في اسوأ الفترات التى كانت تتوتر فيها العلاقات بين الخليفة والولاة .

لقد ورد لقب (الملك) [٨٠] على ظهر العملة رقم (٦) لنور الدين محمود

(٧٨) ابن الاثير ــ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ــ ص ١٥٢ــ١٥٣ .

(٧٩) ابن الاثير ــ التاريخ الباهر فى الدولة الاتابكية ــ ص ١٥٣ .

(٨٠) يختلف لقب الملك فى مدلولهعن لقب السلطان ، فالسلطان هو الملك الاعظم (حاكم اعظم) بينما لقب الملك يطلق على احد ولاة السلطان من ابناء بيته (حاكم تابع) وهو يشبه الفرقبين لقب (شاهنشاه) الذى معناه ملك الملوك وبين لقب (شاه) وهو الملك الصغير) . او كالفرق بين لقب خاقان (الذى اطلقه المغول) ومعناه (رئيس الروءساء) او (اعظم الحكام) وبين (خان) ومعناه (الرئيس) الذى يتولى جزء من الامبراطورية المغولية (حافظ حمدى ــ الشرق الاسلامى قبيل المغول ــ حاشية ص ١٣٨)

ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل على عملاتهم حتى هـذا التاريخ ٥٦٦هـ/١١٧٠ م ٠

اما اللقب (العادل ــ العالم)(٨١) فهو لسيف الدين غازي وقد ورد لاول مرة على عملته التى ضربت سنة ٥٧٠ هـ ولم يرد على العملة التى ضربت سنـــة ٥٦٦ هـ ٠

(٦) نور الدين ارسلانشاه الاول(٨٢) ٥٨٩ــ٦٠٧هـ/١٢٩٣ــ١٢١٠ م

لنور الدين عملتان ذهب ضربتا بالموصل ، احداهما فى المتحف العراقى(٨٣) والاخرى في متحف همابون فى اسطنبول (٨٤) ، نقرأ على الدينار الاول رقـــم **(٩)** مايأتى : ــ

مركـــز الوجه :

والديـــن ابـــو

الناصر لدين اللـــه

امير الموءمنيـــن

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبـــل

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا

مركـــز الظهر :

بـــن مودود

محمد رسول الله

صلى الله عليـــه

نور الدنيا والدين

اتابك ارسلانشاه

الهـــــامش :

محمد رسول الله ٠٠٠

الدينار بالموصل سنة سبع وتسعين وخمسماية

---

(٨١) لقب العالم من القاب العلماء الا أنه كان فى الحقيقة من الالقـــاب المشتركة فى الاصطلاح بين رجال الحرب والادارة وكان يعتز به الملوك (حســـن الباشا ــ الالقاب الاسلامية ــ ص ٣٩٠) (انظر الجداول رقم (١٣) و (١٤))

(٨٢) يعد عزالدين مسعود الاول بن مودود (الملك الاتابكى الخامس) الوحيد من اسرة بنى زنكى الذى لم تصلنا منه عملة ذهب ،ولكن مقابل هذا كان قد تركلنا مجموعة لابأس بها من العملات النحاسية التى سندرسها فى الفصل الرابـــع ٠

(٨٣) تحمل الرقم ٢٠٥٣ ــ ع

(٨٤) تحمل الرقم ١٣١ أ ، انظر (اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١٦٤)

وعلى الدينار الثانى رقم (١٠) نقر أ

مركـــز الوجه :

الامـــام

لا اله الا اللــه

وحده لاشريك لـ

الناصر لدين اللــه

امـــير الموءمنين

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل

ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله

الهامش الداخلى :

بسم الله (ضرب هذا

الدينار) بالموصل سنة سبع وستماية

مركـــز الظهر :

بـــن مودود

محمد رسول الله

صلى الله عليــه

نور الدنيا والدين

اتابك ارسلانشاه

الهــــــامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركـــــون

نلاحظ ان (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) ، على الدينار رقم (٩) هو ولى عهد الخليفة الناصر لدين الله العباسي [٨٥] ويقول القلقشندى في كتابه (صبح الاعشي) [٨٦] ان هذا اللقب هو من القاب الملوك ، بينمـا ورد هنا لولى العهدأبى نصرمحمد، وعندما تولى الخلافة بعدوفاةوالدهالخليفة الناصر لدين الله سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م لقب نفسه (الظاهر بامر الله) ولم

(٨٥) كانت ولاية عهد ابى نصر محمد بين سنة ٥٨٥هـ/و٦٠١ هـ، ثم عزله والده عن ولاية العهد ، وعين اخاه الصغير الملك المعظم ابا الحسن عليا فقطعت الخطبة لابىنصر ، ولم يذكر اسمه على السكة ، وفى سنة ٦١٢ هـ توفى اخوه الصغير ، وتولى الولاية ثانية حتى سنة ٦٢٢ هـ وهى السنة التى توفى فيها والده ،وتسلم فيها عرش الخلافة (ابن الاثير ـ الكامل جـ١٢ ص ٩٥) (ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ جـ٣ص ١٦٨ـ١٦٩) (انظر الجدول رقم (٢٥)) .

(٨٦) جـ ٦ ص ٥٩

يرد لقب (عدة الدنيا والدين) [٨٧] على عملاته بعد ذلك

اما اللقب (نور الدنيا والدين) الذى ورد على العملتين السابقتين ، فهو لنور الدين ارسلانشاه [٨٨]

اما اللقب (الملك العادل) في الدينار رقم (١٠) فهو لسيف الدين ابو بكر بن ايوب (اخى صلاح الدين الايوبى) الذى اصبح ملكا على مصر والشام ٥٩٦ـ٦١٥هـ/١١٩٩ـ١١٨م ، وسبب وروده ، هو ان الدولة الاتابكية كانت قد دخلت تحت التبعية الايوبية منذ سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م عندما

---

(٨٧) ذكر الاستاذ الكرملى فى كتابه (النقود العربية) ص ١٢٨ في الاشارة الى اللقب عدة الدنيا والدين مانصه ثم (بويع ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بامر الله ، سنة ٥٧٥ هـ (١١٧٩م) ، وبقى الى سنة ٦٢٢ـ١٢٢٥ م ونقش على النقود اسمه مع اسم ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على نقود اتابك الموصل .. ثم يقول ومن اتابك الزنكية فى الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثانى ، ومحمود ، ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سنجار (في شمالى العراق) ، زنكى ، ومحمد ، ومن اتابك الجزيرة ، سنجار شاه ومسعود ، ومحمود) ولكنى استطيع ان ارد على هذه السطور بالنقاط الاتية :ـ

اولا : ان لقب (عدة الدنيا والدين) لم يظهر مطلقا على العملات الاتابكية على اختلافها مع اسم الخليفة الناصر لدين الله قبل سنة ٥٨٥هـ/١١٨٩ م التى تولى فيها ابو نصر محمد ولاية العهد ، ولم يكن ذلك منذ سنة ٥٧٥هـ كما ذكر الاستاذ الكرملى .

ثانيا : ان اللقب المذكور ان يرد على عملات عزالدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ٦١٥ هـ/١٢١٠ـ١٢١٨ م .

ثالثا : لم يكن باية حال من الاحوال وجود اللقب (عدة الدنيا والدين) على عملة الملك الصالح (اتابك حلب) لانه توفي سنة ٥٧٧ هـ/١١٨١ م بينما الذى تولى ابو نصر محمد ولاية العهد سنة ٥٨٥ هـ/١١٨٩ م .

رابعا : لم تكن اتابكية سنجار زمن عماد الدين زنكى ، وقطب الدين محمد قد وصلتنا منهم عملة عليها هذا اللقب ايضا .

خامسا : واخيرا اقول ان اتابكية الجزيرة لم تصلنا من عملاتهم ماتحمل هذا اللقب .

نستنتج من هذا ان الاستاذ الكرملى استند فى قوله هذا على اساس ان هوءلاء الملوك الاتابكة ، قد عاصروا الخليفة الناصر لدين الله ، وابنه ولى العهد ابا نصر محمد ، ويبدو لانه اعتمد على الاسماء دون الرجوع الى العملة .

(انظر الجداول باسماء الملوك والقابهم المرقمة ١٤و١٨و١٩ و٢٠)

(٨٨) لقد اشار الاستاذ الكرملى فى كتابه النقود ص ١٣٣ ان اللقب (نور الدنيا والدين) جاء على عملات نور الدين ارسلانشاه المختلفة ، بينما لم تصلنا الى الان هذه العملات (انظر جدول اسماء الملوك والقابهم رقم (١٤)) .

استولى صلاح الدين الايوبى على الموصل زمن مسعود الاول ، ولم تفلت هذه السيطرة الا فى فترات قليلة نتيجة الاضطرابات ، وعدم الاستقرار السياسي ولاسيما بعد وفاة صلاح الدين الايوبى سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣ م وتولى الملك العادل امر البلاد وبعدها بقليل [٨٩] ٥٩٦هـ/١١٩٩ م حتى تمت الوحدة للبلاد والسيطرة عليها [٩٠] .

(٧) الملك القاهر عزالدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ٦١٥/١٢١٠ـ١٢١٨ م

وصلنا من عصر الملك القاهر مسعود اربعة دنانير ثلاثة منها فى المتحف العراقى [٩٠] وواحد في المتحف البريطانى [٩١] ، والدينار ذو الرقم (١١) [٩٢] وهو الذى اخترته من بين الدنانير الثلاثة الاولى ، فقد جاءت نصوصه على النحو الاتى :

مركز الوجه :

العادل

الهامش الداخلى :

بالموصل سنة سبع
وستماية

الهامش الخارجي :

لله الامن من قبل

مركز الظهر :

بن مسعود
عز الدنيا
والدين اتابك
مسعود

الهامش :

محمد رسول الله

(الملك العادل ابو بكر) هو سيف الدين ابو بكر بن ايوب (اخو صلاح الدين) الذى كان ولايزال ملكا على مصر والشام في هذه الفترة من الزمن حتى سنة ٦١٥هـ (وقد سبق الكلام عليه في دراسة الدينار رقم (١٠) لنور الدين ارسلانشاه الاول) .

---

(٨٩) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـج٣ـ المقدمة ص د الى هـ .
(٩٠) لم نراسم الملك العادل ابى بكر بن ايوب على الدينار رقم (٨) المضروب سنة ٥٩٧ هـ مما يدل على الاضطراب السياسي في البلاد (انظر نفس المصدر السابق والصفحة).
(٩١) تحمل الارقام ٢٠٥٥ ـع و٨١٨١ ـع و٧٨٥٣ ـع
(٩٢) يحمل الرقم . ٥٣٧ Lane-Poole : OP. cit., Vol. IX. P. 304.

واللقب (عز الدنيا والدين) [٩٣] هو لقب عز الدين مسعود الثاني (صاحب العملة نفسها) .

(٨) نور الدين ارسلانشاه الثاني ٦١٥–٦١٦هـ/١٢١٨–١٢١٨ م

على الرغم من قصر المدة التى حكم فيها نور الدين ارسلانشاه، فقد وصلتناعملتان ذهب ضربتا في الموصل سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م وهما محفوظتان في المتحف العراقى [٩٤] ومتشابهتان فى كل شيء ، ولذلك سنكتفى بدراسة واحدة منهما ، ورد عليها مايلى : ـ

رقم (١٢)

مركز الوجه :

الامام
لااله الا الله
وحده لا شريك له
الناصر لدين الله
امير الموءمنين

مركز الظهر :

بن عز الدين
محمد رسول الله
صلى الله عليه
نور الدنيا والدين
اتابك ارسلان
شاه

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة خمس عشرة وستماية

الهامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله .

نلاحظ هنا ورود (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) [٩٥] على هذا الدينار وهما اولاد الملك العادل سيف الدين ابى بكر الايوبى الذى توفى سنة ٦١٥هـ/١٢١٨ موتولى ابنه ابو المعالى الملك الكامل (ناصر الدين محمد) الحكم بعده فى مصر ، وقد ضربت السكة باسمه ، كما هو واضح

---

(٩٣) لم يرد اللقب (عز الدين) على عملاته المختلفة كما ذكرهالكرملى فى كتابه (النقود العربية) ص١٣٢بل ورد (عزالدنيا والدين) انظر الجدول رقم(١٤))

(٩٤) يحملان الرقم ٥ والرقم ١١ .

(٩٥) انظر الجداول المرقمة ٢٢و٢٣و٢٤ بحصر الالقاب (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) التى وردت على العملة الاتابكية .

على الدينار السالف الذكر ، اما الملك الاشرف مظفر الدين موسي ، فهـو صاحب البلاد (الشام والجزيرة) وتوءكد المراجع التاريخية ان نورالديـن ارسلانشاه ، ومدير اموره بدر الدين لولو ، كانا قد دخلا فى طاعته [٩٦]، وهذا ماتوءكده العملة السالفـة •

(٩) ناصر الديـن محمـود[٩٧] ٦١٦ـ٦٣١هـ/١٢١٩ـ١٢٣٣ م

وصلتنا من هذا الملك اربعة عشر دينارا من ضرب الموصل ، موزعة بين المتحـــف البريطانـــى [٩٨] والمتحـــف الاســـلامى بالقـاهرة [٩٩] ، ومتحـف همايـون باسطنبـول [١٠٠] ، والمتحـف العراقى [١٠١] اما نصوص الدينار [١٠٢] رقم [١٠٣] والمحفوظـــة فـــى المتحف العراقى فهى : ـ

مركـز الوجه :

الامـــام

الناصر لدين الله

امير الموءمنين

الهامش الداخلى :

بالموصل سنة سبع عشر وستماية •

الهامش الخارجى :

للـــه الامر

مركـز الظهر :

عز الديـن

ناصر الدنيا والدين

اتابـــك

الهـــامش :

محمد رســول الله

---

(٩٦) ابو الفدا ـ تاريخ مختصر البشر ـ جـ٤ ص ٢٧٠ـ٢٧٢ •

(٩٧) تسلم ناصر الدين محمود حكم الموصل وعمره ثلاث سنين واصبح بدر الدين لوءلوء مدير اموره (ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ١٢ص١٥٦) •

(٩٨) اثنتان منها فى المتحف البريطانى تحمل الاولى الرقم (٥٦٢) والثانية (٥٦٣)

(٩٩) اثنتان منها ايضا فى المتحف الاسلامى تحمل الاولى الرقم (١٨٤٨٠) وزنها (٢ر٨٥٠) غرام وقطرها (٣٠) ملم ضرب سنة (٣) ٦٢ هـ والثانية برقم (١٧٠٩٩/٣) ووزن (٣ر٦٥٠) غرام وقطر (٢٨) ملم ، ضرب سنة ٦٢٣ هـ •

(١٠٠) اربعة منها فى متحف همايون باسطنبول بالارقام ١٣٣و١٣٤و١٣٥ و ١٣٥ ب •

(١٠١) ستة منها فى المتحف العراقى بالارقام ٧٨٥٤ـع و١٧٨٠٣ـع و٢٩٠٢ـع و٢٠٥٩ـع و٦٦٤٣ـع

(١٠٢) رقمه في المتحف ٨٧٥٤ـع

(١٠٣) ساقوم بدراسة اربعة دنانير فقط ضربت فى سنين مختلفة لانها تستحق الدرس لما فيها من نصوص جديدة ، اما العشرة الباقية فانها متشابهة

ونرى على الدينار رقم (١٤) [١٠٤] والمحفوظ في نفس المتحف :

مركـز الوجه :

والدين كيقباذ

علاء الدنيا — كيخسرو بن

الناصر لدين الله

امير الموءمنيـن

الهامش الداخلى :

بالموصل سنة عشرين

وستمايـة

مركـز الظهر :

الكامـل

الملك — الاشرف

ناصر الدنيا والدين

اتابـك محمـود

الملـك

الهـــامش :

محمد رسول الله

اما بخصوص الدينار رقم (١٥) [١٠٥] فقد جاءت نصوصه :

مركـز الوجه :

الامـــام

الملك — الاشرف

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

الظاهر بأمر الله

امير الموءمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا غير واضح نتيجة الضرب بآلة .

الد (ينار) ...(ثلث) وعشرين وستماية .

الهامش الخارجى :

غير واضح نتيجة الضرب

بآلة اثناء الاستعمال .

مركـز الظهر :

بـن مسعود

الملك — الكامل

محمد رسول الله

صلى الله عليه

ناصر الدنيا والدين

اتابك محمود

الهـــامش :

اما نصوص الدينار رقم (١٦) [١٠٦] فقد جاءت على الشكل الاتى :

---

(١٠٤) رقمه في المتحف العراقى ١٧٨٠٣ــع

(١٠٥) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٨٤٨٠ الصورة رقم (١٥) اللوح (١) كتالوج السكة تسلسل (١٥)

(١٠٦) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٠٩٩/٣ انظر الصورة رقم (١٦) اللوح (١)

مركز الوجه :

الامام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنصر بالله
امير الموءمنين

الهامش الداخلي :
ضرب هذا الدينار بالموصل
سنة ثلث وعشرين وستماية

الهامش الخارجي :
لله الامر من قبل ومن
بعد (ويومئذ يفرح الموءمنون) بنصر الله

مسعود
محمد رسول الله
صلى الله عليه
ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود بن

الهامش :
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون .
(الدينار مثقوب من الحافة)

نلاحظ على الدينار رقم (١٣) وهو من ضرب الموصل سنة ٦١٧ هـ ورود اسم (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) اللذين عاصرا ناصر الدين محمود حتى وفاته سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م ، ولقد سبق الكلام قبل قليل على نورالدين ارسلانشاه (٦١٥-٦١٦هـ) انه ومدير اموره بدر الدين لوءلوء، كانا قد دخلا في طاعة الملك الاشرف ، بعد ان عاضده بعسكره ضد عماد الدين زنكي (صاحب العقر والشوش) [١٠٧] . ولكن فى زمن ناصر الدين نرى ان بدر الدين لوءلوء (مدير امور ناصر الدين) استند في حكمه ايضا الى الملك الاشرف في جميع اموره منذ سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م حتى سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وهى السنة التى توفي فيها ناصر الدين محمود ، وهذا الدينار يوضح ويوءكد ذلك بينما يذكر ابو الفدا فى حوادث ٦٢٢هـ في كتابه (تاريخ مختصر البشر)ان ناصرالدين محمود، خضع سنة٦٢٢هـ/١٢٢٥مللملك الاشرف (صاحب بلاد الشام والجزيرة) والملك الكامل (صاحب العقر) ولدى الملك العادل وضرب النقود باسمهما .

نلاحظ على الدينار رقم (١٤) اسم (علاء الدنيا والدين كيقياذ بن كيخسرو) صاحب بلاد الروم ، وهذا يدل على تحسن العلاقات بين بدر

(١٠٧) ابن الاثير - الكامل-جـ١٢ ص ١٥٦ .

الدين (مدير امور ناصر الدين) وكيقباذ بن كيخسرو ، بعد ان كانت سيئة بسبب اخي كيقباذ واسمه عز الدين كيكاوس الذى ترأس حلفا معاديا للملك الاشرف وبدر الدين(١٠٨) .

واسم (الظاهر بامر الله) ، على العملة رقم (١٥) هو الخليفة العباسى ابو نصر محمد بن الناصر لدين الله ٦٢-٦٢٣هـ/١٢٢٥-١٢٢٦م والذى كان يلقب بـ (عدة الدنيا والدين) عندما كان وليا للعهد.

واسم (المستنصر بالله) على العملة (١٦) هو الخليفة العباسى ابو جعفر المنصور بن الظاهر ٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦-١٢٤٢ م .

(١٠) بدرالدين لولو ٦٣١-٦٥٧هـ/١٢٣٣-١٢٥٨ م

ان عملات بد الدين لولو الذهب التى وصلتنا تبلغ خمس وثلاثون عملة، ثمانى منها فى المتحف العراقى(١٠٩) ، وخمس فى متحف همايون(١١٠) ، وتسع منها فى المتحف البريطانى (١١١) ، وثلاث منها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة(١١٢) .

ان النصوص المكتوبة على تلك العملات الذهب ليست متشابهة ، بل فيها اسماء ملوك ،ومدن ، وعبارات يختلف بعضها فى عملة عنه فى اخرى

---

(١٠٨) تبدأ العلاقة عندما كون مظفر الدين كوكبرى حلفا معاديا لبدر الدين كان يرأسه عز الدين كيكاوس (صاحب بلاد الروم ، اخو كيقياذ بن كيخسرو) وكان معهم في الحلف صاحب امد وحصن كيفا ، وصاحب ماردين ، ولكن قدر لهذا الحلف ان يخيب وان ينجو كل من الملك الاشرف وبدر الدين من خطره المحقق لان عزالدين كيكاوس قد توفي ، فخلفه اخوه كيقباذ بن كيخسرو الذى اتبع سياسة تخالف سياسة اخيه ، فقد رأى ان من مصلحته ان تكون العلاقة بينه وبين اعداء اخيه علاقة طيبة ، فعقد معهم الصلح (ابن الاثير - الكامل - ج ١٢ ص١٦٣) .

(١٠٩) بالارقام التالية : ٧٨٦٠-ع و٢٩١١-ع و٢٨٨٧-ع و٢٨٧٧-ع و٨٧٥٥-ع و٢٨٨٦-ع و٢٨٦٥-ع و٧٨٥٢-ع و٢٠٦٠-ع و٢٦٢٩٣-ع و٢٠٦١-ع و٢٠٥٧-ع و٢٨٥٣-ع و٢٨٩٦-ع و٢٨٧٤-ع و٧٨٦٢-ع و٢٤٦٨-ع و٢٥٥-ع

(١١٠) تحمل الارقام ١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٤ و١٤٥ .

(١١١) تحمل الارقام ٥٧١ و٥٧١ف و٥٧١ك و٥٧٢ و٥٧٥ و٥٧٢أ و٥٧٣ و٥٧٣ ب و٥٧٤ .

(١١٢) برقم (٧٧١٤) ووزن (٦٠ر٤٦ر٦) غرام وقطر (٢٧) ملم ورقم (١٧١٠٨) ووزن (٦٠ر٤٦ر٦)غرام وقطر (٢٧) ملم ورقم (٧٧١٣) بوزن (١٧٠ر٦) غرام وقطر (٢٧) ملم .

لذا سأقوم بحصر هذه العملات لدراستها خلال البحث .

نقرأ على الدينار رقم (١٧) [١١٣]

مركز الوجه :

الامام
لا اله الا الله
المستنصر بالله
امير المؤمنين

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش الداخلي :

بسم الله ... دينار
بالموصل سنة ثلث وثلثين وستماية

مركز الظهر :

لولو
محمد رسول الله
صلى الله عليه
بدر الدنيا
والدين اتابك

الهامش :

(محمد رسول) الله ارسله ..

ونصوص الدينار رقم (١٨) [١١٤] كالاتى : ـ

مركز الوجه :

الامام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنصر بالله
امير المؤمنين

الهامش الخارجي :

لله الامر ...

الهامش الداخلي :

بالموصل سنة سبع
وثلثين وستماية

مركز الظهر :

السلطان
الاعظم غياث
الدنيا والد
ين كيخسرو
بدر الدنيا
والدين اتابك

الهامش :

محمد رسول

---

(١١٣) رقمه فى المتحف البريطانى ٥٧١ ، انظر قراءة :
Lane-Poole: OP. cit. Vol. III. P. 200.

(١١٤) رقمه في المتحف العراقى ٢٨٧٧ ـ ع

اما نصوص الدينار رقم (١٩) (١١٥) فجاءت على الشكل الاتى

مركـز الوجه :

الامـــام
لا اله الا اللــه
وحده لاشريك لــه
المستعصم باللــه
امير الموءمنـــين

الهامش الخارجي :

للــه الامر ...

الهامش الداخلي :

بالموصل سنة اربعين
وستماية

مركـز الظهر :

لـــولـــو
الملك الناصر
بـــدر الدنيا
والديـــن اتابك
يوسف

الهـــــامش :

محمد رسول الله ..

اما نصوص الدينار رقم (٢٠) (١١٦) فنقرأ عليه مايأتى :

مركـز الوجه :

الامـــــام
لا اله الا الـــه
وحده لاشريك لـــه
المستعصم بالله
امـــير الموءمنين

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون
بنصر الله .

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا
الدينار بن(صيبين) سنة ثنتين وخمسين وستماية

مركـز الظهر :

لـــولـــو
الملك الناصر
محمد رسول الله
صلى الله عليه
بدر الدنيـــا
والديـــن اتابك
يوسف

الهـــــامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

---

(١١٥) رقمه في المتحف العراقى ٢٢٥ ــ ع
(١١٦) رقمه في المتحف البريطانى ٥٧٣ب انظر الصورة رقم (٢٠) اللوحة
(١) ثم كتالوج السكة تسلسل (٢٠)

اما الدينار رقم (٢١) [١١٧] في المتحف الاسلامى بالقاهرة فنصوصه :

مركز الوجه :

منكــــو
قاآن الاعظــم
خداوند عالــم
بادشــاه روى
زمين بندت عظما

الهامش الداخلى :

ضرب هذا الدينار بالموصل
سنة ثنتين وخمسين وستماية •

مركز الظهر :

لـولـو
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليـه
وسـلم

(على اليمين: الرحيم — على اليسار: الدين)

الهـــامش :

ارسله بالهدى ودين الحق ••

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله •

اما الدينار رقم (٢٢) [١١٨] فنصوصه :

مركز الوجه :

منكــــو
قا آن الاعظـم
خداوند عالــم
بادشــاه روى
زمين بندت عظمة

الهامش الخارجى :

••• ويومئـذ •••

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا
الدينار بالموصل سنة ست وخمسين
وستمايــة

مركز الظهر :

لـولـو
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليـه
وسلــم

(على اليمين: الملك الرحيم — على اليسار: بدر الدين)

الهـــامش :

محمد رسول الله ••

---

(١١٧) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة (٧٧١٤/١) انظر الصورة رقم (٢١) اللوح (١) وكتالوج السكة تسلسل (٢١)
(١١٨) رقمه في المتحف العراقى ٧٨٦٢ ــ ع

نلاحظ ورود اسم (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) على الدينار رقم (١٧) ، والسبب فى ذلك هو ان بدر الدين لولو عندما خلف سلطان بنى اتابك من اسرة بنى زنكى فى ملك الموصل سار على اثارهم ، وظل يضرب السكة باسم السلطانين الايوبيين الاشرف المتوفي سنة ٦٣٥هـ/١٢٣٧ م والكامل المتوفى بعده بستة اشهر (١١٩) .

ولكننا نقرأ في العملة رقم (١٨) اسم السلطان غياث الدين كيخسرو من سلاجقة الروم باسيا الصغرى ٦٣٤–٦٤٤هـ/١٢٣٦–١٢٤٦م ، وهنا تتساءل لماذا انقطع بدر الدين لولو عن ضرب السكة باسم السلاطين الايوبيين الذين جاءوا بعد وفاة الاشرف و الكامل ، واتجه الى سلاجقة الروم باسيا الصغرى سنة ٦٣٧هـ/١٢٣٩م حسب مايشير اليه الدينار نفسه ..؟ ثم باى صورة كان بدر الدين يضرب عملاته بين سنة ٦٣٥و٦٣٧هـ ـ ..؟

الواقع ان العملات الذهب التى وصلتنا من بدر الدين لولو فى الفترة الواقعة بعد وفاة (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) سنة ٦٣٥هـ/١٢٤٧م وبين ورود اسم السلطان (غياث الدين كيخسرو) سنة ٦٣٧ هـ/١٣٩ م تشير الى انه انفرد بضرب السكة باسمه انذاك ، ولم يشاركه احد من السلاطين والملوك فى ذلك (١٢٠) ، كما ان المراجع التاريخية توءكد ان بدر الدين كان قد استبشر بوفاة الكامل الاشرف الايوبيين وكاندائبا فى استعادة ماذهب من بلاد الاتابكيين ، فقطع الخطبة وضرب السكة باسمهما في السنة التى توفي فيهما نفسها (١٢١) .

اما غياث الدين كيخسرو ، فقد خضع له بدر الدين لولو سنة ٦٣٧ هـ/١٢٣٩ م وسجل اسمه على ديناره السالف الذكر ، لاكما يذكر بعض الموءرخين من ان بدر الدين خضع للسلطان غياث الدين سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م (١٢٢) .

---

(١١٩) القس سليمان ـ تاريخ الموصل ـ ص ٢٢٣ .
(١٢٠) انظر الدينار رقم ٢٩١١–ع ضرب سنة ٦٣٥ والدينار رقم ٢٨٨٧–ع ضرب سنة ٦٣٧ هـ فى المتحف العراقى (حيث انفرد بدر الدين بضربها ولم يشارك احد فيها) .

(١٢١) القس سليمان ـ تاريخ الموصل ـ ص ٢٢٣
(١٢٢) نفس المصدر ص ٢٤٤ .

ان الدينار رقم (١٩) ورد عليه اسم (الملك الناصر يوسف) [١٢٣] الايوبى (صاحب حلب) وكان قد ضرب سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م ، ولم يرد اسم قبل هذا التاريخ لغير هذا الملك الايوبى على عملات بدر الدين منذ وفاة الكامل والاشرف سنة ٦٣٥هـ/١٢٤٧ م وبعد سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م ابطل بدر الدين لولو ذكر اسم الملك الناصر وجعل بدله اسم الصالح نجم الدين الايوبى (صاحب الشام) [١٢٤] ولكن هذا الاجراء من قبل بدر الدين ادى الى استياء الملك الناصر منه ، فقصده بعساكره واستولى عليه ، فاضطره الى اعادة اسمه [١٢٥] سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦ م مرة ثانية حتى سنة ٦٥٦ هـ [١٢٦]/١٢٥٨ م

نلاحظ على الدينار رقم (٢٠) المضروب سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م انه قد رد عليه اسم مدينة (نصيبين) [١٢٧] بينما نرى اسم مدينة (الموصل) على جميع عملاته الاخرى ، وسبب ذكر اسم مدينة (نصيبين) في هذه السنة نفسها ، هو ان بدر الدين لولو كان قد استعادها مرة ثانية بعد ان كان قد اخذها منه الملك الناصر لصلاح الدين بن الملك العزيز (صاحب حلب) سنة ٦٤٧هـ [١٢٨]/١٢٤٩ م بسبب ابطال الخطب له ، وعدم ضربه السكة باسمه .

ان (منكو قا آن الاعظم) [١٢٩] الذى ورد ذكره على الدينار رقم (٢١) سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م هو ابن تولوى بن جنكيز خان ملك التتر الذى سير اخاه هولاكو [١٣٠] لاخذ العراق والبلاد العربية من ايران ، فاستولى على : ديار بكر وميافارفين وغيرهما من بلاد الجزيرة ، والدينار السالف الذكر

(١٢٣) الملك الناصر يوسف صلاح الدين يوسف ٦٣٤-٦٥٩هـ/١٢٣٦-١٢٦٠م

(١٢٤) القس سليمان - تاريخ الموصل - ص ٢٤٤

(١٢٥) كما فى العملة رقم ١٤٤ في متحف همايون باسطنبول (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٠٥) .

(١٢٦) كما في العملتين رقم ٢٨٩٦-ع ، ٢٨٧٤-ع في المتحف العراقى ورقم ١٤٥ فى متحف همايون (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٠٦) .

(١٢٧) نصيبين : مدينة تقع فى بلاد الجزيرة على الطريق الذى يربط بين مدينة الموصل والشام

(١٢٨) ابو الفدا - تاريخ مختصر البشر - ج ٤ص ٥٠٨

(١٢٩) يذكر الاستاذ اسماعيل غالب فى كتابه (مسكوكات تركمانية) ص ١١٠ ، الى ان (منكو) من القاب هولاكو ، بينما الواقع ان (منكو) هو اسم لاحد ملوك التتر حكم من سنة ٦٤٩ -٦٥٩ هـ/١٢٥١-١٢٥٩ م .

(١٣٠) في سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١ م عندما قرر مجمع رؤساء التتر تتويج منكو واعلانه (الاعظم) قرر ايضا تجهيز حملتين حربيتين ، تقصد احداهما الصين ويكون قائدها قوبيلاى (اخو منكو) والاخرى للغرب بقيادة هولاكو (اخو منكو ايضا) .

يشير الى ان بدر الدين لولو (اتابك الموصل) دخل فى طاعة المغول هــذا العام ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م لاكما يذكر بعض المؤرخين سنة ٦٥٣هـ/١٢٥٠ م (١٣١)

ولاينبغى ان يفوتنى وانا اتكلم على هذا الدينار ان الاحظ بان اسم الخليفة العباسي المعاصر (المستعصم بالله) غير وارد فيه ، ولقد سبق ان ذكرت خلال البحث (١٣٢) ، ان نقش اسم الخليفة العباسي على الدينار حق من حقوقه التى تسسك بها ، فلايسكن ان يكون الدينار شرعيا او يتداوله الناس فىالاقل الا اذا كان هنالك أعتراف صريح من خلافة بغداد (١٣٣) بالملوك الاتابكيين، علاوة على اهتمام هوءلاء الملوك والحكام انفسهم بهذه الناحية كى يضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي ، وهنا تتساءل عن الاسباب التى حملت بدر الدين لولو على عدم تسجيل اسم الخليفة المستعصم بالله على ديناره ..؟

الجواب عن ذلك ، هو اننا لو فرضنا ان هذا الدينار الذى لم يرد اسم الخليفة عليه سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م استمر ضربه حتى وفاة بدر الدين سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩ م لاقتنعنا بذلك على اعتبار انه دخل فى احضان المغــول وانفصل عن الخلافة العباسية نهائيا ، ولكننا نرى الامر على العكس من ذلك فقد ضرب دينارا سنة ٦٥٣هـ (١٣٤)/ ١٢٥٥ م ورد عليه اسم الخليفة المستعصم بالله . وبناء على هذا يسكن ان نعلل اسباب ذلك .

أ ـ اما ان الخان الاعظم المغولى اشار الى بدر الدين لولو بعــدم ذكر اسم الخليفة العباسي على عملته لسوء العلاقة بينهما ، خاصة وان قائد المغول كان قد اتجه لفتح بغداد ، مما جعله يفكر ان ذكر اسم الخليفة على الدينار مع اسمه ربما يفهم منه خطأ حسن العلاقة بينهما (اى بين الخليفة والمغــول) .

---

(١٣١) Greswell : The Works of Sultan Bibras. Bull. de L'Institu Francais d'Archeologie Orientale. t. XVI. P. 182.

(١٣٢) انظر عملات سيف الدين غازي الثانى (نفس الفصل) .

(١٣٣) لقد ذكر ابن الفوطى فى حوادث سنة ٦٣١هـ هـ (الحوادث الجامعة) ص ٢٥ بالحرف الواحد : (وفيها نفذ الامير بدر الدين سنقرجاه الظاهرى امير اخور المستنصر بالله الى الموصل ، ومعه خلعة السلطان ، وتقليد لبدر الدين لولو الرومى الاتابكى صاحب الموصل ... واذن له ان يذكر اسمه على المنابر ببلده ونقشه العين والورق) اى الذهب والفضة .

(١٣٤) انظر الدينار رقم ١٧١٠٨ والمحفوظ في المتحف الاسلامي بالقاهرة

ب ــ واما ان بدر الدين لولو قد قدر أن ذكر اسم الخليفة مع اسم المغول معناه تقليل من قيمة اولئك ألمغول الذين سيطروا على الموصل عسكريا فهاب الامر مما ادى الى عدوله عن ضربها .

جـ ــ واما أن استيلاء المغول على الموصل سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م جعل البلاد فى حالة طوارىء ، فاصبح الولاة موءتمرين بامر الحاكم المغولى الخطير في ذلك الوقت . اذ فرض عليهم التعامل بهذه الدنانير على الرغم من افتقارها الى المظهر الشرعى من ناحية نقش اسم الخليفة عليها .

ان اللقب المركب غير العربى (خداوند عالم بادشاه روى ، زمين بندت عظمة) الذى ورد على الدينار نفسه رقم (٢١) كان قد اتخذه بدر الدين لولو لاول مرة على عملاته الذهب سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م ولم يرد بعد هذا التاريخ الا فى سنة ٦٥٦ هـ /١٢٥٨ م و٦٥٧هـ/١٢٥٩ م ، كما انه اقتصر على العملات التى فيها اسم الخان الاعظم (منكو قا آن) فقط .

ان اللقب (خداوند) معناه بالفارسية (صاحب وبزرك خانه) [١٣٥] وبالعربية (صاحب او رب البيت) ، فخداوندعالم معناه (صاحب العالم) اما بادشاه فـ(باد) لوحدها معناها كبير ، فـ (بادشاه) بمعنى : السلطان الكبير ، و (روى) بمعنى (وجه) و (زمين) بمعنى (الارض) ، فالمعنى الكلى لـ (يادشاه روى زمين) سلطان ماعلى وجه الارض [١٣٦] ، اما (زيدت عظمته) [١٣٧] معناها (زاد الله عظمته) . وهى كلمة دعائية .

لقد ورد اللقب (الملك الرحيم) على الدينار رقم (٢٢) سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٩ م لاول مرة ايضا لبدر الدين لولو على الرغم من انه تلقب به منذسنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م [١٣٨]

---

(١٣٥) انظر مادة خداوند (فرهنك برهان قاطع) (معجم فارسي) جـ١ طهران ١٣١٧ هـ.ش .

(١٣٦) انظر مادة بادشاه (نفس المصدر والجزء) (ثم انظر الجداول (١٥) و (١٦) و (١٧))

(١٣٧) انظر نفس المصدر السابق (مادة زيدت)

(١٣٨) يذكر ابن الوردى في كتابه يتيمة المختصر ، جـ٢ص ٢٢ (استقل بدر الدين لولو ملك الموصل وتوفى الطفل الذى نصبه وهو ناصر لدين الله محمود بن القاهر مسعود ، وسمى لولو بالملك الرحيم وعاضده الاشرف بن العادل) .

(١١) اسماعيل بدرالدين لولو ٦٥٧-٦٦٠هـ/١٢٥٨-١٢٦١ م

اما عددعملات اسماعيل لولو الذهب التى وصلتنا فهى سبع عملات ضربت جميعها بالموصل اثنتان منهامحفوظتان في المتحف العراقى[١٣٩]، وثلاث منهافي متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١٤٠]، وواحدة في المتحف البريطانى [١٤١] وواحدة في موزه همايون [١٤٢] .

لقد جاءت نصوص الدينار رقم (٢٣) [١٤٣] على الشكل الاتى :

مركـز الوجه :

منكـــو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بندت عظمة

الهامش الداخلى :

بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدينار بالموصل سنة سبع
وخمســين وستماية

الهامش الخارجى :

بسم الله الامر
(معظم الحروف مقطوعة نتيجة الضرب غير السليم)

مركـز الظهر :

اسمعيـــل
لا اله الا الله
الملك الصالح
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
بدر الدين
والديـــن

الهـــــامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
(نفس الحالة في الهامش الخارجى في الوجه)

---

(١٣٩) برقم ٢٨٧٦-ع و٢٨٩٥-ع
(١٤٠) تحمل الارقام (١٨٤٩٠) وزن (٦ر٣٠٠) غرام وقطر (٢٤) ملم ورقم (١٧٠٩٩/٤) وزن (٥ر٣٥٠) غرام و(٢٥) ملم ورقم (١٧١٠٢) وزن (٤ر٦٢٠) غـرام وقطر (٢٤) ملـم .
(١٤١) برقم ٥٩٥ ك
(Lane-Poole : OP. cit. Vol. III. P. 306).
(١٤٢) برقم ١٥٤ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص١١١)
(١٤٣) رقمه في المتحف العراقى ١٨٤٩٠ -ع انظر الصورة رقم (٢٣)اللوحة رقم (١) ثم كتالوج السكة المرفق تسلسل (٢٣) .

اما الدينار رقم ٢٤ (١٤٤) فقد جاءت نصوصه :

مركز الوجه :

الامـام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنصر بالله
امـير الموءمنين

الهامش الداخلي :

بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدينار بالموصل سنة تسع
وخمسين وخمسماية

مركز الظهر :

اسمعيـل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
الملك الصالح
ركـن الدنيـا
والديـن

الهـامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله .

لقد تلقب اسماعيل لولو على ديناره المرقم (٢٣) سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩ م بألقاب والده بدر الدين وورثها عنه بلا استحقاق (خداوند عالم بادشاه روى، زمين بندت عظمة) وورد على ذلك الدينار (منكو قا آن الاعظم) ملك التتر، وهذا يدل على ان اتابكة الموصل كانت لاتزال في هذه الفترة تحت السيطرة المغوليـة (١٤٥)

اما الدينار رقم (٢٤)فنقرأ عليه اسم (السلطان الاعظم الملك الظـاهر بيبرس) وهو رابع المماليك البحرية الذى حكم مصر ٦٥٨ـ٦٧٦هـ/١٢٦٠ـ ١٢٧٧ م والسبب في هذا هو ان اولاد بدر الدين كانوا قد تغيرت قلوبهم

---

(١٤٤) رقمه فى متحف همايون باسطنبول ١٥٤ (اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١١١)

(١٤٥) لقد ترك بدر الدين لولو (الذى كان تحت حكم المغول) بعد وفاته سنة ٦٥٧هـ ثلاثة اولاد ، فملك منهم الملك الصالح ركن الدين اسماعيـل الموصل ، وعلاء الدين سنجار ، والمجاهد الجزيرة ، وقد ايدهم هولاكو ، فاظهر لهم الرعاية والمودة (ابو الفرج (المعروف بابن العبرى) ــ مختصر الدول ــ ص ٤٨٦)

على المغول ، ومما زاد هذا التغير ظهور الظاهر بيبرس البندقدار في مصر سنة ٦٥٨هـ الذى استفحل امره،وسار يدوخ البلاد،فذاع صيته ، واشتهرت شجاعته ولاذ به الملوك المسلمون يستنصرونه على المغول التتر ، فانضم اليه اولاد بدرالدين وضرب اسماعيل لولو الدينار باسمه سنة٦٥٩هـ/١٢٦٠ م ولكن هذه الاعمال لم ترق المغول فقرر الاستيلاء على الموصل • وقد تم هذا سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١ م وانتهت بذلك حياة الدولة الاتابكية على يده (١٤٦)

وقد ورد على الدينار نفسه اسم (المستنصر بالله) ، ومن المؤكد ان المستنصر بالله الذى ورد اسمه على الدينار هو ليس هذا الخليفة العباسي المشهور الذى توفي سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م لان الدينار المذكور مضروب سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠ م ولكن المقصود به هو المستنصر بالله الامام احمد بن الخليفة الظاهر بالله بن الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، المتصل بالنسب العباسي بن عبد المطلب ، وسبب وروده هنا ، هو ان الخلافة العباسية في بغـداد انتقلت الى مصر بعد قتل الخليفة المستعصم بالله سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م وذلك في عهد المماليك الذين شك الناس في مبلغ أحقيتهم في تولى امور مصر ، وكان هذا زمن تولى الظاهر بيبرس شئون السلطة هناك فاستطاع الظاهر بيبرس استقدام احمد بن الامام الظاهر احد رجـال الدولة العباسيـة ، واستقبله عند وصوله مصر بمظاهر التكريم وبويع بالخلافة ولقب (المستنصر بالله) بعد ان قرر مجلس العلماء والقضاة والامراء وسائر عظماء الدولة انه صحيح النسب ، وقبل قاضي القضاة شهاداتهم (١٤٧)

ان اللقب (الملك الصالح) ، هو لاسماعيل لولو ، ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل •

---

(١٤٦) لقد انضم علاء الدين اخو اسماعيل اولو الى السلطان بيبرس اول الامر عندما لجأ اليه ، فجعله نائبا على حلب ثم كتب الى اخيه اسماعيل فى الموصل ان يغادرها ، ووصف له قوة السلطان ، الا ان ذلك الكتاب افشي سره احد امراء ابيه بدر الدين ، فخاف اسماعيل لولو من مغبة عمله فهرب الى مصر ، فاكرمه الظاهربيبرس واحسن اليه ، ولكنه لم يطل بقاوءه فيها ، فرجع الى الموصل وبعد ذلك بقليل هجم المغول عليها بقيادة سمدغو ، وانتهت الدولـة الاتابكية (محمـد شاكر ــ فوات الوفيات) ــ جـ١ ص ٨١٧ (ابو الفرج (المعروف بابن العبرى) ــ مختصر الدول ــ ص ٤٩٥ــ٣٩٦) •

(١٤٧) حسن ابراهيم (النظم الاسلامية) ص ١٢٦ــ١٢٧

ثانيا ــ [١٤٨] الدينار الاتابكى لعماد الدين زنكى [١٤٩] (صاحب العقر)

وصلنا من عملات عماد الدين زنكى دينار واحد [١٥٠] ، وهو محفوظ في المتحف الاسلامى بالقاهرة جاءت نصوصه [١٥١] على النحو الاتى : ــ

الدينار رقم (٢٥)

مركــز الوجه :

والديــن

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

الناصر لدين الله

امير الموءمنين

(عمدة الدنيا) (ابو نصر)

الهامش الخارجى :

(لله الامر من قبل) ومن بعد (يومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله)

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينار بشهرزور سنة ثنتين وعشرين وستماية

مركــز الظهر :

ارسلانشاه

محمد رسول الله

صلى الله عليه

عماد الدنيـا

والدين اتابك

زنكــى

(ملك الامراء) (كوكبرى)

الهـــامش :

محمد رسول الله (ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) ولو كره المشركون

ان مدينة شهرزور [١٥٢] المضروب اسمها على هذا الدينار سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥ م لم تكن قبل هذا التاريخ الا من املاك مظفر الدين كوكبرى ،وقد

---

(١٤٨) اما (اولا) فهو عند بداية دراسة العملة الذهب لاتابكة الموصـــل (عماد الدين زنكى) موءسس الدولة

(١٤٩) عماد الدين زنكى هو ابن ارسلانشاه بن مسعود الاول بن مودود بن زنكى (صاحب قلعتى العقر والشوش) توفي سنة ٦٣٠ هـ

(١٥٠) رقمه في المتحف الاسلامى (١٧٠٩٩/٥) وزنه (٥٣٦ر٤) غــــرام وقطره (٢٥ر٦) ملـم

(١٥١) هذا الدينار فريد في نوعه ، ولانظير له في بقية المتاحف ، وهو يدرس وينشر لاول مرة .

(١٥٢) شهرزور : مدينة حصينة تقع شمالى العراق (استرنج ــ بلــدان الخلافة الشرقية ــ (المترجم) ــ ص ٢٢٥) .

تنازل عنها بعد ذلك الى صهره عماد الدين زنكى [١٥٣] (صاحب العقر) ، وكان مظفر الدين في الوقت نفسه لايألو جهدا فى نجدته ونصرته [١٥٤] ، فليس ببعيد اذن ان يرد اسمه على عملة عماد الدين الذهب ، اعترافا له بالجميل ، وصلة الرحم التى بينهما ،ولتأييده له في سياسته ،ولاسيما عندما كانا معا جبهة واحدة مقابل بدر الدين لولو فى الموصل والملك الاشرف الايوبى فى بلاد الشام والجزيرة [١٥٥] ، وهذا العداء بين عماد الدين والايوبيين جعله لايورد اسمائهم على ديناره .

نستنتج من هذا ان عماد الدين زنكى كان احد امراء الزنكيين الذين حكموا (العقر والشوش) ثم ضم اليه مظفر الدين كوكبرى شهرزور ، ولم تكن علاقته طيبة مع الايوبيين بسبب نصرتهم بدر الدين لولو .

لقد سبق الكلام عن اللقب (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) [١٥٦] اما اللقب كوكبر ى— بضم الكافين — فهو من الالقاب غير العربية (تركى) معناه (الذئب الازرق) [١٥٧] .

ثالثا — دنانير اتابكة اربل [١٥٨] ٥٤٠—٦٣٠هـ/١١٤٥—١٢٣٢ م

لم تظهر دنانير هذه الاسرة الذهب الا زمن مظفر الدين كوكبرى [١٥٩] ٥٨٦—٦٣٠ هـ/١١٩٠—١٢٣٢ م وعددها سبع عملات ، خمس منها فى المتحف البريطانى [١٦٠] ، وواحدة فى المتحف الملكى

---

(١٥٣) كان عماد الدين زنكى متزوجا ابنة مظفر الدين كوكبرى (صاحب اربل) وامها هى ربيعة خاتون بنت ايوب اخت السلطان الملك العادل زوجة مظفر الدين كوكبرى .

(١٥٤) ابو الفدا — تاريخ مختصر البشر — جـ٤ ص ٢٧٠ .

(١٥٥) نفس المصدر — جـ ٤ ص ٢٧٢ .

(١٥٦) انظر الدينار رقم (٨) لنور الدين ارسلانشاه الاول .

(١٥٧) ابن خلكان — وفيات الاعيان — جـ٣ ص ٢٧٠

(١٥٨) لقد ادخلت دراسة عملات اتابكية اربل ضمن البحث ، لان هذه الاسرة من مماليك اتابكية الموصل (من اسرة ابن زنكى) علاوة على العلاقة الوثيقة بين الاسرتين من الناحية السياسية والادارية والعائلية .

(١٥٩) مظفر الدين هو ابو سعيد كوكبرى بن ابى الحسن زين الدين على بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك الاعظم ، تزوج اخت صلاح الدين الايوبى (ابن خلكان — وفيات الاعيان —جـ٣ص٢٧٠) (انظر الجدول (هـ) المرفق بالرسالة)

(١٦٠) برقم ٦٥١أأ ورقم ٦٥١ كك ورقم (١١) ٦٥١ ورقم ٦٥١ بب ورقم ٦٥١ ×× (عدد أثنين وهما متشابهين) (لينبول — كتالوج العملة الشرقية —جـ٩ ص ٣١٠ — ٣١١) .

باسطنبول [١٦١] ، اما نصوص الدينار رقم (٢٦) [١٦٢] فقد جاءت على النحو الاتى : ـ

مركز الوجه :

بن على
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
الناصر لدين الله
امير الموءمنين

مركز الظهر :

العادل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ملك
الامراء كوكبرى

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله

الهامش :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا
الدينار باربل سنة تسع وستماية

اما الدينار رقم (٢٧) [١٦٣] فنقرأ عليه :

مركز الوجه :

والدين
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
الناصر لدين الله
امير الموءمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا
الدينار باربل سنة احد (عشرين) وستماية .

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصـر الله

مركز الظهر :

الكامل
محد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ملك
الامراء كوكبرى

الهامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

---

(١٦١) برقم ١٧٩ أ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٦٧) .
(١٦٢) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٥١ كك
(١٦٣) رقمه في المتحف البريطانى ٦٥١ أأ (انظر الصورة رقم (٢٧) اللوحة (٢) ثم كتالوج السكة المرفق بالرسالة تسلسل (٢٧))

ان ورود اسم (الملك العادل ابو بكر) على الدينار رقم (٢٦) وهـو ضرب اربل سنة ٦٠٩ هـ ، معناه ان اتابكية بكتكين في اربل زمن مظفـر الدين كوكبرى ،كانت تابعة للايوبيين مع بقية بلاد الجزيرة .

اما الدينار رقم (٢٧) فانى اشك فى انه ضرب سنة ٦٠١ هـ [١٦٤] ،لان اسم الملك الكامل محمد الذى ورد على مركز الظهر لم يكن فى هذا التاريخ ملكا على مصر والشام ، وانما كان نائبا عن ابيه الملك العادل ابى بكر في مصر [١٦٥] ، وقد تولى الحكم بعد وفاة ابيه سنة ٦١٥ هـ/١٢١٨ م وارجح بعد دراستى له ، انه ضرب سنة ٦٢١هـ لاسنة ٦١١ هـ ولاسنة ٦٣١ هـ، لانه في سنة ٦١١ هـ/١٢١٤ م كان الملك العادل لايزال ملكا على الشام ومصر ، وكان الكامل نائبه في مصر ولم يكن مظفر الدين كوكبرى حيا يرزق فى سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م ، اذ انه كان قد توفي سنة ٦٣٠ هـ/١٢٣٢ م.

اما (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) [١٦٦] و (كوكبرى) [١٦٧] فقد سبق الكلام عليهما .

بعد هذه الدراسة لعملات الذهب الاتابكية لاسرة بن زنكى وفروعها اشير قبل الانتهاء من هذا الفصل الى بعض الملاحظات والاستنتاجات التى استطعت استنباطا خلال البحث .

ان الدنانير الذهب الاتابكية كان قد اقتصر ضربها فى الموصل ، ولم تصلنا حتى الان عملات من غيرها من المدن التى حكموها (سنجار والجزيرة والشام) [١٦٨] ، ولهذا اقول ان الموصل من حيث هى العاصمة ، امتازت عن غيرها من المدن الاتابكية بان ضربت فيها الدنانير الذهب ، وهـذا

---

(١٦٤) لاحظ قراءة لينبول اذ جاءت سنة الضرب ٦٠١ هـ حـ٩ ص٣١٠ـ٣١١
(١٦٥) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ نشر الدكتور الشيال ـ جـ ٣ص ١٦٧.
(١٦٦) انظر الدينار رقم (٨) لنور الدين ارسلانشاه فى نفس الفصل .
(١٦٧) انظر الدينار رقم (٢٥) لعماد الدين زنكى (صاحب العقر) فى نفس الفصل ايضا .
(١٦٨) لقد وردت بعض العملات الذهب من ضرب الاسكندرية باسم نور الدين محمود (اتابك الشام) (في المتحف البريطاني برقم (٥٩٦) ضرب سنة ٥٦٧ هـ ورقم (٥٩٧) ضرب سنة ٥٦٩ هـ) منذ قيام الدولة الايوبية على يـد صلاح الدين الايوبى في مصر ، ولم اتطرق الى بحث هذه العملات على انها نقود ايوبية لااتابكية برغم انه ظهر عليها اسم نور الدين محمود ، الذى سجله صلاح الدين على عملته اعترافا بتبعيته ، ولكنه كان أيوبيا مستقلا (انظر لينبـول ـ كتالوج العملة الشرقية ـ حـ ٣ ص ٢١٠

مايوءكد ان العاصمة تنفرد [169] بضرب هذا النوع من العملات ، وان الضرب يكون باشراف الملوك انفسهم ، ويمكن ان نستنتج ايضا ان الموصل كانت قد انفردت بضرب العملات الذهب الاتابكية على الرغم من ان ماعليها من الكتابة يشير الى مدن اخرى مختلفة ، مما كان داخل ممتلكاتها مثل مدينة (سنجارة) زمن عماد الدين زنكى فى الدينار رقم (٢)ومدينة (داقوق) زمن قطب الدين مودود في الدينار رقم (٥) ومدينة (نصيبين) زمن بدر الدين لولو في الدينار رقم (١٩) ، والحالة هى نفسها بالنسبة لاتابكة بكتكين وعاصمتها اربل ، اذ نفس اسم مدينة شهرزور زمن عماد الدين زنكى (صاحب العقر) في الدينار المضروب رقم (٢٥) في العاصمة اربل .

لقد امتاز الدينار الاتابكى عامة بعدم ثبوته على وزن وقطر معينين، حتى ان هذا الاختلاف ظهر زمن الملك الواحد ، كما انه لم يكن يوما ما مصورا ، بل اقتصر على النصوص من الجهتين .

اما من ناحية الطراز والاسلوب ، فان الدينار الاتابكى يشبه الدينار العباسي (عدا بعض الفروق في الاسماء والالقاب المنقوشة عليه) [170] ، ففى الوجه هامشان : الخارجى منها (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله) والداخلى (بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة .....) اما مركز الوجه فهو (لا اله الا الله وحده لاشريك له) ثم اسم الخليفة المعاصر والقابه ، واحيانا اسم الملك الاتابكى والقابه ، اما هامش الظهر فهو (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) [171] ، اما مركز الظهر فهو (محمد رسول الله

(١٦٩) لقد حدثت مثل هذه الحالة زمن احمد بن طولون فى مصر عندما انحصرت دنانيره بين سنة ٢٦٦ هـ وسنة ٢٧٠ هـ على التوالى بوجود مدن الضرب عليها (الرافقة) و (دمشق) (وهما ضمن ممتلكات الدولة الايوبية) فقد ضربت اسمائها فى عاصمة الدولة الطولونية ، (فسطاط ــ مصر) ولاسيما ان ضرب هذه الدنانير كان يتم باشراف الحاكم نفسه كما ان ابن طولون قد احتفظ بحق الضرب لهذا النوع من السكة لنفسه فقط ، ولكن هذا لايمنع من ان يذكر على السكة اسم الاقليم الذى سيجرى فيه التعامل بهذهالسكة (عبدالرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ــ ص ١٢٤) .

(١٧٠) لاحظ هذه الفروق في الفصل الاول عند الكلام عن دنانير الدولة السلجوقية

(١٧١) واحيانا تحذف (ولو كره المشركون)

صلى الله عليه) [١٧٢] ، ثم اسم الملك الاتابكى المعاصر والقابه .

وهنا اشير الى ملاحظة مهمة تتعلق بقراءة الهامش غير المحدد [١٧٣] (حول المركز) فانه نقش على العملات بغير ان تحدد قاعدة لقراءته تبين ابتداء الهامش ونهايته ، ولذلك يصعب قراءته ، فجهل قاعدة القراءة ينتج عنها خطأ فى تعيين اسم صاحب العملة والقابه ، وهذا يوءدى الى الخطأ في نسبة العملة لاصحابها الحقيقيين ، وتوضيحا لفكرتى اورد النماذج :

أ ـ يقرأ هذا الهامش من الاسفل الى الاعلى او من اليمين الى اليسار كما في نصوص الدينار الاتى :

مركـز الظهر :

بن عز الدين
محمد رسول الله
صلى الله عليه
نور الدنيا والدين
اتابك ارسلان
شـاه

فالهامش غير المحدد يقرأ ـ ارسلان

(شاه بن عز الدين الملك الاشرف)

ب ـ احيانا يقرأ من الاعلى الى الاسفل ،ومن اليمين الى الشمال ، كما فى نصوص ظهر الدينار الاتى :

مركـز الظهر :

سنجـر
محمد رسول الله
صلى الله عليه
معز الدنيـا
والدين وغيـاث
الدنيا والديـن
ومسعـود

فالهامش غير المحـدد :

غيـاث الدنيا
والدين (سنجر ومسعود . عضد الدين
الـب ارسلان

جـ ـ واحيانا يقرأ عكس عقرب الساعة ، اذ يبدأ من اليمين ، كما فى ظهـر الدينار التالى :

(١٧٢) واحيانا يضاف لفظ الجلالة (الله) قبل (محمد رسول الله) .
(١٧٣) سبق ان اوضحت معنى الهامش غير المحدد عند الكلام عن الدينار السلجوقى فى الفصل الاول

مركز الظهر :

الناصر	اسمعيل لا اله الا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والدين	الدنيا ركن

فالهامش غير المحدد :

الملك الصالح

اسمعيل ركن الدنيا والدين

د ــ يمكن ان نقرأه من الوجه فنجد تكملته على الظهر كما هو في الدينار الاتي :

مركز الوجه :

الامام

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

المستضىء بامر

الله امير

الموءمنين

(في الهامش: العادل العالم)

مركز الظهر :

لله

محمد

رسول الله

صلى الله عليه

وسلم

مودود

(في الهامش: سيف الدين غازي بن)

فالهامش غير المحدد :

العادل العالم (في الوجه) سيف الدين غازي بن مودود (فى الظهر) .

ان وزن العملة هو امر اساسيا لضبط معلوماتنا عن السكة والنظام الاقتصادي الذي اتخذته الدولة فى عيار سكتها ووزنها ، ولعلنا نلمس تلك الاهمية اليوم فيما تصدره الدولة من قوانين تحدد العيارات والاوزان لقطع العملة التى ترغب فى ضربها ،وتحدد ايضا نسبة الخليط من المعدنين فيها (١٧٤) . وكذلك لتأكيد اهمية الوزن يجب ان نذكر كيف اهتمت الدولة الاسلامية منذ تعريب السكة على يد عبد الملك بن مروان من صب صنجات من زجاج لاتصيبها زيادة ولانقصان فى الاوزان ، تعير عليها السكة المعدنية

---

(١٧٤) انظر كتاب (سك النقود) صادر من دار سك النقد في الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٠م (الباب الخامس تشريعات العملة ص ١٣ وما بعدها)

المضروبة ، ولكل نوع من السكة المعدنية صنجة معينة من الزجاج (١٧٥) لذلك لم نغفل عند دراسة مجموعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة من المسكوكات الاتابكية ومقارنتها مع غيرها من المسكوكات المماثلة لها التى نشرها الباحثون ان نحصر اهتمامنا في وزن القطعة المسجلة فى الابحاث او الكتالوجات ، وقد خرجت من هذه الدراسة بتصحيح الاساس العلمى الذى اتبعه بعض الباحثين عند تسجيل اوزان السكة الاتابكية .

وهنا في نهاية هذه المقدمة ، اشير الى الخطأ بالوزن الذى وقع فيه احد الباحثين في العملة الاتابكية المنشورة فى مجلة المجمع العلمى العراقى (١٧٦) والمحفوظة فى المتحف البريطانى في تحويل الحبات (Grains) (بالنظام الانجليزي) الى غرامات (Grammes) (بالنظام الفرنسي) ، فمثلا وزن احدى هذه العملات في المجلة المذكورة (٦ر٢٨٥) غرام بينما الصحيح يكون (٥ر٨١٨) غرام (١٧٧) .

اما الخطأ الثانى فهو في اقطار العملات ، وذلك بتحويل البوصات (النظام الانجليزي) الى مليمترات (النظام الفرنسي) ، فمثلا نجد الدينار الذى قطره ١ر٠٥ بوصة جاء في المجلة المذكورة ٢٧ ملم في الوقت الذى هو ٢٦ر٢٥ ملم (١٧٨)

(١٧٥) عبد الرحمن فهمى ــ صنج السكة ــ فصل العلاقة بين السكة والصنج الاسلامية ــ ص٢٧ وما بعدها .
(١٧٦) النقشبندى ــ الدينار الاتابكى ــ مجلة المجمع العلمى العراقى م٤ جـ١ ١٩٥٦ ص ٢٤٢ ــ ٢٥٠، م٤ جـ٢ سنة ١٩٥٦ ص ٥٩٤ــ٦١٧
(١٧٧) سبب هذا الخطأ اوضحه فيما يأتى : ــ
أ ــ وزن هذه العملة فى الاصل ٨ر٨٩ حبة (انظر لينبول ــ كتالوج العملة الشرقية ــ جـ٣ ص ١٩٥ رقم الدينار ٥٦٢) .
ب ــ العدد الصحيح ــ ٨٩ر حبة يساوى ٥ر٧٦٧ غرام (انظر الجدول المرفق فى نفس الكتالوج)
جـ ــ اجزاء الواحد ٠٠٦٤ر٠ ، تضرب في الكسر (٨ر٠) فيصبح (٠٥١٢ر٠) او (٠٥١ر٠) غرام بعد تقريبه الى ثلاثة اعداد (انظر نفس الجدول المرفق بالكتالوج) .
د ــ نضيف ٠٥١ر٠ غرام الى الرقم ٥ر٧٦٧ غرام فيصبح ٥ر٧١٧ غرام
لقد حصل الخطأ فى العملات الاتية ٤٩٧١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٧٣، ٥٧٤
(انظر مجلة المجمع العلمى العراقى التى سبق ذكرها فى الهامش السابق)
(١٧٨) والسبب في هذا هو ان كل بوصة واحدة تساوى (٢٥) ملم ، فنضرب ٢٥ × ١ر٠٥ = ٢٦ر٢٥ ملم ، وهذه الاخطاء وقعت فى نفس العملات السابقة (٥٦٢،٩٤٧، ٥٦٣، ٥٧٣، ٥٧٤ ــ انظر المجلة نفسها) .

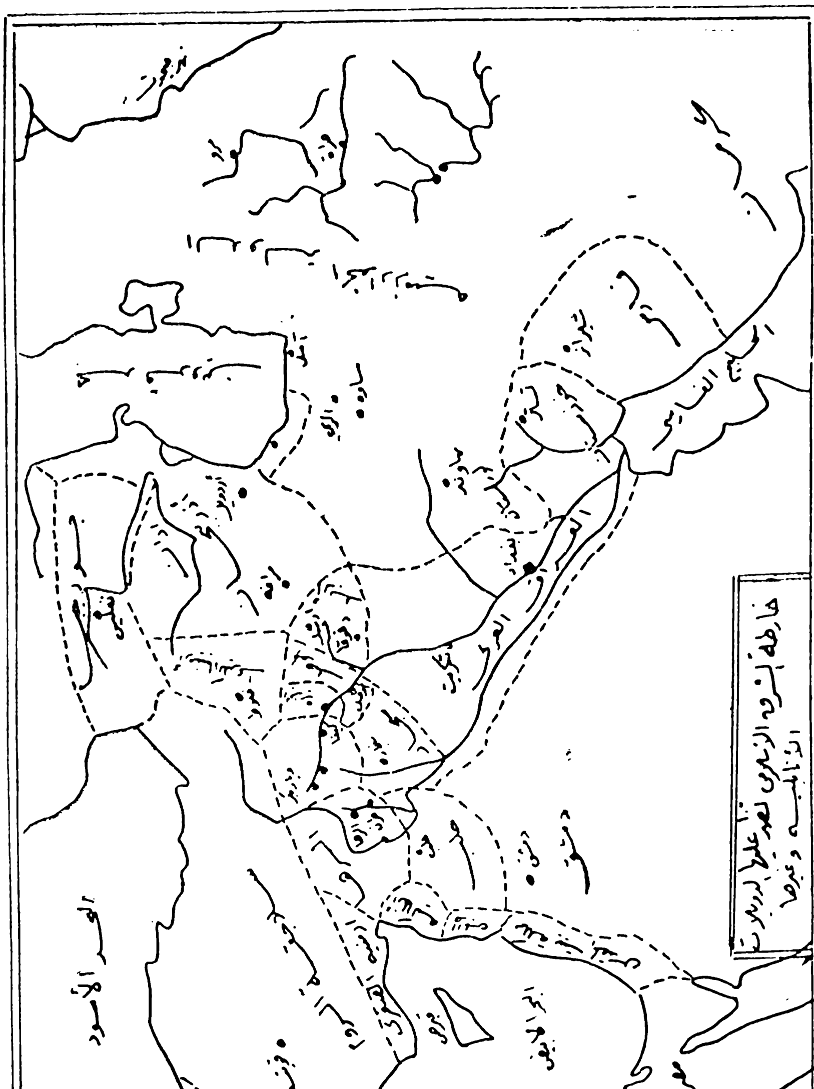
اما العملات الذهب المحفوظة في متحف همايون باسطنبول والمنشورة في المجلة نفسها فقد حصلت فيها الاخطاء نفسها ، وذلك عند تحويل الدرهم والقيراط الى غرام ، فمثلا نجد الدينار الذى وزنه ٦ر١١٥ غرام بينما الصحيح ٩٤٧ر٥ غرام (١٧٩)

لقد قمت خلال البحث والدراسة بوزن العملات الذهب الاتابكية(١٨٠) وقياسها وعددها اثنتا عشرة عملة في المتحف الاسلامى بالقاهرة • وتسع وعشرون فى المتحف العراقى ببغداد وحصلت على المعدل العام لها فظهر الوزن (٥٣٤ر٤) غرام — والقطر (٤ر٢٦) ملمم •

---

(١٧٩) سبب هذا الخطأ اوضحه بما يأتى : —
أ — وزن هذا الدينار اصلا يساوى درهم و٥ر١٤ قيراط (انظر اسماعيل غالب — مسكوكات تركمانية — ص ٩٧)
ب — كل درهم يساوى ١٦ قيراط .
جـ — نحول الدراهم الى قراريط فيساوى (١٦) قيراط ثم نضيفه مع ٥ر١٤ قيراط فيساوى ٥ر٣٠ قيراط .
د — كل ١٦ قيراط = ١٢ر٣ غرام ، اذن $\frac{٥ر٣٠ \times ١٢ر٣}{١٦}$ = ٩٤٧ر٥ غرام .

لقد وقع هذا الخطأ ايضا فى اوزان العملات التالية : —
١٣٤ و١٣٥ و١٣٥ب و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٥ انظر نفس المجلة العلمية العراقية)


الخليج الفارسي
البحر الأسود

الفصل الثالث

الدراهم الاتابكية

اولا ــ اتابكية الموصل :

نلاحظ من خلال دراستنا لعملات اتابكية الموصل ، ان الدراهم الفضية والنحاسية لم تظهر الا فى زمن بدر الدين لولو ، الملك الاتابكى العاشرالذى حكم الموصل سنة٦٣١ــ٦٥٧هـ/١٢٣٣ــ١٢٥٨م ولانستطيع ان نجد تعليلا لذلك ، غير انه من الواضح ان التجارة الخارجية كانت قد ازدهرت ازدهارا واسعا فى بلاد الجزيرة (الموصل هى قاعدة الجزيرة) [١] في القرنين السادس والسابع الهجريين ١٢ــ١٣ م واصبحت الموصل محط الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان فهى باب العراق ومفتاح خراسان ، ومنها الى اذربيجان [٢] حيث تصدر منها البضائع المختلفة ولاسيما المعادن ، كالذهب والفضة الى الولايات التركية باسيا وغيرها مثل دياربكر والروم، وربما اثر ذلك في كميات المعادن اللازمة لضرب السكة الموصلية ، وبالاضافة الى هذا فان بعض المناجم فيالموصل كانت قد سيطرت عليها بعض الدول الشمالية ، فاستحالت الاستفادة منها تماما [٣] ،وخاصة فى القرن السادس الهجرى (١٢م) وهناك احتمال اخر عن سبب نقص الفضة خاصة ، وهو ان هذه المناجم التى تقع في بلاد الجزيرة هي ايضا فقيرة بطبيعتها فى معدن الفضة ، مما ادى الىعجز الدولة عن ضرب عملاتها الفضية واستيراد الفضة من الخارج ولاسيما ايران [٤] والمناطق المجاورة لها في الشرق والشمال

---

(١) لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ــ ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس ــ ص ١٥٧

(٢) ياقوت الحموى : معجم البلدان ــ جـ٨ص١٩٥ــ١٩٦ .

(٣) Gaston Migeon: Les cuiveres Arabes P. 9—10 (Paris, 1900)

(٤) كانت ايران والمناطق المجاورة لها شرقا غنية بمعدن الفضة فى تائين وشمال غربي دلفريد حيث جبل المعادن وبنجهيز وغيرهما (لسترنج ــبلدان الخلافة الشرقية ــ المترجم ــ ص ٣٣٢ و٣٥٤ و٣٨٩ و٤٣١) .

ليتمنى لها ضرب عملات فضية او تكفيف تحف معدنية ، كما حدث مثلا في الفترة الواقعة بين سنة ٦١٦-٦٥٧هـ (١٢١٩-١٢٥٨ م وهى تشمل حكم ناصر الدين محمود وبدر الدين لولو فى صناعةالتحف المعدنية للاول [٥] وللعملات والتحف المعدنية للثانى [٦] ، وكان من نتيجة حدوث هذه الازمة فى معدن الفضة بالموصل خاصة ، والجزيرة عامة ان اختفت الدراهم الفضية، وحلت محلها الدراهم النحاسية حيث ضرب النحاس دراهم [٧] .

أ - الدراهم الفضية : يضم المتحف العراقى عملتين فضيتين جاءت نصوص الاولى على الشكل الاتى الدرهم رقم (٢٨) [٨]

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
الامام	لولو
المستنصر	محمد
بالله امير	رسول الله
المؤمنين	صلى الله

لايوجد هامش واضح نتيجة الاستعمال علاوة على انها غير سليمة الضرب

لايوجد هامش : لنفس السبب فى هامش الوجه .

---

(٥) اقدم تحفة معدنية مكفتة مؤرخة سنة ٦١٧ هـ فى متحف بناكى وهو صندوق من صناعة الموصل (زكى محمد حسن فنون الاسلام - ص ٥٤٢) ثم ابريق من النحاس المكفت بالفضة مؤرخ سنة ١٢٣٢ م (٦٣٠ هـ) انظر (تراث الاسلام) - المترجم - ج ٢ ص ٢٨ شكل ٦) .

(٦) لبدر الدين لولو تحفة معدنية مكفتة بالفضة (صينية) (ديماند - الفنون الاسلامية - ترجمة - احمد محمد عيسى - ص ١٥٢ .)

(٧) لقد كانت الدراهم النحاسية تطلى أيضا من الخارج بالفضة لتبدو لمن يراها أول مرة فضية ، حتى اذا مر عليها زمن قليل انكشف أمرها ،وظهر نحاسها المخلوط بالفضة ، وكانت تسمى « الزيوف » (عبد الرحمن فهمى - النقود العربية ماضيها وحاضرها - ص ١١٩) الزيوف جمع زيف (بالفتح) وهو جمع زائف - وهى الدراهم التى خلط بها النحاس أو غيره ، ففاتت عليها صفة الجودة فيرده بيت المال الا التجار (الكرملى - النقود العربية - حاشية ص ٥٠) .

(٨) رقمه فى المتحف العراقى ٢/٦٦٨٦ ع (أنظر الصورة رقم (٢٨) اللوح (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٢٨) .

اما نصوص الدرهم رقم (٢٩) [٩]

مركـز الوجه :

الامـــام

المستعصم باللـــه

الملــك النـــاصر

يوســـف

الهامش : (ممسوح نتيجة الاستعمال)

مركز الظهـر :

لـــولـــو

ملـــك الرحيـــم

بدر الدنيـــا والد

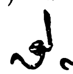
يـــــن

الهامش :

بسم الله/ضرب/بوستماية

نستطيع على ضوء دراستنا للدرهم رقم (٢٨) ان نحدد تاريخ ضربه من قراءة نصوصه على الرغم من عدم وجوده وهو ينحصر في رأيي بين سنـــة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وسنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م لان حكم بدر الدين لولو بدأ سنة ٦٣١ هـ ووفاة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٤٠ هـ

اما اللقب (السلطان الاعظم) فهو لبدر الدين لولو ، ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل على عملاتهم منذ زمن عماد الدين زنكى (مؤســـس الدولة الاتابكية) كما انه لم يرد على عمـــلات بدر الدين الذهـــب التى وصلتنـــا [١٠] .

اما الخط الذى نقشت به نصوص هذا الدرهم فمعظمه من الكوفي المورق كما في حرف الميم من كلمة الامام () والراء فى كلمتـــى المستنصر وامير المؤمنين () والكوفى المزهر كما فى حـــرفي الواو من كلمة لولو ( والكوفي المزخرف بزخارف بسيطة والذى تنتهى حروفه من اعلى بخطين كما فى كلمة الله () [١١] .

اما الدرهم رقم (٢٩) فيمكن تحديد تاريخ ضربه لعدم وجوده ،فهو ينحصر بين سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م وسنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م لان الخليفة المستعصم بالله العباسي بدأ حكمه سنة ٦٤٠هـ وتوفي سنة ٦٥٦هـ بعد سقوط بغداد.

---

(٩) رقمه فى المتحف العراقى ٤٣٠٨ ع (انظر الصورة (٢٩) اللوح (٢) ثـــم انظر كتالوج السكة تسلسل (٢٩)) .

(١٠) انظر الجداول ١٥ و١٦ و١٧ .

(١١) أنظر الصورة رقم (٢٨) اللوحة (٢) .

اما عن (الملك الناصر) و(الملك الرحيم) فقد سبق ذكرهما عند البحث عن عملات بدرالدين لولو الذهب [١٢] .

نلاحظ على الدرهم المذكور نفسه ظهور زخرفة هندسية على شكل نجمة سداسية [١٣] ، وهي زخرفة ليست غريبة على العملات التي ضربت في هذه المنطقة عامة ، اذ اننا نلاحظ مثل هذه الزخرفة على قطع عملة ارتقية [١٤] من ضرب كيفا وآمد موءرخة سنة ٦٢٨هـ [١٥] مما يوحي ان هذا النـــوع من العملات الاتابكية زمن بدر الدين لولو قد تأثر بالعملات الارتقيــة السابقة عليه تاريخيا .

بـ الدراهم النحاسيــة :

لقد جاءت نصوص الدرهم النحاسي رقم (٣٠) [١٦] على الشكل الاتي :ـ

مركـز الوجه :	**مركز الظهــر :**
الاعظـــم	لـــولـــو
السلطان (عمودياً) المستنصـــــــر كيخسرو (عمودياً)	محمــــــــــد
باللــــه امـــير	رســـــول اللـــه
الموءمنيـــن	صلـــى الله عليه
لايوجد هامش	**الهــامش :** ضرب هذا الدر ....

لم يكن تاريخ هذا الدرهم واضحا ، ولكن يمكن على ضوء دراسة نصوصه تحديد تاريخه ، وهو عندي ما بين سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٦م وســـنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م لان السلطان الاعظم كيخسرو بدأ حكمه ســــنة ٦٣٤ هـ والخليفة المستنصر بالله توفى سنة ٦٤٠ هـ .

---

(١٢) أنظر الدنانير رقم ١٩ و٢٠ و٢٢ لبدر الدين لولو (الفصل الثاني) .

(١٣) أنظر هذه الزخرفة الهندسية في الصورة رقم (٢٨) اللوح (٢)

(١٤) الدولة الارتقية : منسوبة الى ارتق ، وهو جد طائفة تركمانية ، جاء الى الجزيرة ودخل في طاعة السلطان السلجوقي الب ارسلان سنة ٤٥٥هـ/١٠٦٣م . ولم تكـن الدولة الارتقية مكونة من حكومة مستقلة واحدة ، بل كانت من ثلاث حكومات ، جاءت الواحدة منها بعد الاخرى من أولاد أرتق ، الاولى في كيفا وآمد (٤٩٥ـ٦٢٩هـ) باسم سكمانية ، والثانية في بخر تبرت (٥٨١ ـ ٦٦٠ هـ) باسم فربوت ، والثالثة في ماردـين (٥٠٠ـ٨٠٩هـ) باسم ايلغارية ، وكانت الدولة السكمانية (الاولى) في بلاد الجزيرة (كيفا وآمد) مجــاورة لدولة الموصل (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ المدخل ص ى الى به).

(١٥) انظر العملة الارتقية رقم (٤٦٦) لوحة (٩) ضرب سنة ٦٢٨ هـ .

Lane-Poole : op. cit. Vol III.

(١٦) Ibid. : Vol. III P. 204-205.

أما ضرب هذا الدرهم فوجهه سليم الضرب[١٧] ، وليس ظهره كذلك، وأما الخط فهو لا يختلف عما ذكرته فى نوعه من الدراهم الفضية .

ثانياً ــ أتابكية الشام :

أ ــ الدراهم النحاسية فى عهد نور الدين[١٨] محمود ٥٤١ــ٥٦٩هـ/١١٤٦ــ١١٧٣م

لنور الدين محمود درهم نحاسى واحد محفوظ فى المتحف الاسلامى بالقاهرة[١٩] ، نقرأ النصوص :

رقم الدرهم (٣١)

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
الملك العادل	محمود بن زنكى
الهامش :	**الهامش :**
ضرب الدرهم	غير واضح تتيجة الاستعمال

لقد امتاز هذا الدرهم بوجود مجموعة من الزخارف المختلفة[٢٠] على الجانبين ، علاوة على الدائرة المحببة التى تحيط بالمركز ، وهذا شىء جديد لا بالنسبة لعملات أتابكية الشام فحسب بل للعملات الاتابكية عامة ، والتى سبق ذكرها خلال الفصلين الثانى والثالث من هذا البحث .

أما اللقب (الملك العادل) فهو لقب لنور الدين محمود . ويعد هذا الملك أول من تلقب به من أسرة بنى زنكى ، ولم يرد على عملات من سبقه من هذه الاسرة أو من عاصره على عملاتهم الذهب .

(١٧) العملة السليمة الضرب : وهى تمتاز بانها سليمة من كل عيب يقع عليها فى النصوص ، والنقوش المختلفة كالدوائر وغيرها أو ان القالب كان قد وضعه النقاش عند ضربه العملة وضعا صحيحا ومضبوطا ، فظهرت العملة على هذه الحالة واضحة غير ناقصة وسليمة فى نفس الوقت .

(١٨) تولى نور الدين محمود الحكم بعد وفاة ابيه عماد الدين زنكى سنة ٥٤١هـ/١١٤٦م فى حلب ، وبقى فيها حتى سنة ٥٤٩هـ/١١٥٤ م ، ثم انتقل الى دمشق حيث قضى بقية حياته حتى سنة ٥٦٩هـ ــ١١٧٣ م وقد سعى فى حياته لتوسيع مملكته التى شملت سوريا والجزيرة وديار بكر ومصر وبعض بلاد المغرب ، ولولا سياسته الحكيمة فى البلاد ، لتوغل الصليبيون فى سوريا والجزيرة ، ولكنه استطاع التغلب عليهم ، ولقد كان لنور الدين عظماء انشأهم هو فكانوا ساعده الايمن وعضده الاقوى ، ففتحوا البلاد باسمه ، وصدروا حكمهم من رأيه ومشورته ، ومن أعظم هؤلاء صلاح الدين الايوبى (ابو الفرج (المعروف بابن العبرى) مختصر الدول ــ ص ٣٦٠ــ٣٦١) (محمد كرد على ــ خطط الشام ــ جـ ٢ ص ٤٧) .

(١٩) رقمه في المتحف (١٧١٨٨/٢) وزنه (٥ر٨٩٠) غرام وقطره (٢٣) ملم (انظر الصورة رقم (٣١) اللوح ٢ ثم كتالوج السكة تسلسل (٣١) .

أما الضرب فهو غير سليم من الوجهين ، أما نوع الخط الذى نقشت به هذه النصوص فهو لا يختلف عما سبقه من خط على النقود ، ولكننا نرى لاول مرة الخط الكوفى المزخرف البسيط الذى تنتهى حروفه فى الاعلى بشلث ، كما هو واضح فى حرف اللام () من كلمة العادل[٢١] ، ونلاحظ أيضا أن جودة الخط فى هذا الدرهم لم تكن بالجودة التى لاحظناها فى العملات السالفة الذكر الذهب أو الفضة .

ب ـ الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح اسماعيل ٥٦٩ــ٥٧٧هـ/١١٧٣ــ١١٨١ م

لقد وصلنا من دراهم الملك الصالح درهمان فقط ، اولهما محفوظ فى المتحف البريطانى[٢٢] ، وثانيهما فى المتحف العراقى[٢٣] ، وهما متشابهان من حيث النصوص ومدينة الضرب والسنة التى ضربا فيها ، لذا سأقتصر الدراسة على الرقم (٣٢) المحفوظ فى المتحف العراقى .

مركز الوجه :

الله

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

المستضىء بأمر الله

امير المؤمنين

الهامش :

بسم الله ضرب هذا الدرهم

بحلب سنة أربع وسبعين وخمسماية .

مركز الظهر :

الله

محمد رسول الله

صلى الله عليه

الملك الصالح

اسمعيل بن محمود

الهامش :

أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون .

هذه العملة فى الواقع تؤيد المراجع التاريخية ، فظهور مدينة الضرب « حلب » عليها ، تذكرنا بالحوادث التى وقعت عقب وفاة نور الدين محمود مباشرة سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م حيث ان أمور البلاد بدأت فيها الخلافات بسبب

(٢٠) قمت بعمل احصائى عام فى العملات الاتابكية لهذه الزخارف وغيرها بجدولين يحملان الرقم ٤٠ ، ٤١ .

(٢١) انظر الصورة رقم (٣١) اللوح (٢) .

(٢٢) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٠٣ (انظر Lane-Poole : op. cit. Vol III P. 213.

(٢٣) رقمه فى المتحف العراقى ٦٦٤٧ ع (انظر الصورة رقم (٣٢) اللوح (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٢)) .

صغر سن الملك اسماعيل الذى جاء بعد والده نور الدين محمود اذ كـــان عمره لا يتجاوز عشر سنين[٢٤] ، وقد جعل هـذا صلاح الدين الأيـــوبى بمصر يشعر بالفراغ الذى تركته وفاة أبى اســـماعيل ، وأنه يجب عليه أن يجمع شمل البلاد ويتحاشى دخول الدخلاء فى أمور الدولة واستضعافهم المملكة ، لذا قرر الخروج الى الشام بحجة انقاذ الأمير الصغير من أيـــدى أفراد حاشيته ، فلما وصل دمشق سنة ٥٧١هـ/١١٧٥م سلمها اليه من بها من الامراء الذين راسلوه فاستقر بها[٢٥] ، ورحل الملك الصالح الى حلب •

المستضىء بامرالله الخليفة العباسي هو أبو محمد الحسن بن المستنجد (٥٦٦ـ٥٧٥هـ/١١٧٠ـ١١٨٠ م) •

ان الدرهم المذكور نقشت نصوصه بالخط الكوفى المزخرف بزخارف هندسية ، وان معظم حروفه ينتهى بثلاث خطوط بدل خـط واحـــــد أو خطين (مثلما لاحظنا على الدينار رقم (٥) لقطب الدين مودود) كمـــا فى كلمة المستضىء () والصالح () وكذلك نــرى الكوفى المزهر فى كلمة أمير المؤمنين () ، والخط الكوفى المورق كما فى حرف النون من كلمة (المؤمنين) السالفة الذكر والكوفـــى البسيط كما فى حرف الالف واللام والراء من الكلمة نفســـها (أمـير المؤمنين) •

ثالثا ـ اتابكية سنجار ٥٦٦ـ٥٩٤هـ/١١٧٠ـ١١٩٧م

وصلنا من عصر عماد الدين زنكى (أتابك سنجار) اثنتان وعشرون قطعة من الدراهم النحاسية ، موزعة على المتاحف المختلفة ، تسع منها فـى المتحف البريطانى [٢٧] ، وعشر فى المتحف الاسلامى بالقاهرة [٢٨] ، واثنتان

---

(٢٤) ابن الاثير : الكامل ـ جـ ١١ ص ١٨٢ •

(٢٥) ابن الاثير : التاريخ الباهر فى الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر احمد ـ ص ١٧٦ •

(٢٦) أنظر الصورة رقم (٣٢) اللوح (٢)

(٢٧) رقمها فى المتحف البريطاني تبدأ من رقم (٦١١) الى رقم (٦١٩) على التوالى. Lane-Poole : OP. cit. Vol. III. P. 217-220.

(٢٨) رقمها فى المتحف الاسلامي بالقاهرة من (١٧١٨٩/١) الى رقـــم (١٧١٨٩/٦) على التوالى ومن رقم (١٧٦٨٢/١) على التوالى •

فى المتحف العراقى [٢٩] ، وواحدة فى موزه همايون [٣٠] باسطنبول .

ويمكن تقسيم هذه الدراهم النحاسية الى نوعين بالنسبة الى طريقة ضربها ، النوع الاول عليه صورة مصورة فى الوجه كما فى الدرهم رقم (٣٣) [٣١] مثلا :

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
صورة نسر ذى رأسين	بن زنكى
ناشرا جناحيه وعلى صدره	الملك العادل
كتب (الامام احمد)	العالم عماد
	الدنيا والدين
	زنكى بن
	مودود

الهامش :
ضرب هذا الدرهم بسنجار سنة ...

أما النوع الثانى فليست مصورة فى الوجه ، وانما اقتصرت على الكتابة فقط كما فى الدرهم رقم (٣٤) [٣٢] مثلا : ـ

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
الامام	بن زنكى
الناصر	الملك العادل
للدين أمير	العالم عماد
المؤمنين	الدنيا والدين
	زنكى بن
	مودود

الهامش :
ضرب هذا الدرهم .. نصيبين ..

ان ذكر (الامام احمد) على الدرهم النحاسى رقم (٣٣) هو الخليفة

---

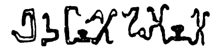
(٢٩) رقمها فى المتحف العراقى ٧٣٠ مس و١٤٩٢ مس (وهما تدرسان وتنشران لاول مرة) .

(٣٠) رقمها فى المتحف الملكى باسطنبول ١٦٥ (انظر اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٢٤) .

(٣١) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٧١٨٩/٣) انظر الصورة (٣٣) اللوح (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٣) .

(٣٢) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨٨/١ (انظر رقم (٣٤) اللوح (٢) ثم كتالوج تسلسل (٣٤)) .

العباسى الناصرلدين الله ٥٧٥ـ٦٢٢هـ/١١٧٩ـ١٢٢٥م الذى عاصر الملك الاتابكى عماد الدين (أتابك سنجار) ٠

أما كتابة نصوص هذا الدرهم فقد اقتصرت فى مركزالظهر على خط معين لم يسبق ان ظهر مثله على العملات الاتابكية عامة ، وهو الكوفى المجدول أو المظفور ، ولكن من النوع البسيط (غير المعقد) وأن هذا الظفر جاء بسيطا ولم يتعقد كما فى كلمة (العالم العادل) 

وهنا نقطة مهمة يجدر أن نتكلم عنها باسهاب ، وهى التصوير على العملة الاتابكية النحاسية والتى تعد من أهم مميزاتها ، ونبدأ ذلك ، بمقدمة عن التصوير على العملة منذ العصر الذى سبق الاسلام ثم الاسلامى حتى عصر الاتابكة ، وسندرس بعد ذلك الصورة المرسومة على الدرهم السابق المرقم (٣٤) ٠

من الواضح أن السكة بوجه عام تعد معرضا رائعا لدراسة التصوير ، فالصور على المسكوكات أيا كان نوعها أو معدنها هى نتاج قوالب حفرت فيها الصور بعد رسمها ، أى أنها وليدة القدرات الفنية للمصورين الذين وضعوا تصميم هذه الصور قبل ابرازها خلال عملية الضرب ، وينطبق هذا القول على السكة الاسلامية وغيرها من المسكوكات غير الاسلامية التى ظهرت وراجت قبل أن يكون للعرب سكة مصورة خاصة بهم ، فنحن نعرف ان المملكة اليونانية أبرزت كثير من صور الآلهة والمعابد والحكام قبل الميلاد ، كذلك تأثرت من بعدها بهذا الطراز العملة الرومانية التى كثيرا ما كانت تزينها صور الاباطرة الذين يحملون فوق روءوسهم خوذات رمزا للحماية[٣٣] ٠ ويلاحظ أن الدولة الرومانية منذ عهد يوليوس قيصر كانت مغرمة بتزيين عملتها بالصور الآدمية وخاصة الوجوه ، ثم اتجه بعد ذلك الاهتمام برسم صورالامبراطور نفسه أو أفراد عائلته على العملة فى الوجه فى عهد الامبراطورية ، وكان ظهر العملة أيضا يشتمل على كل ما يتعلق بشخص الامبراطور من تسجيل ما يشير الى انتصاراته او عظمته أو تبرعاته لفقراء روما ، أو استعراضه لشعبه ، أو تسجيل رحلاته وزواجه أو ميلاد

---

(٣٣) Encylopaedia Britannica Vol. 16. P. 620 (London 1960).

أبنائه ، وقد قام الدين بدور مهم فى هذه الناحية التصويرية ، فقد صور الامبراطور وجماعته مع الآلهة العظام ، وقد استمرت صور الاباطرة تظهر على العملة الرومانية حتى قبيل ظهور المسيحية ، اذ كانت تصور بعض الالهة مثل جوبتر ((Jupiter)) وهرقل ((Heracules)) ومارس ((Mars) وغيرهم (٣٤)

أما منذ ظهور المسيحية فقد اختفت صور الآلهة الوثنية ، واستبدلت بشارات ورموز مسيحية كالصليب فضلا عن صور الاباطرة حماة الديانة المسيحية الجديدة ، كما استبدلت بصور ترمز الى انتصارات الاباطرة بصور الملائكة والمسيح والعذراء والقديس(٣٥) ، واستمر هذا الضرب فى مثل هذه العملات بالصور الرومانية فى بيزنطة حيث الدولة الرومانية الشرقية حتى ظهور العملات الاسلامية(٣٦) .

لقد جاءت العملة الاسلامية المصورة شاهدا على استمرار التأثيرات البيزنطية (الرومانية الشرقية) والتأثيرات الساسانية فى الصور التى زين بها العرب سكتهم قبل اصلاح عبد الملك بن مروان ، ويكفى الاشارة الى تلك المجموعات الضخمة من الدراهم العربية المصورة الموجودة فى المتحف البريطانى والتى نشرها ولكر (J. Walker)(٣٧) وكذلك تلك المجموعة من المسكوكات العربية المتأثرة بالصور البيزنطية والموجودة فى المتحف البريطانى أيضا والتى نشرها ولكر (J. Walker) (٣٨) ، ومن يستعرض كل هذه المجموعات من السكة الاسلامية المصورة والتى ضربت فى العصر الاموى لا يشك فى ظهور التأثيرات الساسانية والبيزنطية بوضوح فيها ، اذ تبدو التأثيرات الساسانية فى صورة كسرى الفرس على الدراهم العربية ذات الكتابات البهلوية أو الكتابات الكوفية ، بينما تبدو التأثيرات البيزنطية فى تصوير الخليفة الاموى فى هيئة تقرب من صور العائلة الامبراطورية ، وخاصة عائلة هرقل ، فيبدو الخليفة بمفرده واقفا كما فى

---

(٣٤) Ibid. : Vol. 16 . P. 624.

(٣٥) Ibid. : Vol. 16. P. 620-621 .

(٣٦) لقد تكلمت عن الدرهم الساسانى المصور قبل وفجر الاسلام فى الفصل الاول ، وكذلك الدينار والفلس .

(٣٧) J. Walker: A catalogue of the Arab-Sassanians Coins

(٣٨) J. Walker : Catalogue of Arab - Byzantine Coins

سكة هرقل ، أو معه تابعان كما هو في سكة هرقل وولديه ، أو يبدو الخليفة أو الامير مع شخص آخر كطراز هرقل واحد أبنائه ، أو طراز جستن الثاني وصوفيا (Justin II and Sufia) [٣٩] .

وقد ضربت بعض عملات مصورة أخرى ليست متأثرة بتأثيرات ساسانية وحدها بل بتأثيرات ساسانية وبيزنطية أيضا ، كتلك التي ضربها بشر بن مروان في أذربيجان والبصرة ، ويمثل ظهر هذه العملة صورة الخليفة ومعه تابعان ، وهو طراز مأخوذ عن صورة هرقل وولديه[٤٠] ، أما عملة يزيد بن المهلب التي ضربت في جزجان (Juzjan) فهي تعرض خوذة (على الوجه) ومحاربا مدرعا (على الظهر) [٤١] .

وقد وصلتنا دنانير من عهد عبد الملك بن مروان ، وهو الخليفة الاموي الذي تزعم اصلاح النقد وتعريبه ، ومع ذلك لم تخلص خطوات اصلاحها الاولى من تلك التأثيرات البيزنطية ، فقد ضرب دنانير بصورته وهو واقف على نسق طراز سكة هرقل مع وجود الطابع الاسلامي في المظهر العام لصورته في اطلاق لحيته وقبضته على السيف (علامة الامامة عند المسلمين) ونحن لا نشك في أن الفنان المسلم قد استوحى صورة الخليفة نفسه وهو يرسم صورته ، ولعل المقارنة بين ما اشار اليه ابن دقماق في كتابه المخطوط (الجوهر الثمين) وما أورده من مواصفات لشخصية عبد الملك تتفق وتفاصيل الصورة التي وردت على دنانيره المؤرخة سنة ٧٤هـ ، ٧٦هـ ، ٧٧ هـ [٤٢] من حيث أنه (أي الخليفة) كان طويلا أبيض مقرون الحاجبين ، رقيق الوجه ، أبيض الرأس واللحية [٤٣].

ولم يغفل العباسيون تزيين سكتهم بالصور الآدمية ، والحيوانية ، وأيا كان العدد الذي وصلنا من هذه المسكوكات العباسية المصورة ، فان القطع المحفوظة في المتاحف العالمية تؤيد تبني العباسيين للسكة المصورة ، كما

---

(٣٩) ARS Orientalis Vol. III. P. 210. PL. I Fig. 20, 22.

(٤٠) Ibid. : Vol. III. P. 209 PL. I. Fig. 4, 5.

(٤١) Ibid. : Vol. III. P. 209 PL. I. Fig. 6.

(٤٢) عبدالرحمن فهمي :انظر-الشارات المسيحية والرموز القبطية مستخرج من كتاب المؤتمر الثالث للاثار -المنعقد في مدينة فاس ٩٥٩ م لوحة (٢) شكل٥،٦

(٤٣) ابن دقماق : الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين (مخطوط بدار الكتب) جـ ١ ورقة ٢٠ (تحت رقم ١٥٨٧ تاريخ) .

فى سكة الخليفة العباسى المتوكل ٢٣٢ــ٢٤٧هـ/٨٤٦ــ٨٦١ م فى متحف فينا وعليها صورته ، وعلى الوجه الثانى صورة رجل يقود جملا[٤٤] ، وسكة المقتدر بالله ٢٩٥ــ٣٢٠هـ/٩٠٧ــ٩٣٢م التى رسمت على أحد وجهيها صورته وبيده كأس ، وعلى الوجه الثانى رسم شخص يعزف على آلة موسيقية[٤٥] ، وضرب المقتدر دينارا ذهبا ودرهما فضيا مصورا ، احدهما وهو الدرهم فى المتحف العراقى وعليه صورة الخليفة وهو يستطى صهوة جواده ، وعلى جانبى الصورة سجل اسمه[٤٦] ، وكذلك فى سكة الخليفة المطيع ٣٣٤ــ٣٦٣هـ/٩٤٥ــ٩٧٣م المصورة[٤٧] .

وبناء على هذا يمكن أن نقرر أن السكة الاسلامية المصورة لم تكن محرمة أو مكروهة لا فى عهد الرسول (صلعم) الذى كان يجمع الزكاة[٤٨] ، ويأخذ المهور ، ويتعامل بالسكة البيزنطية والساسانية المصورة[٤٩] ، ولا فى عهد الخلفاء الراشدين الذين نهجوا على نهجه ، ولا فى عهد الامويين والعباسيين الذين ضربوا سكة مصورة .

بعد هذه المقدمة عن العملات المصورة قبل العهد الاتابكى ، نعود الى الصورة المنشورة على وجه الدرهم وهى تمثل صورة الحيوان الخرافى النسر ذى الرأسين ، وتذكر بعض المراجع أن النسر ذا الرأسين كان قد اتخذ رمزا أو شعارا على العملات الزنكية[٥٠] ، فى سنجار فى القرنين السادس والسابع الهجريين (١٢ــ١٣ م) ولكن لا يمكن التسليم بصحة هذا الرأى الذى لا تثبته القرائن النقدية التى بين أيدينا ، فلو صح أنه اتخذ رنكا لبنى زنكى لوجدناه على مختلف أنواع السكة الرئيسية منها والفرعية الصادرة من دور السك ، علاوة على أن صورة النسر ذى الرأسين هذه لم

---

(٤٤) T. Arnold : Painting in Islam. P. 10—11.
Creswell: Early Muslim Architecture. Vol. II P. 277.

(٤٥) أحمد تيمور : التصوير عند العرب ــ تعليق زكى محمد حسن ــ ص ٢٦١ .

(٤٦) مجلة سومر م٢ جـ ١ سنة ١٩٤٦ اللوحة الاولى .

(٤٧) T. Arnold : Op. cit. P. 126.

(٤٨) المقريزى : الكرملى ــ ص ٣٠ .

(٤٩) عبد الرحمن فهمى : فجر السكة العربية ــ ص ٤٤ .

(٥٠) Erzfvgnisse Islamischen Kunst TEFL II.
Selatschukisnhe Kleinkunst (Leipzig 1909) (Von Sarre)

يقتصر استعمالها على أسرة بنى زنكى فقط وانما ضربت على عملات الدولة الارتقية المعاصرة والمجاورة لها (فرع سكمانية فى كيفا وآمد) زمن ناصر الدين محمود بن محمد [٥١] ٥٩٧–٦١٩هـ/١٢٠٠–١٢٢٣م وزمن ركن الدين مودود [٥٢] ٦٠٩–٦٢٩هـ/١٢٢٢–١٢٣١م .

والراجح فى رأيى أن مثل هذه النقوش ليست سوى عناصر زخرفية وردت على النقود النحاسية خاصة ، وهى النقود التى تركت للفنان حرية التصرف فى نقوشها ، والابداع فى زخارفها على انها نقود مساعدة الى جانب النقود الرئيسية من الذهب والفضة التى خلت من مثل هذه الصورة وغيرها ، واقتصرت على الشعارات والالقاب الرسمية لاسرة الاتابكة .

ويمكن عد النسر ذى الرأسين من حيث هو عنصر زخرفى على نقود الاتابكة تأثيرا عراقيا محليا ولا سيما اذا لاحظنا أنه يستند ظهوره عنصرا زخرفيا الى اصول حيثية [٥٣] .

أما فيما يتعلق بمدينة الضرب (نصيبين) التى تظهر على الدرهم رقم (٣٤) فمن الملاحظ أنها كانت منذ سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م تابعة لعماد الدين بعد أن كانت ضمن أملاك صلاح الدين الايوبى قبل هذا التاريخ[٥٤] مع غيرها من المدن مثل الرها وحران ، الا أن عماد الدين زنكى تسلم سنجار ونصيبين والخابور مقابل أن يتسلم صلاح الدين الايوبى حلب [٥٥] .

أما ضرب هذا الدرهم فهو غير سليم .

أما اللقب (الملك العالم العادل عماد الدنيا والدين) فانه ظهر لعماد الدين على جميع عملاته[٥٦] .

---

(٥١) أنظر اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية – ص ١٦ لوحة (١) رقم (١٦) ضرب سنة ٦١٠ هـ .
(٥٢) نفس المصدر لوحة (٢) رقم (٢٠) سنة الضرب ٦٢١ هـ .
(٥٣) تراث الاسلام : ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه – جـ ٢ ص ٥٩ .
(٥٤) ابن الاثير : الكامل – جـ ١١ ص ٢٢٤ .
(٥٥) نفس المصدر – جـ ١١ ص ٢٢٥ .
(٥٦) أنظر الجدول رقم (١٨) المرفق بالرسالة .

نستنتج من دراستنا لدراهم عماد الدين النحاسية ، انه لـن يتبـع قاعدة معينة فى كتابة نصوصها (كما رأينا ذلك على دراهم الملـك الصالح الفضية) فلم تنقش عليها آية التوحيد (الله احد الله الصمد) أو الرسالـة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) مثلا ، أو نرى الهوامش فـى الوجه دون الظهر ، كما أننا نرى لاول مرة ، أن معظم هـذه الدراهـم النحاسية مصورة ، علاوة على ان نصوص الظهر الكتابية وضعت داخل مربع محبب ، بينما المتبع لحد هذا التاريخ ٥٦٦ـ٥٩٤هـ / ١١٧٠ـ١١٩٧م أن توضع النصوص داخل دائرة محببة أو غير محببة .

الفصـــل الرابـــع

الفلـــوس النحاسيـــة [1]

يرى الاستاذ عباس العزاوى من ان العملات النحاسية الاتابكية فى رأيه لاتعد نقودا لانها كانت محلية ، ولم يكن لها اعتبار عند الفقهاء وان التصرف فيها كان غير موءاخذ عليه ولامخالف للمعهود [2]

وهذا في رأيي غير صحيح ، لان العرب منذ فجر السكة الاسلامية المعربة كانوا يعنون بالعملة النحاسية عنايتهم بالعملة الذهب والعملة الفضية وكانت بعض الدول الاسلامية ، تتبع نظام المعدن الواحد بان تجعل عملتها الرئيسية دنانير ذهبا او دراهم فضية او فلوسا نحاسية ، وكانت بعضهـا تتبع نظام المعدنين [3]، فتختار عملتين من تلك العملات الثلاث تجعلهـا رئيسيتين في الوقت نفسه ، ولايمنع هذا بالطبع ان تضرب هذه الدول او تلك ، عملات مساعدة بجانب عملاتها الرئيسية ، ففى العصر الاموى اتبع نظام المعدنين الذهب والفضة فى مصر [4] . وفي عصر المماليك ايضا اتبع

---

(١) ان الفلوس النحاسية التى درستها ونشرتها لاول مرة فى هذا البحث هى (٥٦) فلسا محفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، و(٢٣) فلسا محفوظة فى المتحف العراقى ، وقد تناولت بالدراسة ايضا ماهو محفوظ من العملات النحاسية فى المتحف البريطانى وعددها (١٠٢) فلسا وما هـو محفوظ منها في المتحف الملكى باسطنبول وعددها (٥٧) فلسا ، وقد وضعت جداول اوضحت فيها سنى ضرب تلك العملات كلها ، ومدن ضربها وزخارفها والكلمات والحروف التى نقشت عليها ، والاخطاء النحوية التى وردت فـى نصوصها ، والقاب الملوك والامراء الذين ضربت باسمائهم ، والذين شاركوهم فى ضربها وغير ذلك ، وهذه الجداول تحمل الارقام من ١ وحتى ٤٨ ، وقـد جعلتها ملحقا بالرسالة .

(٢) العزاوى : تاريخ النقود العراقية ـ ص ١٩٤

(٣) اذا كان اساس النقد فى دولة من الدول هو الذهب يقال عنها انهـا تتبع (قاعدة الذهب) واذا كان بالفضة يقال انها تتبع (قاعدة الفضة) واذا كان التعامل بالذهب والفضة يقال انها تتبع (نظام المعدنين) .

(٤) عبد الرحمن فهمى : من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (مجلة مرآة العلوم الاجتماعية م ٧ العدد الثالث ص ٦٠)

نظام المعدن الواحد النحاس ، فلم يعترف بالدنانير الذهب ولا الدراهم الفضية عملة رئيسية ، فكانت الفلوس النحاسية هى النقد الرئيس الذى تقوم به اسعار البضائع والحاجيات المعاشية وكانت مرتبات الموظفين واجور العمال تحدد وتحسب بالنقد النحاسي اى (الفلوس) وهو مايوءيده المقريزي في كتابه (اغاثة الامة فى كشف الغمة ص ٧٦) اذ يقول (ان الذى استقر امرالجمهور باقليم مصر عليه في النقد الفلوس خاصة يجعلونها عوضا عن المبيعات كلها من اصناف الماكولات وانواع المشروبات وسائر المبيعات ، ويأخذونها فى خراج الارضين وعشور اموال التجارة ، وعامة مجابى السلطان ، ويصيرونها قيما عن الاعمال جليلها وحقيرها لانقد لهم سواها ولا مال اياها) •

ولماذا نذهب بعيدا ولدينا من فجر الاسلام من الدلائل الاثرية مايوءكد احترام النقود النحاسية نقدا يجب التحقق من وزنه ، وضبط هذا الوزن بالصنج الزجاجية ، ولاتعتورها زيادة ولانقصان ، وتقدر كل قطعة بالقراريط او الخراريب [٥] ، وانما كل مايمكن ان يقال فيما يتعلق بهذا النوع من النقود انه تطور على ضوء المعاملات الاسلامية من حيث عده منذ فجر الاسلام ، وعلىوجهالتحديد منذ تعريب السكة سنة ٧٧هـ/٦٩٦م نقدا مساعدا ثم عد بعد ذلك فى دولة المماليك نقدا رئيسيا ، كما ان الفلوس النحاسية التى لايعدها الموءرخ نقودا كانت لها اهمية وهى التى تتحدث عنها او تناقشها الى درجة ان الدرهم الذى عد نقدا فضيا منذ فجر الاسلام حلت محله فى العصر الاتابكى النقود النحاسية ، واطلق عليها لفظ الدرهم، ونقش هذا اللفظ ايضا بين كتاباتها •

قبل الدخول فى تفاصيل العملات النحاسية اود ان اوضح بعض الملاحظات عنها حتى نستطيع ان نكون على بينة منها خلال البحث •

لقد امتازت العملات الاتابكية بانها قد اتخذت طابعا خاصا بالنسبة للعملات الاسلامية الاخرى ، فقد كانت معظمها مصورة ، كما انها لم تكن ثابتة الوزن والقطر ، وكانت كبيرة الحجم واسعة القطر ، اما من حيث

---

(٥) عبد الرحمن فهمى : سنج السكة ـ ص٣٧ (الخروبة هى القيراط ، وكل ١٦ قيراط = ٣ر١٢ غرام)

نصوصها المنقوشة عليها فانها لم تتخذ قاعدة معينة فى ذلك ، فاننا نرى الهامش مرة في الوجه واخرى فى الظهر ، اولا نراه في الوجهين كليها ،واحيانا لانرى اسم الخليفة عليها ، ولاشهادة التوحيد ، ولا الرسالة المحمديـة ، ولا البسملة ايضا ، وان قراءة هذه النصوص ليست سهلة على الباحث كما هو المتوقع في العملات الذهب والفضية (الدنانير والدراهم) لان معظمها متأكل وغير واضح الكتابة ، وقسم اخر منها مفكك بحيث يصعب احيانا ضبط وزنه او قطره ، والسبب في هذه الصعوبة يعود الى مايأتى :ـ

أ ـ ان هذه العملات النحاسية تحتوى على كمية من مادة الرصاص ، فهى ليست متماسكة تماسكا قويا بحيث تتقبل الضـرب او الضغط ، لذا نرى نصوصها او نقوشها غير واضحة او مطموسة، بينما الدينارالذهب اوالدرهم الفضي اكثرتماسكا وتحملا للضرب او الضغط منها ، فالنقوش والكتابات فى هاتـين العملتيـن الاخيرتين واضحة الى درجة يمكن قراءتها بسهولة .

ب ـ ان العملات النحاسية كانت قد عثر عليها تحت عوامل الطبيعـة قد علاها الصدأ ، لذلك رأينا نقوشها وكتاباتها قد طمست [٦].

لم تكن العملات النحاسية الاتابكية على درجة واحدة من الضرب ، فلذا يمكن تقسيمها الى الاقسام الا تية من حيث ضربها :ـ

أ ـ السليمة الضرب : وتمتاز العملات بأنها سليمة الضرب من كل عيب يقع عليها فى النصوص والنقوش المختلفة كالدوائر والمربعات وغير ذلك ، وهذا يدل على ان القالب كان قد وضعه النقاش عند ضرب العملة بصورة صحيحة ومضبوطة .

ب ـ العملة غير السليمة الضرب : اى تكون ناقصة النصوص اوالنقوش وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب، وهذا النوع اكثر مانلاحظه على العملات الاتابكية التى سنلاحظها خلال البحث .

---

(٦) احيانا نرى بعض القطع النحاسية سالمة الضرب وواضحة النقوش، نتيجة تماسك اجزائها ، ووجود طبقة خفيفة من الصدأ لاتتأثر بها نقوشهـا بعد المعالجة والتنظيف .

جـ ـ العملة ذات الضرب المزدوج : اى انها عند الضرب يكون الضغط عليها شديدا الى درجة ان تزحزح القالب منها ، وترك الحروف او الكلمات مكررة ، فادى ذلك الى تشويه النصوص ايضا .

د ـ العملة ذات الضرب المتكرر : معنى ذلك ان العملة تضرب مرتين ربما يكون سبب ضربها ثانية عدم وضع القالب بصورة صحيحة في المرة الاولى ، او ان العملة ضربت بقالب معين ثم كرر الضرب عليها بقالب اخر مختلف عنه تماما ، فتكون النتيجة طبعا التشويه وعدم الوضوح ، وقد يحدث العكس تماما بان يكون القالب الاول ذا نصوص والثانى مصورا .

كما امتازت هذه العملات النحاسية بان الالقاب الواردة فيها شيء من التصرف فى اختيارها من قبل الملك الامير ، لاكما رأينا ذلك فى العملات الذهب ، وهذا يعود الى ان الحاكم الاتابكى كان كالحاكم اليونانى ابارخس (eparchs) [٧] له الحق في الاشراف على ضرب العملة فى بلاده ، فاستطاع التصرف فى نصوصها باضافة القاب أو أسماء أو حذفها حتى انه لم يتقيد بذكر اسم الخليفة ، كما هو الحال في الدينار الذهب او بذكر اية قرآنية او غيرها .

اولا الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الموصل ٥٢١ـ٦٦٠هـ/١١٢٧ـ١٢٦١م

(١) قطب الدين مودود [٨] : ٥٤٤ـ٥٦٥هـ/١١٤٩ـ١١٦٩م

لقد وصلتنا تسع عشرة عملة نحاسية لقطب الدين مودود ، وهى موزعة على المتاحف المختلفة على النحو الاتى :ـ اربع عشرة عملة منها فى المتحف البريطانى [٩] ، وثلاث منها في المتحف الملكى باسطنبول [١٠] ،

(٧) Lavoix : op. cit. Vol. I. P. XLVII.

(٨) سبق ان ذكرت في مقدمة الفصل الثانى انه لم تصلنا فلوس نحاسية باسم عماد الدين زنكى (موءسس الدولة الاتابكية) وابنه سيف الدين غازي الاول حتى الان .

(٩) تحمل الارقام من (٤٩٨) الى (٥٠٩) على التوالى والرقمان (٥٠٠ أ) و (٥٠٤ أ) . انظر
Lane-Poole : op. cit. Vol. III P. 179-180.Vol. IX.

(١٠) تحمل الارقام (١١٧) و (١١٨) و (١١٩) . انظر اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية ـ ص ٨٧ـ٨٨ .

واثنتان فى المتحف العراقى [١١] •

رقم الفلس (٣٥) [١٢] (نسوذج)

مركز الوجـه :

صورة لشخص متجه
نحو اليسار قليـلا
فوق رأسه ملكـان
ناشران اجنحتهمـا

الهـــامش :

(خمس وخمسين)على
اليسار و (خمسماية)
على اليمين •

مركـز الظهر :

بن زنكى
الشرق والغرب
الملك العـــادل
العالم ملك امـرا
طغرلتكين اتابك

(على الجانبين: امام — بن آق سنقر)

لايوجد هامش

نلاحظ ان الالقاب الواردة على هذا الفلس قد ازدادت وتنوعت ، وذلك يرجع الى ان الحاكم الاتابكى كان له حق ضرب العملة فى بلاده • فهو اذن كان يستطيع التصرف فيما يكتب عليها باضافة القاب أوأسماء أو حذفها ، والواقع ان كثرة الالقاب اصبحت من المظاهر الرسمية فى العهـد الاتابكى ، ولم يكن اتابكية بنى زنكى اول من اكثروا الالقاب بل سبقهم في ذلك اسيادهم السلاجقة [١٣] ولعلهم تابعوا طريقة اولئك نفسها واضافوا اليها القاب جديدة مثل (ملك أمرا الشرق والغرب طغرلتكين) •

ونلاحظ على هذا العكس ، عدم ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر، ولعل السبب يعود الى ان العملات الذهب كانت تضرب باشراف الخليفـة نفسه ، وانه تمسك بحقه فى كتابة اسمه على هذه العملات ، كما هو الطابع العام للسكة الاسلامية السائدة فى اقليم الدولة العباسية ، وكان الولاة والحكام المسلمون يهتمون بضرب المسكوكات الذهب في اقاليمهم ليضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي ، وكانوا يفعلون ذلك حتى فى أسوأ الفترات التى كانـت

---

(١١) برقم ٢١٣٨ع ، ١١٦٧٤ م ع •

(١٢) رقمه في المتحف العراقى ١١٦٧٦ مع (انظر الصورة رقم (٣٥) اللوح (٢) كتالوج السكة (٣٥))

(١٣) حسن الباشا : الالقاب الاسلامية ـ ص ٦٣ •

تتوتر فيها العلاقات بينهم وبين الخليفة ، بينما الذى تركت لهوءلاء الولاة او الحكام الاتابكيين حرية التصرف فى نقودهم النحاسية التى لم تكن تضرب الا على اساس انها نقود مساعدة تفيد فى مرونة العمليات التجارية وشراء الحاجيات البسيطة ، فلم تكن لها قوة الذهب الشرائية ، فأضافوا ألقابا وأسماء أو حذفوها ، حتى انهم لم يتقيدوا بذكر اسم الخليفة او بذكر آية قرانية عليها او غير ذلك .

ان المتأمل فى الصورة المنقوشة على عملة قطب الدين مودود النحاسية يسترعى انتباهه حقا ظهور ذلك الطراز الفريد فى رسم الصورة الآدمية متأثرة بالتأثيرات اليونانية عليها مما يجعله يعتقد ان الاتابكة قد استخدموا رسامين وضرابين غير مسلمين تولوا نقشها وضربها ، فان الشبه واضح بين هذه النقود الاسلامية التى ضربت على يد الاتابكة في القرن السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣م) وتلك النقود التى ضربت فى بلاد اليونان قبل الاسلام وبعده ، فصورة الوجه واسدال الشعر على جانبيه على العملة الاتابكية تمثل الصورة المرسومة على العملة اليونانية تماما [١٤] .

اما صورة الملكين المجنحين اللذين على جانبى الرأس المرسومة على العملة فانها تذكرنا بالصورة الادمية المجنحة الدينية التى ظهرت فى القرن التاسع الهجرى (١٥م) على يد الفرس فى العصر التيمورى ولاسيما الرسول (صلعم) التى كان يظهر فيها الملاك جبرائيل مجنحا [١٥] غير ان العملة الاتابكية قد ظهرت فى مثل هذه الصورة فى القرن السادس الهجرى (١٢م) اى انها سبقت المدرسة التيمورية بحوالى ثلاثة قرون . وهذا يجعلنا نتساءل هل كانت امثال هذه الصور الادمية صادرة عن تأثير محلى ام هل كانت وليدة تأثيرات خارجية ..؟ واى نوع من التأثيرات كانت هذه .. ؟

الواقع اننا نستبعد ظهور مثل هذه الصور نتيجة تأثيرات محلية وخاصة اذا عرفنا ان كثيرا من التأثيرات الاجنبية ثبت ظهورها في عملة الاتابكة في عناصر تصويرية اخرى ناقشناها قبل قليل ، ان هذا يجعلنا نفترض ان هذه

---

(١٤) E. A. Gardner, Litt. D. : Tne Art of Greece. PL. 42 No. 12. (London 1925)

(١٥) Basil Cray: Lavrence Binyon, Persian Miniature Pointing PL. XXXIX.

العناصر التصويرية طارئة على طراز العملة الاتابكية ، ففى بعض الكهوف بطاق بستان فى ايران نقشت صور اشخاص مجنحين فى القرن السابع الميلادى فى العصر الساسانى قبيل الاسلام [١٦]

ان هذه العناصر التى رأيناها على العملة الاتابكية متأثرة بالتأثيرات اليونانية [١٧] . وهى تجعلنا نميل الى ارجاع ظهور هذه الصور الادمية المجنحة الى التأثيرات اليونانية التى وقعت مباشرة على نقود الاتابكة بالتأثر بمظهر العملة البيزنطية العام ، واما باستقدام بعض الفنانين البيزنطيين الى دور سك النقود الاتابكية .

وفى ختام دراستى لهذه الصور (او العملة المصورة) يجب ان اسأل هنا ـ لماذا نقشت العملات الاتابكية النحاسية مصورة ..؟

يذكر اسماعيل غالب تفسيرا[١٨] يتلخص فى ان عودة الاتابك الى نقش الصور الادمية على نقودهم هى العودة الى الماضي ، اى انها استعادة للنظام الذى سار فى نقود فجر الاسلام وانتهى بتعريب السكة سنة ٧٧هـ/٦٩٦م ثم يعود فيفسر ذلك باحتمال ان الاتابكة كانوا يرغبون في رواج مسكوكاتهم فى بلاد الروم والافرنج المجاورة لهم (يقصد ممتلكات الدولة البيزنطية) وفي تسهيل المعاملات التجارية ، فان المصادر التاريخية تشير الى التعامل بتلك العملة بين الدول الاسلامية وغيرها من بلدان اوربا [١٩] ، وقد كان رواج السكة بين المسلمين وغيرهم هو الذى يقصده عبد الملك بن مروان عندما ضرب السكة العربية على الطراز البيزنطى منذ سنة ٧٤هـ/٦٩٣م وتطورت من هذا الطراز المصور في الدنانير والدراهم والفلوس تطورا الى التعريب الكامل تدريجيا حتى يألف البيزنطيون بادىء ذى بدء النقود العربية شيئا فشيئا بحيث لايختلف طرازها اختلافا فجائيا عن طراز نقودهم المصورة [٢٠] .

---

(١٦) Survey of Persian Art Vol. V. PL. 515.
(١٧) E. A. Gardner : op. Cit. PL. FiG. 3.

(١٨) اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية ـ المدخل ص ك
(١٩) انظر ـ تراث الاسلام (المترجم) ـ جا ص ١١٦ـ١١٩
(٢٠) عبد الرحمن فهمى : ـبحث الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية ـ مستخرج من كتاب الموءتمر الثالث للاثار المنعقد فى فاس سنة ١٩٥٩ م ص ٣٤٧ .

وقد كان هذا العمل فى حد ذاته كما يذكر عبد الرحمن فهمى ارضاء لحاجات شعب مزدوج من الغالبين والمغلوبين [٢١] فلم يغفل الاتابكة الذين امتدت حدود دولتهم فى اعالى الجزيرة الى حدود الدولة البيزنطية المسيحية وممتلكاتها ذات التراث والحضارة اليونانية كثيرا من الاصول الفنية التى ميزت النقود اليونانية القديمة ، وهناك احتمال اخر يمكن ان نضعه الى جانب رواج التعامل وتسهيله بالنقود الاتابكية فى البلدان المسيحية (الاقاليم البيزنطية) الا وهو استخدام الاتابكة لبعض الفنانين الاجانب اذ ان بروز التأثير اليونانى والفارسي فى النقود الاتابكية قد يكون استخدام دور السك الاتابكية لبعض الفنانين من هذه البلاد الذين تولوا رسم الصورة ، ثم حفرها على القالب ونحتها ثم ضرب هذا القالب على السكة . ويستوى فى نظرنا أبأمر الاتابكة نقش اولئك الفنانون الاجانب تلك الصورة ، ام بارادتهم ، فجاءت هذه السلسلة من النقود النحاسية المصورة تصويرا يبرز فيه الكثير من حرية الفنان ، ويوءكد ذلك ماسبق ان ذكرت من ان النقود النحاسية كانت هى الميادين المفتوحة للفنان ليمارس فيها حريته الفنية كاملة .

(٢) سيف الدين غازي الثانى : ٥٦٥–٥٧٦هـ/١١٦٩–١١٨٠م

يضم المتحف البريطانى [٢٢] تسع عشرة عملة نحاسية من عملات سيف الدين غازي ، ويضم متحف همايون [٢٣] تسع عملات ، وفى المتحف الاسلامى بالقاهرة [٢٤] اثنتان ، وفى المتحف العراقى واحدة [٢٥] .

يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى قسمين من حيث صورتها المنقوشة عليها :

---

(٢١) نفس المصدر – ص ٣٣٩ .

(٢٢) تحمل من رقم (٥١٠) الى (٥٢٦) على التوالى ، والرقمان (٥١١أ) و (٥٢٢أ) انظر : Lane-Poole: op. cit. Vol. III P. 181-182, Vol. IX. P. 303.

(٢٣) تحمل الارقام من (١٢٠) الى (١٢٨) على التوالى (اسماعيل غالب– مسكوكات تركمانية – ص ٩١–٦٢) .

(٢٤) رقمها هو (١/١٧١٨٠) و (٢/١٧١٨٣) وزن الاولى (٥٠٢٥ر١١) غرام وقطرها (٢٧) ملم ووزن الثانية (٧٩٠ر٧) غرام وقطرها (٢٧) ملم .

(٢٥) رقمها (١٨٧٥٧) .

نسوذج من المجموعة الاولى رقم الفلس (٣٦) [٢٦]

مركز الوجه :

صورة لشخص
متجه قليلا نحو
اليسار فوق
رأسه ملكان
مجنحان ناشران
اجنحتهما

الهامش :
(ستوستين) على اليمين و(خمساية)
على اليسار .

مركز الظهر :

غازي بن
الملك العادل
العالم ملك أمرا
الشرق والغرب
طغرلتكين اتابك

مودود

لايوجد هامش

نسوذج من المجموعة الثانية رقم الفلس (٣٧) [٢٧]

مركز الوجه :

صورة شخص على
رأسه خوذة وهو
متجه نحو اليسار

الهامش :
لااله الا اللهمحمد رسول الله

مركز الظهر :

ملك الامر
ا غازي بن
مودود

الهامش :
بسم الله ضرب بالجزيرة سنة
خمس وسبعين وخمساية

نلاحظ عند دراستنا لنموذج القسم الاول من عملات سيف الدين غازي في العملة رقم (٣٦) انه جاء مشابها لعملة قطب الدين مودود رقم (٣٥) السالفة الذكر ، مما يدل على ان ضرب عملة سيف الدين غازي جاء استمرارا لضرب عملةقطب الدين مودود بحيث يصعب تمييز عملةغازي عن عملةمودود (عدا اسم الملك وتاريخ الضرب) للتشابه الذى بينهما فى النصوص من حيث الالقاب وترتيبها[٢٨] علاوة على التشابه بين الصور المرسومة على العملتين

---

(٢٦) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٧١٨٠/١) انظر الصورة رقم (٣٦) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٣٦) .
(٢٧) رقمه في المتحف البريطانى ٥٢١ (انظر الصورة (٣٧) اللوح (٢) ثم كتالوج السلكة تسلسل (٣٧)) .
(٢٨) انظر الجدول رقم (١٣) المرفق بالرسالة .

وربما يكون السبب في هذا ابقاء النقاشين او الصناع على حالتهم زمن مودود وغازي ، والاحتفاظ بقوالب السك ، بالاضافة الى رغبة غازي في الاحتفاظ بضرب عملاته مشابهة لعملات اخيه مودود ، والتمسك بالقابه الجديدة المركبة خلال السنوات الاولى من حكمه .

اما القسم الثاني من عملات سيف الدين غازي فانه يختلف عن القسم الاول منها بما يأتي :ـ

عدم ذكر اللقب الذي ورثه عن اخيه مودود ، واختلاف صورة الوجه وظهور الهامش في وجه العملة لاول مرة (لا اله الا الله محمد رسول الله)، (بينما كان هذا الهامش يكتب في المركز من قبل) ، وظهور الهامش في ظهر العملة مذكورا فيه اسم مدينة الضرب (الجزيرة) .

تناولت في الكلام عن عملات قطب الدين مودود النحاسية ، اسباب عدم ذكر اسم الخليفة العباسي عليها [٢٩] .

ان مدينة الضرب (الجزيرة) كانت ضمن ممتلكات نور الدين محمود (اتابك الشام) وقت وفاته سنة ٥٦٩ هـ /١١٧٣م

وكان سيف الدين غازي قد استرجعها وبقية البلدان مثل نصيبين والخابور وحران والرها والرقة وسروج .. وغيرها ، مما كان قد اغتصبها منه نور الدين محمود قبل وفاته [٣٠] وهذا ماتوءيده العملة النحاسية الموجودة

وتدل دراستنا لعملات سيف الدين غازي النحاسية ، يمكن ان استنتج ان الفلوس التي كانت تضرب في مدينة الموصل لم يذكر عليها اسم دار الضرب ، اما تلك التي كانت تضرب خارجها فكانت ينقش عليها اسم دار الضرب لتمييزها من العملة المضروبة في الموصل ، فالفلس رقم (٣٦) لم يذكر عليه اسم مدينة الضرب (الموصل) بينما ورد على الفلس رقم (٣٧) اسم (الجزيرة) ويوءكد قولي هذا ماسنراه خلال هذا الفصل .

ان الصورة المنقوشة على فلس سيف الدين غازي سبق ان درستها

---

(٢٩) بينما يعد ذكر اسم الخليفة على العملات الذهب حقا من حقوق الخلافة تمسك به الامير او الملك الاتابكي ليضفي على حكمه صفة شرعية (انظر عملة قطب الدين مودود رقم (٣٥) التي سبق ذكرها) .

(٣٠) ابن الاثير : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـ ص ١٨١ .

مع عملة قطب الدين مودود ، لانها تشبهها تماما ، اما الصورة التى على الفاس رقم (٣٧) الثانية من العملة فانها صورة نصفية لشخص فى وضع جانبى (Proffil) متجه نحو اليسار وهى تماثل العملات اليونانية قبل الميلاد ،وقد صورت فيها روءوس الابطال والالهة بطريقة جانبية [٣١] اما غطاءالرأس فى هذه الصورة فانه يستند ايضا الى اصول يونانية وهو يشبه الخوذة التى تغطى رأس الالهة اثينا الواردة على العملات اليونانية[٣٢]

وبمناسبة ذكر التأثير اليونانى فى غطاء الرأس ينبغى ان لانغفل احتمال وقوع التأثير الايرانى على الاسلام في نقود الاتابكة وماعليها من خوذات ولاسيما تلك الخوذات التى تشبه الطاقية المدببة فوق روءوس الاشخاص التى تحددها سلافيات من الشعر على جانبى الوجه تتدلى الى قرب الكتفين ، كتلك التى نراها فى صور سامراء [٣٣] اما الطاقية المدببة فنراها قد وردت على طبق من الخزف ذى بريق معدنى مزين بصورة شخص يعزف على قيثاره وعلى رأسه قلنسوة مدببة [٣٤] .

(٣) عزالدين مسعود الاول بن مودود ٥٧٦–٥٨٩هـ/ ١١٨٠–١١٩٣م

لقد وصلتنا من مسكوكات مسعود الاول خمس عشرة عملة ، سبع منها في المتحف البريطانى [٣٥] ، وخمس في المتحف الاسلامى بالقاهرة [٣٦]، واثنتان فى متحف همايون [٣٧] .

يمكن تقسيم هذه الفلوس النحاسية الى اربعة اقسام بالنسبة الى مدن ضربها والسنة التى ضربت فيها .

---

(٣١) G. F. Hill : Historical Greek, PL. 3-4-5-5-6-8,

(٣٢) G. F. Hill op. cit. pL. 13. No. 95.

(٣٣) Herzfled : Die Malareien Von Sammerra. PL. II (Berlin 1927).

(٣٤) زكى محمد حسن : فنون الاسلام – ص ٢٦٤ شكل ١٨٩ .

(٣٥) تحمل الارقام من ٥٢٧ الى ٥٣٣ على التوالى انظر :
Lane- Poole: op. cit. Vol. III. p. 185-186).

(٣٦) تحمل الارقام ١٧٢٠٠، وزنها ، ٧٩٠ر١٠ ، غرام وقطرها ٢٦، ملم ، و ١٧١٨٢، ، وزنها ٤٥٠ر١٣، ، غرام وقطرها ٢٧، ملم ، و ١٧١٨٤، وزنها ٢٤٠ر١٣، غرام وقطرها ٢٧، ملم و ١٧٢٠٤، وزنها ٥٢٠ر٣، غرام وقطرها ١٩، ملم و ١٧١٣/١، وزنها ٦٤٠ر١٥، غرام وقطرها ٢٨، ملم .

(٣٧) برقم ١٢٩ ورقم ١٣٠ (اسماعيل غالب – مسكوكات تركمانية – ص ٩٣–٩٤) .

أ ـ العملات النحاسية التي ضربت بالجزيرة سنة ٥٧٧هـ او ٥٧٩هـ نموذج ـ رقم الفلس (٣٨) [٣٨]

مركز الوجه :

صورة نصفية
لشخص متجه الى
اليسار على رأسه
خوذة

الهامش :
لا اله الا الله محمد رسول الله

مركز الظهر :

امير المؤمنين
الناصر لدين
الله عز الدين
مسعود

هامش .
بسم الله ضرب بالجزيرة سنة سبع (تسع) وسبعين وخمسماية .

لقد ظهر التشابه بين هذه العملة وعملة سيف الدين غازي رقم (٣٧) مرة ثانية [٣٩] وهو واضح في صورة الوجه والخوذة علاوة على الهامش (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكذلك في ذكر اسم مدينة الضرب (الجزيرة) في هامش الظهر ، ولكن الاختلاف بينهما هو ان عملة مسعود هذه ورد عليها اسم الخليفة العباسي المعاصر (الناصر لدين الله) ولم يرد عليها اللقب (ملك الامرا) وهو لقب سيف الدين غازي .

ان ذكر مدينة الضرب (الجزيرة) في العملة تثير تساؤلنا ، افكانت الجزيرة ضمن ممتلكات عز الدين مودود الاول ام لا ..؟

ان كتب التاريخ تقول انها كانت (في وقت ضرب هذه العملة) من ممتلكات معزالدين سنجر شاه (اتابك الجزيرة) فكيف جاز لعز الدين مسعود ان ينقش اسمها على عملته ..؟ ولماذا ذكرها على عملته بعد ذلك ؟.

والواقع ان معز الدين سنجر شاه (اتابك الجزيرة) كان صغير السن، وكان عمه عز الدين مسعود (ملك الموصل والبلاد كلها) هو المسئول عنه في ادارة البلاد [٤٠] ، فلم ير مايمنعه من ضرب عملاته النحاسية باسم الجزيرة

---

(٣٨) رقمه في المتحف البريطاني ٥٢٧ (انظر الصورة رقم (٣٨) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٨)) .
(٣٩) ظهر التشابه في المرة الاولى بين عملات غازي الثاني وقطب الدين مودود .
(٤٠) ابن الاثير : الكامل ـ ج ١١ ص ٢١٠ .

لشعوره بالسيطرة العامة في البلاد ، وانه المرجع الاول في ادارتها ، ولكن بعد سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م ساءت العلاقة بينهما ، وعلى اثر ذلك خرجت الجزيرة من سيطرته فاضطر سنجر شاه الى ضرب عملاته باسمه .

ب ـ العملات النحاسية التي ضربت بالموصل سنة ٥٠١ هـ
نموذج ـ رقم الفلس (٣٩) (٤١)

مركز الوجه :
صورة شخص
ملفوف راسه برباط
ملتفت نحو اليسار
هامش .
.. بالموصل ..احدى وخمسماية..

مركز الظهر :
لا اله الا الله محمد
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
عز الدنيا والدين
مسعود

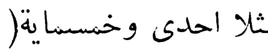
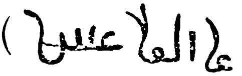
لايوجد هامش

نلاحظ على هذه العملة :

١ ـ ان هناك خطأ في كتابة التاريخ (احدى وخمسماية) على هذه العملة ذلك ان رقم العشرات قد سقط اثناء ضربها ، ولكن بعد دراستي النصوص التي كتبت عليها ، وضح لي انها ضربت سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م لان الدولة الاتابكية لم تكن في سنة ٥٠١ هـ/١١٠٧م قد اسست بعد ، ولم يكن عماد الدين زنكي مؤسسها الا شابا صغيرا يشرف عليه شمس الدين جكرمش ولو فرضنا ان النقاش اراد ان يكتب (ستماية) فكتب بدلها (خمسماية) على أساس ان هذا التاريخ ٦٠١هـ/١٢٠٤م يتفق مع تاريخ الحكم الاتابكي فلو كان النقاش فعل ذلك لم يكن هذا التاريخ الذي نقشه يتفق مع حكم صاحب العملة عز الدين مسعود الاول ٥٧٦ـ٥٨٩هـ/١١٨٠ـ١١٩٣م ولم يكن يتفق ايضا مع سمية عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧ـ٦١٥هـ/١٢١٠ـ١٢١٨م الذي هو حفيده فالخطأ كما تشير اليه الدلائل السابقة وقع من النقاش اثناء ضربه العملة ، ولم يقتصر هذا الخطأ على التاريخ فحسب بل شمل النصوص ايضا ، فانه مثلا حذف كلمة (رسول الله) اذ ورد في

---

(٤١) رقمه في المتحف الاسلامي ١٦٢٠٠ ـ انظر اللوحة ـ ٧ ـ صورة رقم ـ ٣٩ ـ ثم انظر كتالوج السكة المرفق بالرسالة تسلسل ـ٣٩ـ

مركز الظهر (لا اله الا الله محمد)فقط ، وقد حذف كذلك الياء والنون من كلمة (الدين) في (عز الدنيا والدين) (والباء والنون) من كلمة (ابن) [٤٢]، ويضاف الى ذلك اننا نرى ان الخط ضعيف وان قراءته ليست بالامر اليسير فقدكانت الكلمتان مثلا احدى وخمسماية()وامير المؤمنين () [٤٣] هكذا وقد ترابطت الكلمات والحروف بعضها ببعض بحيث يصعب تمييزها وتفسير قراءتها [٤٤] •

من الواجب ان نقف قليلا عند هذه الاخطاء لنناقش اسبابها فى كتابة النصوص الكتابية فى عملة رسمية •

يبدو لى ان الفنان او النقاش الذى نقش هذه الكتابات على قوالب السكة النحاسية فى العصر ألاتابكى كان قليل الخبرة باللغة العربيـــة وبقواعدها ورسم خطها وربما كان لايجيدها او كان يجهلها ويضاف الـــى مابيناه من اتصال الكلمات والحروف بعضها ببعض ، فان نصوص العملـــة لاتخلو من اخطاء نحوية •

وهناك نقطة اخرى هى كيف سمح المشرفون على دار السك باعتماد النماذج الاولى لهذه العملات من السكة الاتابكية ••؟

لاشك ان صنع الاف القطع من نوع واحد يحتاج اول الامر الى اعداد القوالب الخاصة بها ثم اجراء تجربة مبدئية على كتاباتها ولن نرمى هوءلاء المشرفين بالغفلة عما ورد فى هذه القوالب التى ضربت بها المسكوكـــات ، غير اننا نفترض ان هيئة الموظفين في هذا الدار لم يكونوا عربا او علـــى الاقل لم يكونوا يتقنون العربية ، وربما كانت العملات العباسية بانـــواعها التى ضربت فى اقاليم اخرى غير اتابكية معاصرة ،[٤٥] فى فترة الدولـــة الاتابكية او قبلها [٤٦] او بعدها [٤٧] ، وربما كانت هذه المسكوكات وما

---

(٤٢) انظر الجدول رقم ــ٢٦ــ المرفق بالرسالة بحصر هذه الاخطاء .

(٤٣) انظر الجدول رقم ــ١٢ــ المرفق بالرسالة .

(٤٤) انظر الجدول رقم ــ٣ــ المرفق بالرسالة .

(٤٥) Lane- Poole: op. cit. Vol. IV. P. 80-130. PL. 3-5.

(٤٦) عبد الرحمن فهمى : فجر السكة العربية ـ ص ٢٩١ ومابعد ، اللوحة من رقم ١ الى رقم ١٠٠ المرفقة بالرسالة .

(٤٧) Lane- Poole: . op. cit. Vol. IV. P. 136-216. P. 6-8.

عليها من نقوش عربية متقنة ،دليلا قويا يوءكد مانفرضه بشأن السكة الاتابكية،فمسكوكات العباسيين ضربت بقوالب نقش عليها كتاباتها نقاش خبير باللغة العربية ، وان كانت هذه المسكوكات او تلك منها ضربت باشراف الخلافة او وزرائها او قضاتها او اشهر كتابها (٤٨) .

ان عملات الاتابكيين الذهب قد نقشت كتاباتها بدقة واضحة (الا ماندر منها) (٤٩) وهي تشبه نقود العباسيين التى ضربت في مدينة السلام والتى سبقت نقود الاتابكة او عاصرتها .. فما اسباب هذا التشابه ..؟ هل كانت نقود الدولة الاتابكية الذهب تضرب لحسابهم وبأسمائهم في العاصمة العباسية ..؟ ثم هل كان الخليفة العباسي فى ضوء حقه فى ضرب السكة الذهب باسمه يتمسك بتطبيق هذا الحق على الاتابكيين انفسهم فيرسل الى حكامهم بقوالب الدنانير التى يضربون بها نقودهم ..؟

ان مسألة اعتراف اتابكية بنى زنكى وفروعها والابقاء على العلاقات الروحية مع الخليفة العباسي مسألة موءكدة تاريخيا (٥٠) ، فليس بعيد ان عبر هذه الرغبة فى ضرب الدنانير الاتابكية بالربط بين اسماء الملوك الاتابكيين واسماء الخلفاء العباسيين والقابهم على السكة الاتابكية وضربها فى عاصمة الخلافة ببغداد ، ومسألة ضرب اقليم لنقوده في بلد اخر مسألة مألوفة في القديم والحديث فقد اشار يونجفلاش (٥١) الى ان عملات افريقية واندلسية وغيرهما كانت تضرب في واسط (العراق) في العصر الاموى حتى سنة ١٢٦هـ/٧٤٣م على الاقل (٥٢) ، كما ان مصر حتى سنة ١٩٥٢م اى قبل ثورتها كانت تضرب فى بريبوريا (جنوب افريقيا) وبرمنجهام (انجلترا) وباريس (فرنسا) وبومباى (الهند) رغم ان هذه النقود كان يسجل عليها انها ضربت في مصر (٥٣) .

(٤٨) عبد العزيز الدورى ـ تاريخ العراق الاقتصادى ـ ص ٢٢٥
(٤٩) انظر الجدول رقم (٤٦) .
(٥٠) الشيخ الخضرى بك ـ محاضرات تاريخ الامم الاسلامية ـ ص ٤٩٥
(٥١) Jungfleisch : B. I. E. T. XXXI. P. 111. (1949).
(٥٢) هذا الكلام استنادا الى تلك المجموعة من السكة التى عثر عليها في واسط وعليها كثير من أسماء مدن الضرب المختلفة .
(٥٣) عبد الرحمن فهمى : النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ ص ١٣٣ .

٢ ـ نلاحظ ان احد الملوك الايوبيين يشارك الملك الاتابكى مسعودا في عملاته وهو (الملك العادل) ابو بكر بن ايوب (اخو الملك الناصر صلاح الدين الايوبى) الذى كان مفوضا من قبل اخيه على البلاد التى تقع فيما وراء الفرات من الولايات (٥٤) ويمكن ان نعلل ذلك بان صلاح الدين الايوبى كان قد استولى على الموصل سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م زمن مسعود الذى اصبح تابعا له منذ ذلك التاريخ •

اما الاسم غير الواضح في الجهة اليسرى من تلك العملة فاظن انه (الملك الناصر) صلاح الدين الايوبى (ملك مصر والشام) لان ماكتبه فى الجهة اليمنى منها هو (الملك العادل) الذى كان مفوضا عنه فى هذه المنطقة •

اما الصورة المرسومة على وجه العملة والتى تمثل صورة شخص ملفوف رأسه برباط وملتفت نحو اليسار فانها لاتختلف عن مثيلاتها من حيث التأثير الاجنبى بها ، فالرباط الملفوف به الرأس يعد مظهرا زخرفيا اخر التزمه الفنان لتزيين الروءوس الادمية فى عصر الاتابكة ، وينتهى هذا الرباط من الخلف بعقدة تشبه العصائب المستعملة على الروءوس اليوم ، وهذه الصورة الاتابكية تماثل العملات اليونانية (٥٥) اما ضرب هذه العملة فهى غير سليمة الضرب •

(جـ) العملات النحاسية التى ضربت في الموصل سنة ٥٨٥هـ/ ٥٨٧ هـ (٥٦)

---

(٥٤) سبق الكلام عن الملك العادل في العملة النحاسية رقم (٣٩) .

(٥٥) E. A. Gardner : op. cit. pl. IIII . No. 5.

(٥٦) كما في العملة رقم ٥٢٩ الى ٥٣٣ على التوالى فى المتحف البريطانى ، ورقم ١٣٠ في متحف همايون ورقم ١١٦٧٧ مع في المتحف العراقى ورقم ١٧١٨٢ و ١٧١٨٤ في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

نسوج ــ رقم الفلس (٤٠) [٥٧] الذى ضرب سنة ٥٨٥ هـ •

مركـــز الوجه :

صورة شخص جالس مسكـــا بيديـــه المرفوعتين على صدره بالهلال كتب خـــارج الهلال من اليســـار (ضرب بالموصل) وفي اليمين (وثمانيـــن وخمسماية) اما داخل الهلال قرب الوجـــه فقد كتب فيه علـــى اليسار (ستة) وعلـــى اليمين (خمس)

مركـــز الظهر :

مسعود بن مودود
لا اله الاالله محمد
رسول الله الناصر
لدين الله امير المؤ
منين عدة الدنيا و
الدين ابـــو نصـــر
محمد يوسف بـــن
ايـــــوب

الملك العادل

الملك الناصر

لايوجـــد هامش •

لاول مرة فى تاريخ العسلة الاتابكية بانواعها (الدنانير والدراهم والفلوس) يرد لقب ولى عهد الناصر لدين الله (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) [٥٨] على عملة عز الدين مسعود رقم (٤٠) سنة ٥٨٥ هـ ، ولقد تكلمت على هذا اللقب عند دراسة الدينار الذهب رقم (٩) لنور الدين ارسلانشاه (الفصل الثانى) ، اما (الملك الناصر) و (الملك العادل) فقد سبق ايضا ذكرهما قبـــل قليل في العملتين النحاسيتين المرقمتين (٣٨و٣٩) •

سبق ان ذكرت خلال هذا الفصل ان عملات قطب الدين مودود وسيف الدين غازي وعز الدين مسعود النحاسية المصورة فيها تأثيرات يونانية ، ولكننا نرى على عملات مسعود النحاسية ايضا صورا تبدو عليها تأثيرات ساسانية واضحة كما فى الفلس الذى نحن بصدده رقم (٤٠) اذ نرى الشخص جالسا على الطريقة الايرانية [٥٩] (رجله متقاطعة) على رأسه التاج الخاص بالملوك الساسانيين [٦٠] قد امسك بالهـــلال بيـــن ذراعيه [٦١] وربط

---

(٥٧) رقمه ١٧١٨٤ في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ــ انظر الصورة رقم (٤٠) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٠) ــ

(٥٨) اقدم ماورد هذا اللقب على الدينار الذهب الاتابكى هو سنة ٥٩٧ هـ رقم (٩) لنور الدين ارسلانشاه •

(٥٩) انظر شكل ٨ ص ١٦٦ (انظر كريستنسن ــ ايران في عهد الساسانيين ــ ترجمة يحيي الخشاب) ثم انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل ــ أ ــ

(٦٠) Surveey of Persian Art. Vol. IV. PL. 253. Fig. G. H.

(٦١) Ibid : PL. 145. Fig. H.

بطنه بحزام محبب [٦٢] وهذه هى مثل للتأثيرات الساسانية فى العصور الاتابكية [٦٣] ٠

واننا نتساءل ونحن نتحدث عن هذه الصورة هل كانت رنكا (شعارا) [٦٤] للدولة الاتابكية زمن مسعود الاول٠؟ ام انها جاءت صورة مستقلة على العملة لم يقصد منها سوى الرسم او النقش او التقليد للعملات او الصور الساسانية ، كما حصل مثل ذلك للنقود الاتابكية بتأثيرات يونانية ٠٠؟

لقد ذهب ديساند في كتابه (الفنون الاسلامية) [٦٥] الى احتمال ان صورة الشخص الجالس على الطريقة الايرانية وبيده الهلال هى رنك او شعار لاحد افراد اسرة بنى زنكى ، فقد رأى تلك الصورة على بعض القطع التى ترجع لعصر السلطان بدر الدين لولو ، كما رآها على باب قلعة سنجار بالموصل ، ولقد ايده زكى محمد حسن في كتابه (فنون الاسلام) اذ قال (ومن الرسوم التى نلاحظها على التحف الموصلية رسم الهلال بين شخص جالس على نحو مانرى على بعض القطع التى ضربها بنو زنكى في الموصل ، ويبدو ان هذا الهلال من اشعرة هذه المدينة بعض امراء بنى زنكى [٦٦] ٠

ولقد ثبت لى بالدراسة على ان رأي ديساند لايستند على اساس قويم أذ أن الامير او السلطان يتخذ الرنك او الشعار لنفسه علامة على وظيفة

---

(٦٢) لقد أتبع النقاش الاتابكى طريقة التحبيب على العملات المختلفة فى رسم الدوائر والمربعات ٠

(٦٣) انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل — ب —

(٦٤) الرنك : لفظ فارسي معرب ، أصل معناه اللون ، والرنك او الشعار من النقوش ، يتخذه الاشراف ليعرفوا به ، وتجمع رنوك (الكرملى — النقود العربية حاشية ص ٦١) (أحمد تيمور — التصوير عند العرب — اخراج زكى محمد حسن — حاشية ص ٣٢) ٠

ويظهر ان كلمة رنك بالفارسية التى معربها (رنك) كما ذكر الكرملى وتيمور لم تستعمل في لغتها الاصلية بالمعنى الذى عربت به ، فان موءلف المعجم الفارسي (برهان قاطع) يذكر فى شرحه لهذه الكلمات ثلاثين معنى لانجد بينها معنى واحد قريبا من معنى الشعار او الشارة (انظر كلمة رنك) (فرهنك برهان قاطع (معجم فارسي) جـ ١ طهران ١٣١٧ هـ ٠ ش) ٠

(٦٥) ترجمة احمد محمد عيسي ومراجعة احمد فكرى — ص ١٥٢ — ١٥٣

(٦٦) ص ٥٤٢ ٠

الامارة التى يعين فيها [٦٧] ، ويكون له صفة رسمية فى جميع المناسبات او الحالات من الناحية السياسية والادارية والمالية ، ولم يحدث ان اتخذ الاتابكيون من اسرة بنى زنكى زمن مسعود الاول رنكا او شعارا [٦٨] على نحو ما وصفنا الان ، اذ اقتصر نقشهم على عملاتهم النحاسية سنة ٥٨٥ هـ فقط ، يضاف الى ذلك ويوءيده انهم في هذه السنة (٥٨٥هـ) ضربوا عملة نحاسية بغير تلك الصورة ، اما باقى العملات التى ضربها مسعود الاول فى حياته قبل هذا التاريخ وبعده فلم تحمل هذه الصورة كما رأينا قبل قليل [٦٩] ، ثم لو سلمنا جدلا ان تلك الصورة رنكا او شعارا لهذه الاسرة جازلنا ان نسأل لماذا ينقش مسعود الاول (او غيره من الملوك الاتابكيين) هذه الصورة نفسها على عملاتهم الذهب او على مقتنياتهم واشيائهم الاخرى ..؟ ولو كان الامر كذلك لكان من الاولى ان ينقش الرنك على العملات الذهب خاصة لانها وثيقة رسمية توءرخ قيام الملوك وتوليهم السلطان كما فعل الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩ م حين اتخذ صورة الاسد رنكا (شعارا) ونقشه على نقوده الذهب وآثاره [٧٠] .

اما (صورة الشخص الجالس وبيده الهلال) فهى في رأيي ذات علاقة باحدى الخرافات الشعبية الساسانية التى اصبحت معظم اعيادهم السنوية متصلة بها ، فهذه الاعياد هى اعيادا زراعية تتصل عامة باعمال الفلاحين ، ولما اعترف الدين الرسمى بهذه الاعياد صار الاحتفال بهذا ذا مراسيم دينية [٧١] وقد جاءت فكرة الهلال او الشخص الجالس (على مارى) من

---

(٦٧) مكس هرتس بك : فهرس مقتنيات دار الاثار العربية ـ تعريب على بك بهجت ص ٩٣

(٦٨) لقد استعمل ماير في كتابه كلمة رنك بمعنى شعار (L. A. Mayer Saracenic Heraldry. P. 5)

(٦٩) ساذكر عند الكلام على عملات ناصر الدين محمود وبدر الدين لولو ، ان هذين الملكين قد فعلا فعل مسعود الاول ـ اذ نقشا صورة على عملاتهما النحاسية تشبه هذه الصورة التى نقشها مسعود الاول على عملاته ، وهذا يوءيد ان تلك الصورة لم تكن رنكا او شعارا وانما اريد بها تزيين العملة فحسب .

(٧٠) احمد تيمور ـ التصوير عند العرب ـ (اخراج زكى محمد حسن) ص ٣٢ .

(٧١) كريستنس : ايران فى عهد الساسانيين ـ ترجمة يحي الخشاب ـ ص ١٥٩ .

احد هذه الاعياد (٧٢) (ذلك العيدالذى له اسمان مختلفان باللغة البهلوية ، قراءتهما غير موءكدة ، واولهما مركب يدخل في تركيبه الاسم (كاو) بمعنى الثور ، ويتصل منشأ هذا العيد بخرافة الملك فريدون (٧٣) فقد ركب هذا الملك ثورا في الليلة التى ظهر فيها الثور الذى يجر عجلة القمر ، اذ ظهر ملك القمر (ماه) جالسا على عرشه داخل هلال الذى هو الجزء العلوى مـــن عربته التى يجرها اربعة ثيران) (٧٤) •

اما الخط على هذه العملة فقد ظهر الخط الكوفي المورق واضحا وخاصة في نهاية كل سطر من سطور مركز الظهر علاوة على الكوفي البسيط المزخرف بزخارف هندسية اذتنتهى حروفه بخطين ، اما ضرب هذه العملة فهو سليم وواضـــح •

(د) العملة التى ضربت سنة ٥٨٥ هـ رقمها (٤١) (٧٥) نقرأ نصوصها:

مركــز الوجه :	مركــز الظهر :
الامـــام	الملـــك
الناصـــر	الناصـــر
الهامش : سنة خمس وثمانـــين وخمسمايـــة .	**الهامش** : .. الدين مودود بن ..

فمن الواضح ان (الامام الناصر) هو الخليفة العباسي الناصر لديــن الله ٥٧٥ــ٦٢٢هـ/١١٧٩ــ١٢٢٥م وان (الملك الناصر) هو صلاح الدين الايوبى ٥٧٠ــ٥٨٩هـ/١١٧٤ــ١١٩٣م الذى استولى على الموصل سنــة ٥٨١/١١٨٥م وأصبح مسعودا تابعا له كما ذكرت قبل هذا بقليل •

---

(٧٢) عدد هذه الاعياد ستة ، تسمى كهابنارات (جمع كهابنار) وكل منها يستمر خمسة ايام – نفس المصدر ص ١٦٠ – .

(٧٣) فريدون : من ملوك الشاهنامه الاسطوريين ، وهو من نسل تهمورث ، وابن آيتين . وقد قتل الضحاك اباه ، فاخذته أمه الى مرجين ، فكبر هناك فلما ثار كاوه الحداد على الضحاك دعا فريدون لان يكون ملكا ، فتغلب فريدون على الضحاك وحبسه فى جبل دماوند وجلس فى الملك (زهراى خانلرى) ــكباــ راهتماى اديبات فارس ــ ص ٢٩٢

(٧٤) لقد وجدت صورة الثور لعربة القمر على كأس ساسانية من الفضة انظر شكل (٨) كريستنس ــ ايران فى عهد الساسانيين ــ ترجمة يحي الخشاب ص ١٦٦ وكذلك على احد الاطباق الفضية فى متحف الارميتاج ، انظر اللوحة رقـــــم (٢٣٧) Survey of persian Ant. Vol. IV.
ثم انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل ــ أ ــ

(٧٥) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢٠٤ (انظر الصورة رقم (٤١) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٤١))

ان تاريخ هذه العملةهو سنة ٥٨٥هـ (الربع الاخير من القرن السادس الهجرى) أي في عهد الملك الاتابكى عز الدين مسعود المعاصر لصلاح الدين الايوبى وللخليفة الناصرلدين الله العباسي ، وان ورود ذكر عز الدين مسعود على تلك العملة انما هو خطأ محض ، اذ ليس لدينا ملك اتابكى بهذا الاسم، ويمكن ان نعلل هذا الخطأ بسهو قد حصل من النقاش الذى نقش تلك العملة، او بسبب ضيق المساحة الذى اضطر ذلك النقاش الى ان يكتب (عز الدين مودود) بدلا من (عز الدين مسعود بن مودود) ففعل مافعل اختصارا ، ويمكن ان نعلل ذلك الخطأ بما سبق ان بيناه من احتمال قلة خبرة الفنان الاتابكى باللغة العربية وبقواعدها ورسم خطها [٧٦] .

ولكن لو فرضنا ان الاسم المذكور على العملة النحاسية هو (٠٠الدين بن مودود) لم يقع فيه الخطأ السالف الذكر ، وانما اراد به النقاش كتابة الاسم (عماد الدين بن مودود) (اتابك سنجار) ٥٦٦ــ٥٩٤هـ/١١٧٠ــ١١٩٧م

الجواب عن هذا هو ان عماد الدين بن مودود (اتابك سنجار) لم يكن فى سنة ٥٨٥هـ تابعا للايوبين ، بدليل ان عملاته النحاسية الدراهم او الفلوس لم يرد عليها اسمهم ، وانما ظهرت زمن ابنه قطب الدين مودود محمد [٧٧] ، اما الخط الذى نقشت به العملة فلا يختلف عما سبقه من انواع الخط الكوفي ، الا ان الكوفى المزهر هنا اكثر ازدهارا منه فيما سبق حيث حرف الميم قد ظهر فى كلمة الملك واضحا () ، اما ضرب هذه العملة فهو غير سليم .

(٤) نور الدين ارسلانشاه الاول ٥٨٩ــ٦٠٧هـ/١٢٩٣ــ١٢١٠ م

وصلتنا من فلوس نور الدين النحاسية ست قطع اربع منها فى المتحف البريطانى [٧٨] ، وواحدة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة [٧٩] ، وواحدة في متحف همايون [٨٠] .

---

(٧٦) انظر دراسة العملة رقم (٣٩) النحاسية .
(٧٧) سنأتى على دراسة عملات هذا الملك فى هذا الفصل .
(٧٨) تحمل الارقام من ٥٣٤ الى ٥٣٧ على التوالى
Lanc-Poole : op. cit. Vol. P. 188-189.
(٧٩) برقم ١٧١٨١ ، وزنها ١٥ر٠٤٠ غرام وقطرها ٢٩ ملم .
(٨٠) برقم ١٣١ (اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ٩٥) .

نموذج ـ رقم الفلس (٤٢) (٨١)

مركز الوجه :
صورة نصفية لشخص داخل مربع محجب
بلا قاعدة حولها اربعة نجوم
الهامش : (ضرب نصيبين) على اليمين
(سنة اربع و) في الوسط
(تسعين وخمسماية) على
اليسار

مركز الظهر :
بن مسعود
الناصر لدين الله امير
الموءمنين الملك
العادل نور الدنيا
والدين اتابك
لايوجد هامش .

ان هذه العملة كما رأينا مضروبة في مدينة (نصيبين) فما الذى دعا نورالدين الى ضربها في تلك المدينة ..؟ ولماذا لم يضرب عملاته في تلك المدينة قبل هذا التاريخ وبعده ..؟

الواقع ان نور الدين ارسلانشاه لم يملك نصيبين كما توءكد المصادر التاريخية الا خلال هذه السنة فقط ٥٩٤ هـ اذ كان قد استولى عليها بسبب وفاة عماد الدين زنكى (٨٢) (اتابك سنجار) .

اما الخط الذى نقشت به نصوص هذه العملة ، فهو ذلك الخط نفسه الذى نقشت به العملات الاخرى ، غير انه ضعيف وان معظم الحروف والكلمات متصل بعضها ببعض بحيث تصعب قراءتها احيانا .

ليس لى اية ملاحظة على الصورة المرسومة على وجه العملة ولكن الواضح فيها أنها رسمت داخل مربع محجب بدون قاعدة .

(٥) الملك القاهر عزالدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ٦١٩هـ/١٢١٠ـ١٢١٨م

ان مجموع عملات مسعود النحاسية التى وصلتناهى ست وعشرون عملة ، اربع وعشرون فى المتحف البريطانى (٨٣) ، وواحدة فى المتحف العراقى (٨٤) ، وواحدة فى متحف همايون باسطنبول (٨٥) .

---

(٨١) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨١ ـ انظر الصورة رقم (٤٢) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٢) ـ .
(٨٢) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ ج ٣ ص ٧٨ـ٧٩ .
(٨٣) تحمل الارقام من ٥٣٨ الى ٥٦١ على التوالى .
Lane-Poole : op. cit Vol. III. P. 190-198
(٨٤) تحمل الرقم ٧٤٢ .
(٨٥) تحمل الرقم ١٣٢ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ٩٦)

يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى قسمين من حيث سنـــوات ضربهـــا :

القسم الاول : العملات التى ضربت سنة ٦٠٧ هـ

نـــوذج رقم (٤٣) [٨٦]

مركـــز الوجه :

صورة نصفية لشخص
متجه نحو اليســار
ملفوف رأسه برباط

الهامش : بسم الله ضرب بالموصـــل سنة سبع وستماية .

مركـــز الظهر :

رسول (الله)
لا اله الا اللـــه
(محمد) الناصـــر
لدين الله امــير
الموءمنين عز الدنيا
والدين اتابـــك
مسعود بـــــن
ابـــو بكـــر

(ارسلانشاه)

الهامش : **لايوجـد**

لقد سبق الكلام على (الملك العـــادل) سيف الدين ابو بكر بن ايـــوب (ملك مصر والشام) ٥٩٦ـ٦١٥هـ/١١٩٩ ــ ١٢١٨م عند الكلام علـــى دنانـــير نور الدين ارسلانشاه الاول (الفصل الثانى) .

ان صورة الشخص الملفوف رأسه برباط سبق ان ذكرت مثيلتها فـــى عملات مسعود الاول النحاسية رقم (٣٩) وقلت انها متأثرة بالعمـــلات اليونانية ، ولكنى اضيف الى هذه الصورة ملاحظة اخرى ، وهى ان شعر الرأس فيها جاء مجعدا بتجاعيد خفيفة كما هو الشأن فـــى صـــورة النقود اليونانيـــة [٨٧] .

اما القسم الثانى : فهو عن العملات التى ضربت سنة ٦٠٨ هـ فنرى على الفلس رقم (٤٤) [٨٨] مثـــلا :

---

(٨٦) رقمها فى المتحف الملكى (همايون) ١٣٢ ــ انظر الصورة رقم (٤٣) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٤٣) ــ .

(٨٧) G. F. Hill : OP. cit. PL. III. No. 27, PL. IV.

(٨٨) رقمه فى المتحف البريطانى ٥٥٨ ــ انظر الصورة رقم (٤٤) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٤) ــ .

مركز الوجـه :
صورة شخص متجه نحو اليمين عارى الرأس

الهـامش
ضرب بالموصل سنة ثمان ستماية

مركز الظهـر
(رسول الله)
لا اله الا الله محمـد
الناصر لدين اللـه
امير الموءمنين عـز
الدنيا والدين اتابـك
مسعود بـن ارسـلان

الهامش: الملك العادل ابو بكر (؟)

لم يسبق ان ظهرت على العملات الاتابكية صورة شخص عارى الرأس الا فى عملة مسعود الثانى النحاسية هذه وهى فى وضع جانبى ، وليس لى هنا مااضيفه لهذه العملة زيادة عما سبق ذكره خلال الفصل • اما (الملك العادل) فقد سبق الكلام عنه ايضا ، ولكن اضيف الى هذا ان اسم ابيه (ايوب) قد ذكر فى هذه العملةاذ لم يرد قبل هذا على العملات النحاسية •

اما الخطفليس جيدا وقد كتبت الكلمات فيه مترابطة الحروف ، ونستطيع ان نقول بان نصوص العملات النحاسية متشابهة الخط من حيث عدم الجودة والاتقان •

(٦) ناصر الدين محمود ٦١٦–٦٣١هـ ، ١٢١٩–١٢٣٣

لقد وصلتنا من عملات ناصر الدين محمود ثمانى عشرة عملة نحاسية ثمان منها في المتحف البريطانى [٨٩] ، واربع فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٩٠] ، واثنتان فى المتحف العراقى [٩١] واربع في متحف هسايون [٩٢]

يمكن تقسيم عملات ناصر الدين محمود الى ثلاثة اقسام من حيث سنوات ضربها :

---

(٨٩) رقمها في المتحف من رقم ٥٦٤ الى ٥٧٠ على التوالى ورقم ٥٦٩ أ
Lane-Poole: OP. cit. Vol. III. P. 197 , 199 , Vol. IX. 204

(٩٠) برقم ١٧١٩٥/١، ووزن ٦ر٩٧٠٠، غرام وقطر ٢٤، ملم . والثانية برقم ١٧١٩٥/٢، بوزن ٧ر٦٥٠٠، غرام وقطر ٢٣، ملم .

(٩١) برقم ١١٦٠٧ ورقـم ١٢١٤٤

(٩٢) برقم ١٣٦ الى ١٣٩ على التوالى (اسماعيل غالب ـ مسكوكـات تركمانية ـ ص ٩٩–١٠٠) .

القسم الاول :

العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٢٠ هـ ، وهى على نوعين من حيث صورتها المنقوشة عليها :

النوع الاول ـ الذى نموذجه الصورة التى على العملة رقم (٤٥) (٩٣)

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه قليلا الى اليسار يحيط به ملكان مجنحان

الهامش

(ضرب بالموصل سنة) على اليمين (عشرين وستماية) على اليسار •

مركز الظهر

اتابك محمود

لا اله الا الله محمد

رسول الله الناصر

لدين الله امير المو

منين عدة الدنيا

والدين ابو نصر محمد

الملك الاشرف

الهامش : الملك الكامل

ان الصورة التى على الوجه فى هذه العملة تشبه تماما الصورة التى نقشت على عملة قطب الدين مودود النحاسية رقم (٣٥) فى هذا الفصل اما (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) فقد سبق الكلام عليهما فى عملة نور الدين ارسلانشاه الذهب رقم (١٢) (الفصل الثانى) • اما (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) فانظر العملة الذهب رقم(٩) لنور الدين ارسلانشاه الاول (الفصل الثانى) ، اما ضرب العملة فهو سليم •

النوع الثانى ـ الذى نموذجه الصورة التى على العملة رقم (٤٦) (٩٤)

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو اليمين

الهامش

ناصر الدنيا والدين اتابك محمود •

مركز الظهر

عشرين

الناصر لدين الله

امير المومنين

الملك الكامل

الهامش : وستماية

نلاحظ على هذه العملة ان سنة الضرب (عشرين وستماية) كتبت فى

(٩٣) رقمها في متحف همايون ١٣٦ ـ انظر الصورة رقم ـ ٤٥ ـ اللوحة ـ ٣ ـ ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٥) ـ

(٩٤) رقمها فى متحف همايون ١٣٧ ـ انظر الصورة رقم ـ ٤٦ ـ ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٦) ـ

مركز الظهر [٩٥] ، وهو شيء جديد لانجده فى عملات ناصر الدين محمود ولافي العملات النحاسية الاتابكية •

اما (ناصر الدنيا والدين اتابك مسعود) فقد جاء في هذه العملة فـي هامش الوجه خلافا للمعتاد [٩٦] •

نستنتج من هذا ان العملات النحاسية لايتبع فى ضربها طريقة او قاعدة معينة في كل خطوة من خطوات سكها على العكس مما رأينا فى العملات الذهب والفضة ، اذ النصوص فيها مرتبه وخطها جيـد •

اما صورة الوجه والتى تمثل شخص متجه نحو اليمين عارى الرأس فقد سبق ان ذكرت مثيلتها فى عملة مسعود الثانى رقم (٤٤) •

القسم الثانـي : العملات التى ضربت سنة ٦٢٧ هـ :

نـموذج ــ رقـم العملة (٤٧) [٩٧]

مركـز الوجه :

صورة شخص جالس
مسـكـا بيديـه
المرفوعتين علـى
صدره بالهلال ، كتب
خارج الهلال مـن
اليـمين (ضـرب
بالموصل) وفي اليسار
(عشرين وستماية) اما
داخل الهلال من جهة
اليمين كتب (سنـة)
وفي جهة اليسـار
(سبـع)

مركز الظهـر :

الامـام
لا الـه الا اللـه
محمـد رسول الله
المستنصـر باللـه
اميـر الموءمنين

الهامـش

ناصر الدنيا والديـن
اتابك محمود الملـك
الكامل والملك الاشرف

---

(٩٥) المعتاد كما رأينا ان تنقش سنة الضرب فى الهامش •
(٩٦) المعتاد كما رأينا ايضا ان ينقش مثل هذا على مركز الظهر •
(٩٧) رقمها في متحف همايون ١٣٩ ــ انظر الصورة رقم ــ ٤٧ ــ اللوح ــ٤ــ ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٧) ــ •

صورة الشخص الجالس وبيده الهلال على هذه العملة تشبه تماما الصورة على عملة مسعود الاول رقم (٤٠) التى درستها بالتفصيل [٩٨] اما (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) فقد ذكر عند دراسة عملة ناصر الدين محمود المرقمة (٤٥) .

القسم الثالث :

العملات التى ضربت سنة ٦٣١ هـ متمثلة فى العملة رقم (٤٨) [٩٩]

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة رأس انسان	الامام
متجه نحو اليسار	لا اله الا الله
وتحت ذقنه نجمة	محمد رسول الله
والصورة مرسومة	المستنصر بالله
داخل مربع	امير الموءمنين
الهامش	**الهامش :**
.. احد وثلثين ...	ناصر الدنيا والدين
	اتابك الملك الكامل
	والملك الاشرف .

ليست الصورة المرسومة على مركز الوجه داخل دائرة كما هو الشأن فى معظم العملات النحاسية السابقة ، وانما رسمت الصورة داخل مربع .

ان رقم المئات (ستماية) ليس ظاهرا على هذه العملة ، ولكن يمكن استنتاجه من دراسة النصوص والاسماء التى ذكرت عليها ، اذ انها مكتوب عليها (ناصر الدنيا والدين اتابك) حيث انه توفي سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وان رقم الاحاد والعشرات عليها هو (واحد وثلاثين) ، ويمكن استنباط ذلك انها ضربت سنة وفاته .

يلاحظ على عملات ناصر الدين محمود النحاسية التى درسناها مايأتى :

أ ــ انها كبيرة الحجم واسعة القطر بالنسبة للعملات النحاسية التى سبقتها .

ب ــ انها جميعها جاءت مصورة بصور ادمية مختلفة .

---

(٩٨) انظر عملة مسعود الاول فى هذا الفصل .

(٩٩) رقمها في المتحف البريطانى ٥٧٠ ــ انظر الصورة رقم ــ ٤٨ ــ اللوح ٤ ، ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٨) ــ

جـ ـ انها لم تتبع قاعدة معينة فى كتابة نصوصهـا .

(٧) بدر الدين لؤلؤ ٦٣١ـ٦٥٧هـ/١٢٣٣ـ١٢٥٨م

لقد وصلتنا من عملاته اربعون عملة نحاسية ، ست عشرة منها فـى المتحف البريطانى (١٠٠) ، وسبع منها فى متحف همايون (١٠١) وثـلاث في المتحف العراقى (١٠٢) ، واربع عشرة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٠٣)

يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى خمسة اقسام من حيث سنوات ضربها او نصوصها :

القسـم الاول :

العملات التى ضربت سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م نموذج منها رقم (٤٩) (١٠٤)

مركـز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو اليسار ، تحت ذقنه نجمة (رسمت الصورة داخل مربـع)

الهـامش :

ضرب بالموصل سنة احـد وثلثين وستماية .

مركز الظهـر :

الامـام

المستنصر

بالله امير

الموءمنين

الهـامش :

بدر الدنيا والدين لولو الملك الكامل والملك الاشرف .

---

(١٠٠) برقم ٥٧٦ الى ٥٩٥ على التوالى ورقم ٥٩٣ (عدا) الارقام ٥٨٣ الى ٥٨٦ ورقم ٥٩١) انظر

Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 202 - 203 , 206 - 207 Vol. IX. P. 306 .

(١٠١) تحمل الارقام من ١٤٦ الى ١٥٢ على التوالى (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ص١٠٧ـ١٠٩) .

(١٠٢) تحمل الارقام ١٠٢٨٠مع ، ١١٩٣١مع ، ١٠٤ مس .

(١٠٣)

ارقامها	وزنها	قطرها	ارقامها	وزنها	قطرها
١٧١٩٠/١	٧ر٤٠٠غرام	٢٧ ملم	١٧١٩١/١	٧ر٠٩٠غرام	٢٣ملم
/٢	١ر٣٣٠ =	٢٤ =	/٢	٦ر٤٦٠غرام	٢٤ملم
/٣	٦ر٣٧٠ =	٢٤ =	/٣	٧ر٨٠٠غرام	٢٣ملم
/٤	٧ر٣٥٠ =	٢٥ =	/٤	٦ر٤٧٠غرام	٢٤ر٥ملم
/٥	٦ر٨٧٠ =	٢٣ =	/٥	٧ر٣٥٠غرام	٢٤ملم
١٧١٨٨/٣	٦ر٤٧٠ =	٢٣ =	١٧١٨٨/٥	٦ر٦٢٠غرام	٢٤ملم
/٤	٥ر٦٢٠ =	٢٣ =	/٦	٦ر٧٩٠غرام	٢٦ملم

(١٠٤) رقمها في المتحف الاسلامى ١٧١٩٠/٥ انظر الصورة رقم ـ ٤٩ ـ اللوح ـ٤ـ ثم كتالوج السكة تسلسل ـ٤٩ـ

ان هذه العملات هى استمرار لعملات ناصر الدين محمود التى ضربت فى السنة نفسها ولاتختلف عنها الا فى ذكر (لا اله الا الله) فى عملات ناصر الديـن محمود •

القسم الثانى : العملة التى ضربت في سنة ×٦٣ هـ (١٠٥)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة رأس انسان متجه نحواليسار ، تحت ذقنه نجمة (رسمت الصورة داخل مربع)	قا آن / الاعظم / لولوالمعظم / اتابك
الهامش : ضرب بالموصل سنة .... وثلثين وستماية •	**الهامش :** لا اله الا الله وحده لاشريك له / محمد رسول الله ••••

لاول مرة فى تاريخ عملات بدر الدين لولوالمختلفة (الدنانير والدراهم والفلوس) نرى اسم (قا آن الاعظم) (١٠٦) المغولى الذى دخل مدينة نينوى بعد ان تقدم الى اربل سنة ٦٣٣هـ/١٢٣٥ م ولكن بدر الدين لولو هادنه وقدم اليه الجزية واصبح تابعا له ، وقد سجل اسمه على عملته النحاسية ومن هذه الحوادث التاريخية نستطيع ان نستنتج ان هذه العملة لم تضرب قبل سنة ٦٣٣ هـ(١٠٧)/١٢٣٥ م (وهى السنة التى تقدم فيها الخان الاعظم الى نينوى) •

يضم المتحف الاسلامى بالقاهرة عملة نحاسية (١٠٨) رقمها (٤٩أ) تشبه العملة السالفة الذكر الا انها تمتاز عنها بما يأتى : ـ

أ ـ ان وجهها ضرب اولا بقالب عليه صورة شخص ، ثم ضرب ثانية

---

(١٠٥) رقمها فى متحف همايون ١٥٠ ، انظر قراءة اسماعيل غالب لهذه العملة فى كتابه ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٠٨ ـ

(١٠٦) قاآن الاعظم : هو اوكتاى بن جنكيزخان الذى خلف اباه سنة ٦٢٤هـ حتى سنة ٦٣٩ هـ ـ زمباور ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ـ المترجم ـ ص ٣٦٠ ـ ٣٦١

(١٠٧) لقد صنف اسماعيل غالب هذه العملة مع العملات التى ضربت سنة ٦٣١هـ اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٠٨

(١٠٨) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨٨/٦ انظر الصورة رقم (٤٩ أ)

بقالب اخر ذى نصوص ، فلم تسكــن قرأتها بسبب الضــرب المكرر الا بصعــوبة •

ب ـ ان ظهرها حدث ان تزحلق القالب عليه بسبب شدة الضــرب فادى ذلك الى تشويه الكتابة فظهرت منها حروف متقطعــة (الا ع ـ م) ، اما الهامش (لا اله الا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله) فقد ظهر واضحا يسكن قراءته •

القســم الثالــث :

العملات النحاسية التى ضربت فى سنتى ٦٤٧و٦٤٩هـ/١٢٤٩و١٢٥١م وهى غير مصورة متمثلة بالعملة رقم (٥٠) [١٠٩] المضروبة سنة ٦٤٧هـ [١١٠]

مركز الوجه :	مركز الظهــر :
الامـــــام	لولــو
لا اله الا الــــــه	محمد رسول الله
المستعصــم باللــه	بــدر الدنيـــا
امير الموءمنين	والدين اتابـــك
	(على الجانبين: الملك الرحيم / [illegible])
الهــــامش :	**الهــــامش :**
ضرب هذا الفلس بالجزيرةسنة سبع (تسع) واربعين وستماية	بسم الله الرحمن الرحيم نصرمن الله وفتح قريب وبشر الموءمنين •

قبل دراسة هذه العملة تتساءل لماذا ضربها بدر الدين لولو في الجزيرة ••؟ ولماذا لم يضرب عملة فى هذه المدينة قبل هذا التاريخ ••؟

الواضح ان هذه العملة توءكد قول الموءرخين ان بدر الديــن لــولو استولى على جزيرة ابن عمر التى كانت بيد الملــك مسعود بين سنــجر شــاه [١١١] ولكنها فى الوقت نفسه تصحيح لما وقع فيه بعض الموءرخين من خطأفي تعيين تاريخ الاستيلاء عليها،فأبو الفرج مثلا يذكر ان الاستيلاء عليها كان سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠ [١١٢] بينما المسجل على هذه العملة (وهو الاوثق)

(١٠٩) رقمها في المتحف الملكى همايون ١٥١ انظر الصورة رقم ـ ٥٠ـ اللوح ٤ ثم انظر كتالوج السكة تسلسل ٥٠

(١١٠) العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م تشبهها تماما، انظر العملة رقم ٥٨٧ ورقم ٥٨٨ فى المتحف البريطانى انظر :
(Lane - Poole : op. cit. Vol. III. P. 206

(١١١) ابو الفرج ـالمعروف بابن العبرى ـ : مختصر الدول ـ ص ٤٥٦

(١١٢) نفس المصدر والصفحة .

ان ذلك كان سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩ م وقد كتب بدر الدين لولو على هذه العملة مايشير الى انتصاره فى حرب الاستيلاء عليها وهو قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر الموءمنين) واننا نرى هذه الاية الكريمة على العملة لاول مرة ، كما انها مسبوقة بالبسملة كاملة ، ولم اجد هذه البسملة كاملة على العملات النحاسية الاتابكية في غير هذه العملة

أما الملك الناصر يوسف فقد سبق الكلام عليه عند دراسة عملات بدر الدين لولو الذهب في الفصل الثاني .

القسم الرابع :

العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م وعليها اسم (منكو قا آن الاعظم)

نموذج ـ رقم العملة (٥١) [١١٣] .

مركز الوجه :

لولو
الملك الرحيم
بدر الدنيا
سلطان الاسلام
والمسلمين
ابو الفضائل

الهامش :

لا اله الا الله وحده (لاشريك له محمد) رسول الله صلى الله عليه

مركز الظهر :

منكو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بند عظما

الهامش :

بسم الله ضرب هذا الـ.. بالموصل سنة ثنتين وخمسين وستماية .

لقد سبق ان ذكرت عند دراستى للدينار رقم (٢٢) المضروب سنة ٦٥٦هـ ، ان بدر الدين لولو كان قد تلقب بـ (الملك الرحيم) سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣ م بينما وردلاول مرة على عملاته النحاسية سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م وعملاته الذهب سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م بعد ذلك [١١٤] ، اما اللقب (سلطان الاسلام والمسلمين ابو الفضائل) فانه يرد لاول مرة ايضا على العملات

(١١٣) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩١/١ انظر الصورة رقم ٥١ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥١

(١١٤) انظر الجداول رقم ١٥و١٦و١٧ المرفقة بالرسالة .

النحاسية والفضية والذهب [115] اما (خداوند عالم ، بادشاه روى زمين ، بند عظما) فقد سبق الكلام عليه عند دراسة الدينار رقم (٢١) فى الفصل الثانى ، ولكن الملاحظ على هذه العملة انها وردت عليها آية التوحيد والرسالة المحمدية (لا اله الا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله صلى اللهعليه) في هامش الوجه لاول مرة على عملات بدر الدين •

يعد هذا الفلس من العملات السيئة الضرب ، فان كلمات مركز الظهر (منكو قا آن الاعظم) الذى على هذه العملة فى قراءتها شيء من الصعوبة لان الضرب فيها مكرر ، وكذلك حرف اللام والميم فى كلمة (الاسلام) وكلمة (الفضائل) فى مركز الوجه ، والسبب فى هذا هو انها ضرب عليها بقالبين مختلفين تماما فى الوجه والظهر ، فاما الوجه فقد ضرب عليه بقالب ذى نصوص ثم ضرب عليه بقالب مصور فادى ذلك الى طمس بعض النصوص واما الظهر فقد ضرب عليه بقالب ذى نصوص (غير مصور) ثم بقالب مثله يختلف عنه فى نصوصه فأدى ذلك ايضا الى تشويه بعض اجزاء النصوص •

القسم الخامس :

العملات النحاسية التى ضربت فى الموصل سنة ٦٥٤ هـ :

نموذج ـ رقم العملة (٥٢) [116] •

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
صورة شخص جالس	الامام
مسكا بيديه المرفوعتين	لا اله الا الله
على صدره بالهلال كتب	محمد رسول الله
خارج الهلال من اليمين	المستعصم بالله
(ضرب بالموصل) وعلى	امير المومنين
اليسار (وخمسين	**الهامش**
وستماية) وكتب داخل	الملك الرحيم بدرالدنيا والدين
الهلال على اليمين (سنة)	ابو الفضائل اتابك لولو
وعلى اليسار (اربع)	

(١١٥) انظر الجدول رقم ١٦ المرفق بالرسالة .

(١١٦) رقمها في المتحف البريطانى ٥٨٩ انظر الصورة رقم ٥٢ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٢

ان صورة الوجه التى على هذه العملة تشبه تماما الصورة التى نقشت على عملات عزالدين مسعود الاول سنة ٥٨٥ هـ وناصر الدين محمود سنة ٦٢٧ هـ• وقدسبق درسها بالتفصيل [١١٧] ، اما بقية النصوص فى مركز الظهر والهامش فلم يذكر فيها شيء جديد بالنسبة لما رأينا فى الاقسام الاربعة الاولـــى •

ثانيــا ـ الفلوس النحاسية فى اتابكية الشـــام :

(١) نــور الدين محمود ٥٤١ـ٥٦٩هـ/١١٤٦ـ١١٧٣م

وصلتنا من عملات نور الدين محمود النحاسية خمس عملات ، ثلاث منها فــى المتحــف البريطانــى [١١٨] ،واثنتبــان في المتحف الاســلامى بالقاهــرة [١١٩] •

نــموذج منها فى العملة رقم (٥٣) [١٢٠]

مركز الوجه :	مركز الظهر:
صورة شخصين واقفــين ومتقابليــن بينهمـــا الصولجانوضع على مدرج كتب بيــن الشخصـــين والصولجان على جهـــة اليسار (العادل) وعلـــى اليمين (نور الدين)	صورة شخص واقف كتب على اليسار (ملك الامـــرا) وعلى اليمين (محمـــــود)

نرى العملات النحاسية لاول مرة مصورة على الوجهين بصورة اشخاص بكامل اجسامهم ،وهى بلاشك ذات تأثيرات يونانية فأن صورة الشـــخصين الواقفين على وجه العملة المنقولة من مسكوكات الامبراطورة تيودورا التى تظهر عليها العذراء والامبراطورة [١٢١] وصورة الشخص في الظهر تمثل المسيح

(١١٧) انظر العملة رقم ٤٠ النحاسية لمسعود الاول والعملة رقم ٤٧ لناصر الديــن محمود •

(١١٨) رقمها في المتحف البريطانى ٥٩٨الى رقم ٦٠٠ على التوالى :
(Lane - Poole : op. cit. Vol. III P. 307-308)

(١١٩) برقم ١٧١٩٨/١ ووزن ٢ر٩٠٠ غرام وقطر ٢٢ مام ، ورقم ١٧١٩٨/٢ ووزن ٣ر١٠٠ غرام وقطر ٢٣ ملـــم •

(١٢٠) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٨/١

(١٢١) (Lane - Poole : op. cit. Vol. III. P. 211.

واقفا وهى منقولة ايضا عن ظهر عملات الامبراطورة تيودورا نفسها [١٢٣] .

وقد ورد على العملة نفسها لقبا نور الدين (العادل) و (ملك الامرا) وهما اللقبان اللذان تلقب بهما اخوه قطب الدين مودود وغازي الثانى ابن قطب الدين على عملاتهم النحاسية [١٢٣] .

لقد امتازت عملات نور الدين محمود النحاسية جميعها بانها صغيرة الحجم ، خفيفة الوزن ، رديئة الضرب ، ضعيفة الخط بالنسبة للعملات النحاسية الاتابكية فى الموصل والتى سبق ذكرها ، ولم يذكر عليها شهادة التوحيد ولا الرسالة المحمدية ، ولا اسم الخليفة العباسي المعاصر المستضيء بالله ، علاوة على انها مصورة على الجهتين بصورة اشخاص بكامل اجسامهم وهذه الميزة الاخيرة جديدة لا بالنسبة للعملات النحاسية فى الشام فحسب وانما فى الموصل وسنجار والجزيرة واربل .

(٢) الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود ٥٦٩–٦٧٧ هـ/١١٧٣–١١٨١ م

وصلتنا من عملات الملك الصالح النحاسية اربع عشرة عملة ، خمس منها في المتحف البريطانى [١٢٤] وخمس فى المتحف الاسلامى بالقاهرة [١٢٥] وثلاث في متحف همايون [١٢٦] وواحدة فى المتحف العراقى [١٢٧] يمكن تقسيم هذه العملات من حيث نصوصها الى اربعة اقسام :

القسم الاول : نموذج — رقم العملة (٥٤) [١٢٨] .

---

(١٢٢) نفس المصدر

(١٢٣) انظر دراسة العملات النحاسية رقم –٣٥– –٣٦– –٣٧– لقطب الدين مودود وابنه غازي .

(١٢٤) تحمل الارقام من ٦٠٤ الى ٦٠٨ على التوالى انظر :
Lane - Pool : op. cit. Vol. III. P. 214 - 215.

(١٢٥) تحمل الارقام ١٧١٩٣/١ ووزن ٣٫٠٤٠ غرام وقطر ١٨ ملم ، و ١٧١٩٣/٢ بوزن ٢٫٢٩٠ غرام وقطر ١٨ ملم بوزن ٥٫٦٥٠ غرام وقطر ٢٢ ملم ، و ١٧١٩٣/٤ بوزن ٤٫٨٠٠ غرام وقطر ٢٣ ملم .

(١٢٦) تحمل الارقام من ١٥٩ الى ١٦١ على التوالى انظر اسماعيل غالب — مسكوكات تركمانية — ص ١١٧–١١٨

(١٢٧) رقمها في المتحف العراقى ٤٨٣ مس .

(١٢٨) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/٣ انظر الصورة رقم ٥٤ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٤ .

مركز الظهر:	مركز الوجه :
الملك الناصر	اسمعيل
يوسف	الملك الصالح
(غير واضح نتيجة الاستعمال)	الهامش :
	(غير واضح نتيجة الاستعمال)

يلاحظ ان مدينة الضرب وتاريخه لم يذكر على هذه العملة ، فأين ضربت ..؟ ومتى ضربت ..؟ ان الملك الناصر يوسف الوارد على هذه العملة هو (صلاح الدين الايوبى) كان حاكما على مصر تابعا لنور الدين محمود فلما توفي هذا سنة ٥٦٩ هـ/١١٧٣ م ولى على حكم دمشق ابنه الصالح اسماعيل ،فاظهر صلاح الدين الايوبى له الولاء ، وكذلك ذكر اسم صلاح الدين على عملاته تقديرا لذلك الولاء ،ولكن صلاح الدين فى هذا الوقت استعد لجمع شمل البلاد كى يصد الهجمات الصليبية عليه ، فقرر احتلال دمشق خوفا من ان يتنازع الامراء والحاشية الذين يحيطون بالملك (الصغير) الصالح على السلطة ويمزقوا شمل البلاد فتم له ذلك سنة ٥٧٠هـ[١٢٩]/١١٧٤م فأضطر الملك الصالح الى الخروج من دمشق الى مدينة حلب، ومن هذا استنتج ان تاريخ ضرب هذه العملة يمكن ان يكون ٥٦٩هـ (في وقت ولاء صلاح الدين للصالح) او سنة ٥٧٠ هـ (اى عند احتلال صلاح الدين مدينة دمشق) .

القسم الثاني :

نموذج ـ رقم العملة (٥٥) [١٣٠] .

مركز الظهر:	مركز الوجه :
الملك	المستضيء
الصالح	بالله
الهامش :	امير المؤمنين
بسم الله ...	الهامش :
	ضرب بد (مشق

من الواضح في هذه العملة ان مدينة الضرب هى (دمشق) فيمكن أذن

---

(١٢٩) ابن الاثير : الكامل جـ ١١ ص ١٨٧

(١٣٠) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/١ انظر الصورة رقم ٥٥ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٥ .

ان نحدد تاريخ ضربها ، لان المراجع التاريخية توءكد أن الملك الصالح اسماعيل حكم دمشق سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م ثم غادرها الى حلب سنة ٥٧٠هـ /١١٧٤م [١٣١] فتاريخ ضرب هذه العملة ينحصر بين هاتين السنتين.

ان اسم الخليفة العباسي المعاصر (المستضيء بالله) جاء لاول مرة على هذه العملة الاتابكية ولم يكن الاتابكة من قبل يتقيدون بذكر اسم الخليفة العباسي على عملاتهم [١٣٢] .

القسم الثالث :

نموذج ـ رقم (٥٦) [١٣٣] .

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
الملك الصالح	ابن الملك
اسمعيل	العادل محمود
الهامش :	**الهامش :**
(غير واضح تتيجة الاستعمال)	ضرب هذا الفلس بدمشق سنة ...

ان هذه العملة كما نرى مضروبة في دمشق وبالنظر للاسباب التى بيناها عند تحديد زمن العملة السابقة ان نقول ان تاريخ ضربها ينحصر بين السنتين ٥٦٩ـ٥٧٠هـ/١١٧٣ـ١١٧٤ م ويلاحظ ان هذه العملة قد ذكر عليها اسم الملك الصالح واسم ابيه والقابهما ولم يذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر المستضيء بأمر الله .

القسم الرابع :

نسوذج ـ رقم (٥٧) [١٣٤]

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
الناصر	الملك
امير الموءمنين	الصالح
الهامش :	**الهامش :**
(غير واضح تتيجة الضرب والاستعمال)	(غير واضح تتيجة الضرب والاستعمال)

(١٣١) ابن الاثير : الكامل ـ ج ١١ ص ١٨٧ .
(١٣٢) انظر دراسة العملة النحاسية رقم ٣٥ لقطب الدين مودود .
(١٣٣) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢٠٣ انظر الصورة رقم ٥٦ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٦ .
(١٣٤) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/٢ انظر الصورة رقم ٥٧ اللوح ٥ ثم انظر كتالوج السكة تسلسل ٥٧

من الواضح ان اسم الخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥ـ٦٢٢هـ/ ١١٧٩ـ١٢٢٥م قد ورد على العملة النحاسية هذه فنستطيع ان نحصر تاريخ ضربها بين بداية حكمة سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م ووفاة الملك الصالح اسماعيل سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م اما مدينة الضرب فهى حلب التى كانت عاصمة اتابكية الشام بعد أن اتخذها الملك الصالح عاصمة له بدل دمشق التى احتلهـــا صلاح الدين الايوبى سنة ٥٧٠هـ/١١٧٤م ٠

ان عملات الملك الصالح النحاسية تشبه عملات والده نفسها التـــى وصفناها قبل قليل فيما عدا امرين : هما ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر على بعضها ، وعدم تصوير بعضها من الجانبين بصور ادمية كاملة الاجسام ٠

ثالثــا ـ الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية سنجار :

(١) قطب الدين محمد ٥٩٤ـ٦١٦هـ/١١٩٧ـ١٢١٨م

وصلتنا من عملات قطب الدين محمد النحاسية ثلاث وثلاثون عملة اربع عشرة منها في المتحف البريطانى [١٣٥] وست في متحف همايون [١٣٦] ، وخمس فى المتحف العراقى [١٣٧] وثمانى فى متحف الفن الاســــلامى بالقاهرة [١٣٨] ٠ ويمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى ثلاثة اقسام من حيث سنــوات ضربهــا:

القســـم الاول : العـــلات المضروبة سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م

نموذج ـ رقم العملة ٥٨ [١٣٩]

---

(١٣٥) تحمل الرقم من ٦٢٠ الى رقم٦٣٤ على التوالى :
(Lane - Pool : op. cit. Vol. III. P. 211 - 225).

(١٣٦) تحمل الارقام من ١٦٦الى ١٧٠ على التوالي ورقم ١٧٠ جـ اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٢٥ـ١٢٦ وص ١٦٦ ٠

(١٣٧) برقم ٤٩١ مس ورقم ١٢٤٤١ ورقم ٧٣٥ مس ورقم ١٠٢٧٧ مع ٠

(١٣٨) (١) برقم ١٧١٨٧/١ ووزن ١٠ر٣٧٠ غرام وقطر ٢٤ ملم
/٢ ووزن ٨ر٤٧٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٣ ووزن ١٠ر٤٦٠ غرام وقطر ٢٦ ملم
/٤ ووزن ١٠ر٩٣٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٥ ووزن ١٠ر٤٢٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٦ ووزن ١٠ر٤٠٠ غرام وقطر ٢٦ ملم
/٧ ووزن ٨ر٩٢٠ غرام وقطر ٢٤ ملم

(١٣٩) رقمها في المتحف العراقى ١٣٤٤١ مع انظر اللوحة ١٢ الصورة رقم ٥٨ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٨ ٠

مركز الوجه :		مركز الظهر :	
	الملك العزيــز		الامــام الناصر
	عثما(ن) بن يوسف		الملــك المنصور
	الملــك العــادل		قطب الدنيــا
	ابو بكر بن ايــوب		والدين محمــد
الهامــش :		الهـــامش :	
	ضرب سنجار سنة خمس وتسعين وخمسمايــة .		بن زنكى بن مودود ....

لقد ورد على هذه العملة الاتابكية اسم الملك الايوبى (الملــك العزيز عثمان بن يوسف) لاول مرة وهو ابن صلاح الدين الايوبى الذى حكم مصر سنة ٥٨٩ــ٥٩٥هـ/١١٩٣ــ١١٩٨م وورد عليها ايضا اســم (الملــك العادل ابى بكر بن ايوب) الذى كان نائبا في دمشق عن ابن اخيه الملك العــزيــز عثمان، والسبب فى ذلك ان قطب الدين محمد (اتابك سنجار) كان قد دخل فى طاعة الايوبيين سنة ٥٩٤هـ/١١٩٧م عندما استنجد الملك العادل الايوبى على ابن عمه نور الديــن ارسلانشاه (اتابك الموصل) لقصده نصيبيــن وأخذهــا منــه (١٤٠) .

القســم الثــاني : العملات النحاسية المضروبة سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م

نمــوذج ــ رقم العســلة (٥٩) (١٤١)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة شخص متجه نحو	بن زنكى
اليسار ، كتب في الهامش	الامــام النــاصر
(ضرب سنجار سنة ســت	لديــن اللــه
وتسعين وخمسماية) .	الملــك المنصــور
	قطب الدنياوالدين

ان اللقب (الملك المنصور) ورد لاول مرة على هذه العملة النحاسيــة الاتابكيــة (١٤٢) .

---

(١٤٠) ابن واصل ــ مفرج الكروب ــ ج ٣ ص ٧٨ ، ابو الفداــتاريخ مختصر البشر ــ ج ٤ ص ١٦٢ .

(١٤١) رقمها في المتحف العراقى ١٧١٨٥/٥ انظر صورة رقم (٥٩) اللــوح ٥ انظر كتالوج السكة تسلسل ــ ٥٩ ــ

(١٤٢) لقد ورد هذا اللقب ــمنصورــ على عملة عماد الدين زنكى الذهب رقم (٢) فى الفصل الثانى ولم يرد معه لقب الملك .

أما الخط الذى نقشت به هذه النصوص فهو غير واضح ،ومعظم حروفه وكلماته متصلة بعضها ببعض بحيث تصعب قراءته ، وقد سبق ان تكلمت في الخط ورداءته فى عملة عز الدين مسعود الاول النحاسية رقم (٣٩) خـلال هذا الفصل .

اما سبب عدم ذكر اسماء الملوك الايوبيين على هذه العملة النحاسية وهو ان سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م كانت من اشد الفترات السياسية اضطرابـا بالنسبة للدولة الايوبية بسبب وفاة الملك العزيز ومحاولة الملك العـادل السيطرة على البلاد ، وانتقال السلطة الى يده (١٤٣) لذلك لم يستطع قطب الدين محمد ــ حسب مايظهر من عدم ورود اسمائهم ــ ذكر اسم ايوبـى معيـن فاضطره الى عدم ذكرهم جميعا ، ولم يحصل هذا بالنسبة للفلوس النحاسية فقط بل تتعدى ذلك الى العملات الذهب والفضة ايضا في مختلف الاتابكيات في الموصل والجزيرة والشام واربل .

ان هذه الصورة والموءثرات الاجنبية فيها سبق الكلام عليها عنـد دراسة عملة قطب الدين مودود النحاسية رقم (٣٥) (في نفس الفصل) .

القســم الثالث : العملات المضروبة سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م

نموذج ــ رقـم (٦٠) (١٤٤)

مركز الوجه :

صورة نسر ذى رأسين
ناشرا جناحيه .

الهامــش :

الملك المنصور قطب الدنيـا
والدين محمدبن زنكى بـن
مودود ولى عهده سنجار شاه
نـوح .

مركز الظهر :

سنـــة
الامـــام الناصر
لديـن الله امـير
الموءمنين الملـك
العـادل سيـف
الدين ابو بكـر
بن ايـوب

(في الجانبين: سنجار شاه — ستمائـة)

يتبين من دراستنا لعملات اتابكية سنجار النحاسية (دراهم عماد الدين

---

(١٤٣) ابن واصل ــ مفرج الكروب ــ تحقيق جمال الدين الشيال ــ المقدمة التاريخيـة ص د/هـ .

(١٤٤) رقمها فى المتحف العراقى ١٠٢٧٧ـمع انظر الصورة رقم ٦٠ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ــ٦٠ــ

وفلوس قطب الدين) انه لاول مرة يرد اسم (الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن ايوب) ملكا على مصر والشام [١٤٥] والسبب في ورود اسمه على عملاتهم (اي اتابكة سنجار) هو ان قطب الدين محمد (اتابك سنجار) دخل في طاعة الايوبيين مرة ثانية سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م عندما استماله الملك العادل وضمه اليه بعدما سمع بالاتفاق الذى بين قطب الدين محمد ونور الدين ارسلانشاه الاول (اتابك الموصل) [١٤٦]، الذى كان مناوىء له فلذلك ذكر قطب الدين اسم الملك العادل على عملته ليوءكد موالاته له .

وثمة ملاحظة مهمة اشير اليها ، وهى ان هذه العملة النحاسية ورد عليهااسم (ولى عهد سنجارشاه نوح) ولكن المصادر التاريخية لم تشر الى هذا الاسم فابن الاثير في كتابه الكامل[١٤٧] وابو الفدا في كتابه(تاريخ مختصر البشر)[١٤٨] يذكران ان عماد الدين شاهنشاه ابن قطب الدين محمد هو الذى ملك البلاد بعد ابيه سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م يضاف الى ذلك اننا لم نحصل حتى الان على عملة عليها اسم ولى العهد هذا ، لذلك ارى من المحتمل ان (سنجر شاه) الذي ورد ذكره وليا للعهد على العملة هذه ، اما ان يكون ابنه الرابع[١٤٩] أو أحد المقربين اليه فاتخذه قطب الدين وليا للعهد ، والظاهر انه توفي فى حياة والده [١٥٠] فادى ذلك الى ان يولى قطب الدين ابنه الاخر عماد الدين شاهنشاه ،ومما يوءكد هذا القول اننا لم نحصل على عملة نحاسية عليها

---

(١٤٥) سبق ان رأينا اسمه قبل الان نائبا عن اخيه صلاح الدين الايوبى وابنه الملك العزيز عثمان على العملات رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٨ .

(١٤٦) ابن الاثير ــ الكامل ــ جـ ١٢ ص ١٣٢ .

(١٤٧) جـ ١٢ ص ١٦٢ .

(١٤٨) جـ ٤ ص ٢٧٦ .

(١٤٩) اولاد قطب الدين الثلاث ــ محمود وعمر وعماد الدين شاهنشاه ــ زامباور ــ معجم الانساب ــ المترجم ــ جـ ٢ص ٣٤٣ .

(١٥٠) هذه الحالة نفسها حصلت للخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥ــ٦٢٢هـ عندما جعل ابنه ــ ابانصرمحمد عدةالدنيا والدين ــ وليا للعهد من سنة ٥٨٥ الى سنة ٦٠١ هـ فضرب الناصر لدين الله اسم ولى العهد هذا على عملاته طوال هذه المدة ، ولكن ضرب هذه العملة انقطع بعد سنة ٦٠١ هـ عندما تولى ولاية العهد بدله اخوه الاصغر الذى توفى سنة ٦١٢ هـ فاضطر الخليفة الناصر الى ارجاع ابى نصر محمد مرة ثانية وليا للعهد حتى سنة ٦٢٢ هـ ، ولكن نلاحظ اننا لم نعثر على عملات عليها اسم ولى عهده الصغير من سنة ٦٠١ هـ الى ٦١٢ هـ .

(اسم سنجار شاه) بعد سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م وربما تكون هذه السنة هي سنة وفاتـــه .

ان اللقب (الملك المنصور) الذي سبق ذكره على العملتين رقم (٥٨) و (٥٩) على مركز الظهر ورد هنـا في هامش الوجه ، وهذا مايوءكد كلامنا على العملات النحاسية من انهالاتسير على قاعدة معينة في ضربها [١٥١] .

اما صورة الوجه (النسر ذو الرأسين) فهي تشابه تماما صورة النسر الذي على دراهم عماد الدين زنكي (اتابك سنجار) النحاسية ، اما الخط فلايختلف عنه على العملة السابقة رقم (٥٩) ولكن قسما منه غيرواضح بسبب الضرب بالمطرقة على هذه العملة كما يبدو وهي مثلومة من الجانب .

رابعـا   الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الجزيرة :

(١) معز الدين سنجر شاه ٥٧٦ــ٦٠٥هـ/١١٨٠ــ١٢٠٨م

وصلتنا اربع عشرة عملة من عملات معز الدين سنجرشاه النحاسية ، تسع منها في المتحف البريطاني [١٥٢] وثلاث في متحف همايون [١٥٣] وواحدة في المتحف الاسلامي بالقاهرة [١٥٤] وواحدة في المتحف العراقي ويمكـــن تقسيم هذه العملات الى قسمـــين مـــن حيـــث سنوات ضربها .

القســـم الاول :العملات المضروبة سنة ٥٨٤هـ/١١٨٨ م

نمـــوذج ــ رقـم (٦١) [١٥٦]

مركز الوجه :

صورة شخص مكلل رأسه

باوراق شجر الغار .

الهـامش :

الملك المظفر سنجر شاهبن غازي

مركز الظهر :

سنة أربع

وخمسمائة

الناصر لديـــن الله

اميـــر الموءمنيـــن

الملـــك النـاصـــر

يوسف بن ايوب

وثمانين

---

(١٥١) انظر عملات ناصر الدين محمود النحاسية في هذا الفصل

(١٥٢) تحمل الارقام من ٦٣٦ الى ٦٤٤ على التوالي ،انظر :
Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 227 - 231.

(١٥٣) تحمل الارقام ١٧١ الى ١٧٣ على التوالي ، انظر اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١٣٠ ــ ١٣١ .

(١٥٤) تحمل الرقم ١٧٢٠٢ وزنها ١٤ر٥١٠ غرام وقطرها ٢٨ ملم

(١٥٥) برقم ٢٩٠٣٢ مع .

(١٥٦) رقمها في متحف همايون ١٧١ انظر الصورة رقم ٦١ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦١ .

لقد تلقب معزالدين سنجر شاه (الملك المظفر) لاول مرة على العملات الاتابكية ولم يسبقه فى هذا اللقب أحد ، كما أن (الملك الناصر بن يوسف بن ايـوب) هو صلاح الدين الايوبى الذى استطاع ان يخضع بلاد الجزيرة ويجعلها تحت سيطرته (١٥٧) •

نلاحظ على صورة الشخص المرسومة على وجه العملة ان الـرأس فيها مكلل بأوراق الشجر وهذه الاوراق قريبة الشبه باوراق الغار (١٥٨) التى كانت ترسم فوق الروءوس فى العملات التذكارية البيزنطية التى كانت تضرب بمناسبة الانتصارات فى الحروب (١٥٩) • اما الخط فهو غير واضح ومعظم حروفه متصلة بعضها ببعض ، وقد انطمست معالم بعض الحروف لكثرة استعمال هذه العملة •

القسم الثانى : العملات المضروبة سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ م

أ ــ فى الجزيـرة ،

نموذج ــ رقـــم (٦٢) (١٦٠)

مركز الوجه :

وجود زخرفة نقشت داخل
دائرتين احداهما (وهـى
الداخلية) متموجـــة ،
والثانية (وهى الخارجية)
بخط غير متموج •

الهـامش :

الملك المظفر سنجر شاه بــن
غــازي الناصرى •

مركز الظهر :

بالجزيـــرة
الامـــام الاعظـــم
الناصر لديـــن الله
امـــير الموءمنيـــن

لايوجد هامش •

ب ــ في نصيبين

نمـوذج ــ رقـم (٦٣) (١٦١)

(١٥٧) انظر عملات عزالدين مسعود الاول النحاسية فى هذا الفصل •
(١٥٨) الاسم العلمى لاوراق الغار (L. nobilis)انظر كتاب ــمعجم اسماء النبات ــ ترجمة احمد محمد عيسي ــ القاهرة ــ ١٩٤٩ •
(١٥٩) G. F. HILL : OP. cit. P. 37 - 42 PL. 3 , Fig. 20 .
(١٦٠) رقمها فى متحف همايون ١٧٣
(١٦١) رقمه في المتحف العراقى ٢٩٠٣٢م ع انظر الصورة رقم ٦٣ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٣ •

مركز الوجه والهامش : **مركز الظهر :**

مركز الوجه والهامش	مركز الظهر
يشبهان تماما العملة السابقة رقم (٦٢)	الامام الاعظم / ن الناصر لدين الله / امير المؤمنين / بنصيبين

الهامش غير المحدد فى العملة رقم (٦٢)يقرأ باتجاه عقرب الساعة (ضرب بالجزيرة) ، واما فى العملة رقم (٦٣) فيقرأ عكس عقرب الساعة (ضرب بنصيبين) .

ان العملة التى ضربت فى نصيبين تؤكد مادونه التاريخ عن الحوادث التى وقعت فى هذه الفترة ، وهى ان الملك العادل والمتحالفين معه على نور الدين ارسلانشاه الاول (هم قطب الدين محمد ـ اتابك سنجار ـ ومعز الدين سنجر شاه ـ اتابك الجزيرة) وغيرهم استطاعوا ان يستولوا على نصيبين وأن ينتزعوها من نور الدين سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ م فضرب سنجر شاه عملته فيها فى هذه السنة ، وقد ذكرت الان ان سنجر شاه انتزع هذه المدينة بمعاونة محالفيه ، فلماذا ضرب هو وحده العملة فى هذه المدينة بأسمه ..؟

يظهر ان مدينة نصيبين بعد أن انتزعها المتحالفون تسلمها منهم سنجر شاه وضمها الى ممتلكاته ويدل على ذلك وجود اسمه على هذه العملة .

لم تصلنا عملات نحاسية غير هذه من عملات اتابكية بنى زنكى وعلى وجهها او ظهرها زخرفة (١٦٢) تشغل جميع فراغها .

ان اللقب (الامام الاعظم) يرد لاول مرة على العملات النحاسية مع اسم صاحبه .

(٢) معزالدين محمود ٦٠٥ــ٦١٨هـ/١١٨٠ــ١٢٠٨ م

وصلتنا من عملات عز الدين محمود النحاسية عشرة عملة ، سبع منها فى المتحف البريطانى (١٦٣) ، وثلاث منها فى متحف

---

(١٦٢) لانقصد بالزخرفة هذه مانجده من الصور الادمية والحيوانية على العملات النحاسية .

(١٦٣) تحمل الارقام من ٦٤٥ الى ٦٤٨ على التوالى ، أنظر
Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 230 - 321.

همايون (١٦٤) ، وواحدة في المتحف الاسلامي بالقاهرة (١٦٥) ، يمكن تقسيم هذه العملات الى قسمين من حيث سنوات ضربها :

القسم الاول العملات المضروبة سنة ٦٠٦هـ ،١٢٠٩ م

نموذج ـ رقم (٦٤) (١٦٦)

مركز الوجه :	**مركز الظهر :**
صورة نصفية لشخص داخل هلال رافع يديه ، ممسكا الهلال بطرفيه .	ضرب بالجزيرة
الهامش :	الامام الاعظم
الملك المعظم محمود بن سنجر شاه الناصرى .	الناصر لدين الله
	امير المؤمنين ملك
	العادل ابو بكر (بن)
	ايوب
	سنة ست

ان هذه الصورة سبق ان وردت على عملات مسعود الاول التى ضربت سنة ٥٨٥ هـ اما ورود اسم (الملك العادل ابى بكر بن ايوب) فيدل دلالة واضحة ان اتابكة الجزيرة كانوا لايزالون تحت التبعية الايوبية زمن معز الدين محمود ، أما اللقب (الامام الاعظم) فقد اقتصر وروده على معظم العملات التى ضربت فى عهد هذه الاتابكية .

القسم الثانى : العملات المضروبة سنة ٦١٦ هـ

نموذج ـ رقم (٦٥) (١٦٧)

---

(١٦٤) تحمل الارقام ١٧٤ الى ١٧٦ على التوالى اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٣٢-١٣٣ .

(١٦٥) برقم ١٧٢٠١ وزنها ١٤ر٦٣٠ غرام وقطرها ٥ر٣٠ ملم .

(١٦٦) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢٠١ انظر الصورة رقم ٦٤ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٤

(١٦٧) رقمها فى متحف همايون ١٧٥

مركز الوجه :
نقشت عليه صورة العملة
السابقة رقم (٦٤) نفسها
وكذلك الهامش .

مركز الظهر :
سنة ست
الامام الناصر لدين
الله أمير الموءمنين
الملك الكامل محمد
الملك الاشرف
موسى
ع: وستمائة: ه: ثم
ضرب: بالجزيرة:

ان (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) اللذين ورد اسميهما على هذه العملة هما ولدا الملك العادل ، وقد ورث الملك الكامل عند حكم مصر والشام ٦١٥ــ٦٣٤هـ/١٢١٨ــ١٢٣٦م م وكان أخاه الاشرف نائبا عنه فى البلاد الشرقيــة .

خامسا : الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية اربل :

(١) مظفر الدين كوكبرى ٥٨٦ــ٦٣٠ هـ/١١٩٠ــ١٢٣٢ م

لقد وصلتنا من عملات مظفر الدين كوكبرى النحاسية ثلاثون عملة ضرب باربل ،ثلاث وعشرون فى المتحف البريطانى (١٦٨) وست في متحف همايون باسطنبول (١٦٩) ، وواحدة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة (١٧٠)

يمكن تقسيم العملات النحاسية الى الاقسام الاتية من حيث سنوات ضربها والنصوص التى وردت عليها :

القسم الاول : العملات المضروبة سنة ٥٨٧هـ/١١٩١ م

نموذج ــ رقم العملة (٦٦) (١٧١)

مركز الوجه :
صورة شخص متجه نحو
اليسار كتب في الهامش:
(الملك الناصر يوسف بن
أيوب كوكبرى بن على)

مركز الظهر :
لله نصر
الناصر لدين
امير الموءمنين عدة
الدنيا والدين ابو
محمد

(١٦٨) تحمل الارقام من ٦٥٢ الى ٦٧٤ على التوالى ، انظر :
Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 232 - 239 .

(١٦٩) تحمل الارقام ١٧٩ الى ١٨٤ على التوالى ، انظر اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١٣٨ــ١٤١ .

(١٧٠) تحمل الرقم ١٧١٩٦/١ وزنها ٦٦٠ر٩ غرام وقطرها ٢٢ ملم .

(١٧١) رقمها فى المتحف البريطانى ٦٥٢ انظر الصورة رقم ٦٦ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٦

ان نقش اسم صلاح الدين على هذه العملة يوءكد ان أربل كانت قد دخلت ضمن تبعيته (١٧٢) وكان صلاح الدين قد اعاد مظفر الدين سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م الى الحكم بعد أن اخرجه وعزله مجاهد الدين قايماز سنة ٥٦٣ هـ/١١٦٧م وولى أخاه زين الدين يوسف (١٧٣) .

لقد سبقت دراسة اللقب (عدة الدنيا والدين أبو نصر محمد) (١٧٤) فى الفصل الثانى (١٧٥)

أما صورة وجه العملة فتمثل شخصا فى وضع جانبى ، يعلو رأسه الشعر المجد بتجاعيد متداخلة معقدة ، وهو مانراه على بعض العملات اليونانيـــة (١٧٦) .

القسم الثانى :العملات التى ضربت وعليها نصوص خاصة لم ترد فى غيره

نمـــوذج ـــرقـم الفلس (٦٧) (١٧٧)

مركز الوجه : صورة شخص جالس القرفصاء على كرسي العرش ممسكا بيده اليسرى الصولجان وعلى رأسه خوذة . كتب فى الهامش : حسام الدين يولق بن أيل غازي كوكبرى بن علـى .

مركز الظهر :

الملك الناصر

صلاح الدنيا و

الدين يوسف

بن ايوب

(في الهامش: امير المؤمنين)

ان (محى دولة امير الموءمنين) من القاب صلاح الدين الايوبى لانجده على غير هذه العملة . وقد ارتبط به هذا اللقب بسبب قضائه على الخلافة الفاطمية فى مصر وارجاعها الى حظيرة الخلافة العباسية ، فكأنه بذلك احيى جزء مهما من دولة امير الموءمنين العباسي (١٧٨) .

(١٧٢) ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ١١ ص ٢٢٦ .

(١٧٣) ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ـ جـ ٣ ص ٢٧١ .

(١٧٤) لقد ورد اسم ولى عهدالناصر لدين الله على عملات مظفر الدين كوكبرى النحاسية على الشكل الاتى ـابو نصر محمد و ـابو محمد و ـابو نصر ـ انظر الجدول رقم ٢٥ المرفق بالرسالة .

(١٧٥) انظر الدينار رقم ٩ لنور الدين ارسلانشاه الاول .

(١٧٦) G. F. HILL : OP. cit. PL . 17 Fig. 29 .

(١٧٧) رقمها في متحف همايون ١٨٤ انظر الصورة رقم ٦٧ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٧

(١٧٨) حسن الباشا ـ الالقاب الاسلامية ـ ص ٢٠٧ .

اما حسام الدين بن يولق ، فهو من ملوك الدولة الارتقية الذين حكموا في ماردين [١٧٩] ٥٨٠ـ٥٩٧هـ/١١٨٤ـ١٢٠٠م عاصر مظفر الدين كوكبرى ، وكانت علاقته حسنة وهذه العملة تؤكد العلاقة الطيبة .

لقد ظهرت التأثيرات الساسانية واضحة على الصورة المرسومة على وجه العملة السالفة الذكر . فان الشخص الجالس على الطريقة الايرانية [١٨٠] اضافة الى رسم الشعر المسدل على شكل سلافيات [١٨١] على جانبي الوجه يتدلى الى قرب الكتفين كتلك التي نراها في صور سامراء [١٨٢] اما الخوذة المرسومة على رأس الشخص الجالس فهي تشبه الطاقية المدببة التي وردت على طبق من الخزف ذي بريق معدني مزين بصورة شخص يعزف على قيثاره . ان هذا النوع من غطاء الرأس اقتصر ظهوره على نقود مظفر الدين ، ولانستطيع ان نقطع بطريقة جازمة لماذا اختير هذا النوع من الخوذ لتغطية رؤوس الاشخاص المرسومة صورهم على عملاتهم ..؟ وانما نستطيع ان نفترض ان النقاش الذي صور هذه الصور استقى عناصرها من الازياء الشعبية التي كانت سائدة في ذلك العصر ، سواء أأزياء محلية كانت ام مستوردة من ايران

اما الخط الذي نقشت به هذه العملة فهو خط ردىء ، وقد طمست بعض حروفه بالاستعمال ،اما ضرب هذه العملة فهو سليم .

القسم الثالث : العملات المضروبة سنة ٥٩٠هـ/١١٩٣ م

نموذج ـ رقم العملة (٦٨) [١٨٣]

مركز الوجه :	**مركز الظهر**
صورة انسان مستط اسدا	الناصر لدين الله
كتب في الهامش . (سنة	امير المؤمنين
تسعين) على اليمين	ملك الامرا
(وخمساية) على اليسار	مظفر الدنيا و
و (ضرب بأربل) تحت	الدين كوكبرى
	على

في الهامش الأيسر من مركز الظهر: رسول الله

---

(١٧٩) زامباور ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ـ المترجم ـ ص ٣٤٥.

(١٨٠) Survey of Persian Art. Vol. IV. P. 207 .

(١٨١) انظر الجدول رقم ٤٨ شكل ـل ـ المرفق بالرسالة ـ السلافيات:هو الشعر المسدل الملفوف اسفل مستوى الاذن وامامه

(١٨٢) Herzfeld : OP. cit. PL. II.

(١٨٣) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧١٩٦/١ انظر صورة ٦٨ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٨ .

لم تقتصر الرسوم على العملات الاتابكية ــ على الصور الادمية وحدها وانما تعدتها الى الصور الحيوانية ــ فنرى ذلك واضحا على هذه العملة النحاسية التى ضربها مظفر الدين كوكبرى رقم (٦٨) • وقد سبق ظهور مثل هذه الحيوانات على العملات اليونانية باوضاع مختلفة واحيانا نراها مع غيرها من الحيوانات الاخرى (١٨٤) •

فهل من علاقة تلمح بين الصور الحيوانية هذه واسم الملك الاتابكى مظفر الدين الذى اطلقت عليه الاسم التركــى كوكبرى ومعناه بالعربيــة (الذئب الازرق) ••؟

فى هذه المسألة رأيان ، رأي يجيب على هذا السوءال بالنفى وهو رأي فان برشم (١٨٥) الذى خلاصته ان لاعلاقة بين ظهور مثل هذه الحيوانات على التحف الاسلامية وأسماء الامراء أو الحكام المسلمين الذين وردت اسمائهم او نسبت اليهم هذه التحف ، والرأي الثانى يوءيد وجود تلك العلاقة التى اشرنا اليها وهو رأي كرزويل (١٨٦)• وخلاصته أنه يوءيد فكرة الارتباط القائم بين اسم بيبرس (ومعناه بالتركية الاسد) ورنك السبع الذى نقــش على منشأت هذاالسلطان المملوكى سواء فىمصر والشام • حتى انه استند الى المقريزي فى كتابه الخطط لتأييد ان الاسد او السبع تفسير لاسم برس الذى هو مقطع من اسم الظاهر بيبرس (١٨٧) •

والذى رآه كرزويل من العلاقة بين اسم بيبرس ورنــك السبــع لانستطيع ان نــراه بين اسماء الملوك الاتابكيين وصــور الحيوانات التى على عســلاتهم ، لذلك نرجح الرأي الاول وننفي اية علاقة بين الاســمــاء والصور على العملات التى درسناها ، لان معنى كوكبرى هــو (الذئــب

---

(١٨٤) G. F. HILL : OP. cit. PL. 7. No. 54 and 55.

(١٨٥) Max Van Berchem(Josef Strzugoushi)(A Mida) P. 100.

(١٨٦) Gryswell: The Muslim Arohitecture of Egy pt . P. 150 - 154 .

(١٨٧) المقريزي : المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والاثار ــ جـ ٢ ص ١٤٦

الازرق) بينما الصورة التى نجدها على عملة هذا الملك هى صورة الاسد (١٨٨) •

لقد تلقب مظفر الدين بـ (ملك الامرا) (١٨٩) ولم يقتصر ذكر هذا اللقب على العملات النحاسية فقط وانما ظهر على العملات الذهب •

وفى ختام دراستى لهذه العملات الاتابكية النحاسية عامة قمت بوزنها وقياس اقطارها (١٩٠) فظهر معدل وزن العملة النحاسية الواحدة٦٤٨ر٧غرام ومعدل قطرها ٥ر٢٣ ملم •

كما عملت جدولا عاما لتطور الحروف على العملة الاتابكية المختلفة ، ورأيت من المفيد جدا ان أقارن هذه الكتابات المنقوشة على العملة الاتابكية مع الكتابات المنقوشة على الحجر والخشب والمعادن (فى نفس الجدول) حتى يمكن ان يتبين التشابه او الاختلاف بين الخطوط المعاصرة على المواد المتعددة وهل اختلفت بالنسبة لطبيعة المادة التى نقشت عليها ، ام تشابهت لانها أخذت المظهر الفنى السائد فى عصر واحد ، وأتماما للفائدة لدراسة مقارنة الكتابات على ألعملات الاتابكية وألتى سبقتها من العملات ألعباسية اتممت الجدول (١٩١) المرفقعن تطور الحروف العربية الذى نشره عبد الرحمن فهمى فى كتابه صنج السكة فيما بعد القرن الثالث الهجرى حتى الربع الاول من القرن السادس وهى بداية ألفترة التى اقوم بدراستها •

---

(١٨٨) ان مما يوءكد ان صورة الحيوان على هذه العملة هى صورة اسد مانراه من الصفات المميزة لهذا الحيوان ، فالصورة من الشعر المحيط براسه ومن شكل الذيل والاذنين والمخالب تبدو واضحة .

(١٨٩) انظر الجدول رقم ٢٦ المرفق بالرسالة .

(١٩٠) خلال البحث ذكرت اوزان هذه العملة واقطارها وعددها ٥٦ عملة نحاسية .

(١٩١) لقد اورد ولكر فى كتابه :
(A Cat. of the Arab-Sasanian Coins)
الجدول الوارد فى ص CLiv - CIV لتطور الكتابات والحروف الواردة على السكة الاموية والعباسية ، نراه فى ألقسم الخاص فى السكة العباسية قد اورد التطور دون تحديد فترة تاريخية له مما قد يتوهم الباحث أن هذه هى خصائص الحروف العربية على السكة العباسية لكل الفترات ألتاريخية ، ولكن الواقع وبمراجعتى للسكة الاسلامية فى العصر ألعباسي اتضح انها لاتتعدى القرن الثالث الهجرى ،وهذا ماأكده عبد الرحمن فهمى فى كتابه صنج السكة .

الخاتمــة

لقــد استطعت خلال هذا البحث عن العملة الاتابكية لاسرة بنى زنكى وفروعها ان اقوم بدراسة العملات التى نشرتها المراجع والكتالوجات فى المتحف البريطانى ، وموزه همايون باسطنبول ، والمتحف العراقى ، اضافة الى العملات الاتابكية المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة التى قمت بدراستها على الطبيعة ، وكان مجموع هذه العملات (٣٠٨) عملة ، منهــا (٨٢) عملة ذهب ، والباقى منها (٢٢٧) عملة نحاسية . وقد انصب اهتمامــى بشكل اكبر على مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهــرة وهى موءلفــة من (٦٨) عملة منها (١٢) عملة ذهب والباقى (٥٦) عملة نحاسية ، برغــم وجود بعض قطع من المسكوكات الأتابكية فى مجموعــة متحف الفــن الاسلامى بالقاهرة تماثل ماهو منشور فى المراجع امدتنى هذه المجموعة بنماذج نادرة لامثيل لها فى المجموعات العالمية . ولعل اهم هذه العملات من الذهب الدينار رقم (٥) ضرب داقوقا سنة ٥٥٨ هـ لقطب الدين مودود ، والدينار رقم (٧) ضرب الموصل سنة ٥٦x هـ لسيف الدين غازي . والدينار رقــم (٢٥) ضرب شهرزور سنة ٦٢٢ هـ لعماد الدين زنكى (صاحب العقر) (١) وأهم العملات من النحاس الفلس رقم (٤١) ضرب الموصل سنة ٥٨٥ لمسعود الاول (اتابك الموصل) . والفلس رقم (٥٥) للملك الصالح (أتابك الشام) (٢) واذكر هذا بالطبع على سبيل المثال لا الحصر .

وقد قمت بتصحيح الاخطاء التى وقع فيها بعض الباحثين في ميــدان علم النميات فى بيان اوزان الدينار وأقطاره (٣) . وكذلك تصحيح الاخطاء فى ألاوزان فقط بالنسبة لعملات ألذهب المحفوظة فى موزه همايون باسطنبول وعددها (١٠) عملات (٤) وقد اوضحت كل هذه التصحيحــات بالخطوات مــع الارقــــام .

(١) انظر الفصل الثانى : ــ ص ٦٨،٤٧،٤٢
(٢) انظر الالفصل الرابع : ــ ص ١١٢، وص ١١٧
(٣) انظر الفصل الثانى : ــ ص ٧٥
(٤) انظر نفس الفصل : ــ ص ٧٦

كما قست بوزن العملات الذهب المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وقياس أقطارها فظهر ان معدل وزنها ٤ر٥٣٤ غرام وأن معدل قطرها ٣٦ر٤ ملم من مجموع (١٢) عملة [٥] • وكذلك ألعملات النحاسية فى المتحف نفسه وعددها (٥٦) عملة فظهر أن معدل وزن العملة النحاسية الواحدة ٧ر٦٤٨ غرام وأن معدل قطرها ٥ر٢٣ ملم [٦] •

لم تقتصر نتائج هذا البحث على العملات الذهب وأنما تعدت تلك الى العملات النحاسية ، فلقد توصلت من خلال الدرس والتمحيص الى تصنيف العملات النحاسية الى أربعة أصناف من حيث ضربها (أ) السليمة الضرب (ب) غير السليمة الضرب (جـ) ذات الضرب المزدوج (د) ذات الضرب المكرر [٧] •

كما توصلت أيضا الى تصحيح بعض الوقائع النقدية المتعلقة بالعملات الاتابكية والتى تناولها بعض الباحثين ، فقد شك أحدهم فى نسب أحد الدنانير الذهب الى عماد الدين زنكى (موءسس الدولة الاتابكية) واستطعت ان أثبت نسبته الى عماد الدين زنكى وأن أعين الفترة التى ضرب خلالها [٨]

وقد ساعدتنى دراسة هذا الموضوع على تصحيح بعض المعلومات التاريخية التى رددتها المراجع فى هذا العصر • فمن ذلك ماأورده ابن واصل فى كتابه مفرج الكروب من أن عضد الدين ألب أرسلان قتل بوترقوس سنة ٥٤١ هـ وأن الذى تعينه العملة المرقمة (٤) لهذه الحادثة هو سنة ٥٥٠ هـ [٩] ، ولاشك أن ماهو على العملة من تاريخ هو الارجح وهو الصحيح، ومن ذلك ايضا مايشير اليه أبو الفرج فى كتابه مختصر الدول من أن بدر الدين لولو استولى على الجزيرة سنة ٦٤٨ هـ ، أن العملة رقم (٥٠) تصحح هذا التاريخ وتجعله ٦٤٧ هـ [١٠] •

واذ كان من الثابت أن العملة سجل رسمى يوضح تبعية الاقليم للخلافة أو الاستقلال عنه فيذكر اسم الوالى مع اسم الخليفة او ولى عهد الخليفة

---

(٥) انظر نفس الفصل : ـ ص ٧٦
(٦) انظر الفصل الرابع : ص ١٢٤
(٧) انظر نفس الفصل : ـ ص ٧٥
(٨) انظر الفصل الثانى : ـ ص ٣٧ ومابعدها
(٩) انظرنفس الفصل : ـ ص ٤٢
(١٠) انظر الفصل الرابع : ـ ص ١٢٢

فان العملة الاتابكية قد امدتنا بحقائق أخرى وهى أن العملة الاقليمية فى أتابكية الموصل كانت تحمل أسماء الملوك وأسماء أمرائهم تابعين مقربين مثلما حدث بالنسبة لعماد الدين زنكى (موءسس الدولة الاتابكية) فقد ذكر على عملاته اسم كبير امرائه وأخصائه عز الدين أبا بكر الدبيسي الذى لقبه (ملك الامرا) (١١) أو بتسجيل اسماء أشخاص منافسين لهوءلاء الملوك ، يشتركون معهم فى الحكم ، كما حدث زمن عماد الدين زنكى أيضا حينما ذكر اسم عضد الدين ألب أرسلان بن السلطان محمود السلجوقى على عملته وذلك الى جانب ماكانت تحمله العملة الاتابكية من أسماء أمراء الاتابكة وولاة عهودهم حسب القاعدة العامة منذ العصر العباسي .

واستطعت ايضا أن أوضح حوادث معينة مثل سيطرة المغول على الموصل ثلاث مرات (١٢) .

وقد أستطعت أن اصحح بعض الاراء الخاطئة التى كونها قبلى بعض الباحثين بشأن العملة الاتابكية من ذلك ماأرتآه اسماعيل غالب من أن(الدولة الاتابكية فى بداية أمرها كانت عشيرة ، ولم يكن مركز الحكومة فيها قد تقرر وكان ملوكها دائما مشغولين بالمحاربات ، وعلى هذا لم يكن لديهم الوقت الكافي لتنظيم أمور الدولة واصلاحها ، وضرب النقود الذهب والفضة التى تحتاج الى ثروة وجهد كبيرين ، لهذا اختاروا المسكوكات النحاسية) وقد رأيت أنه لم يكن على حق فيما ذهب اليه ، وقد بينت رأيى فى هذا الشأن مدعما بالاسانيد (١٣)

ومن ذلك ايضا قول احد الباحثين ان العملات النحاسية لاتعد نقودا لانها كانت محلية وليس لها اعتبار عند الفقهاء وأن التصرف بها غير موءاخذ عليه ولامخالف للعهود . وقد فندت رأيه فى موضعه (١٤)

وكذلك قمت بتصحيح قول احد الباحثين في الاشارة الى اللقب (عدة الدنيا والدين) فقد يذكر انه ورد على عملات اتابكة الجزيرة وسنجار والشام زمن الملك الصالح بينما لم تصلنا أية عملة عليها هذا اللقب لهذه

---

(١١) انظر الفصل الثاني : ـ ص ٣٤
(١٢) انظر نفس الفصل : ـ ص ٦٢،٦٣،٦٧،١٢١
(١٣) انظر نفس الفصل : ـ ص ٣٣ ومابعدها
(١٤) انظر الفصل الرابع : ـ ص ٩٣ ومابعدها

الاتابكيات الثلاث [١٥] وكذلك اللقب (نور الدولة والدين) الذى لم يرد على عملات أتابكة الموصل مطلقا [١٦] .

وقد ثبت لى أن (النقاشين) الاتابكيين الذين نقشوا خطوط العملات الاتابكية كانوا قليلوا الخبرة فى اللغة العربية وبقواعدها وكتابة خطها وربما لايجيدونها او حتى غريبون عنها ، وقد دعمت هذه النتائج بأمثلة من واقع العملة نفسها [١٧] ، كما وضعت جدولا خاصا حصرت فيه الاخطاء النحوية والكتابية على العملة أيضا ، وجدولا آخر خاصا بالكلمات الشاذة [١٨] .

وقد درست الصور التى رأيتها على العملات النحاسية دراسة دقيقة وصنفتهاواظهرت ماتأثرت به من التأثيرات الاجنبية البيزنطية والساسانية . ورسمت جدولين اوضحت فيهما أجزاء صور العملات ليتيسر على الباحثين بعدى دراستها [١٦] .

وقد وفقت لرسم جدول كبير صورت فيه تطور الخطوط العربية على العملة الاتابكية فى القرنين السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣م) وقد أتممت فىهذاالجدول مابدأ به فى هذا الشأن الباحثان ولكر وعبد الرحمن فهمى . وكان هذان الباحثان الفاضلان قد درسا في جدوليهما تطور الخط فى العملات حتى نهاية القرن الثالث الهجرى (٩ م)بعد ان صحح عبد الرحمن فهمى جدول ولكر اذ كان دون تحديد [٢٠] وقد اتممت مايتعلق بالفترة التى بين نهاية هذا القرن وبداية العهد الاتابكى من واقع العملة العباسية المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ولم اكتف فى الجدول السالف الذكر بتسجيل تطور الحروف على العملات الاتابكية وحدها فقد عنيت بدراسة تطورات الخط على التحف الاسلامية الاخرى مثل الخشب

---

(١٥) انظر الفصل الثانى : - ص ٥١
(١٦) انظر الفصل الرابع : - ص ١٠٦ ومابعدها .
(١٧) انظر الجدول رقم -١٢- المرفق بالرسالة . رقم -٤٦-
(١٨) يحملان الرقمين -٤٧- و -٤٨- .
(١٩) أنظر الفصل الرابع : - هامش ص ١٤١
(٢٠) انظر الجداول من رقم ١-٤٦

والمعادن والحجر ، كما عملت جداول تخص الالقاب التى وردت على العملة وسنة ضرب هذه العملات والمدينة التى ضربت بها وكذلك النقوش التى وردت عليها والكلمات والحروف وغير ذلك (٢١) •

وقد نظمت كتالوجا من خمس لوحات صورت في كل لوحة عشر عملات ، وهذه العملات التى صورتها هى نماذج للعملات التى درستها فى رسالتى وعددها (٥٦) •• وتوضيحا لهذه الصور عملت كتالوجا خاصا بنصوصها ارفقته بالرسالة ليسهل على الباحث قراءته •

---

(٢١) انظر الجدول من رقم (١) الى (٤٦)

المصادر العربية

١ـ ابن الاثـير : (على بن احمد) المتوفى سنة ٦٣٠ هـ
أ ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر طليمات (القاهرة ـ ١٣٨٣ هـ)
ب ـ الكامل فى التاريخ ـ (القاهرة ١٣٠٢ هـ)

٢ ـ ابن تغرى يردى : (ابو المحاسن) المتوفي سنة ٨٧٤ هـ
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (طبعة دار الكتـب المصرية سنة ١٩٢٩ م)

٣ ـ ابن خلدون : (عبد الرحمن بن محمد بن جابر) المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
مقدمته ـ(القاهرة ـ ١٣٤٨) و (طبعة اوربية ـ باريس سنة ١٨٥٨ م نشرة كواترمير)

٤ ـ ابن خلكان : (شمس الدين ابو العباس) المتوفى سنة ٦٨١ هـ
وفـيات الاعيان (جزءان ـ القاهرة ، ١٢٩٩ هـ)

٥ ـ ابن دقماق : (ابراهيم بن محمد بن ايدمر) المتوفى سنة ٨٠٩ هـ
الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين (مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٧ تاريخ)

٦ ـ ابن العبرى : (ابو الفرج غريغوريوس) المتوفى سنة ٦٨٥ هـ
تاريخ مختصر البشر (بيروت ـ ١٣٠٨ هـ)

٧ ـ ابن الفوطى (عبد الرزاق بن احمد بن محمد) المتوفى سنة ٧٣٢ هـ
الحوادث الجامعة ـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد (بغداد ـ ١٣٥١ هـ)

٨ ـ ابن كثير : (عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير القرشي) المتوفيسنة٧٤هـ
البداية والنهاية (القاهرة ـ ١٣٤٨ هـ)

٩ ـ ابن واصل : : (القاضي جمال الدين) المتوفي سنة ٦٩٧ هـ
مفرج الكروب فى اخبار بنى ايوب ـ تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال (القاهرة ـ ١٩٦٠)

١٠ ـ ابن الوردى : المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ـ تتمة المختصر فى اخبار البشـر (القاهرة ١٢٨٥ هـ)

١١ ـ ابو الفدا : (اسماعيل بن على عماد الدين) المتوفى ٧٣٢ هـ
المختصر فى اخبار البشر (طبعة اوربا ـ ١٧٩٢ م)

١٢ ـ اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانيةقتالوغى ـ(القسطنطينة ـ ١٣١١هـ)

١٣ ـ البلاذرى : (احمد بن يحى بن جابر) المتوفى سنة ٢٧٩ هـ
فتوح البلدان ـ وقد نشر الكرملى الجزء الخاص بالنقـود. (القاهرة ١٣٥٨ هـ)

١٤ ـ حسن ابراهيم حسن (دكتور) : النظم الاسلامية . بالاشتراك مع الدكتور علي ابراهيم حسن (القاهرة ـ ١٣٥٨ هـ)
١٥ ـ حسن الباشا (دكتور) : الالقاب الاسلامية . (القاهرة ١٣٧٧ هـ)
١٦ ـ الشيخ الخضيري بك : محاضرات تاريخ الامم الاسلامية. (القاهرة ـ ١٩٥٣)
١٧ ـ الدميرى : (كمال الدين) المتوفى سنة ٨٠٨ هـ
حياة الحيوان الكبرى (جزئين ـ القاهرة ١٩٥٤ م)
١٨ ـ ديماند (م سن) : الفنون الاسلامية ـ ترجمة احمد عيسي ـ ومراجعة احمد فكرى (القاهرة ـ بدون تاريخ)
١٩ ـ الديوهجي (سعيد) : الموصل فى العهد الاتابكى . (بغداد ١٣٧٨ هـ)
٢٠ ـ زامباور : الاسرات الحاكمة ـ ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه (القاهرة ١٣٧٢ هـ)
٢١ ـ زكى محمد حسن : المتوفى سنة ١٩٥٧
أ ـ تراث الاسلام الجزء الثانى (مترجم) ـ (القاهرة ١٣٥٥هـ)
ب ـ فنون الاسلام (القاهرة ١٣٦٨ هـ)
٢٢ ـ السيوطى :(جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر) المتوفي ٩١١ هـ ـ تاريخ الخلفاء . (القاهرة ١٣٥١ هـ)
٢٣ ـ العزاوى (عباس) : النقود العراقية لما بعد العهود العباسية .(القاهرة ١٣٧٨ هـ)
٢٤ ـ غنيمة (يوسف) : النقود العباسية ـ مجلة سومر م٩ حـ١ ١٩٥٣م
٢٥ ـ فهمى (دكتور عبد الرحمن)
أ ـ صنج السكة فى فجر الاسلام (القاهرة ١٩٥٧م)
ب ـ الصنج الطولونية والسكة الاخشدية والجديد فيها مسترج من الموءتمر الثانى للاثار فى البلاد العربية المنعقد ببغداد سنة ١٩٥٧ م
حـ ـ الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية (مستخرج من الموءتمر الثالث للاثار فى البلاد العربية المنعقد فى فاس ١٩٥٩ م
ء ـ النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ العدد ١٠٣ من المكتبة الثقافية بوزارة الثقافة والارشاد القومى
هـ ـ من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (مستخرج من مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث المجلد السابع (القاهرة ١٣٨٤ هـ من ص ٥٧ الى ص ٦٦)
و ـ دراسة لبعض التحف الاسلامية رقم (٢) مستخرج من حوليات كلية الاداب ـ جامعة القاهرة المجلد ٢٢ العدد الاول ١٩٦٥ م
ز ـ فجر السكة العربية (القاهرة ـ ١٩٦٥)
٢٦ ـ القس سليمان ـ تاريخ الموصل ـ القاهرة ١٣٤٢ هـ
٢٧ ـ القلقشندى (احمد بن على) المتوفي سنة ٨٢١ هـ
صبح الاعشي فى صناعة الانشا ـ (القاهرة ١٣٣٢هـ)
٢٩ ـ كريستنس : (ايران فى عهد الساسانيين ـ ترجمة يحي الخشاب ومراجعة عبد الوهاب عزام (القاهرة ١٣٧٧)

٣٠ ـ لسترنج (جى) المتوفى سنة ١٩٣٣ م
بلدان الخلافة الشرقية ـ ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ـ (بغداد ـ ١٣٧٣ هـ)
٣١ ـ الماوردى : (ابو الحسن على) المتوفىسنة ٤٥٠ هـ ـ الاحكام السلطانية. (القاهرة ١٣٥٨ هـ)
٣٢ ـ المقريزي : (تقى الدين احمد بن على) المتوفى ٨٤٥ هـ
أ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ نشر الدكتور محمد مصطفى زيادة (القاهرة ١٩٣٤/١٩٣٦)
ب ـ اغاثة الامة فى كشف الغمة ـ نشر الدكتور محمد مصطفى زيادة (القاهرة ١٣٥٩ هـ)
٣٣ مكس هرتس بك ـ فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ـ تعريب على بك بهجت (القاهرة ١٣٣٧ هـ)
٣٤ ـ النقشبندى (ناصر)
أ ـ الدينار الاسلامى ـ (بغداد ١٣٧٢ هـ)
ب ـ الدينار الاتابكى ـمجلة المجمع العلمى العراقى م٤ جـ١ /٢ ١٩٥٦ م
٣٥ ـ ياقوت (شهابالدين ابو عبدالله) المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ـ معجمالبلدان (القاهرة ١٣٢٣ هـ)

المصادر الانكليزية

1 . ENCYCLOPAEDIA BRITANNIC (LONDON 1960)

2 . GARDENER (E. A) : The Art of Greece (London 1925)

3 . Gardener (E. A) : The Art of Greece (London 1925).

4 . HILL (G. F) : Historical Greeck Coins. (London 1906).

5 . KAT. DER ORIENTALISCHEN MUNZEN , KOMG-LICHE MUSEUM ZU BERLIN (Berlin 1898) .

6 . LANE — POOLE (STANLEY) :
   a. Cat. of Oriental Coins in the British Museum . (London 1885 — 1890) .
   b. Cat. of the Collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library at Cairo (London 1877).

7 . IAVOIX (HENRI) : Cat. des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationle - 3 Vols. (Paris 1887-1896) .

8 . WALKER (JOHN) :
   a. Cat. of the Arab - Sassanian coins (London 1941)
   b. Cat. of the Arab - Byzantine and Post - Reform Umaiyad Coins . (London 1956) .

9 . SURVEY OF PERSIAN ART. Vol. IV (London 1938).

كتالوج العملة الاتابكية المصورة باللوحات المرفقة بالكتاب

أ ـ العملات الذهب

تسلسل (٢) سنة (؟) المتحف العراقى رقمه ٢٨٨٤

مركز الوجه :
اللـه
لا الـه الا
المسترشد بالله
السلطان
الاعظم
سنجر

الهامش :
.. الدينار سنة ..

مركز الظهر :
سنجارة
محمد
رسول الله
السلطان
المعظم
منصور ؟

الهامش :
(غير واضح نتيجة الضرب غير السليم من ناحية وكثرة الاستعمال من ناحية اخرى)

انظر لوحة (١)

تسلسل (٥) سنة (٥٥٨) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٠٠

مركز الوجه :
بن زنكى
لا اله الا الـه
وحده لاشريك له
المستنجد باللـه
امير الموءمنين

الهامش الداخلي :
بسم اللـه ضرب هـذا الدينار بدقوقا سنة ثمان وخمسين وخمسماية

الهامش الخارجى :
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله

مركز الظهر :
محمد
رسول الله
صلى الله عليه

الهامش :
.. ارسله بالهدى ودين الحق

انظر لوحة (١)

تسلسل (٦) سنة (٥٦١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٠٩٩/١

مركز الوجه :

الامـام
لا الـه الا اللــــه
وحـــده لاشريـك لـه
المستنجـد بالـله
امير الموءمنيــن

(قطـب الديـن)

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينــار بالموصل سنة احـدى وستين وخمسمايـة

الهامش الخارجي :

(يشبه رقم ١٧١٠٠ الــــذى سبقـــه)

مركز الظهر :

الـــه
محمـــــــد
رســـول اللــــه
صلى اللـــه عليـــه
اتابــــك

الهامــش :

ارسله بالهدى ودين الحـــق ليظهره على الديــن كله ولـو كره المشركــون

انظر لوحة (١)

تسلسل (٧) سنة (٥؟) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٠٩٩/٢

مركز الوجه :

غــازي بن
لا اله الا اللـــــه
وحـــده لاشريـك لــه
المستضيء بامـــــر
اللـــه اميـر
الموءمنيـــن

الهامش الداخلــى :

بسم الله ضرب هذا الدينــار بالموصل سنة (خمس؟) وستين وخمسماية .

الهامش الخارجــى :

(مثــل الرقم ١٧١٠٠ الــذى سبقــه)

مركز الظهر :

العـــادل
محمـــــــد
رســـول اللــــه
صلى اللـــه عليـــه
بــن زنكــى

الهامــش :

(مثل الرقم ١٧٠٩٩/١)

انظر لوحة (١)

تسلسل (١٥) سنة (٣) ٦٢ المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٨٤٨٠

مركز الوجه :

الامـــام
لا اله الا اللـــــه
وحده لاشريـك له
الظاهـر بامر اللـه
امير المؤمنيـن

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الد (ينار)
... (ثلث) وعشرين وستماية

الهامش الخارجى :

غير واضح نتيجة الضرب بالة
اثناء الاستعمـال

مركز الظهر :

بـن مسعـود
محمد رسول الله
صلى الله عليـــه
ناصر الدنيا والديـن
اتابـك محمـد

الهامش :

غير واضح نتيجة الضرب بالة
اثناء الاستعمال .

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢٠) سنة (٦٥٢) المتحف البريطانى رقمه ٥٧٣ أ

مركز الوجه :

الامـــام
لا اله الا اللـــه
وحده لاشريك له
المستعصم باللـه
امير المؤمنيـين

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعـــد
ويومئذ يفـــرح المؤمنـــون
بنصر اللـه

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينـار
بذ (صيب) يـن ســـنة
ثنتين وخمسين وستمايـة

مركز الظهر :

لـولـو
محمـد رسول الله
صلى الله عليـــه
بـدر الدنيـــا
والديـــن اتابـك

الهامـش :

محمد رسول اللهارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢١) سنة (٦٥٢) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ٧٧١٤

مركز الوجه :

منكـــو
قـــا آن الاعظـــم
خداونـد عالـــم
بادشـــاه روى
زمين بند عظمـت

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا
الدينار سنة ثنتين وخمســين
وستماية .

الهامش الخارجى :

(مثل رقم ٧٧١٤ الـــــذى
سبقه) .

مركز الظهر :

لـولـو
لا الله الا اللـــــه
وحده لاشريـــك له
محمـد رسول الله
وسلـــم

الهامـش :

محمد رسول اللهارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون .

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢٣) سنة (٦٥٧) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٨٤٩٠

مركز الوجه :

منكـــو
قـــا آن الاعظـــم
خداونـــد عالـــم
يادشــــــاه روى
زمين بنـــد عظمـــت

الهامش الداخلى :

ضرب (هذا) الدينار بالموصـــل
سنة سبع وخمسين (وستماية)

الهامش الخارجي :

(معظمه مقطوع نتيجة الضرب
غير السايـــم) بسم اللـــــه
لله الامـــــر .

مركز الظهر :

اسمعيـــــل
لا اله الا اللـــــــه
وحده لاشريك لـــــه
محمـــد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ركن الدنيا
والديـــــن

الهامـــش :

انفس الحالة فى الهامــــــش
الخارجـــى فى الوجـــــه)
محمد رسول الله

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢٤) سنة (٦٥٩) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٥٤

مركز الوجه :

الامـــــام
لا اله الا اللـــــــه
وحده لاشريك لـــــه
المستعصم باللـــه
اميـــر الموءمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله الرحمن الرحيـــــــم
ضرب هذا الدينار بالموصـــلـ
سنةتسع وخمسين وخمسماية

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعـــــد
ويومئذ يفرح الموءمنـــــــون
بنصر اللـــه .

مركز الظهر :

اسمعيـــــــل
محمد رسول اللــه
صلى الاه عليـــــه
الملـك الصالـــح
ركـــــن الدنيـــا
والديـــــن

الهامـــش :

محمد رسول الله ارسلــــــه
بالهدى ودين الحق ليظهــــره
على الدين كله ولو كـــــــره
المشركون .

انظر لوحة (١)

تساسل (٢٧) سنة ١(٢؟)٦ المتحف البريطانى رقمه AA ٦٥١

مركز الوجه :

والديـــــن
لا اله الا اللـــــــه
وحده لاشريك لـــه
الناصر لديـــن اللـــه
امير الموءمنيـــن

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينـــار
باربل سنة احـــد (وعشرين ؟)
وستمايـــــة

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعـــــد
ويومئذ يفرح الموءمنـــون بنصر
اللـــــه .

مركز الظهر :

الكامـــــل
محمد رســول الله
صلى الله عليـــــه
وسلـــم ملـــــك
الامــــــراء كوكبـــــر
ى

الهامـــش :

محمد رسول الله أرسلهبالهدى
ودين الحق ليظهره علـــــى
الدين كله ولو كره المشركـــون

انظر لوحة رقم (٢)

ب ـ الدراهم الفضية والنحاسية

تسلسل ٢٨ سنة (ـ) المتحف العراقى رقمه ٦٦٨٦/٢ ع
فضـــة

مركز الوجه :
الامـــام
المستنصـــــر
بامــر اللـــــه
الموءمنيـــن

مركز الظهر :
لــولــو
محمـــــــد
رســول اللـــه
صلـى اللـــه

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٢٩ سنة x x٦ المتحف العراقى رقمه ٤٣٠٨ ع
فضـــة

مركز الوجه :
الامـــام
المستنصـــر
باللـــه اميـــــر
الموءمنيـــن
الهامش : غير واضح نتيجـــــة
الضرب غير السليم .

مركز الظهر :
الــولــو
محمـــــــد
رســول اللـــه
صلـــى الالـــه
الهامش : بسم الاه ضرب . . .
وستمايـــــة

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٠ سنة ـ المتحف البريطانى رقمه ٥٨٣
نحـــاس

مركز الوجه :
الاعظـــــم
المستنصـــر
باللـــه امـــير
الموءمنيـــين

لايوجد هامش .

مركز الظهر :
الـولـو
محمـــــد
رسول الله
صلى الله عليـــه
الهامش : ضرب هذا الدر . .

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣١ سنة ـ المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٨/٢
فضـــة

مركز الوجه :
الملك العـــادل

الهامش : ضرب الدرهم . . .

مركز الظهر :
محمود بن زنكـــى
الهامش : (غير واضح نتيجـــــة
الاستعمـــال)

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٢ سنة ٥٧٤ المتحف العراقى رقمه ٦٦٤٧ ع
فضـة

مركز الوجه :
اللــه
لا اله الا اللـــه
وحده لاشريـك له
المستضيء بأمر اللـه
امير المؤمنيـن
الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بحلب سنة اربـع وسبعين وخمسماية

مركز الظهر :
اللــه
محمد رسول الله
صلى الله عليـه
الملـك الصالـح
اسماعيل بن محمود
الهامش : أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .
انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٣ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٩/١
نحـاس

مركز الوجه :
صورة نسر ذى راسين ناشرا جناحه وعلى صدره كتـب (الامـام احمـد)
الهامش : ضرب هذا الدرهـم

مركز الظهر :
بـن زنكـى
الملـك العـادل
العالـم عمـاد
الدنيـا والديـن
زنكـى بـن
مـوودد
انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٤ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٨/١
نحـاس

مركز الوجه :
الامـام
النـاصـر
الديـن امـير
المؤمنيـن
الهامش : ضرب هذا الـدرهم نصيبيـن

مركز الظهر :
بـن زنكـى
الملـك العـادل
العالـم عمـاد
الديـن زنكـى
بـن مـودود
لايوجـد هامش :
انظر لوحة (٢)

جـ الفلـوس النحاسيـة

تسلسل ٣٥ سنة (٥٥٥)المتحف العراقى رقمه ١٦٧٦ م ع
نحـاس

مركز الوجه :
صورة نصفية لشخص متجـه نحو اليسار قليلا فوق راسه ملكان ناشران اجنحتهمـا
الهامش :(خمس وخمسين)على اليسار (وخمسماية) علـى اليمين

مركز الظهر :
بن زنكـى
الملك العـادل
العالم ملك امـراء
الشرق والفـرب
طفر لتكين اتابـك
لايوجـد هامش .
انظر لوحة (٢)

تسلسل ٣٦ سنة (٥٦٦) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٠/١
نحـــاس

مركز الوجه :
صورة لشخص متجه قليلا نحو اليسار فـوق رأســه ملكان ناشران اجنحتهمـا .

الهامش : ست وستين (علـى اليمين) وخمسمايةعلى (اليسار)

مركز الظهر
غــازي بـــن
الملــك العــادل
العالم مــلك امراء
الشرق والغــرب
طفر لتلين اتابــك
(على الجانبين: أبو بكر / مـــودود)

لايوجـد هامش

انظر لوحــة (٣)

تساسل ٣٧ سنة (٥٧٥) المتحف البريطانى رقمه ٢١ ٥
نحـــاس

مركز الوجه :
صورة شخص على رأسهخوذة متجه نحو اليسار

الهامش : لا الهالا اللـــــــه
محمــد رسول اللــه

مركز الظهر :
ملك الامــر
ا غــازي بـــن
مـــــودود

الهامش : بسم الله ضــرب بالجزيرة سنة خمس وسبعين وخمسمايــة

انظر لوحة (٢)

تسلسل ٣٨ سنة (٧)٥٧ المتحف البريطانى رقمه ٥٢٧
نحـــاس

مركز الوجه :
صورةنصفية لشخص علىرأسه خوذة متجه نحو اليسار

الهامش : لا اله الا اللـــــه
محمد رسول اللــه

مركز الظهر :
اميــر الموءمنين
النــاصر لديــن
الله عز الديــن
مسعــود

الهامش : بسم الله ضــــرب بالجزيرة سنة سبع (تســـع) وسبعين وخمسماية

انظر لوحــة (٣)

تسلسل ٣٩ سنة (٥x١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٠
نحـــاس

مركز الوجه :
صورة شخص ادار رأسه الى اليسار وملفوف برباط .

الهامش : بالموصل .. احــدى وخمسماية

مركز الظهر :
لا الــه الا اللـــــه
الناصر لديــن الله
امير الموءمنيـــــن
عز الدين والدنيــا
مســعـــود
(على الجانب: الملك العادل)

انظر لوحــة (٣)

تسلسل ٤٠ سنة (٥٨٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٤
نحـــاس

مركز الوجه : صورة شخـــص جالس ماسكا الهلال بيــــداه المرفوعتين كتب خارج الهلال من اليسار (ضرب بالموصـــل) ومن اليمين (وثمانين وخمسماية) اما داخل الهلال قرب الوجه كتب على اليسار (سنة) وعلى اليمين (خمس)

لايوجد هامش .

مركز الظهر :
الملك العادل
مســـعود بن مودود
لا اله الا الله محمـــد
رســـول الله الناصر
لدين الله أمير المو
منين عدة الدنيا و
الدين ابو نصر محمد
يوسف بـــن ايوب
الملك الناصر
لايوجد هامش .
انظر لوحـــة (٣)

تسلسل ٤١ سنة (٥٨٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٤
نحـــاس

مركز الوجه :
الامـــام
النـــاصر
الهامش : سنة خمس وثمانين وخمسمايـــة

مركز الظهر :
الملـــك
النـــاصر
الهامش : ..الدين مودود بن
انظر لوحـــة (٣)

تسلسل ٤٢ سنة (٥٩٤) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨١
نحـــاس

مركز الوجه :
صورة نصفية لشخص داخـــل مربع محبب بـــدون قاعـــدة ، حول الصورة اربعة نجوم
الهامش : على اليمـــين (ضرب بنصيبين) وفى الوسط (سنـــة اربع و) وفى اليسار (تسعين وخمسماية)

مركز الظهر :
بـــن مسعـــود
الناصر لدين اللـــه
أمير الموءمنيـــن
الملـــك العادل نور
الدنيا والدين اتابك
لايوجـــد هامش .
انظر لوحـــة (٣)

تسلسل ٤٣ سنة (٦٠٧) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٣٢
نحـــاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص متجـــه نحو اليسار رأسه ملفـــوف برباط .

مركز الظهر :
الملك العادل
رســـول (اللـــه)
لا اله الا الله (محمد)
الناصر لديـــن اللـــه
امير الموءمنـــين
عز الدنيا والديـــن
اتابـــك مسعود بن
ابـــو بكـــر
ارسلانشـــاه
انظر لوحـــة (٣)

تسلسل ٤٤ سنة (٦٠٨) المتحف البريطانى رقمه ٥٥٨

نحـاس

مركز الوجه :

صورة شخص متجهنحو اليمين

عارى الرأس

مركز الظهر :

(رسول الله)

لا اله الاالله محمد

الناصر لديـن الله

امير الموءمنيـن

الدنيا والدين اتابك

مسعود بن ارسلان

بـن ايـــوب

الهامش: الملك العادل ابو بكر

انظر لوحـة (٣)

تسلسل ٤٥ سنة (٦٢٠) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٣٦

نحـاس

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه قليلا نحو اليسار ، يحيط بهـا ملكين مجنحين .

الهامش : على اليمـين (ضرب بالموصل سنة) وعلى اليسـار (عشرين وستماية)

مركز الظهر :

اتابـك محمـود

لا الله الا الله محمد

رسول الله الناصر

لدين الله امير الموء

منيين عدة الدنيـا

والدين ابو نصر محمد

الملـك الاشرف

الهامش: الملـك الكامـل

انظر لوحـة (٣)

تسلسل ٤٦ سنة (٦٢٠) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٣٧

نحـاس

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو اليمين .

الهامش : ناصر الدنيا والدين اتابـك محمـود

مركز الظهر :

عشريـــن

الناصر لديـن الله

امير الموءمنيـن

الملـك الكامـل

ستمايـــة

لايوجد هامش .

انظر لوحـة (٣)

تسلسل ٤٧ سنة (٦٢٧) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٣٩

نحـاس

مركز الوجه :

صورة شخص جالس ماسكـا الهلال بيديه المرفوعتين ،كتب خارج الهلال من اليمـين (ضرب بالموصل) ومن اليسار (**عشرين وستماية) اما داخل الهلال من جهـة اليمـين** كتب (سنة) ومن جهـة اليسار (سبـع) .

مركز الظهر :

الامـام

لا اله الا اللـه

محمد رسول الله

المستنصر بالله

امير الموءمنين

الهامش : ناصر الدنيا والدين اتابك محمود الملك الكامـل والملك المشرف

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٤٨ سنة (٣١×) المتحف البريطانى رقمه ٥٧٠
نحــاس

مركز الوجه :
صورة رأس انسان متجه نحو
اليسار تحـت ذقنه نجمـــة
(مرسومة داخل مربع)
الهامش : احد وثلثين ...

مركز الظهر :
الامـــام
لا اله الا الله
محمـــد رسول اللـــه
المستنصر باللـــه
امير الموءمنـــين
الهامش : ناصر الدنيا والديـن
اتابك الملك الكامل والملك الاشرف

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٤٩ سنة (٦٣١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٠/٥
نحــاس

مركز الوجه :
صورة رأس انسان متجه نحو
اليسار تحت ذقنـه نجمـــة
(رسمت داخل مربع محبب)
الهامش : ضرب بالموصل سنة
احد وثلثين وستماية

مركز الظهر :
الامـــام
المستنصــــر
باللـــه امـــير
الموءمنيـــــن
الهامش : بدر الدنيا والديـــن
لولو الملك الكامل والملك الاشرف

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٠ سنة (٦٤/٩٧) المتحف الاسلامى بالقاهرة رمه ١٧١٩١/٥
نحــاس

مركز الوجه :
الامـــام
لا الـــه الا اللـــه
المستعصـــم باللـــه
امير الموءمنين
الهامش :
ضرب هذا الفلس بالجزيـــرة
سنة سبع (تسع) واربعـــين
وستماية .

مركز الظهر :
لــــولــــو
محمد رسول اللـــه
بـــدر الدنيـــــا
والديـــــن اتابـــك
الهامش :
بسم الله الرحمن الرحيم نصر
من الله وفتح قريـــب وبـــشر
الموءمنيـــــن

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥١ سنة (٦٥٢) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩١/١
نحــاس

مركز الوجه :
لولـــو
الملـــك الرحيـــم
سلطان الاسلا(م)
ابـــو (الفضائـــل)
الهامش : لا الله الا اللـــــه
وحـده (لاشريـك له محمـــد)
رســول الله صلـى الله عليه

مركز الظهر :
منكـــو
قــــا آن الاعظـــم
خداونــد عالـــم
بادشـــــاه روى
زمين بنـــد عظمـــا
الهامش : بسم الله ضرب هذاال
بالموصل سنة ثنتين وخمســين
وستماية .

انظر لوحة (٤)

تداسل ٥٢ سنة (٦٥٤) المتحف البريطاني رقمه ٥٨٩

نحـاس

مركز الوجه :

صورة شخص جالس ماسكا
الهلال بيداه المرفوعتـين
كتب خارج الهلال من اليمين
(ضرب بالموصل) ومـن
اليسار (وخمسين وستماية)
وكتب داخل الهلال من اليمين
(سنة) ومن اليسار (اربع)

مركز الظهر :

الامـام
لا اله الا اللـه
محمـد رسول الـله
المستعصم بالله
اميـر المؤمنيـن

الهامش :
الملك الرحيم بدر الدنيـا
والدين ابو الفضائل اتابك لولو .

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٤ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٣

نحـاس

مركز الوجه :

الملـك الصالـح
اسمعيـل

الهامش : غير واضح نتيجة
الاستعمـال .

مركز الظهر :

الملـك الناصر
يوسـف

الهامش : غير واضح نتيجـة
الاستعمـال .

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٥ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/١

نحـاس

مركز الوجه :

المستضـيء
اميـر المؤمنيـن

الهامش : ضرب .. بد(مشق)

مركز الظهر :

الملـك
الصالـح

الهامش بسم الله ...

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٦ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٣

نحـاس

مركز الوجه :

الملـك الصالح
اسمعيـل

الهامش : غير واضح نتيجة
الاستعمـال

مركز الظهر :

ابـن الملـك
العادل محمـود

الهامش : ضرب هذا الفلـس
بدمشـق سنة ...

انظر لوحة (٤)

تسلسل٥٧ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٢

نحـاس

مركز الوجه :

الناصر
امـير المؤمنين

الهامش : غير واضح نتيجـة
الضرب والاستعمـال

مركز الظهر :

الملـك
الصـالح

الهامش :
نفس الحال بهامش الوجه

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٥٨ سنة (٥٩٥) المتحف العراقى رقمه ١٢٤٤١ م ع

نحــاس

مركز الوجه :

الملــك العزيــز
عثما(ن) بــن يوسف
الملــك العادل
ابو بكر بن ايــوب

الهامش :

ضرب بسنجار سنة خمـــــس
وتسعين وخمسماية

مركز الظهر :

الامــام الناصر
الملك المنصــور
قطــب الدنيــا
والدين محمــود

الهامش :

بن زنكى بــن مودود

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٥٩ سنة (٥٩٦) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٧/٥

نحــاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص متجـــه
نحو اليسار

الهامش :

ضرب بسنجار ســـنة ســـــت
وتسعين وخمسماية

مركز الظهر :

بــن زنكــى .
الامــام الناصر
لديــن اللـــه
الملك المنصــور
قطب الدنيا والدين

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٠ سنة (ـ) المتحف العراقى رقمه ١٠٢٧٧ م ع

نحــاس

مركز الوجه :

صورة نسر ذى راسين ناشــرا
جناحيه .

الهامش :

الملك المنصور قطب الدنيــــا
والديــن محمد بن زنكى بــن
مودود ولى عهده سنجار شاه
نوح

مركز الظهر :

ضرب بسنجار
ســـــنة ست
الامـــــام النـــاصر
لديــن اللـــه اميــر
الموءمنين المـــــــك
العـــادل سيــــف
الديـــن ابو بكـــر
بـــن ايـــوب
ستمايـــــه

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦١ سنة (ـ) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٧١

نحــاس

مركز الوجه :

صورة شخص مكلل راســـــه
بأوراق شجر الغار

الهامش :

الملك المظفر سنجر شاه بـــن
غـــــازي

مركز الظهر :

ســـنة اربـــع
النــاصر لديــن الله
امــير الموءمنين
الملــك النـــاصر
يوســف بــن ايوب

لايوجـد هامش .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٢ سنة (ــ) المتحف العراقي رقمه ٢٩٠٣٢ م ع

نحــاس

مركز الوجه :

وجود زخرفة وضعت داخــل دائرتين احداهما وهـــــي الداخلية متموجـــة والثانيـة وهي الخارجية بخط عادي .

الهامش :

الملك المظفر سنجر شاه بـــن غــازي الناصر ى .

مركز الظهر :

بالجزيـرة

الامــام الاعظم

الناصر لديــن الله

امــير الموءمنين

سنة ستماية

لايوجد هامش .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٣ سنـــــة (ــ) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٣

نحــاس

مركز الوجه :

تشبه الرقم ١٧٣ تماما

مركز الظهر :

الامام الاعظم

الناصر لديــن الله

امــير الموءمنيــن

بنصيبــين

لايوجــد هامش .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٤ سنة (٦٠٦) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧٢٠١

نحــاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص داخل هــلال رافعا يداه ماسكـــــا طرفــاه المدببتين .

الهامش :

الملك المعظم محمود بن سنجر شاه النــاصرى .

مركز الظهر :

ضرب بالجزيرة

الامــام الاعظم

الناصر لدين اللــه

أمير الموءمنين ملك

العادل ابو بكر (بن)

ايــوب

سنــة ســت

لايوجــد هامش

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٦ سنة (٥٨٧) المتحف البريطاني رقمه ٦٥٢

مركز الوجه :

صورة شخص متجه نحو اليسار

الهامش :

الملك الناصر يوسف بن ايوب كوكبــرى بن على .

مركز الظهر :

للـــه نــصر

الناصر لديـــــــن

أمير الموءمنين عــدة

الدنيــا والديــن ابو

محمــد

الهامش :

بسم الله ضرب هذا الفلــس باربل سنة سبع وثمانيـــن وستمايـــة .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٧ سنة (ـ) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٨٤

نحـــاس

مركز الوجه :

صورة شخص على رأسه خوذة
جالس اقرفصاء على كرسـي
العرش ماسكا بيده الصولجان

الهامش :

حســـــام الدين يولق بن أيل
غازي كوكبرى بن على ·

مركز الظهر :

الملـك الناصر
صلاح الدنيا و
الديـن يوسف
بـن ايوب

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٨ سنة (×× ٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٦/١

نحـــاس

مركز الوجه :

صورة انسان ممتطيا أسـ·

الهامش :

كتب فى الاعلـى (خمس ماه)
وكتب بالاسفل (ضرب بأربل)

مركز الوجه :

الناصر لديـن الله
امير الموءمنيـن
ملـك الامـــرا
مظفـر الدنيـــا
والدين كوكبرى
علـــى

انظر لوحة (٥)

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ١

قطب الدين مودود ٥٤٤ – ٥٦٥هـ أتابك الموصل

	الكلمة في العملة الأتابكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	الأسرة	رقم المحفوظ بها	المتحف
	المسجد	المسجد	٥٦١	الموصل	ذهب	قطب الدين مودود	أتابك الموصل	١٧٠٩٩/١	المتحف الإسلامي بالقاهرة
	امسجد	المسجد	٥٥٨	داقوقا	=	=	=	١٧١٠٠	=
	ربك	شريك	=	=	=	=	=	=	=
	لا	شريك	٥٦١	الموصل	=	=	=	١٧٠٩٩/١	=
	رسول	رسول	٥٥٨	داقوقا	=	=	=	١٧١٠٠	=
	رسول	رسول	٥٦١	الموصل	=	=	=	١٧٠٩٩/١	=
	خمس	خمس	٥٥٨	داقوقا	=	=	=	١٧١٠٠	=
	سنه	سنة	=	=	=	=	=	=	=
	محمد	محمد	=	=	=	=	=	=	=
	ليظهره	ليظهره	=	=	=	=	=	=	=
	صلى	صلى	=	=	=	=	=	=	=
	ضرب	ضرب	=	=	=	=	=	=	=
	ليظهره	ليظهره	٥٦١	الموصل	=	=	=	١٧٠٩٩/١	=
	بدقوقا	بدقوقا	٥٥٨	داقوقا	=	=	=	١٧١٠٠	=
	لا اله	لا اله	=	=	=	=	=	=	=
	ثمان	ثمان	=	=	=	=	=	=	=
	زنكي	زنكي	=	=	=	=	=	=	=
	بن مودود	بن مودود	=	=	=	=	=	=	=
	بالهدى	بالهدى	=	=	=	=	=	=	=
	ستين	ستين	٥٦١	الموصل	=	=	=	١٧٠٩٩/١	=
	الدين	الدين	=	=	=	=	=	=	=
	هذا	هذا	٥٥٨	داقوقا	=	=	=	١٧١٠٠	=
	الله	الله	=	=	=	=	=	=	=
	المشركون	المشركون	=	=	=	=	=		
	الحق	الحق	٥٦١	الموصل	=	=	=	١٧٠٩٩/١	

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٧

يتبع قطب الدين مودود ٥٤٤–٥٦٥هـ أتابك الموصل

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقمها بكل المتحف	المتحف
لمحرليكو	فخرليكين	؟	؟	نحاس	″	″	٥/٢٦٦، م ع	العراقي
الملك العادل	الملك العادل	″	″	″	″	″	١١٦٧٦ م ع	″
ملك امرا	ملك أمرا	″	″	″	″	″	″	″
المشرق والمغرب	الشرق والغرب	″	″	″	″	″	″	″
سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥ – ٥٧٦هـ أتابك الموصل								
الدينار	الدينار	٥٦(؟)	الموصل	ذهب	سيف الدين غازي الثاني	أتابك الموصل	٤/١٧٠٩٩	الإسلامي بالقاهرة
الملك	الملك	″	″	″	″	″	″	
الحق	الحق	″	″	″	″	″	″	″
بالهدى	بالهدى	″	″	″	″	″	″	″
محمد	محمد	″	″	″	″	″	″	″
سيف	سيف	″	″	″	″	″	″	″
هذا	هذا	″	″	″	″	″	″	″
مودود	مودود	″	″	″	″	″	″	″
بأمر الله	بأمر الله	″	″	″	″	″	″	″
أمير	أمير	″	″	″	″	″	″	″
المستضيء	المستضيء	″	″	″	″	″	″	″
مرديخ	بن زنكي	٥٦٧	؟	نحاس	″	″	٤/١٧١٨٤	″
سبع وستين	سبع وستين	″	″	″	″	″	″	″
العالم	العالم	″	″	″	″	″	″	″
العادل	العادل	″	″	″	″	″	″	″
المشرق	الشرق	″	″	″	″	″	″	″
المغرب	الغرب	″	″	″	″	″	″	″
الملك	الملك	″	″	″	″	″	″	″
غازي	غازي	″	″	″	″	″	″	″
ملك امرا	ملك أمرا	″	″	″	″	″	″	″

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ٢

تبع سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥ - ٥٧٦ أتابك الموصل

الكلمة في العملة الأتابكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوع	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم المتحف سجل	المتحف
وخمسمائه	وخمسمائه	٥٦٧	؟	نحاس	سيف الدين غازي الثاني	أتابك الموصل	١٧١٨٢/٢	الإسلامي بالقاهرة
طغرلتكين	طغرلتكين	//	//	//	//	//	١ //	//
الملك العادل	الملك العادل	؟	//	//	//	//	١٨٧٥٧ م ع	العراقي
عز الدين مسعود الأول ٥٧٦ - ٥٨٩ هـ أتابك الموصل								
محمد	محمد	؟	؟	نحاس	مسعود الأول	أتابك الموصل	١٧١٨٢/١	الإسلامي بالقاهرة
المؤ	المؤمنين	//	//	//	//	//	//	//
ضرب	ضرب	//	//	//	//	//	//	//
عز الدين	عز الدين	//	//	//	//	//	//	//
لا إله إلا الله	لا إله إلا الله	٥٨٥	الموصل	//	//	//	١٧١٨٢	//
محمد رسول الله	محمد رسول الله	//	//	//	//	//	//	//
خمس وثمانين	خمس وثمانين	//	//	//	//	//	//	//
سنة	سنة	//	//	//	//	//	١١٦٧٧ م ع	العراقي
ضرب	ضرب	//	//	//	//	//	١٧١٨٢	الإسلامي بالقاهرة
وخمسماه	وخمسماه	//	//	//	//	//	//	//
المؤمنين	المؤمنين	//	//	//	//	//	//	//
أمير	أمير	//	//	//	//	//	//	//
الناصر	الناصر	//	//	//	//	//	//	//
الدين	الدين	//	//	//	//	//	١١٦٧٧ م ع	العراقي
أبو نصر	أبو نصر	//	//	//	//	//	//	//

جدول الكلمات على العملة الأتابكية رقم ٤

نور الدين أرسلانشاه الأول ٥٨٩ - ٦٠٧ هـ أتابك الموصل

الكلمة في العملة الأتابكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوع	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم محل التحفة	المتحف
الكاوالكره	الدنيا والدين	٥٩٤	نصيبين	نحاس	أرسلانشاه الأول	أتابك الموصل	١٧١٨١	الإسلامي القاهرة
لكرالله	لدين الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
اىابك	أتابك	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
ادسلادساه	أرسلانشاه	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
سله اربع	سنة أربع	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
وسعس	وتسعين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
صرب	ضرب	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بصس	نصيبين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
المادالعادل	الملك العادل	〃	〃	〃	〃	〃	ع١٢٩٤٦	〃
الملك القاهر عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧ - ٦١٥ هـ أتابك الموصل								
بالمو صل	بالموصل	٦٠٨	الموصل	نحاس	مسعود الثاني	أتابك الموصل	٢٤٧ س	العراقي
سله	سنة	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
والس اىاىك	والدين أتابك	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
مسعو(د)	مسعود	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
المومىر	المؤمنين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
اسعل	رسول	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
لدىر	لدين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٥

ناصر الدين محمود ٦١٦ – ٦٢١ هـ أتابك الموصل

اللفظة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	مكان الحفظ ورقم	المتحف
محمو(د)	محمود	٦٢٢	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	أتابك الموصل	١٧٠٩٩/٢	الإسلامي بالقاهرة
مسعود	مسعود	″	″	″	″	″	″	″
محمد	محمد	″	″	″	″	″	″	″
الدىىار	الدينار	″	″	″	″	″	″	″
الامر	الأمر	″	″	″	″	″	″	″
ومں ىعد	ومن بعد	″	″	″	″	″	″	″
الاماما	الإمام	″	″	″	″	″	″	″
صرب	ضرب	″	″	″	″	″	″	″
ىهدا	هذا	″	″	″	″	″	″	″
الامام	الإمام	٦٢(٢)	″	″	″	″	١٨٤٨٠	″
محمود	محمود	″	″	″	″	″	″	″
مں ىعد	من بعد	″	″	″	″	″	″	″
هدا	هذا	″	″	″	″	″	″	″
صرب	ضرب	″	″	″	″	″	″	″
صلى الله عليه	صلى الله عليه	″	″	″	″	″	″	″
ناصر الدنيا والدين	ناصر الدنيا والدين	″	″	″	″	″	″	″
اتابك	أتابك	″	″	″	″	″	″	″
مں ىعد	من بعد	″	″	″	″	″	″	″
الطاهر	الظاهر	″	″	″	″	″	″	″
محمد	محمد	؟	″	نحاس	″	″	١٧١٩٧/١	″
امير المومنين	أمير المؤمنين	″	″	″	″	″	″	″
الاشرف	الأشرف	″	″	″	″	″	″	″
ناصر	ناصر	″	″	″	″	″	″	″
عزه	عزة	″	″	″	″	″	″	″
صرب بالموصل سنه	ضرب بالموصل سنة	″	″	″	″	″	١٧١٩٧/١	″
سبع	سبع	٦٢٧	″	″	″	″	١٧١٩٥/١	″
بالموصل	بالموصل	″	″	″	″	″	″	″
لا اله الا الله	لا إله إلا الله	″	″	″	″	″	″	″
محمد رسول الله	محمد رسول الله	″	″	″	″	″	″	″
المستنصر بالله	المستنصر بالله	″	″	″	″	″	″	″
الامام	الإمام	″	″	″	″	″	″	″

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٦

بدر الدين لولو ٦٢١ – ٦٥٧ هـ أتابك الموصل

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقمها بكل المتحف	المتحف
المستعصم بالله	المستعصم بالله	٦٥٢	الموصل	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل	١٧١٠٨	الإسلامي بالقاهرة
بالموصل	بالموصل	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
سنة ثلث	سنة ثلث	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
والدين	والدين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
محمد	محمد	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
[illegible]	بدر الدين	٦٥٢	〃	〃	〃	〃	٧٧١٤	〃
صلى الله عليه	صلى الله عليه	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
لا اله الا الله	لا اله الا الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
وحده لا شريك له	وحده لا شريك له	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
محمد رسول الله	محمد رسول الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
محمد	محمد	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
وسلم	وسلم	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
خلد زين عالم	خلد زين عالم	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
كره المشركون	كره المشركون	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
ضرب هذا	ضرب هذا	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
قاآن اعظم	قاآن اعظم	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
سنة اثنين وخمسين	سنة اثنين وخمسين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
لله الأمر	لله الأمر	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بادشاه روي	بادشاه روي	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
زمين بندغطه	زمين بندغطه	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بدر الدنيا	بدر الدنيا	٦٥(٢)	〃	〃	〃	〃	٧٧١٢	〃
والدين	والدين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
السلطان	السلطان	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
السلطان	السلطان	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
المستعصم بالله	المستعصم بالله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
وحده لا شريك له	وحده لا شريك له	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٧

يتبع — بدر الدين لؤلؤ ٦٣١-٦٥٧ هـ — أتابكة الموصل

الكلمة في العملة الزنكية	ترجمتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الحاكم	اسم الأسرة	رقم سجل المتحف	المتحف
المستعصم امير	المستعصم امير	؟	؟	فضة	بدر الدين لؤلؤ	أتابكة الموصل	٦٦٨٦/٤ع	العراقي
محمد	محمد	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بدر	بدر	٦٣٨	〃	〃	〃	〃	٤٩٠٨ع	〃
صلاح الدين	صلاح الدين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
ضرب بالموصل	ضرب بالموصل	٦٢١	الموصل	نحاس	〃	〃	١٧١٩٠/١	الإسلامي القاهرة
المؤمنين	المؤمنين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
الملك الكامل	الملك الكامل	〃	〃	〃	〃	〃		〃
الأشرف	الأشرف	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
لولو	لولو	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
الدين	الدين	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بدر	بدر	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
المستعصم بالله	المستعصم بالله	؟	؟	〃	〃	〃	١٧١٩١/٥	〃
ضرب هذا	ضرب هذا	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
الإمام	الإمام	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
محمد	محمد	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
نصر	نصر	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
من الله	من الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
[illegible]	زين [illegible]	٦٥٦	الموصل	〃	〃	〃	١٧١٩١/١	〃
لا إله إلا الله	لا إله إلا الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
الملك الرحيم	الملك الرحيم	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
لولو	لولو	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
ابو الفضائل	أبو الفضائل (؟)	٦٥	〃	〃	〃	〃	١٧١٩١/٢	〃
سلطان	سلطانه	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٨

أسماعيل لؤلؤ ٦٥٧ - ٦٦٠ هـ أتابك الموصل

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم سجل المتحف	المتحف
منكو	منكو	٦٥٧	الموصل	ذهب	اسماعيل لولو	أتابكة الموصل	١٧٤٩٠	[illegible]
قاآن الأعظم	قاآن الأعظم	〃	〃	〃	〃	〃	〃	
[illegible] عالم	هنقوند عالم	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بادشاه روي	بادشاه روي	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
[illegible]	زمين ضربت عظمة	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
بالموصل	بالموصل	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
سنه سبع	سنه سبع	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
وخمسين	وخمسين		〃	〃	〃	〃	〃	〃
اسمعيل	اسمعيل	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
[illegible]	زمين ضربت عظمة	٦٥٩	〃	〃	〃	〃	١٧٠٩٩/٤	〃
بسم الله	بسم الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
الدنيا بن	الدنيا بن	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
اسمعيل	اسمعيل	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
لا اله الا الله	لا اله الا الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
وحده لا شريك له	وحده لا شريك له		〃	〃	〃	〃	〃	〃
محمد رسول الله	محمد رسول الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃
صلى الله	صلى الله	〃	〃	〃	〃	〃	〃	〃

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٩

نور الدين محمود ٥٤١ - ٥٦٩ هـ أتابك الشام

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم سجل المتحف	المتحف
الدايم	الدرهم	؟	؟	نحاس	نور الدين محمود	أتابك الشام	١٧١٨٨/٢	الإسلامي بالقاهرة
الملك العادل	الملك العادل	=	=	=	=	=	=	
صدر	ضرب	=	=	=	=	=	=	=
ابرزنكي	أبن زنكي	=	=	=	=	=	=	=
العادل	العادل	=	=	=	=	=	١٧١٩٨/٢	= ١١

الملك الصالح إسماعيل بن محمود ٥٦٩ - ٥٧٧ هـ أتابك الشام

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم سجل المتحف	المتحف
هذا	هذا	؟	؟	نحاس	الصالح إسماعيل	أتابك الشام	١٧٢٠٢	=
اسمعيل	إسماعيل	=	=	=	=	=	=	=
الملك العادل	الملك العادل	=	=	=	=	=	=	=
ابن	أبن	=	=	=	=	=	=	=
الصالح	الصالح	=	=	=	=	=	=	=
الملك	الملك	=	=	=	=	=	١٧١٩٤/٢	=
الصالح	الصالح	=	=	=	=	=	=	=
الناصر	الناصر	=	=	=	=	=	=	=
لسمعل بن محمو	إسماعيل محمود	٥٧x	حلب	فضة	=	=	ع٦٦٤٧	العراقي
امير المومنين	أمير المؤمنين	=	=	=	=	=	=	=
بن زنكي	بن زنكي	=	=	=	=	=	=	=
بن اوسنقر	بن آق سنقر	=	=	=	=	=	=	=
بسم الله	بسم الله	=	=	=	=	=	=	=
الرحيم	الرحيم	=	=	=	=	=	=	=

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ١٠

عماد الدين زنكي ٥٦٦-٥٩٤ هـ أتابك سنجار

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم السجل بالمتحف	المتحف
العالم	العالم	؟	؟	نحاس	عماد الدين زنكي	أتابك سنجار	١٧١٨٩/١	الإسلامي بالقاهرة
الدين	الدين	=	=	=	=	=	=	=
عماد	عماد	=	=	=	=	=	=	=
الدرهم	الدرهم	=	=	=	=	=	١٧١٨٩/٥	=
بسنجار	بسنجار	=	=	=	=	=	=	=
العادل	العادل	=	=	=	=	=	=	=
الدرهم	الدرهم	=	=	=	=	=	=	=
ضرب	ضرب	=	=	=	=	=	=	=
ضرب	ضرب	=	=	=	=	=	١٧١٨٩/٦	=
الناصر	الناصر	=	=	=	=	=	١٧١٨٨/١	=
لدين	لدين	=	=	=	=	=	=	=
أمير المؤمنين	أمير المؤمنين	=	=	=	=	=	=	=
أبي مودود	أبي مودود	=	=	=	=	=	=	=
الملك	الملك	=	=	=	=	=	=	=
أبي	أبي	=	سنجار	=	=	=	١٧١٨٩/٤	=
عماد	عماد	=	؟	=	=	=	١٧١٨٩/٢	=
زنكي	زنكي	=	سنجار	=	=	=	١٧٦٨٢	=

قطب الدين محمد ٥٩٤-٦١٦ هـ أتابك سنجار

الكلمة في العملة الزنكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم السجل بالمتحف	المتحف
بن زنكي	بن زنكي	٥٩٦	سنجار	نحاس	قطب الدين محمد	أتابك سنجار	١٧١٨٧/١	=
ضرب بسنجار	ضرب بسنجار	=	=	=	=	=	=	=
وتسعين وخمسمائة	وتسعين وخمسمائة	=	=	=	=	=	=	=
محمد	محمد	=	=	=	=	=	=	=
الملك المنصور	الملك المنصور	=	=	=	=	=	١٧١٨٧/٤	=
الناصر	الناصر	=	=	=	=	=	١٧١٨٧/١	=
الإمام	الإمام	=	=	=	=	=	١٧١٨٧/٤	=
قطب الدين	قطب الدين	=	=	=	=	=	=	=
المنصور	المنصور	=	=	=	=	=	١٧١٨٧/٢	=

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ١١

معز الدين سنجر شاه ٥٧٦ هـ أتابك الجزيرة

الكلمة في العملة الأتابكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم سجل المتحف	المتحف
المظفر	المظفر	٥٨٤	؟	نحاس	سنجر شاه	أتابك الجزيرة	١٧٢٠٢	الإسلامي بالقاهرة
سنجر شاه	سنجر شاه	=	=	=	=	=	=	=
الملك	الملك	=	=	=	=	=	=	=
بن	بن	=	=	=	=	=	=	=
اربع وثمانين	أربع وثمانين	=	=	=	=	=	=	=
لدين الله	لدين الله	=	=	=	=	=	=	=
خمسمايه	خمسمائة	=	=	=	=	=	=	=
الناصر	الناصر	=	=	=	=	=	=	=
امير المومنين	أمير المؤمنين	=	=	=	=	=	=	=

معز الدين محمد ٦٠٥ هـ أتابك الجزيرة

الكلمة في العملة الأتابكية	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	رقم سجل المتحف	المتحف
امير المومنين	أمير المؤمنين	٦٠٦	الجزيرة	نحاس	معز الدين محمد	أتابك الجزيرة	١٧٢٠١	الإسلامي بالقاهرة
الناصر	الناصر	=	=	=	=	=	=	=
لدين الله	لدين الله	=	=	=	=	=	=	=
الاعظم	الأعظم	=	=	=	=	=	=	=
الامام	الإمام	=	=	=	=	=	=	=
ضرب	ضرب	=	=	=	=	=	=	=
العادل	العادل	=	=	=	=	=	=	=
الناصرى	الناصري	=	=	=	=	=	=	=
المعظم	المعظم	=	=	=	=	=	=	=

جدول الكلمات الشاذة والعبارات الشاذة في العملة الأتابكية رقم ١٧

بعض الكلمات الشاذة الواردة على العملة الأتابكية

الكلمة في العملة الأتابكية معناها	قراءتها	السنة	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الأسرة	سجل المتحف رقم	المتحف
عالفاعلى	أمير المؤمنين	٥x١	؟		مسعود الأول	أتابك الموصل	١٧٢٠٠	الإسلامي بالقاهرة
دالاحوسساه	أحدى وخمسا	٥xx	الموصل		=	=	=	=
وحسسد مال	وخمسمائة	٥x٨	؟		بدر الدين لولو	أتابك الموصل	١٧١٩١/٢	= فضة
علمد	محمد	٥٩٦	سنجار		قطب الدين محمد	« سنجار	١٧١٨٧/١	=
وحصى	وخمسين	٦٥٩	الموصل		إسماعيل لولو	« الموصل	١٧٠٩٩/٤	= ذهب
الحسده	الرحيم	؟	سنجار		عماد الدين زنكي	« سنجار	١٧١٨٩/٥	=
عطمه	فضة	(٦)٥٧	الموصل		إسماعيل لولو	« الموصل	١٨٤٩٠	= ذهب
مظفر الدين كوكبري ٥٨٦ - ٦٢٠		السنة	الضرب	النوعية		أتابك أربل « بنو بكتكين »		
الاه	وحده	٦٢٢	شهرزور	ذهب	مظفر الدين كوكبري	أتابك أربل	١٧٠٩٩	الإسلامي القاهرة
امىر الموسه	أمير المؤمنين	=	=	=	=	=	=	=
ومد للاك	ومن بعد	=	=	=	=	=	=	=
الوحى	أبو سنجر	=	=	=	=	=	=	=
عماد الدسا	عماد الدنيا	=	=	=	=	=	=	=
الرساد	الدينار	=	=	=	=	=	=	=
سردا	بشهرزور	=	=	=	=	=	=	=
ربلرى	بن زنكي	=	=	=	=	=	=	=
ىلاملىد	يومئذ	=	=	=	=	=	=	=
لعدا	يفرح	=	=	=	=	=	=	=
درر	ضرب	=	=	=	=	=	=	=
الامرا	الأمرا	٥xx	أربل	نحاس	=	=	١٧١٩٦/١	=
باربك	بأربل	=	=	=	=	=	=	=
ملك	ملك	=	=	=	=	=	=	=

جـدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٣

اسم الملك	القابه	الضرب	النوعية	السنة هـ
عماد الدين زنكي ٥٢١-٥٤١ هـ «اتابك الموصل»	اتابك السلطان المعظم منصور ؟	سنجاره	ذهب	؟
قطب الدين مودود ٥٤٤-٥٦٥ هـ «اتابك الموصل»	الملك العادل العالم ملك امرا الشرق والغرب طغر لتلين أتابك	؟	نحاس	٥٥٦
		؟	نحاس	٥٥٦
		؟	نحاس	٥٥٧
		؟	نحاس	٥٥٧
		؟	نحاس	٥٦٤
		؟	نحاس	٥٦٥
		؟	نحاس	٥٦؟
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	٥ × ×
	ملك الامرا	الموصل	ذهب	٥٥٧
	اتابك العادل العالم	الموصل	ذهب	٥٦١
سيف الدين غازى الثانى ٥٦٥ - ٥٧٦ هـ «اتابك الموصل»	الملك العادل العالم ملك امرا الشرق والغرب طغر لتلين	؟	نحاس	٥٦٦
		؟	نحاس	٥٦٧
		؟	نحاس	٥٦٩
		؟	نحاس	٥٦٩
		؟	نحاس	٥٧٠
		؟	نحاس	٥٦٨
		؟	نحاس	٥٧١
		؟	نحاس	٥٧٢
		؟	نحاس	؟

جــدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٤

اسـم الملــك	القابــه	الضرب	النوعية	السنـة هـ
سيف الدين غازي الثانى	ملك الامرا	الجزيرة	نحاس	٥٧٥
	العالم العادل	الموصل	ذهــب	٥٧٠
	اتابــك	الجزيرة	نحاس	٥٧٥
عز الدين مسعود الاول	عز الدنيا والدين	الجزيرة	نحاس	٥٧٧
٥٧٦ــ٥٨٩ هـ		؟	نحاس	٥×١
«اتابـك الموصـل»				
نور الدين ارسلانشاه الاول	الملك العادل	نصيبين	نحاس	٥٩٤
٥٨٩ــ٦٠٦	نور الدنيا والدين			
«اتابــك الموصــل»				
	نور الدنيا والدين	الموصل	ذهــب	٦٠٧
	اتابــك			
	الملك العادل	نصيبين	نحاس	٥٩٤
	نور الدنيا والدين			
	اتابــك			
الملك القاهر عز الدين	عز الدين والدنيا	الموصل	نحــاس	٦٠٧
مسعود الثانى	اتابــك	الموصل	ذهــب	٦٠٧
٦٠٧ ــ ٦١٥ هـ		الموصل	نحــاس	٦٠٨
«اتابــك الموصــل»		الموصل	نحــاس	٦١١
نور الدين ارسلانشاه		الموصل	ذهــب	٦١٥
الثانــــى		الموصل	ذهــب	٦١٥
٦١٥ ــ ٦١٦ هـ				
«اتابــك الموصــل»				

جـدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٥

اسم الملــك	القابـــه	الضرب	النوبة	السنـة هـ
ناصر الدين محمود	ناصر الدنيا والدين	؟	نحاس	٦٢٠
٦١٦ـ٦٣١ هـ	اتابـك	الموصل	ذهـب	٦٢١
«اتابـك الموصـل»		الموصل	ذهـب	٦٢٣
		الموصل	ذهـب	٦٢٣
		الموصل	ذهـب	٦٢٥
		الموصل	نحـاس	٦٢٧
		الموصل	ذهـب	٦٢٩
		الموصل	ذهـب	٦٣١
		الموصل	نحـاس	٦٣١
		الموصل	ذهـب	٦××
	اتابـك	الموصل	ذهـب	٦١٧
		الموصل	ذهـب	٦٢٠
		الموصل	نحـاس	٦٢٠
بدر الدين لوءلوء	الملك الرحيم	؟	نحاس	٦
٦٣١ـ٦٥٧ هـ	خداوند عالـم			
«اتابـك الموصـل»	بادشاه روى			
	زمين بند عظما			
	لوءلوء المعظم اتابك الموصل		نحـاس	٦
	بدر الدنيا والدين	الموصل	نحـاس	٦٣١
		الموصل	ذهـب	٦٣٣
		الموصل	ذهـب	٦٣٤
		الموصل	ذهـب	٦٣٥
		الموصل	ذهـب	٦٣٧
		الموصل	ذهـب	٦٣٩
		الموصل	ذهـب	٦٤٠
		الموصل	ذهـب	٦٤١
		الموصل	ذهـب	٦٤٢

جـدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٦

اسم الملـك	القابـه	الضرب	النوية	السنة هـ
بدر الدين لوءلوء ٦٣١ـ٦٥٧ هـ	بدر الدنيا والدين	الموصل	ذهـب	٦٤٣
		الموصل	ذهـب	٦٤٤
		الموصل	ذهـب	٦٤٥
		الموصل	ذهـب	٦٤٦
		الجزيرة	نحاس	٦٤٧
		الجزيرة	نحاس	٦٤٩
		نصيبين	ذهـب	٦٥٠
		الموصل	نحـاس	٦٥١
		الموصل	ذهـب	٦٥٢
		الموصل	ذهـب	٦٥٣
		الموصل	ذهـب	٦٥٤
		الموصل	ذهـب	٦٥٥
		الموصل	ذهـب	٦٥٦
		الموصل	ذهـب	؟
	المعظم اتابك	الموصل	نحـاس	٦٣١
	خداوند عالـم بادشاه روى زمين بند عظما	الموصل	ذهـب	٦٥٢
	الملك الرحيم	الموصل	نحـاس	؟
	بدر الدنيا والدين والمسلمين ابو ابو الفضائل			٦٥٦
	الملك الرحيم بدر الدنيا والدين ابو الفضائل اتابك	الموصل	نحـاس	٦٥٤

جـدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٧

اسم الملـك	القابـه	الضرب	النوبة	السنـة هـ
بدر الدين لوءلوء	الملك الرحيم	الموصل	نحـاس	٦٥٢
	سلطان الاسلام	؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	٦٥٢
	خداوند عالـم	؟	نحاس	؟
	بادشاه روى			٦٥٦
	زمين بند عظما			؟
	الملك الرحيـم	الموصل	ذهـب	٦٥٦
		الموصل	ذهـب	٦٥٧
	السلطان الاعظم	؟	فضـة	٢
	الملك الرحيم	؟	ذهـب	؟
	بدر الدنيا والدين			؟
	بدر الدنيا والدين	الموصل	نحـاس	٦٣١
	بدر الدنيا والدين	الموصل	نحـاس	٦٣١
	اتابك ابو الفضائل			
ركن الدين اسماعيل لوءلوء	الملك الصالح	الموصل	ذهـب	٦٥٧
٦٥٧ـ٦٦٠ هـ	ركن الدنيا والدين	الموصل	ذهـب	٦٥٨
«اتابـك الموصـل»		الموصل	ذهـب	٦٥٩
	خداوند عالـم	الموصل	ذهـب	٦٥٩
	بادشاه روى			٦٥٩
	زمين بند عظما			
	الملك الصالح			
	ركن الدنيا والدين			

جدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٨

اسم الملك	القابه	الضرب	النوبية	السنة هـ
نور الدين محمود	الملك العالم			؟ ٥٦
٥٤١–٥٦٩	العمر الناصر العمر	؟	نحاس	؟
«اتابك الشام»	الدائم	دمشق	نحاس	؟
	العادل ملك	؟	نحاس	؟
	الامراء	؟	نحاس	؟
اسماعيل نور الدين	الملك الصالح	حلب	نحاس	(٥)٧١
٥٦٩ – ٥٧٧ هـ		حلب	فضة	٥٧٤
«اتابك الشام»		؟	نحاس	؟
		حلب	نحاس	؟
	الملك الصالح الملك	دمشق	نحاس	؟
	المظفر الملك الصالح	دمشق	نحاس	؟
	العز الدائم العمر	دمشق	نحاس	؟
	السالم	حلب	نحاس	؟
عماد الدين زنكي	الملك العالم العادل	؟	نحاس	٥٧٦
«اتابك سنجار»		؟	نحاس	٥٧٧
٥٦٦ – ٥٩٤ هـ		نصيبين	نحاس	٥٧٩
		نصيبين	نحاس	٥٧x
		؟	نحاس	٥٨x
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
		سنجار	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
	الملك العالم	؟	نحاس	٥٨٤
	العادل عماد	سنجار	نحاس	(٥)٨٤
	الدنيا والدين	سنجار	نحاس	(٥٨)٤

جـدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٩

اسم الملك	القابه	الضرب	النوبية	السنة هـ
عماد الدين زنكى		؟	نحاس	؟
٥٩٤ – ٦١٦ ب.	العادل عماد	سنجار	نحاس	٥٨٦
«اتابك سنجار»	الدنيا والدين	سنجار	نحاس	٥٩٢
		سنجار	نحاس	٥ × ×
		سنجار	نحاس	٥ × ×
		؟	نحاس	؟
		سنجار	نحاس	؟
قطب الدين محمد	الملك المنصور	سنجار	نحاس	٥٩٦
[illegible]	قطب الدنيا والدين	سنجار	نحاس	٥٩٧
«اتابك سنجار»		سنجار	نحاس	٥٩٨
		سنجار	نحاس	٥٩٩
		؟	نحاس	٥
		؟	نحاس	٦٠٠
		سنجار	نحاس	٦٠٠
		سنجار	نحاس	٦٠١
		؟	نحاس	٦٠٦
		سنجار	نحاس	٦٠٦
	شاهنشاه	؟	نحاس	٦٠٢
معز الدين سنجرشاه	الملك المظفر	؟	نحاس	٥٨٤
٥٧٦ هـ		؟	نحاس	٥(٨)٤
«اتابك الجزيرة»		؟	نحاس	٥٨٥
	الملك المظفر	الجزيرة	نحاس	٦٠٠
	الناصرى	؟	نحاس	
		الجزيرة	نحاس	؟
		نصيبين	نحاس	؟

جـدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ٢٠

اسم الملـــك	القابـــه	الضرب	النوعية	السنـة هـ
معز الدين محمـود	الملك المعظم	الجزيرة	نحاس	٦٠٦
٦٠٥ هـ	الناصـرى	الجزيرة	نحاس	(٦)٠٦
« اتابـك الجزيرة »		الجزيرة	نحاس	؟
		الجزيرة	نحاس	٦١٦
		الجزيرة	نحاس	٨(٦١)
		الجزيرة	نحاس	٦١٨
		نصيبين	نحاس	؟
عماد الدين بن ارسلانشاه بن مسعود بن مودود بـن زنكـى حاكم العقر ثم شهزور	عماد الدنيا والدين	شهزور	ذهـب	٦٢٢

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى - رقم ٢١

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
ابو بكر عزالدين الدبيسى من اكابر امرا عماد الدين	ملك الامرا العادل	٥٤٠	ذهب	الموصل
ابو الفتح غياث الدين مسعود بن محمد ٥٤٧/٥٢٧ هـ «سلاجقة العراق»	غياث الدنيا والدين	٥٤٠	ذهب	الموصل
احمد سنجر بن ملكشاه	السلطان الاعظم	؟	ذهب	سنجار
٥٥٢/٥١١ هـ	معز الدنيا والدين	٥٤٠	ذهب	الموصل
«سلاجقة فارس»		٥٥٠	ذهب	الموصل
الب ارسلان بن السلطان	عضد الدين	٥٤٠	ذهب	الموصل
محمود السلجوقى		٥٥٠	ذهب	الموصل
صلاح الدين يوسف	الملك الناصر	٥٨٤	نحاس	؟
« ايوبى»		٥٨٤	نحاس	؟
٥٨٩/٥٦٤ هـ		٥٨٤	نحاس	اربل
		٥٨٥	نحاس	الموصل
		٥٨٥	نحاس	؟
		٥٨٥	نحاس	حلب؟
		٥٨٦	نحاس	الموصل
		٥٨٧	نحاس	الموصل
		٥٨٧	نحاس	اربل
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	دمشق
ابو بكر بن ايوب	الملك العادل	٥٨٥	نحاس	الموصل
ايوبى		٥ × ١	نحاس	الموصل
٦١٥/٥٧٩ هـ		٥٨٦	نحاس	الموصل
		٥٨٧	نحاس	الموصل

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بني زنكي ـ رقم ٢٢

اسم الشخص من غير اتابكة بني زنكي	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
	الملك العادل	٥٩٥	نحاس	سنجار
		٦٠٧	نحاس	الموصل
		٦٠٦	نحاس	الجزيرة
		٦٠٧	ذهب	الموصل
		٦٠٧	ذهب	الموصل
		٦٠٨	نحاس	الموصل
		٦٠٩	نحاس	اربل
		٦١١	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	الجزيرة
	الملك العادل	٦٠٠	نحاس	سنجار
	سيف الدين	٦٠١	نحاس	سنجار
		٦٠٢	نحاس	؟
		ز٦٠٦	نحاس	سنجار
		؟	نحاس	؟
ابو الفتح عثمان	الملك العزيز	٥٩٥	نحاس	سنجار
ايوبي		؟	نحاس	؟
٥٩٥/٥٨٩		٦٠١	ذهب	اربل
ناصر الدين محمد		٦١٥	ذهب	الموصل
ايوبي		٦١٦	نحاس	الجزيرة
		٦١٧	ذهب	الموصل
		٦١٨	نحاس	الجزيرة
		٦١٨	ذهب	اربل
		٦١٨	نحاس	الجزيرة
		٦١٩	ذهب	اربل
		٦٢٠	نحاس	الموصل
		٦٢٠	ذهب	الموصل
		٦٢٠	نحاس	؟
		٦٢١	ذهب	الموصل

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى ـ رقم ٢٣

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
ناصر الدين محمد	الملك الكامل	٦٢٣	ذهب	الموصل
		٦٢٣	ذهب	؟
		٦٢٣	ذهب	الموصل
		٦٢٣	ذهب	الموصل
		٦٢٥	ذهب	الموصل
		٦٢٧	نحاس	؟
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٢٩	ذهب	الموصل
		٦٣١	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	؟
		٦٣١	نحاس	؟
		٦٣٣	ذهب	الموصل
		٦٣٤	ذهب	الموصل
		٦٣٥	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	الموصل
مظفر الدين ابو الفتح موسى (ايوبى) ٦٣٤/٦	الملك الاشرف	٦١٥	ذهب	الموصل
		٦١٦	نحاس	الجزيرة
		٦١٧	ذهب	الموصل
		٦١٨	نحاس	الجزيرة
		٦٢٠	نحاس	الموصل
		٦٢٠	ذهب	الموصل
		٦٢١	ذهب	الموصل
		٦٢٣	ذهب	الموصل
		٦٢٣	ذهب	الموصل
		٦٢٥	ذهب	الموصل
		٦٢٧	نحاس	الموصل

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى – رقم ٢٤

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
مظفر الدين ابو الفتح	الملك الاشرف	٦٢٩	ذهب	الموصل
موسى (ايوبى)		٦٣١	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٣١	نحاس	؟
		٦٣٣	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	الموصل
		٦٣٤	ذهب	الموصل
		٦××	ذهب	الموصل
صلاح الدين يوسف	الملك الناصر	٦٤٠	ذهب	الموصل
(ايوبى)		٦٤٦	ذهب	الموصل
٦٥٨/٦٣٤		٦٤٧	نحاس	الجزيرة
		٦٤٩	نحاس	الجزيرة
		٦٥٠	ذهب	نصيبين
		٦٥٢	ذهب	الموصل
		٦٥٤	ذهب	الموصل
		٦٥٥	ذهب	الموصل
		٦٥٦	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	؟
		٦××	فضة	؟
كيخسرو الثانى بن	السلطان الاعظم	٦٣٩		
كيقباذ الاول		؟		
سلاجقة اسيه الصغرى	السلطان غياث		نحاس	؟
٦٤٤/٦٣٤ هـ	الدنيا والدين	٦٣٩	ذهب	الموصل
	السلطان الاعظم			
	غياث الدنيا والدين	٦٣٧	ذهب	الموصل
	السلطان	٦٤٢	ذهب	الموصل
		٦٤٣	ذهب	الموصل
		؟	ذهب	الموصل

جدول القــاب الاشخــاص مــن غير اتابكــة بنــى زنــكى ـ رقــم ٢٥

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القابــه	السنــة هـ	النوعية	الضرب
كيقباذ بن كيخسرو بن	علاء الديــن	٦٢٠	ذهــب	الموصل
قلبج ارسلان	علاء الدين السلطان			
٦٣٤/٦١٦	المعظـم	٦٢١	ذهــب	الموصل
من سلاجقة الروم	علاء الدنيا والدين	٦٢٠	ذهــب	الموصل
ولى عهد الخليفة الناصر	عدة الدنياو الدين	٥٨٥	نحــاس	الموصل
لدين الله ابو نصر محمد	ابو نصر محمد			
٦٠١/٥٨٥ هـ		٥٨٧	نحــاس	اربــل
٦٢٢/٦١٢هـ		٥٩٧	نحــاس	اربــل
((عبــاسى))		٦٢٠	نحــاس	اربــل
		؟	نحــاس	اربــل
	عدة الدنيا والدين	٥٨٧	نحــاس	اربــل
	ابو محمــد			
	عدة الدنيا والدين	٥٩٠	نحــاس	الموصل
	ابو نصر	٥٩٧	نحــاس	اربــل
		٥٩٧	ذهــب	اربــل
		٦٠١	ذهــب	اربــل
		٦١٩	ذهــب	اربــل
		٦٢٢	ذهــب	شهزور
منكو ابن تواوى بن	منكو قاآن اعظم	٦٥٢	نحــاس	؟
جنكيز خــان		٦٥٦؟	نحــاس	؟
((مغولــى))		٦٥٧	ذهــب	الموصل
		٦٥٩	ذهــب	الموصل
		٦٥٩	ذهــب	الموصل
		٥××	نحــاس	؟
		؟	نحــاس	؟
		؟	نحــاس	الموصل

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بني زنكى - رقم ٢٦

اسم الشخص من غير اتابكة بني زنكى	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
منكو ابن تولوى بن	قا آن الاعظم	×× ٦	نحاس	؟
جنكيزخان (مغولى)	منكو قاآن الاعظم	٦٥٦	ذهب	الموصل
		٦٥٧	ذهب	الموصل
مظفر الدين ابو سعيد	ملك الامراء	×× ٥	نحاس	اربل
بن على كوكبرى	مظفر الدنيا والدين	٦٠٥	نحاس	اربل
٦٣٠/٥٨٦ هـ		٦٠٦	نحاس	اربل
((اتابك اربل))		٦٠٧	نحاس	اربل
		٦٠٩	نحاس	اربل
		؟	نحاس	اربل
	مظفر الدولة والدين	؟	نحاس	؟
		٦٠١	نحاس	اربل
	ملك الامراء	٦١٨	ذهب	اربل
		٦٢٢	ذهب	شهزور
		٦٠٩	ذهب	اربل
		٦١٠	ذهب	اربل
		٦١٣	ذهب	اربل
		٦١٩	نحاس	اربل
الملك نوح والد	شاه	٦٠٠	نحاس	سنجار
سنجر (سنجار) ولى		٦٠١	نحاس	سنجار
عهد قطب الدين محمد		٦٠٦	نحاس	سنجار
(اتابك سنجار)				
صلاح الدين يوسف	الملك الناصر صلاح	؟	نحاس	؟
(ايوبى)	الدنيا والدين محى			
٥٨٩/٥٦٤ هـ	دولة امير المؤمنين			

جدول القاب الخلفاء العباسيين المعاصرين للدولة الاتابكية ـ رقم ٢٧

اسم الخليفة العباسي المعاصر للدولة الاتابكية	اللقب	السنة هـ	النوعية	الضرب
ابو منصور الفضل بن المستظهر ٥١٢ـ٥٣٠ هـ	المسترشد بالله	؟	ذهب	سنجارة
ابو عبدالله محمد بن المسترشد ٥٣٠ ـ ٥٥٥	المقتفى لامر الله	٥٤٠	ذهب	الموصل
		٥٤١	ذهب	الموصل
		٥٥٠	ذهب	الموصل
ابو المظفر بن يوسف المقتفى ٥٥٥ـ٥٦٦ هـ	المستنجد بالله	٥٥٧	ذهب	الموصل
		٥٥٨	ذهب	داقوق
		٥٥٩	ذهب	الموصل
		٥٦١	ذهب	الموصل
ابو محمد الحسن بن المستنجد	المستضيء بامر الله	٥٦×	ذهب	الموصل
		٥٧٠	ذهب	الموصل
		٥٧٤	فضة	حلب
		٥٧١	نحاس	حلب
		٥٧٥	نحاس	حلب
ابو العباس احمد بن المستضيء ٥٧٥ـ٦٢٢ هـ	الناصر لدين الله	٥٧٧	نحاس	الجزيرة
		٥٧٩	نحاس	الجزيرة
		٥×١	نحاس	الموصل
		؟	نحاس	؟
		٥٨٥	نحاس	الموصل
		٥٩٤	نحاس	نصيبين
		٥٩٧	ذهب	الموصل
		٦٠٧	ذهب	الموصل
		٦٠٧	نحاس	الموصل
		٦٠٨	نحاس	الموصل
		٦١١	ذهب	الموصل
		٦١٧	ذهب	الموصل
		٦٢٠	نحاس	الموصل
		٦٢٠	ذهب	الموصل
		٦٢١	ذهب	الموصل

جدول القاب الخلفاء العباسيين المعاصرين للدولة الاتابكية ـ رقم ٢٨

اسم الخليفة العباسى المعاصر للدولة الاتابكية	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
ابو نصر محمد بن الناصر	الظاهر بامر الله	٦٢٣	ذهب	الموصل
٦٢٢–٦٢٣ هـ		٦٢٣	ذهب	الموصل
ابو جعفر المنصور	الامام المستنصر		ذهب	الموصل
بن الظاهر	بالله امير الموءمنين	٦٢٥	ذهب	الموصل
٦٢٣–٦٤٠		٦٢٧	نحاس	الموصل
		٦٢٩	ذهب	الموصل
		٦٣١	ذهب	الموصل
		٦××	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٣٣	ذهب	الموصل
		٦٣٤	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٣٥	ذهب	الموصل
		٦٣٧	ذهب	الموصل
		٦٣٩	ذهب	الموصل
		٦٣٩	نحاس	؟
ابو احمد عبدالله بن	المستعصم بالله	٦٤٠	ذهب	الموصل
المستنصر	امير الموءمنين	٦٤١	ذهب	الموصل
٦٤٠–٦٥٦ هـ		٦٤٢	ذهب	الموصل
		٦٤٣	ذهب	الموصل
		٦٤٤	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	؟
		٦٤٥	ذهب	الموصل
		٦٤٦	ذهب	الموصل
		٦٤٧		
		٦٤٩	ذهب	الموصل
		٦٥٠	ذهب	نصيبين
		٦٥٢	ذهب	الموصل
		٦٥٣	ذهب	الموصل
		٦٥٤	نحاس	الموصل
		٦٥٤	ذهب	الموصل
		٦٥٥	ذهب	الموصل
		٦٥٦	ذهب	الموصل
		٦٥٦	نحاس	الموصل

رقم ٢٩

جدول الحروف في العملة العباسية من سنة ٢٠٠ هـ الى ٥٢١ هـ

الحرف	شكله	الأصل	السنه	النوعيه	اسم الخليفه أو رقم السجل	رقم السجل	الضرب	الحرف	شكله	الأصل	السنه	النوعيه	اسم الخليفه	رقم السجل	الضرب
م		الإمام	٥١٢	ذهب	المسترشد	٧٧٠٤	مدينة السلام	ل		رسول	٢٠٢	فضه	المقتدر	١٦٩٥٠/٢	مدينة السلام
		الدنيا	٥١٤	〃	〃	١٧٠٥١/٥	〃			〃	٢٠٧	〃	〃	/٢٩	〃
ب		ضرب	٤٩٢	〃	المستظهر	/٢	〃			〃	٢٩٨	ذهب	القادر	٧٧١٥	〃
ج		جعفر	٥١٥	〃	المسترشد	/٤	〃	م		وسلم	〃	〃	〃	〃	〃
د		مدينة	٢٠٥	فضه	المقتدر	١٦٩٥٠/	〃			وعلوم	〃	〃	〃	〃	〃
		القادر	٢٩٨	ذهب	القادر	٧٧١٥	〃			محمد	〃	〃	〃	〃	〃
		محمد	٤٥٠	〃	القائم	١٧٠٥٢/	〃			الأمر	〃	〃	〃	〃	〃
		المسترشد	٥١٤	〃	المسترشد	/٥	〃			الإمام	٤٩٢	〃	المستظهر	١٧٠٥١/٢	〃
		محمد	〃	〃	〃	〃	〃	ن		بن	٢٠٥	〃	المقتدر	١٦٩٤٨	〃
		〃	٦٠٢	〃	الناصر	١٦٩٨٢/٩	〃			من	٤٩٢	〃	المستظهر	١٧٠٥١/٢	〃
هـ		لنظهره	٢٠٥	〃	المقتدر	١٦٩٤٨	〃			المؤمنين	٥١٢	〃	المسترشد	٧٧٠٤	〃
		الرحيم	〃	فضه	〃	١٦٩٥٠/١	〃			والدين	〃	〃	〃	〃	〃
		القاهر	٣٢٢	〃	القاهر	/٥	〃			من	〃	〃	〃	〃	〃
		هذا	٤٥٠	ذهب	القائم	١٧٠٥٢/٢	نيسابور	س		خمس	٢٠٥	ذهب	المقتدر	١٦٩٤٨	〃
		الله	٥١٢	〃	〃	٧٧٠٤	مدينة السلام			〃	〃	〃	〃	〃	〃
		هذا	〃	〃	〃	〃	〃			المسترشد	٥١٢	〃	المسترشد	٧٧٠٤	〃
		الله	〃	〃	〃	〃	〃	ع		بعد	٢٥٢	فضه	〃	١٦٩٥٠/٤	〃
و		ومن	٢٩٥	〃	القادر	١٧٠٤٤/٢	〃			سبع	٢٢٧	〃	المقتدر	/١٨	〃
		والدين	٥١٤	〃	المسترشد	١٧٠٥١/٥	〃			وتسعين	٢٩٨	ذهب	القادر	٧٧١٥	〃
ز		معز	〃	〃	〃	〃	〃			معز	٥١٢	〃	المسترشد	٧٧٠٤	〃
ح		محمد	٢٠٢	〃	المقتدر	١٧٠٤٤/	〃	ف		المستكفي	٣٢٤	فضه	المستكفي	١٧٦٢٢/٢	〃
		محمد	٢٩٨	〃	القادر	٧٧١٥	نيسابور	ص		وصيا	٢٩٨	ذهب	القادر	٧٧١٥	〃
		محمد	٥١٤	〃	المسترشد	١٧٠٥١/٥	مدينة السلام			صلى	٤٩٢	ذهب	المستظهر	١٧٠٥١/٢	〃
		وحده	٥١٥	〃	〃	/٤	〃	ق		بركيارق	〃	〃	〃	〃	〃
		يفرح	٥١٢	〃	〃	٧٧٠٤	〃			قبل	٥١٥	〃	المسترشد	/٤	〃
ط		المطيع	٣٤٢	〃	المطيع	١٧٥٥٧/٤	المراغة	ر		المقتدر	٢٠٥	فضه	المقتدر	١٦٩٥٠/	〃
ي		شريك	٢٩٨	〃	القادر	٧٧١٥	مدينة السلام			بدر	٢٩٨	ذهب	القادر	٧٧١٥	〃
ك		〃	〃	〃	〃	〃	〃			ضرب	〃	〃	〃	〃	〃
		〃	٤٥٠	〃	القائم	١٧٠٥٢/٢	نيسابور			الأمر	〃	〃	〃	〃	〃

رقم ٢٠

جدول الحروف في العملة العباسية من ٤٠٠ هـ إلى ٥٢١ هـ

الحرف	الشكل	الأصل	السنة	النوعية	رقم السجل	اسم الخليفة أو	الضرب	الحرف	الشكل	الأصل	السنة	رقم السجل	اسم الخليفة	الضرب	النوعية
ر	[illegible]	رسول	٥١٤	ذهب	١٧٠٥٧/٤	المسترشد	مدينة السلام	ت	[illegible]	المستظهر	٤٩٢	١٧٠٥/٢	المستظهر	مدينة السلام	ذهب
	[illegible]	المشكوره	//	//	//	//	//	لا	[illegible]	لا	٤٩٨	٧٧٦٥	القادر	//	//
	[illegible]	المسترشد	٥١٦	//	٧٧٠٤	//	//		[illegible]	المنصور	٥١٤	١٧٠٥/٥	المسترشد	//	//
	[illegible]	//	//	//	//	//	//		[illegible]	لا	٥١٥	/٤	//	//	//
	[illegible]	//	//	//	//	//	//								
				جدول الحروف على العملة الأتابكية ٥٢١ - ٦٦٠ هـ											
م	[illegible]	الملك	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	موزه	د	[illegible]	المستنجد	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	مودود	الجزيره ق
	[illegible]	العادل	؟	//	١٧١٨٨/٢	نور الدين محمود	الإسلامية ق		[illegible]	العادل	؟	نحاس	١٧١٩٨/٢	نور الدين محمود	//
	[illegible]	السنة	٥٧٥	//	١٢٤	غازي ٢	موزه		[illegible]	//	؟	//	١٧٢٠٢	الملك الصالح	//
	[illegible]	ابن	؟	//	١٧٢٠٢	الصالح إسماعيل	الإسلامية ق		[illegible]	مسعود	٥٨١	//	١٧٢٠٠	مسعود ١	//
	[illegible]	العادل	؟	//	١٧١٨٩/٢	عماد الدين زنكي	//		[illegible]	محمد	٥٨٥	//	١٧١٨٢	//	//
	[illegible]	ابن	٥٨٦	//	٦١٩	//	البرطياني		[illegible]	للعيف	؟	//	١٧١٨٨/١	عماد الدين زنكي	//
	[illegible]	الإمام	٥٧٧	//	٦٠٩	//	//		[illegible]	الدين	٥٨٦	//	١٧١٨٩/١	//	//
	[illegible]	العادل	؟	//	١٧١٨٩/٢	//	الإسلامية ق		[illegible]	//	//	//	٦١٩	//	البرطياني
ب	[illegible]	القرب	٥٥٦	//	١١٨	قطب الدين محمد	موزه		[illegible]	عماد	؟	//	٦٢٥	//	//
	[illegible]	سبع	٥٦٧	//	١٢١	غازي ٢	//		[illegible]	الدين	؟	//	//	//	//
	[illegible]	أبن	؟	//	١٧٢٠٢	الصالح إسماعيل	الإسلامية ق		[illegible]	محمد	٥٩٦	//	٦٢١	قطب الدين محمد	//
	[illegible]	ضرب	٥٧٧	//	٦٠٩	عماد الدين زنكي	البرطياني		[illegible]	//	//	//	//	//	//
	[illegible]	ضرب	؟	//	١٧١٨٩/٢	//	الإسلامية ق		[illegible]	الدنيا	//	//	١٧١٨٧/٥	//	الإسلامية
	[illegible]	ضرب	٥٩٦	//	١٧١٨٧/١	قطب الدين محمد	//		[illegible]	العادل	٦٠٦	//	١٧٢٠١	معز الدين محمد	//
	[illegible]	ضرب	؟	//	١٧١٩٧/١	ناصر الدين محمود	//		[illegible]	الدين	٦٠٧	//	١٢٢	مسعود ٢	موزه
ج	[illegible]	الجزيرة	٥٧٥	//	١٢٤	غازي ٢	موزه		[illegible]	الدنيا	//	//	//	//	//
	[illegible]	سنجر	٥٨٤	//	١٧٢٠٢	سنجر شاه	الإسلامية ق		[illegible]	العادل	//	//	//	//	//
	[illegible]	سنجار	٥٩٦	//	١٧١٨٧/١	قطب الدين محمد	//		[illegible]	محمد	٦٢٠	//	١٢٦	ناصر الدين محمد	//
	[illegible]	الجزيرة	٦٠٠	//	١٧٢	سنجر شاه	موزه		[illegible]	عدة	؟	//	١٧١٩٧/١	//	[illegible]
د	[illegible]	مودود	٥٥٦	//	١١٨	قطب الدين محمد	//		[illegible]	محمد	؟	//	//	//	//
	[illegible]	//	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	//	الإسلامية ق		[illegible]	محمد	٦٢٧	//	١٧١٩٩/١	//	//
	[illegible]	//	//	//	//	//	//		[illegible]	محمد	//	//	//	//	//

رقم ٢١

جدول الحروف في العملة الزنكية ٥٢١ - ٦٦٠ هـ

الحرف	الكلمة	الزخرف	السنة	النوعية	رقم السجل	اسم الملك	اسم المتحف	الحرف	الكلمة	الزخرف	السنة	رقم السجل	اسم الملك	اسم المتحف	النوعية
د		الدنيا والدين	٦٤٧	نحاس	١٥١	لؤلؤ	موزه	و		والدين	٥٨٦	٦١٩	عماد الدين زنكي	موزه	نحاس
		خداوند	٦٥٢	//	١٧١٩١	//	الإسلامي ق			وتسعين	٥٩٤	١٧١٨١	أرسلان شاه	الإسلامي	//
		وحده	٦٥٢	ذهب	٧٧١٤	//	//			المؤمنين	٦٠٧	١٢٢	مسعود٢	موزه	فضه
		بادشاه	//	//	//	//	//			والدين	٦٤٧	١٥١	لؤلؤ	//	//
هـ		الله	٥٥٨	//	١٧١٠٠	مودود	//			لؤلؤ	٦٥٢	١٧١٩٦	//	الإسلامي	//
		هذا	//	//	//	//	//			يوسف	؟	١٧١٩١/٥	//	//	//
		ليظهره	//	//	//	//	//			وستمائه	٦٥٢	٧٧١٤	//	//	ذهب
		الدرهم	؟	نحاس	١٧١٨٨/٢	نور الدين محمود	//			//	//	//	//	//	//
		//	؟	//	//	//	//			وخمسين	٦٥٩	١٧٠٩٩/٤	//	//	//
		الله	٥٧٥	//	١٢٤	غازي٢	موزه			وحده	//	//	//	//	//
		الجزيره	//	//	//	//	//			وستمائه	//	//	//	//	//
		هذا	؟	//	١٧٢٠٦	الملك الصالح	الإسلامي	ز		زنكي	٥٥٦	١١٨	مودود	موزه	نحاس
		الدرهم	؟	//	١٧١٨٩/٢	عماد الدين زنكي	//			//	٥٥٨	١٧١٠٠	//	الإسلامي	//
		هذا	٦٢٢	ذهب	١٧٠٩٩/٢	ناصر الدين محمود	//			غازي	٥٦٧	١٢١	غازي٢	//	//
		الهدى	//	//	//	//	//			الجزيره	٥٧٥	١٢٤	//	//	//
		الظاهر	//	//	//	//	//			عز	٥٨١	١٧٢٠٠	مسعود١	الإسلامي	//
		//	//	//	//	//	//			زنكي	٥٧٧	٦٠٩	عماد الدين زنكي	البريطاني	//
		عهده	٦٤٩	نحاس	١٧٧	لؤلؤ	موزه			//	٥٩٦	١٧١٨٧/١	قطب الدين محمد	الإسلامي	//
		الدرهم	؟	//	١٧١٩٦/٥	//	الإسلامي			الجزيره	٦٠٠	١٧٢	سنجرشاه	موزه	//
		الله	؟	//	١٧١٨٨/١	//	//			عز	؟	١٧١٩٧/١	ناصر الدين محمود	الإسلامي	//
		//	٦٥٦	//	١٧١٩٧/١	//	//			زمين	٦٥٦	١٧١٩١/١	لؤلؤ	//	ذهب
و		مودود	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	مودود	//			//	٦٥٧	١٨٤٩٠	إسماعيل لؤلؤ	//	//
		رسول	//	//	//	//	//			[illegible]	٦٥٩	١٧١٠٢	//	//	//
		وستين	٥٦٧	نحاس	١٢١	غازي٢	موزه	ح		الحق	٥٦١	١٧٠٩٩/١	مودود	//	//
		المؤمنين	٥٨١	//	١٧٢٠٠	//	الإسلامي			الصالح	؟	١٧٢٠٢	الصالح إسماعيل	//	نحاس
		مسعود	//	//	//	//	//			محمود	٦٠٦	١٧٢٠١	معز الدين سنجر	//	//
		المؤمنين	٥٨٥	//	١٧١٨٢	مسعود١	//			محمد	؟	١٧١٩٧/١	ناصر الدين محمود	//	//
		وخمسمائه	//	//	//	//	//			محمود	٦٢٠	١٨٤٨٠	//	//	ذهب
		والدنيا	؟	//	١٧١٨٩/٢	عماد الدين زنكي	//			//	٦٢٠	١٢٦	//	موزه	نحاس

رقم ٢٧ جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١ – ٦٦٠ هـ

الحرف	الحرف على العملة	الأصل	السنة	النوعية	رقم السجل	اسم الملك	اسم المتحف	الحرف	الحرف على العملة	الأصل	السنة	رقم السجل	اسم الملك	اسم المتحف	النوعية
ع	[illegible]	محمود	٦٢٠	نحاس	١٢٦	ناصر الدين محمود	موزه	ل	[illegible]	العادل	٥٥٦	١١٨	مودود	موزه	نحاس
	[illegible]	محمد	″	″	″	″	″		[illegible]	رسول	٥٦١	١٧٠٩٩/١	″	الإسلامية	″
	[illegible]	محمد	٦٤٧	″	١٥١	لولو	″		[illegible]	العادل	؟	١٧١٨٩/١	عماد الدين زنكي	″	″
	[illegible]	الرحيم	٦٥٦	″	١٧١٩/١	″	الإسلامي		[illegible]	″	٦٠٧	١٢٢	مسعود ٢	موزه	″
	[illegible]	محمد	٦٥٩	ذهب	١٧٠٩٩/١	إسماعيل لولو	″		[illegible]	الكامل	٦٢١	١٧١٩/١	لولو	الإسلامية	″
	[illegible]	محمد	″	″	١٥٤	″	موزه		[illegible]	الله	٦٥٧	١٧٠٩٩/١	″	″	ذهب
ط	[illegible]	طغتكين	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	″		[illegible]	الملك	؟	١٧١٨٧/٢	نور الدين محمود	″	نحاس
	[illegible]	″	٥٦٧	″	١٧١٨٤	غازي ٢	الإسلامي		[illegible]	″	؟	″	″	″	″
	[illegible]	قطب	٥٩٦	″	٦٢١	قطب الدين	البدليطاني	م	[illegible]	العالم	٥٥٦	١١٨	مودود	موزه	″
	[illegible]	سلطان	٦٥٤	″	١٧١٩/٢	لولو	الإسلامي		[illegible]	ملك	″	″	″	″	″
	[illegible]	السلطان	٦٥x	ذهب	٧٧١٢	″	″		[illegible]	″	٥٦٧	١٢١	غازي ٢	موزه	″
	[illegible]	″	″	″	″	″	″		[illegible]	حسين	٥٧٥	١٢٤	″	″	″
ي	[illegible]	زنكي	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	موزه		[illegible]	الملك	٥٦٧	١٧١٨٠	″	الإسلامية	″
	[illegible]	أمير	٥xx	″	١٧٢٠٠	مسعود ١	الإسلامي		[illegible]	العالم	٥٦٧	″	″	″	″
	[illegible]	زنكي	٥٧٧	″	٦٠٩	عماد الدين زنكي	البدليطاني		[illegible]	الملك	؟	١٧١٩٣/؟	الملك الصالح	″	″
	[illegible]	″	٥٨٦	″	٦١٩	″	″		[illegible]	″	؟	″	″	″	″
	[illegible]	شريف	٦٥٢	ذهب	٧٧١٤	لولو	الإسلامي		[illegible]	ثمانين	٥٨٥	١٧٢٠٤	مسعود ١	″	″
	[illegible]	زمين	٦٥٦	نحاس	١٧١٩/١	″	″		[illegible]	امير	٥٨١	١٧٢٠٠	″	″	″
ك	[illegible]	ملك	٥٥٦	″	١١٨	مودود	موزه		[illegible]	عماد	٥٨٦	٦١٩	عماد الدين زنكي	البدليطاني	″
	[illegible]	زنكي	″	″	″	″	″		[illegible]	الرحيم	؟	١٧١٨٩/٢	″	الإسلامية	″
	[illegible]	الملك	؟	″	١٧١٨٤/٢	نور الدين محمود	الإسلامية		[illegible]	العالم	؟	١٧١٨٩/١	″	″	″
	[illegible]	″	٥٧١	″	٦٠٤	الملك الصالح	البدليطاني		[illegible]	محمد	؟	٦٥٤	″	البدليطاني	″
	[illegible]	″	٥٨٤	″	١٧٢٠٢	سنجرشاه	الإسلامية		[illegible] [illegible]	″ الدنيا	٥٩٦ ٦٠٧	٦٢١ ١٢٢	مسعود ٢	موزه	″
	[illegible]	زنكي	٥٨٦	″	٦١٩	عماد الدين زنكي	البدليطاني		[illegible]	الإمام	٦٠٦	١٧٢٠١	معز الدين	الإسلامية	″
	[illegible]	الملك	٥٩٦	″	١٧١٨٧/١	قطب الدين	الإسلامية		[illegible]	محمد	٦٢٠	١٢٦	ناصر الدين محمود	موزه	″
	[illegible]	أتابك	٦٠٧	″	١٢٢	مسعود ٢	موزه		[illegible]	الإمام	٦٢٧	١٢٩	″	″	″
	[illegible]	المشركون	٦٥٢	ذهب	٧٧١٤	لولو	الإسلامي		[illegible]	الدنيا	٦٥٤١	١٧١٩/١	لولو	الإسلامية	″
	[illegible]	كله	٦٥٢	″	″	″	″		[illegible]	المستعصم	؟	/٥	″	″	″
ا	[illegible]	طغتكين	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	موزه		[illegible]	أعظم	٦٥٢	١٧١٠٨	″	″	ذهب
															″

رقم ٢٢

جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١ - ٦٦٠ هـ

الحرف	الحرف على العملة	الأصل	السنة	النوعية	رقم السجل	اسم الملك	اسم المتحف	الحرف	الكلمة	الأصل	السنة	اسم المتحف	اسم الملك	رقم سجل المتحف	النوعية
م	[illegible]	الإمام	٦٥٢	ذهب	١٧١٠٨	لؤلؤ	الإسلامي	س	[illegible]	سنقر	٥٥٦	موزه	مودود	١١٨	نحاس
	[illegible]	الأعظم	٦٥٦	〃	١٧٠٩٩/٤	إسماعيل لؤلؤ	〃		[illegible]	خمسمائة	٥٦٧	الإسلامي	غازي ٢	١٢٤	〃
	[illegible]	الإمام	〃	〃	١٥٤	〃	موزه		[illegible]	إسماعيل	؟	〃	الصالح إسماعيل	١٧٢٠٢	〃
ن	[illegible]	[illegible]	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	〃		[illegible]	خمسمائة	٩٧٥	موزه	غازي ٢	١٢٤	〃
	[illegible]	بن	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	〃	الإسلامي		[illegible]	عشرين	٦٢٧	الإسلامي	ناصر الدين محمود	١٧١٩٥/٤	〃
	[illegible]	خمسين	〃	〃	〃	〃	〃	ع	[illegible]	العالم	٥٥٦	موزه	مودود	١١٨	〃
	[illegible]	ثمان	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	سبع	٥٥٧	البريطاني	〃	٤٩٧	ذهب
	[illegible]	المشركون	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	العادل	؟	الإسلامي	نور الدين محمود	١٧١٩٨/٤	نحاس
	[illegible]	المؤمنين	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	سبعين	٥٧٥	موزه	غازي ٢	١٢٤	〃
	[illegible]	بن	٥٦٧	نحاس	١٧١٨٠	غازي ٢	〃		[illegible]	سبع	〃	〃	〃	١٢١	〃
	[illegible]	أبن	؟	〃	١٧١٨٨/٢	نور الدين محمود	〃		[illegible]	〃	٥٦٧	الإسلامي	〃	١٧١٨/١	〃
	[illegible]	المؤمنين	٥٨١	〃	١٧٢٠٠	مسعود الأول	〃		[illegible]	〃	〃	〃	〃	١٧١٨٢	〃
	[illegible]	〃	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	العادل	〃	〃	〃	١٧١٨٠	〃
	[illegible]	سبعين	٥٧٧	〃	٦٠٩	عماد الدين زنكي	البريطاني		[illegible]	〃	〃	〃	〃	〃	〃
	[illegible]	الدين	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	إسماعيل	؟	〃	الصالح إسماعيل	١٧٢٠٢	〃
	[illegible]	زنكي	٥٨٦	〃	٦١٩	〃	〃		[illegible]	العادل	٥٧٩	البريطاني	عماد الدين زنكي	٦١١	〃
	[illegible]	ثمن	؟	〃	٦٢٥	〃	〃		[illegible]	العالم	٥٧٧	〃	〃	٦٠٩	〃
	[illegible]	بن	٥٨٤	〃	١٧٢٠٢	سنجرشاه	الإسلامي		[illegible]	عماد	؟	〃	〃	٦٢٥	〃
	[illegible]	ارسلان	٥٩٤	〃	١٧١٨١	ارسلانشاه	〃		[illegible]	عز	٥٨١	الإسلامي	مسعود ٢	١٧٢٠٠	〃
	[illegible]	تسعين	٥٩٦	〃	١٧١٨٧/١	قطب الدين محمد	〃		[illegible]	مسعود	〃	〃	〃	〃	〃
	[illegible]	المؤمنين	٦٠٧	〃	١٢٢	مسعود ٢	موزه		[illegible]	تسعين	٥٩٦	〃	قطب الدين محمد	١٧١٨٧/١	〃
	[illegible]	المؤمنين	٦٢٠	〃	١٢٦	ناصر الدين محمود	〃		[illegible]	تسعين	٥٩٤	〃	ارسلانشاه	١٧١٨١	〃
	[illegible]	الدين	٦٢١	〃	١٧١٩/١	لؤلؤ	الإسلامي		[illegible]	المعظم	٦٠٦	〃	عز الدين مسعود	١٧٢٠١	〃
	[illegible]	[illegible]	٦٥٢	ذهب	٧٧١٤	〃	〃		[illegible]	عشرة	٦٢٠	موزه	ناصر الدين محمود	١٢٦	〃
	[illegible]	خمسين	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	سبع	٦٢٧	الموصلية	〃	١٧١٩٩/١	〃
	[illegible]	ثمنين	〃	〃	〃	〃	〃		[illegible]	مسعود	٦٢٢(؟)	〃	〃	١٨٤٩٠	ذهب
	[illegible]	مئة	٦٥(؟)	نحاس	١٧١٩/١	〃	〃		[illegible]	أعظم	٦٥٢	〃	لؤلؤ	٧٧١٤	〃
	[illegible]	خمسين	٦٥٩	ذهب	١٧٠٩٩/٤	إسماعيل لؤلؤ	〃		[illegible]	المستعصم	٦٥(؟)	〃	〃	٧٧١٢	〃
ج	[illegible]	ثمنين	٦٥٧	〃	١٧٤٩٠	〃	〃		[illegible]	〃	〃	〃	〃	١٧١٩/٥	نحاس

رقم ٩٤

جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١ – ٦٦٠ هـ

الحرف	علامة العملة الأتابكية	الظاهر	السنة هـ	النوعية	رقم المتحف	اسم الملك	اسم المتحف	الحرف	شكل علامة العملة الأتابكية	الظاهر	السنة هـ	النوعية	رقم المتحف	اسم الملك	المتحف
ع	[شكل]	المستعصم	٦٥٢	ذهب	١٧١٠٨	لؤلؤ	الإسلامي ق	ر	[شكل]	أمير	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	مودود	الإسلامي ق
	[شكل]	سبع	٦٥٩	〃	١٧٠٩٩/٤	〃	〃		[شكل]	ضرب	〃	〃	〃	〃	〃
	[شكل]	إسماعيل	〃	〃	〃	〃	〃		[شكل]	الأشرف	٥٦٧	نحاس	١٧١٨٠	غازي ٢	〃
ف	[شكل]	المظفر	٥٨٤	نحاس	١٧١	سنجرشاه	موزه		[شكل]	الغرب	〃	〃	〃	〃	〃
	[شكل]	الأشرف	؟	〃	١٧١٩٧/١	ناصر الدين محمود	الإسلامي		[شكل]	الجزيرة	٥٧٥	〃	١٢٤	〃	موزه
	[شكل]	〃	٦٢١	〃	١٧١٩٠/٤	لولو	〃		[شكل]	ضرب	٥٧٧	〃	٦٠٩	عماد الدين	البريطاني
	[شكل]	يوسف	؟	〃	١٧١٩٧/٥	〃	〃		[شكل]	ضرب	٥٨٥	〃	١٢٠	مسعود ١	موزه
ص	[شكل]	صلى	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	مودود	〃		[شكل]	سنجر	٥٨٤	〃	١٧١٨٠	سنجرشاه	الإسلامي
	[شكل]	الصالح	٥٧١	نحاس	٦٠٤	الصالح إسماعيل	البريطاني		[شكل]	ضرب	؟	〃	١٧١٨٧/١	مسعود ١	〃
	[شكل]	〃	؟	〃	١٧١٩٧/١	〃	الإسلامي		[شكل]	أربع	٥٩٤	〃	١٧١٨١	أرسلانشاه	〃
	[شكل]	الناصر	٥٧٧	〃	١٦٤	عماد الدين زنكي	موزه		[شكل]	الدرهم	؟	〃	١٧١٨٩/٥	عماد الدين	〃
	[شكل]	النصر	؟	〃	١٧١٨٧/١	〃	الإسلامي		[شكل]	سنجار	٥٩٦	〃	١٧١٨٧/١	قطب الدين	〃
	[شكل]	النصر	٥٨٤	〃	١٧١	سنجرشاه	موزه		[شكل]	〃	〃	〃	〃	〃	〃
	[شكل]	النصر	٥٨٥	〃	١٧٢٠٤	مسعود ١	الإسلامي		[شكل]	أرسلان	٥٩٤	〃	أرسلانشاه	١٧١٨١	〃
	[شكل]	النصر	٥٩٤	〃	١٢١	أرسلانشاه	موزه		[شكل]	أرسلان	٥٩٤	〃	〃	〃	〃
	[شكل]	المنصور	٥٩٦	〃	١٧١٨٧/٤	قطب الدين محمد	الإسلامي		[شكل]	الناصري	٦٠٦	〃	معز الدين محمود	١٧٢٠١	〃
	[شكل]	صلى	٦٥٩	ذهب	١٥٤	إسماعيل الملك	موزه		[شكل]	الدينار	٦٢٧	ذهب	ناصر الدين محمود	١٧٠٩٩/٤	〃
	[شكل]	صلى	〃	〃	١٧٠٩٩/٤	〃	الإسلامي		[شكل]	الأمر	〃	〃	〃	〃	〃
ق	[شكل]	آق	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	موزه		[شكل]	بدر	٦٥٢	〃	لولو	٧٧١٤	〃
	[شكل]	داقوقا	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	〃	الإسلامي		[شكل]	الأمر	〃	〃	〃	〃	〃
	[شكل]	〃	〃	〃	〃	〃	〃		[شكل]	بدر	٦٥٤	〃	〃	〃	〃
	[شكل]	الشرق	٥٦٧	〃	١٧١٨٠	غازي ٢	〃		[شكل]	شريف	〃	نحاس	〃	١٧١٩٦/٤	〃
	[شكل]	الحق	٥٦(؟)	〃	١٧٠٩٩/٤	〃	〃		[شكل]	ركن	٦٠٩	〃	إسماعيل لولو	١٧٢٠١	〃
	[شكل]	قطب	٥٩٦	نحاس	٦٢١	قطب الدين	البريطاني		[شكل]	〃	〃	ذهب	〃	١٧٠٩٩/٤	〃
	[شكل]	〃	〃	〃	١٧١٨٧/٤	〃	الإسلامي	س	[شكل]	الشرق	٥٥٦	نحاس	مودود	١١٨	موزه
	[شكل]	قبل	٦٢٢	ذهب	١٧٠٩٩/٤	ناصر الدين محمود	〃		[شكل]	الأشرف	٦٢١	〃	لولو	١٧١٩٧/١	الإسلامي
ر	[شكل]	الشرق	٥٥٦	نحاس	١١٨	مودود	موزه	ت	[شكل]	مظفر الدين	٥٦٧	〃	غازي ٢	١٧١٨٠	〃
	[شكل]	مظفر الدين	〃	〃	〃	〃	〃		[شكل]	المستنصر	؟	〃	الصالح إسماعيل	١٥٩	موزه
	[شكل]	رسول	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	〃	الإسلامي		[شكل]	زين الدين	٦٥٢	ذهب	لولو	١٧٠٩٩/٤	الإسلامية
									[شكل]	〃	٦٥٧	〃	إسماعيل لولو	١٧٤٩٠	〃

رقم ٢٥ جدول الحروف في العملة الزنكية ٥٢١ - ٦٦٠ هـ

الحرف	شكله في العملة الزنكية	الاصل	السنة هـ	النوعية	الرقم في المتحف	اسم الملك	اسم المتحف							
لا	لا	لا	٥٥٨	ذهب	١٧١٠٠	مودود	الإسلامي ق							
	لا	لا	〃	〃	〃	〃	〃							
	لا	الآ	٥٧٥	نحاس	١٢٤	غازي ٢	موزه							
	لا	لا	٥٨٥	〃	١٧١٨٤	مسعود ٢	الإسلامي ق							
	الا	الدغم	٦٠٦	〃	١٧٢٠١	سنجر شاه	〃							
	لا	لا	٦٥٢	〃	١٧١٠٨	بدر الدين	〃							

جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية ـ رقم ٣٦

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
الموصل	٥٤٠	ذهب	عماد الدين زنكى	اتابك الموصل
	٥٤١	ذهب	سيف الدين غازي	اتابك الموصل
	٥٥٠	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٥٧	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٥٩	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٦١	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٧٠	ذهب	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
	٥٨٥	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٨٦	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٨٧	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٩٧	ذهب	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
	٦٠٧	ذهب	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
	٦٠٧	نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
	٦٠٨	نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
	؟	نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
	٦٠٨	ذهب	مسعود الثانى	اتابك الموصل
	٦١١	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٠	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٠	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢١	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٣	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٣	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٥	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٧	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٩	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٣١	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٣١	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٣	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٤	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٥	ذهب	بدر الدين لوءلوء	

جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية ـ رقم ٣٧

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
الموصل	٦٣٧	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٣٩	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤٠	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤١	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤٢	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤٣	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤٤	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤٥	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٤٦	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٠	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٢	نحاس	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٣	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٤	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٤	نحاس	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٥	نحاس	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٥	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٦	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٦	نحاس	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٧	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
	٦٥٧	ذهب	اسماعيل لولو	اتابك الموصل
	٦٥٨	ذهب	اسماعيل لولو	اتابك الموصل
	٦٥٩	ذهب	اسماعيل لولو	اتابك الموصل
	٦٥٩	ذهب	اسماعيل لولو	اتابك الموصل
دمشق	٥×٥	نحاس	نور الدين محمود	اتابك الشام
	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	؟	نحاس	نور الدين محمود	اتابك الشام
	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام

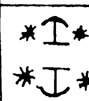
جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية - رقم ٣٨

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
حلب	٥٧١	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	٥٧٤	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	٥٨٥	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	٥٧٥	نحاس	غازي الثاني	اتابك الموصل
	٥٧٧	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٧٧	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٦٠٠	نحاس	معز الدين سنجر شاه	اتابك الجزيرة
	٦٠٦	نحاس	معزالدين محمود	اتابك الجزيرة
	٦١٦	نحاس	معزالدين محمود	اتابك الجزيرة
	٦١٨	نحاس	معزالدين محمود	اتابك الجزيرة
	٦٤٩	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٩	نحاس	الملك الزاهر	اتابك الجزيرة
نصيبين	٥٧٩؟	نحاس	عماد الدين زنكي	اتابك سنجار
	٥٩٤	نحاس	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
	٦٥٠	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	؟	نحاس	معز الدين سنجر شاه	اتابك الجزيرة
	٥٧٩؟	نحاس	عماد الدين زنكي	اتابك سنجار
سنجار	؟	ذهب	عماد الدين زنكي	اتابك الموصل
	٥٨٤	نحاس	عماد الدين زنكي	اتابك سنجار
	؟	نحاس	عماد الدين زنكي	اتابك سنجار
	٥٩٥	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٦	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٧	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٨	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٩	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
		نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٦٠١	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٦٠٦	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار

جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية ـ رقم ٣٩

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
اربل	٥٨٧	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٥٩٠	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٥××	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٥٩٧	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٥٩٧	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٦٠١	ذهب	كوكبري	اتابك اربل
	٦٠٥	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٦٠٥	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٦٠٧	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٦٠٩	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
	٦١٨	ذهب	كوكبري	اتابك اربل
	٦١٩	ذهب	كوكبري	اتابك اربل
	؟	نحاس	كوكبري	اتابك اربل
داقوقا	٥٥٨	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
شهرزور	٦٢٢	ذهب	عماد الدين زنكي	اتابك سنجار

جدول العلامات الوارده على العمله الزنكية رقم ٤٠

العلامه	السنة هـ	النوعية	الضرب	اسم الملك	اسم الأسره	رقم سجل المتحف الأمريكي	رقم سجل المتحف البريطاني	رقم سجل متحف [illegible]	رقم سجل المتحف العراقي
	٥٨x	نحاس	؟	عماد الدين زنكي	اتابك سنجار	—	٦١١	—	—
	٥xx	"	؟	"	"	—	—	—	١٤٩٢ س
	٥٩٦	"	سنجار	"	"	١٧١٨٧/١ /٢ /٥ /٦	٦٢١/٥	١٦٦/٨	٤٩١ س
	؟	"	؟	نور الدين محمود	—	—	—	١٥٥	—
	٦٠٠	"	(سنجار)	قطب الدين محمد	—	—	—	—	١٠٠٦/٢ ع
	٦٢٠	"	(سنجار)	"	—	—	—	—	٧٢٥ س
	؟	"	سنجار	عماد الدين زنكي	—	١٧١٨٩/٢ /٤	—	—	—
	؟	"	؟	"	—	١٧١٨٩/٢ /٤	—	—	—
	؟	"	؟	"	—	١٦٩٨٦/٥	—	—	—
	؟	نحاس	؟	نور الدين محمود	أتابك الشام	١٧١٨٨/٢	—	—	—
	٥٨٥	نحاس	؟	مسعود الأول	" الموصل	١٧٢٠٤	—	—	—
	؟	نحاس	؟	نور الدين محمود	" الشام	١٧١٨٨/٢	—	—	—
	؟	نحاس	؟	نور الدين محمود	" الشام	١٧١٨٨/٥	—	—	—
	؟	نحاس	؟	عماد الدين زنكي	" سنجار	١٧١٨٩/٢ /٢ /٤	٦١٥	—	—
	؟	"	سنجار	—	—		—	—	—
	؟	"	؟	—	—		—	—	—
	؟	نحاس	؟	نور الدين محمود	أتابك الشام	—	٦٠١	—	—
	٦٢١	نحاس	الموصل	بدر الدين لؤلؤ	" الموصل	١٧١٩٠/٥	—	—	—

جدول العلامات الواردة على العملة الأتابكية رقم ٤١

العلامة	السنة هـ	النوعية	الضرب	اسم الملك	الدولة	رقم كتالوج المتحف العراقي	رقم كتالوج المتحف البريطاني	رقم كتالوج المحفوظة	رقم كتالوج [illegible]
	٥٧٧	نحاس	؟	عماد الدين زنكي	أتابك سنجار	—	٦٠٩	—	—
	٦٢٩	״	الجزيرة	الملك الزاهر	أتابك الجزيرة	—	—	٨/١٧٧	—
	٥٥٨	ذهب	داقوقا	قطب الدين مودود	أتابك الموصل	١٧١٠٠	—	—	—
	٦٠٠	نحاس	الجزيرة	معز الدين سنجر شاه	أتابك الجزيرة	—	—	١٧٢	—
	٦٠٠؟	״	نصيبين	״	״	—	—	—	٢٩٠٢٠ج٤
	٦٢٩	نحاس	الموصل	بدر الدين لؤلؤ	أتابك الموصل	—	—	١٤١	
	٥٨٥	نحاس	؟	مسعود الأول	״ الموصل	١٧٢٠٤	—	—	—
	؟	نحاس	؟	الملك الصالح		١٧١٩٢/٢	—	—	—
	٥٨٥	نحاس	الموصل	مسعود الأول	أتابك الموصل	١٧١٨٢	—	—	١١٦٧٧ج٤
	؟	״	دمشق	الصالح إسماعيل	״ الشام	١٧٢٠٢	—	—	—
	؟	؟	״	״	״	١٧١٩٠/٩/٢	—	—	—
	٥٩٤	نحاس	نصيبين	أرسلان شاه الأول	״ الموصل	١٧١٨١	—	١٢١	—
	٦٠٧	״	الموصل	مسعود الثاني	—	—	—	١٢٢	—
	٦٢٧	״	״	ناصر الدين محمود	—	١٧١٩٩/١/٢	—	٩/١٢٨	—
	٦٣١	״	״	بدر الدين لؤلؤ	—	١٧١٩٠/١/٦/٢/٤	—	٥/١٤٦	—

جدول السنين على العملة الاتابكية – رقم ٤٢

السنة هـ	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٥٤٠	الموصل	نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك الموصل
٥٤١	الموصل	نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥٥٠	الموصل	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦٤	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٥	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٦	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٧	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٧	الموصل	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٧	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٨	داقوقا	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٩	الموصل	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦١	الموصل	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٤	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦٥	؟	نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦٦	؟	نحاس	سيف الدين غازي	اتابك الموصل
٥٦٧	؟	نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٦٨	؟	نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٦٩	؟	نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٧٠	الموصل	ذهب	الثانى	اتابك الموصل
٥٧٠	؟	نحاس	النانى	اتابك الموصل
٥٧١	؟	نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٧١	حلب	نحاس	الصالح اسماعيل	اتابك الشام
٥٧٢	؟	نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥٧٤	حلب	نحاس	الصالح اسماعيل	اتابك الشام
٥٧٥	الجزيرة	نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥×٥	دمشق	نحاس	نور الدين محمود	اتابك الشام
٥٧٦	؟	نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
٥٧٧	الجزيرة	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٧٧	؟	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل

جـدول السنـين علـى العملـة الاتابكيـة ـ رقـم ٤٣

السنـة هـ	الضرب النوعية		اسـم الملـك	اسـم الاسرة
٥٧٧	الجزيرة	نحاس	عمـاد الدين زنكى	اتابـك سنجار
٥٧٧	؟	نحاس	مسعـود الاول	اتابـك الموصل
٥٧٩	نصيبين؟	نحاس	عمـاد الدين زنكى	اتابـك سنجار
٥٧٩	نصيبين؟	نحاس	عمـاد الدين زنكى	اتابـك سنجار
٥٨٧	؟	نحاس	مسعـود الاول	اتابـك الموصل
٥٨٤	سنجار	نحاس	عمـاد الدين زنكى	اتابـك سنجار
٥٨٤	؟	نحاس	معز الديـن سنجرشاه	تابـك الجزيرة
٥٨٥	الموصل	نحاس	مسعـود الاول	اتابـك الموصل
٥٨٥	حلب	نحاس	مسعـود الاول	اتابـك الموصل
٥٨٥	؟	نحاس	معز الديـن سنجرشاه	تابـك الجزيرة
٥٨٦	الموصل	نحاس	مسعـود الاول	اتابـك الموصل
٥٨٧	الموصل	نحاس	مسعـود الاول	اتابـك الموصل
٥٨٧	اربـل	نحاس	مظفر الدين كوكبـرى	اتابـك اربـل
٥٩٤	نصيبين	نحاس	ارسلانشاه الاول	اتابـك الموصل
٥٩٥	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٥٩٦	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٥٩٧	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٥٩٧	الموصل	ذهب	ارسلانشـــاه	اتابـك الموصل
٥٩٧	اربـل	نحاس	كوكبـــرى	اتابـك اربـل
٥٩٧	اربـل	نحاس	كوكبـــرى	اتابـك اربـل
٥٩٨	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٥٩٩	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٦٠٠	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٦٠٠	الجزيرة	نحاس	معز الديـن سنجرشاه	تابـك الجزيرة
٦٠١	سنجار	نحاس	قطب الديـن محمـد	اتابـك سنجار
٦٠١	اربـل	ذهب	كوكبـــرى	اتابـك اربـل
٦٠٢	؟	نحاس	معز الديـن سنجرشاه	تابـك الجزيرة

جدول السنين على العملة الاتابكية – رقم ٤٤

السنة هـ	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٦٠٢	؟	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠٥	اربل	نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦٠٦	اربل	نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦٠٦	سنجار	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠٦	الجزيرة	نحاس	معز الدين محمود	تابك الجزيرة
٦٠٦	الجزيرة	نحاس	قطب الدين محمد	تابك الجزيرة
٦٠٧	الموصل	نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦٠٧	اربل	نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦٠٧	الموصل	ذهب	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
٦٠٨	الموصل	نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦٠٨	الموصل	نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦٠٩	اربل	نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦١٠	اربل	ذهب	كوكبرى	اتابك اربل
٦١١	الموصل	ذهب	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦١٦	الجزيرة	نحاس	معز الدين محمود	تابك الجزيرة
١١٨	الجزيرة	نحاس	كوكبرى	تابك الجزيرة
١١٨	اربل	ذهب	كوكبرى	اتابك اربل
٦١٩	اربل	ذهب		اتابك اربل
٦٢٠	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٠	الموصل	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٠	؟	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢١	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٣	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٣	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٣	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٥	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٧	الموصل	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٩	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٣١	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٣١	؟	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٣١	الموصل	نحاس	بدر الدين لوءلو	اتابك الموصل

جدول السنين على العملة الاتابكية - رقم ٤٥

السنة هـ	الضرب	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٦٣٣	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٣٤	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٣٥	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٣٧	الموصل	ذهب	الزاهر	اتابك الموصل
٦٣٩	الجزيرة	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الجزيرة
٦٣٩	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٠	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤١	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك ألموصل
٦٤٢	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٣	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٤	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك ألموصل
٦٤٥	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٦	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٧	الجزيرة	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٩	الجزيرة	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٠	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٠	نصيبين	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٢	؟	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك انوصل
٦٥٢	؟	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٢	الموصل	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٣	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٤	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٤	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٥	الموصل	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٥	الموصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٦	موصل	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٦	الموصل	نحاس	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
٦٥٧	الموصل	ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
٦٥٧	الموصل	ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٨	الموصل	ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٩	الموصل	ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٩	الموصل	ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل

جدول الخطا والصواب بالكلمات والحروف التى وردت على

العملة الاتابكيـــــة ـ ٤٦

الخطا	الصواب	النوعية	القيمة	السنة
تكرتيت	تكريت	ذهب	دينار	؟
حد	احد	ذهب	دينار	٦١١
جميع	خمسين	ذهب	دينار	٦٥٨
ملى	وستماية	ذهب	دينار	٦١٣
بالجز	زنكى	نحاس	درهم	؟
ولد	الجزيرة	نحاس	درهم	٥٧٥
نصيبين	والدين	نحاس	درهم	٥٨١
خمسماة	نصيبين	نحاس	درهم	٥٧٩
ستة	خمسماية	قصة	درهم	٥٧٤
ست	ست	فلس	نحاس	٥٥١
حمسماة	ستة	نحاس	فلس	؟
نصيبين	خمسماية	نحاس	فلس	٦٠٦
ابع	نصيبين	نحاس	فلس	٥××
نلثن	اربع	نحاس	فلس	٥٩٤
نلثن	ثلثين	نحاس	فلس	٥٨٤
المومن	ثلثين	نحاس	فلس	٦٣١
الجزير	المومنين	نحاس	فلس	٦٣١
الجزير	الجزيرة	نحاس	فلس	٦٠٧
العا	الجزيرة	نحاس	فلس	٦٢٩
الد	العادل	نحاس	فلس	٦٠٧
الد	الدين	نحاس	فلس	٥٩ ؟
خمسماية	الدين	نحاس	فلس	٥٩٦
مير	امير	نحاس	فلس	؟
الناصر لدين	الناصر لدين الله	نحاس	فلس	٥××
مدود	مودود	نحاس	فلس	؟
ثمانية	ثمان	نحاس	فلس	٥٧٧
ستماة	ستماية	نحاس	فلس	٥××
ستماة	ستماية	نحاس	فلس	٥٩٨
ستماة	ستماية	نحاس	فلس	٦٠٥
حد	احد	نحاس	فلس	٦٠٧
احدى وخمسماية	احدى وثمانين	نحاس	فلس	٦٠٩
	وخمسماية			٦٣١
				٥٨١

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

اتابكـــة الموصـــل

٥٢١ــ٦٦٠هـ = ١١٢٧ــ١٢٦٢ م

قسيـــم الدولة آق سنقــر الحاجب

عمـــاد الدين زنكـــى

٢ ــ سيف الدين غازي الاول — نور الدين محمود

٣ــ قطب الدين مودود

عماد الدين زنكى — ٥ ــ عزالدين مسعود الاول

٤ــ سيف الدين غازي الثانى

٦ ــ نور الدين ارسلانشاه الاول

٧ ــ عزالدين مسعود الثانى — عماد الدين زنكى

٨ ــ نور الدين ارسلانشاه الثانـــى — ٩ ــ ناصر الديـــن محمـــود الملك القاهـــر

ملكشـــاه

١ ــ عماد الدين زنكى بن اق سنقر	٥٢١ ــ ٥٤١ هـ	= ١١٢٧ ــ ١١٤٦م
٢ ــ سيف الدين غازي الاول	٥٤١ــ٥٦٥ هـ	= ١١٤٦ــ١١٤٩ م
٣ ــ قطب الدين مودود	٥٤٤ــ٥٦٥ هـ	= ١١٤٥ــ١١٦٩ ــ
٤ ــ سيف الدين غازي الثانى	٥٦٥ــ٥٧٦ هـ	= ١١٦٩ــ١١٨٠ م
٥ ــ عزالدين مسعود الاول	٥٧٦ــ٥٨٩ هـ	= ١١٨٠ــ١١٩٣ م
٦ ــ نور الدين ارسلانشاه الاول	٥٨٩ــ٦٠٧ هـ	= ١١٩٣ــ١٢١٠ م
٨ ــ نور الدين ارسلانشاه الثانى	٦٠٧ــ٦١٥ هـ	= ١٢١٠ــ١٢١٨ م
٧ ــ عز الدين مسعود الثانى	٦١٥ــ٦١٦ هـ	= ١٢١٨ــ١٢١٩ م
٩ ــ ناصر الدين محمود الملك القاهر	٦١٦ــ٦٣١ هـ	= ١٢١٩ــ١٢٣٣ م
١٠ ــ بدر الدين لولو	٦٣١ــ٦٥٧ هـ	= ١٢٣٣ــ١٢٥٩م
١١ ــ ركن الدين اسماعيل بن لولو	٦٥٧ــ٦٦٠ هـ	= ١٢٥٩ــ١٢٦٢ م

سنـــة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢ م) الحكـــم المغولـــى

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

اتابكة حلب (الشام)

٥٤١- ٥٧٩ هـ = ١١٤٦-١١٨٣م

قسيم الدولة آق سنقر الحاجب

عماد الدين زنكى

سيف الدين غازي الاول ١ - نور الدين محمود

قطب الدين مودود

٢ - الصالح اسماعيل

أ - الملك العادل نور الدين ابو القاسم محمود بن زنكى

٥٤١-٥٦٩ هـ = ١١٤٦-١١٧٣ م

٢ - الصالح اسماعيل

٥٦٩-٥٧٧ هـ = ١١٧٣ م -١١٨١ م

فى ٥٧٧ هـ (١١٨١ م) الاتحاد مع الموصل

فى ٥٧٩ هـ (١١٨٣ م) الخضوع للحكم الايوبى

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

اتابكـــة سنجـــار

٥٦٦ ـ ٦١٧ هـ = ١١٧٠ ـ ١٢٢٠ م

قسيــم الدولة آق سنقــر الحاجب

سيف الدين غازي الثانى

عز الدين مسعود الاول

١ ـ عماد الدين زنكى الثانى

١ ـ قطب الدين محمود محمود قروخشاه

٣ـ عماد الدين شاهنشاه ٤ ـ محمــود

١ ـ عماد الدين ابو الفتح زنكى الثانى بــن مودود

٥٦٦ـ٥٦٤هـ=١١٧٠ـ١١٩٧ م

٢ ـ قطب الديــن محمد بــن زنكى الثانــى

٥٩٤ـ٦١٦هـ=١١٩٧ـ١٢١٩ م

٣ ـ عماد الدين شاهنشاه محمد ٦١٦هـ=١٢١٩ م

٤ ـ جلال الدين محمود بن محمد ٦١٦ـ٦١٧هـ=١٢١٩ـ١٢٢٠ م

سنة ٦١٧ هـ (١٢٠ م) حكم الايوبيين

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بني زنكي

اتابكـــة الجـــزيرة

٥٧٦ – ٦٤٨ هـ = ١١٨٠–١٢٥٠ م

قسيـــم الدولة آق سنقـــر الحاجب

عمـــاد الديـــن زنكـــي

سيف الدين غازي الاول — نور الدين محمود

قطب الدين مودود

سيف الدين غازي الثاني — عماد الدين زنكي

عزالدين مسعود الاول

١ – معز الدين سنجرشاه

٢ – معز الدين محمود — غـــازي

مودود

١ – مسعـــود

١ – معز الدين سنجر شاه	٥٧٦–٦٠٥ هـ = ١١٨٠–١٢٨ م
٢ – معز الدين محمود سنجر	٦٠٥–٦٣٩ هـ = ١٢٠٨–١٢٤١ م
٣ – مسعود بن محمـــد	٦٣٩–٦٤٨ هـ = ١٢٤١–١٢٥٠ م

سنـــة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠م) حكم الابويين

جدول باسمـــاء الملــوك الاتابكيين ممن اسرة بكنكين

اتابكـــــة اربـــل (١)

٥٣٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢٣٢ م

١ ـ زين الدين على كوجك بن
يكتكلبن بن محمـــد

٢ ـ زين الدين ابو مظفريوسف
بـــن علـــى

٣ ـ مظفر الدين ابو سعيـــد
كوكبرى بـــن علــــى

١ ـ زين الدين على كوجك بـــن بكتكين بن محمد ((عامل الموصل من قبل عماد الدين زنكى))	٥٣٩هـ ـ ١١٤٤ م
((صاحب سنجار ثم طران وتكريت واربل وغيرهـــا))	٥٤٤ هـ ـ ١١٤٩ م
انقسمـــــت الاتابكية	٥٦٣ هـ ـ ١١٦٧ م
٢ ـ زين الدين ابو المظفر يوسف بن عـــلى	
٣ ـ مظفر الدين ابو سعيدكوكبرى بن على	٥٦٣ هـ (توفى ٥٨٦ هـ)
بحران وباربل منذ سنة	٥٨٦ ـــ٦٣٠ هـ ١١٩٠ــ١٢٣٢ م
سنة٦٣٠ هـضمها الخليفة المستعصم	

---

١ ـ انظر زمباور ص ٣٤٤ جـ ٢ (ترجمة الدكتور محمد حسن ورفاقه) طبعـــة القاهـــرة ١٩٥٢ م

الفهرس

تصدير	٣ـ٧
مقدمة	٨ـ١٣
الفصل الاول : ـ العملة الاسلامية قبل عصر الاتابكة	١٤ـ٢٧
الفصل الثانى : ـ دنانير الاتابكة	٢٨ـ٧٦
اولا ـ دنانير اتابكة الموصل	٣٠ـ٦٧
ثانيا ـ الدينار الاتابكى لعماد الدين زنكى (صاحب العقر)	٦٨ـ٦٩
ثالثا ـ دنانير اتابكة اربل	٦٩ـ٧٢
الفصل الثالث : الدراهم الاتابكية	٧٩ـ٩٢
اولا ـ اتابكية الموصل	٧٩ـ٨٣
أ ـ الدراهم الفضية	
ب ـ الدراهم النحاسية	
ثانيا ـ اتابكية الشام	٨٣ـ٨٥
أ ـ الدراهم النحاسية في عهد نور الدين محمود	
ب الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح اسماعيل	
ثالثا ـ اتابكية سنجار	٨٥ـ٨٧
الدراهم النحاسية فى عهد عماد الدين زنكى	
أ ـ الدراهم النحاسية فى عهد عماد الدين زنكى	
الفصل الرابع : الفلوس النحاسية	٩٣ـ١٤١
اولا ـ الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الموصل	٩٦ـ١٢٥
ثانيا ـ الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الشام	١٢٥ـ١٢٩
ثالثا ـ الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية سنجار	١٢٩ـ١٣٣
رابعا ـ الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الجزية	١٣٣ـ١٣٧
خامسا ـ الفلوس النحاسية في عهد اتابكية أربل	١٣٧ـ١٤١
الخاتمة	١٤٢ـ١٤٦
المصادر العربية	١٤٧ـ١٤٩
المصادر الاجنبية	١٥٠
كتالوج السكة الاتابكية	١٥١ـ١٦٤
الجداول	١٦٥ ـ ٢١٦
اللوحات المصورة	٢١٧ ـ ٢٢٩

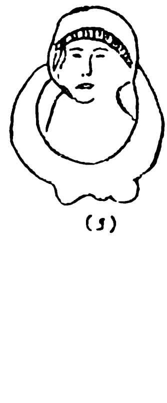
جدول الصور



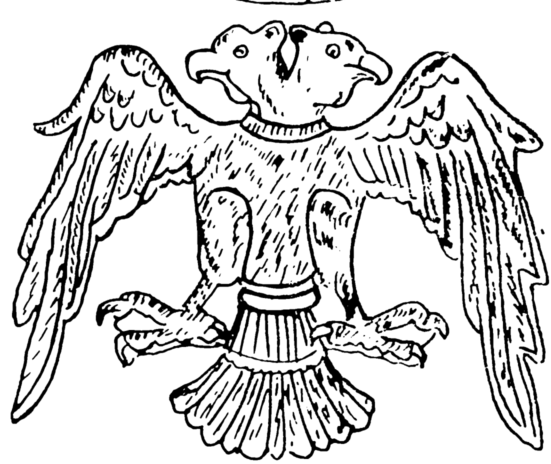
(أ)



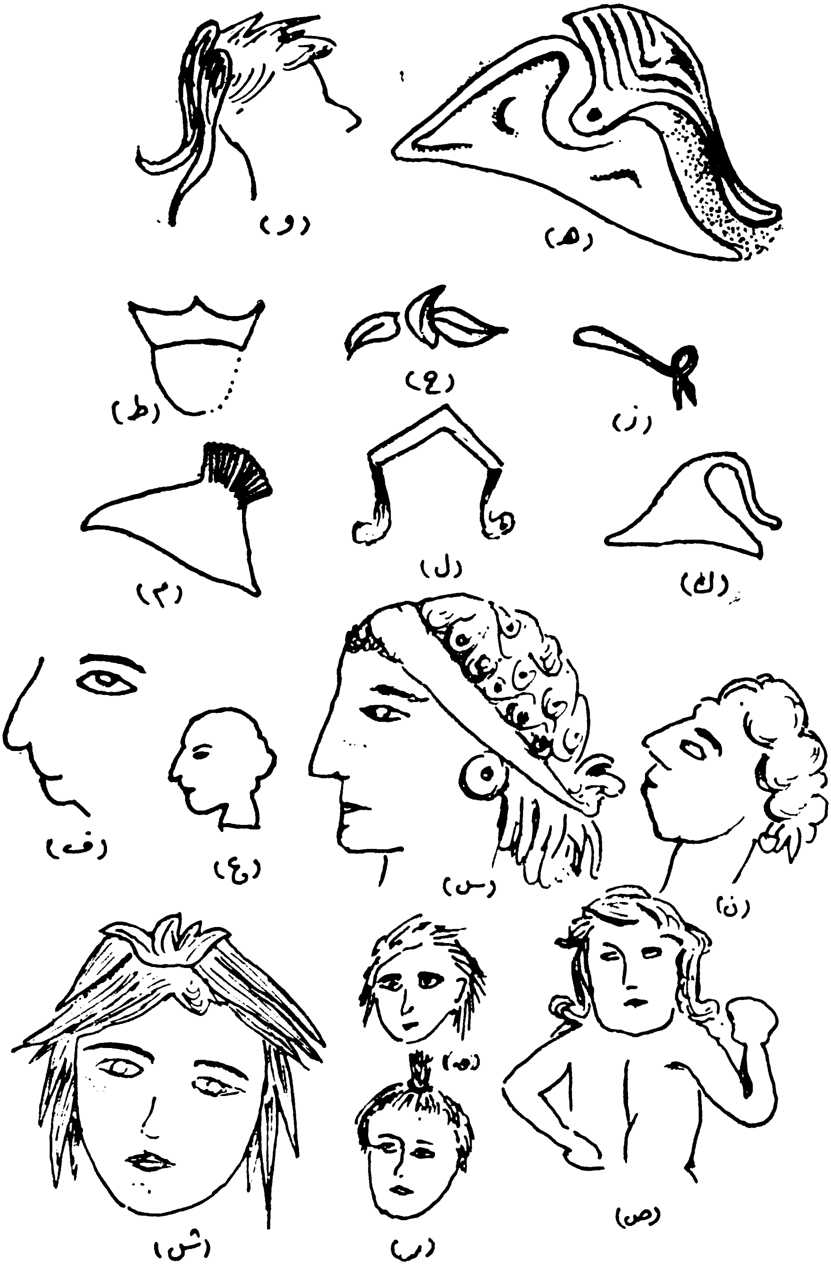
(ب)

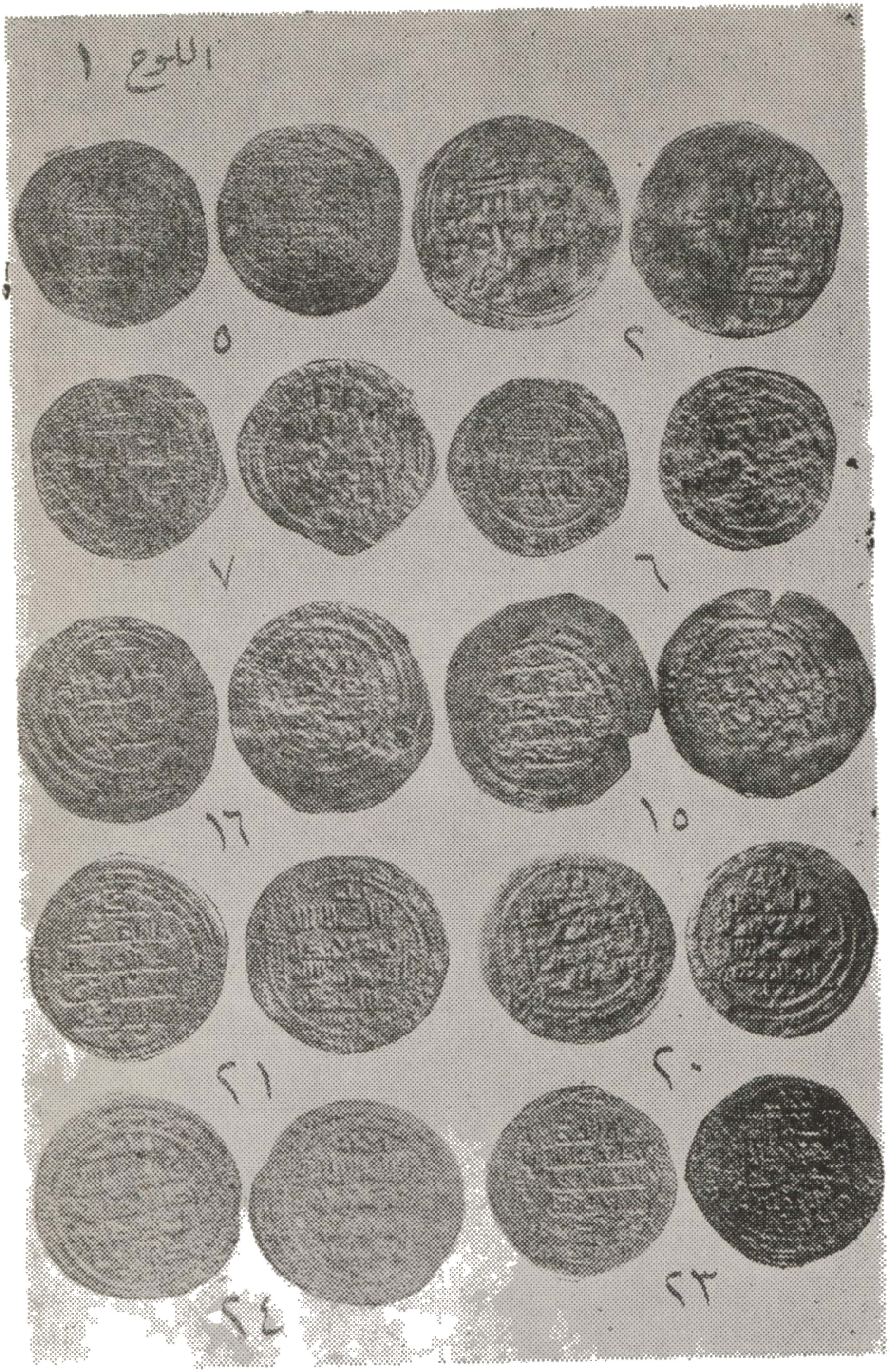


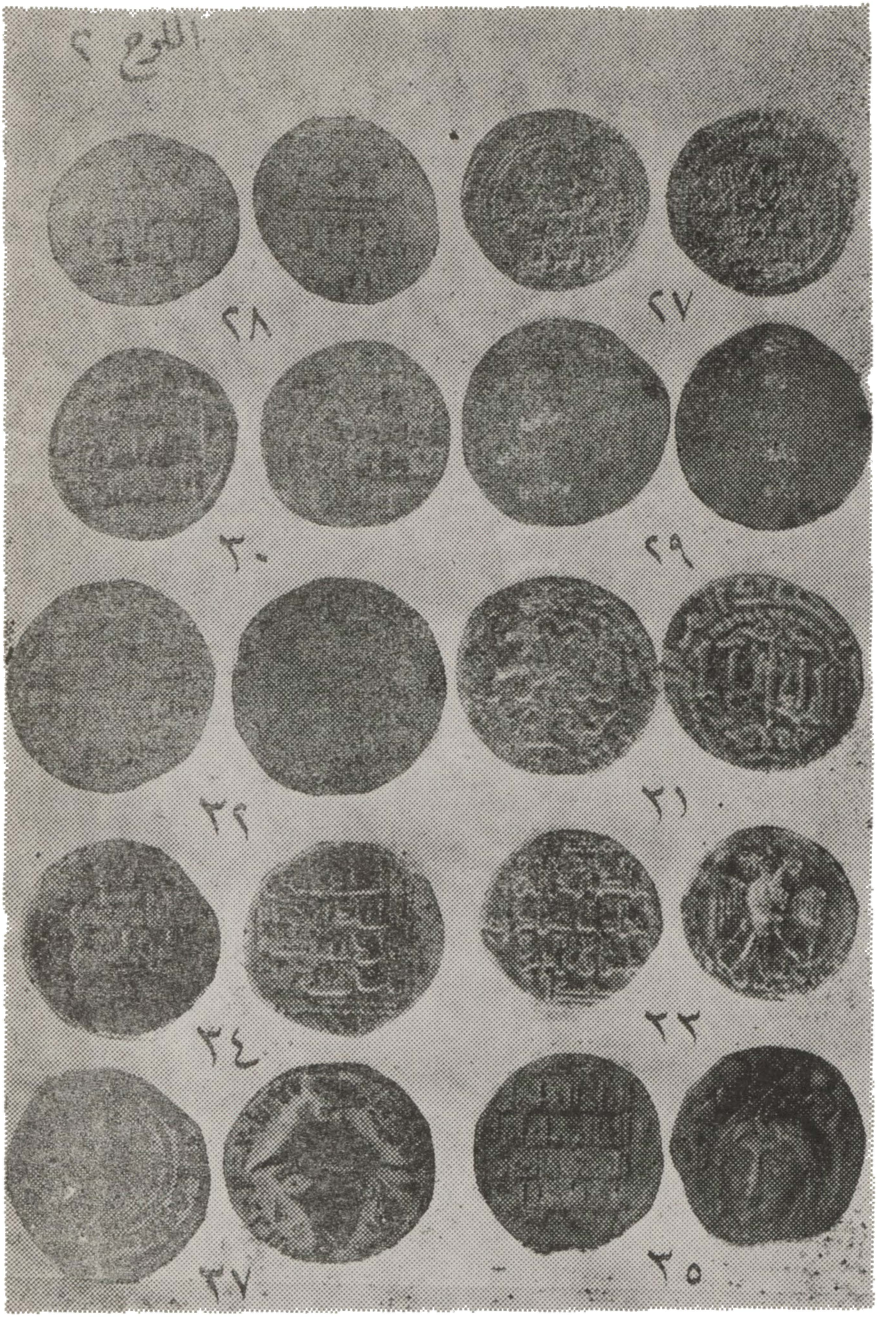
(د)

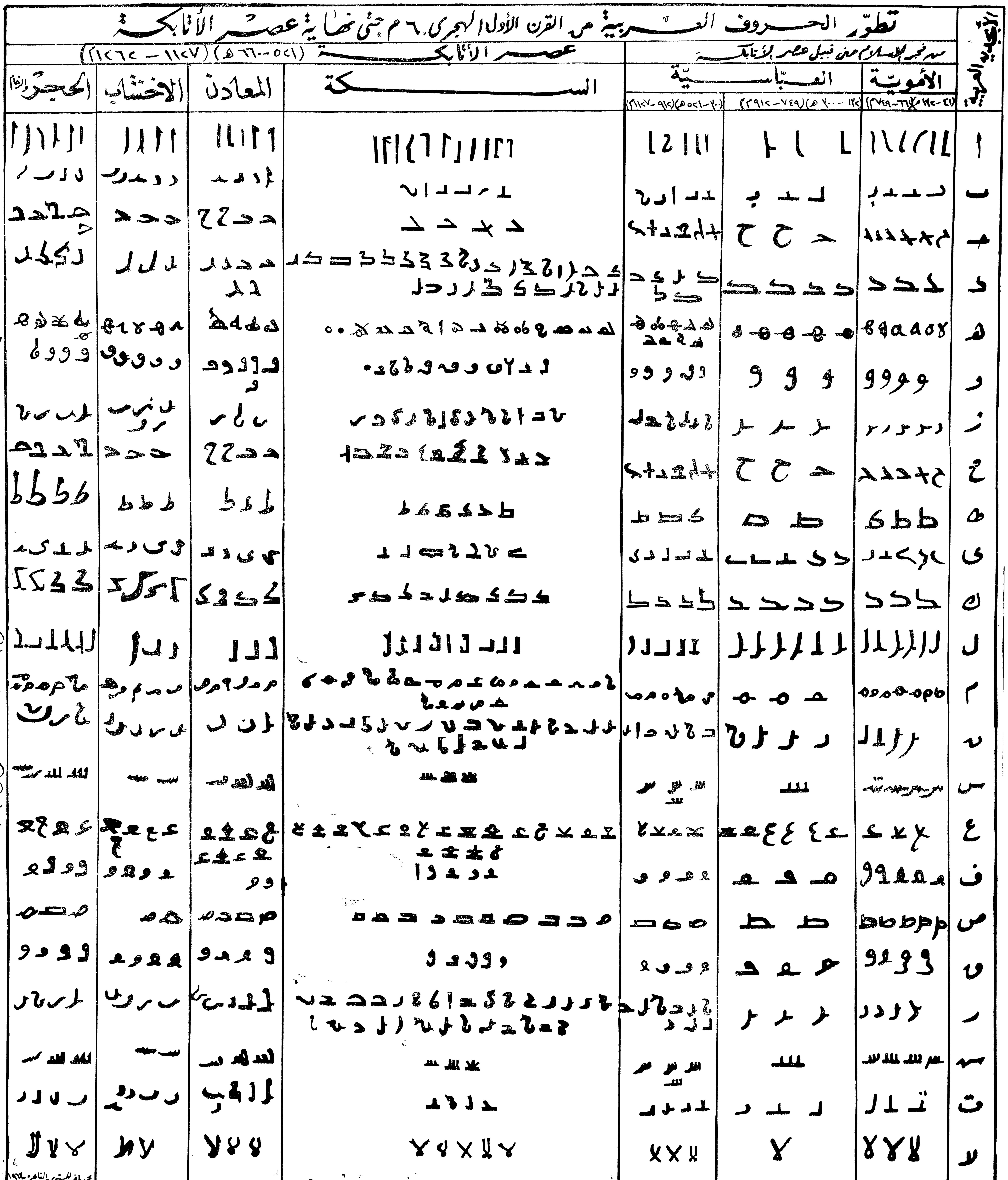


(هـ)


(هـ)
(و)
(ز)
(ح)
(ط)
(ك)
(ل)
(م)
(ن)
(س)
(ع)
(ف)
(ص)
(ر)
(ش)


اللوح ١
٥
٢
٧
٦
١٦
١٥
٢١
٢٠
٢٤
٢٣


اللوح ٢
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٧



المصادر

① تطور الحروف من القرن الأول الهجري وحتى الثالث الهجري أنظر جدول تطور الحروف المرفق في كتاب صنج السكة للدكتور عبد الرحمن فهمي طبعة القاهرة سنة ١٩٥٧ م

② تطور الحروف من القرن الثالث وحتى الربع الأول من القرن السادس الهجري (٢٠٠ – ٥٢١ هـ) أنظر الجدول المرفق بالرسالة لتطور الحروف في العملة العباسية من رقم ١ وحتى رقم ٢

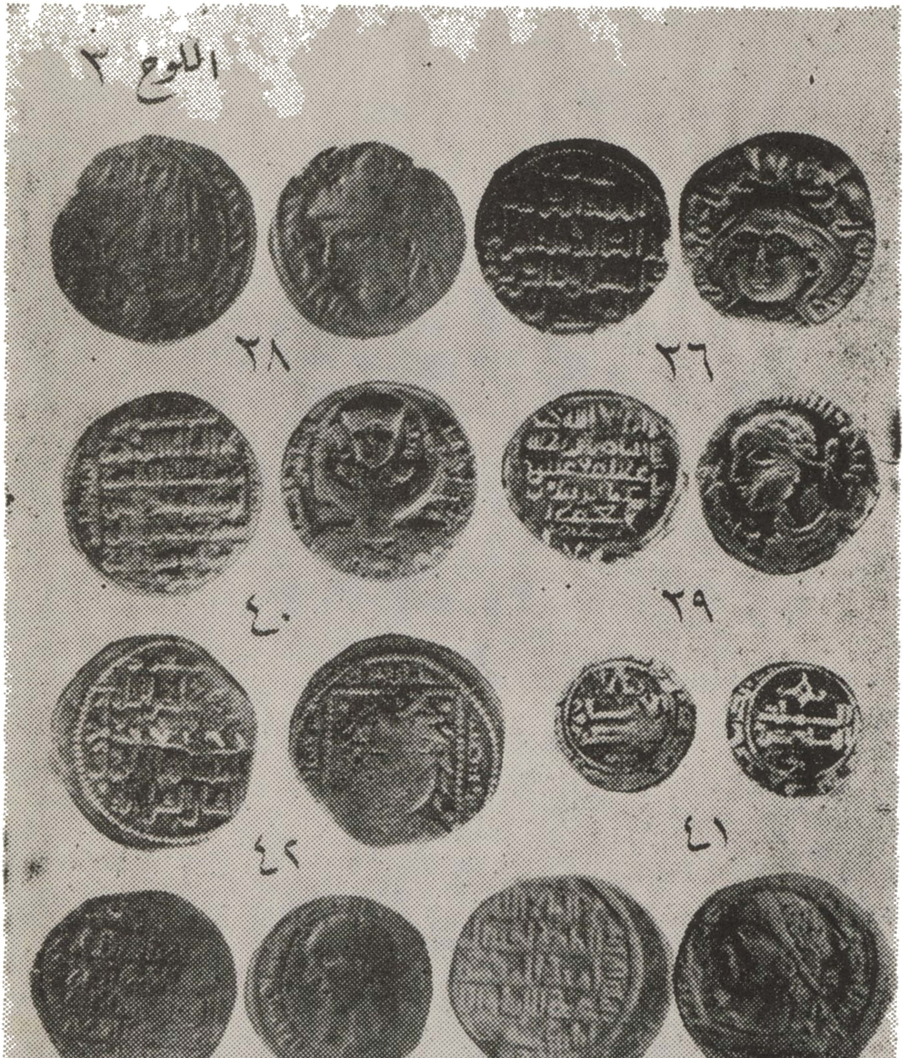
③ الحروف على المعادن في العهد الأتابكي (من التحف الموصلية منذ أقدم وهو صندوق في متحف بناكي مؤرخ ٦١٧ هـ لصانعه اسماعيل بن ورد الموصلي وتحف معدنية أخرى ضمن الفترة الأتابكية

④ الحروف على الأخشاب في العهد الأتابكي أ- من الصندوق الخشبي في مشهد الإمام يحيى بن القاسم شيده بدر الدين لؤلؤ ٦٣٧ هـ بالموصل ب- من الصندوق الخشبي لمشهد الإمام عون الدين أبي الحسن الذي بناه بدر الدين لؤلؤ ٦٤٦ هـ- تحف خشبية أخرى ضمن هذا التاريخ ٥٢١ – ٦٦٠ هـ

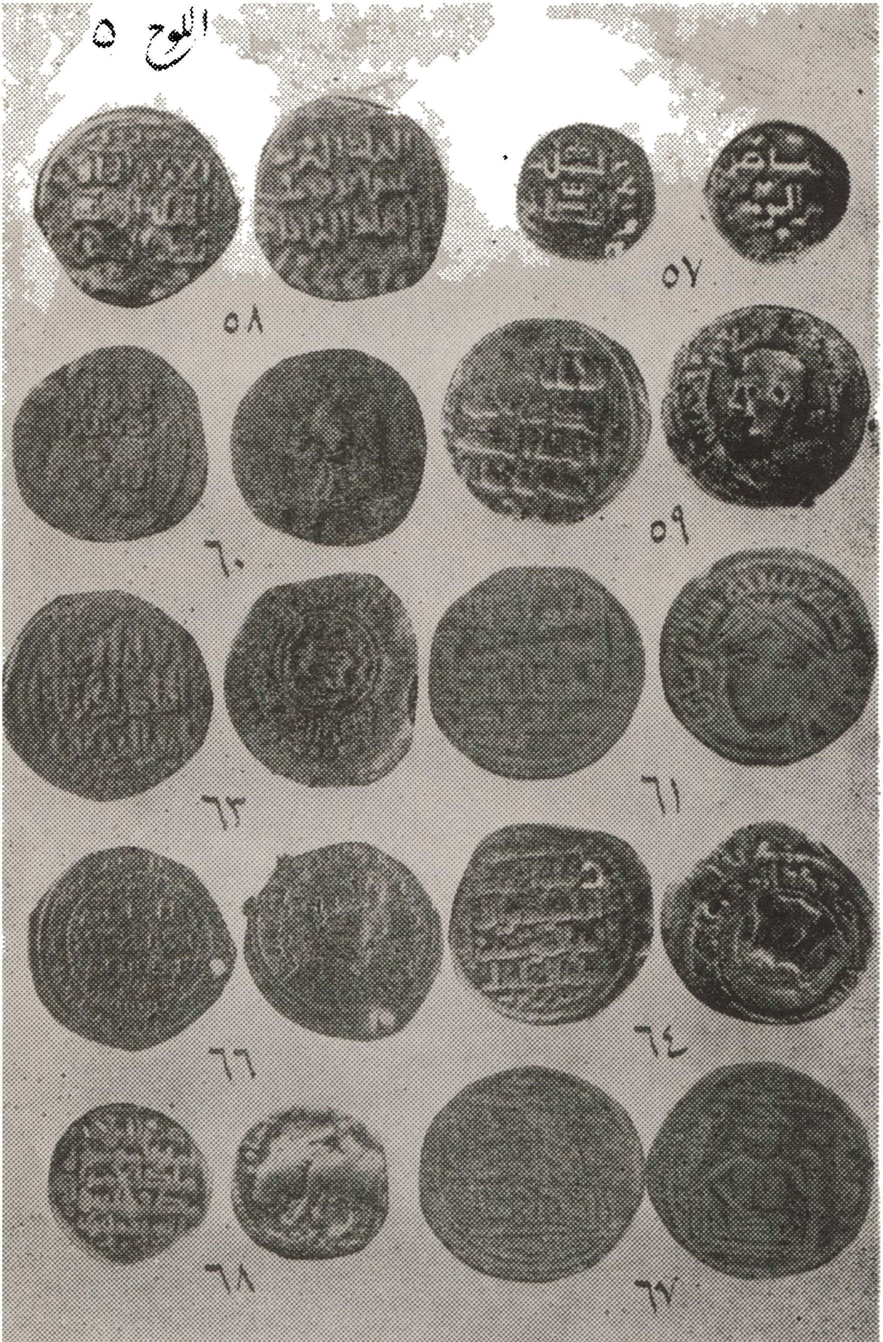
⑤- الحروف على الحجر والرخام ⓐ من كتابات الجامع النوري الكبير بالموصل من القرن السادس الهجري ⓑ من كتابات المحراب بجامع الإمام الباهر بالموصل الذي بناه بدر الدين لؤلؤ ⓒ من كتابات محراب الإمام عبد الرحمن بالموصل القرن السادس الهجري

⑥ تطور الحروف على العملة الأتابكية (٥٢١ – ٦٦٠ هـ) أنظر الجدول المرفق بالرسالة لتطور الحروف الأتابكية من رقم ٢ وحتى رقم ٧ .

محمد باقر الحسيني
ماجستير آداب – قسم الآثار .
مديرية الآثار العامة – بغداد


اللوح ٣
٣٦
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦


اللوح ٤
٤٧
٤٨
٤٩
٤٩آ
٥٠
٥١
٥٢
٥٤
٥٥
٥٦


اللوح ٥
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٣
٦٤
٦٦
٦٧
٦٨

The ISLAMIC COINS DURING

The ATABIK PERIOD

M. Baqir AL - Hussaini

M. A. Calro

Dar - AL - Jaheath Baghdad